

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
السبت ٣٠ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٢/٢٨م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٤
London - Saturday, 28 February 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3014
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
PRICE LIST

بيريز اتفق مع مصر وبقي "لغم شامير"

المؤتمر الدولي هذا العام

القاهرة - لندن - «الشرق الاوسط»
القدس المحتلة - وكالات الانباء:

مرة اخرى تلاحقت التطورات سريعا على صعيد الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للتسوية في الشرق الاوسط. اعلن في القاهرة امس ان القيادة المصرية اتفقت مع شيمون بيريز، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي على ضرورة عقد المؤتمر الدولي هذا العام (١٩٨٧) وذلك للاسراع في جهود احلال السلام بالمنطقة.. جاء الاعلان، الذي صيغ بعناية دستورية بالغة الدلالة في بيان مشترك صادر ليس عن مصر واسرائيل ولكن عن بيريز والقيادة المصرية باللغتين الانجليزية والعربية وليس بالعربية والعبرية!! وتبقى الخطوة الاهم التالية هي موقف الحكومة الاسرائيلية ذاتها برئاسة اسحق شامير الذي اوضح من قبل انه يرفض المؤتمر الدولي ولا يتردد في اسقاط الحكومة والدعوة لانتخابات عامة حول الموضوع، وقد تردد في الوقت نفسه ان المباحثات بين مبارك وبيريز اسفرت عن اتفاق وخلاف.

لقد انهى بيريز امس زيارته المفاجئة التي دامت ٣ ايام بالقاهرة وعاد الى اسرائيل معلنا تعهده بالعمل على عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط هذا العام.

وقبل مغادرته للقاهرة صدر البيان المشترك بين القيادة المصرية وبيريز مؤكدا على «التزام الجانبين» باعلان الاسكندرية الذي سبق ان صدر بين الاثنين وقت ان كان بيريز رئيسا للحكومة الاسرائيلية في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

ومضى البيان المشترك مؤكدا على «روح قمة الاسكندرية» يقول ان الجانبين مقتنعان بالحاجة الى اتخاذ الاجراءات الضرورية للاسراع بعملية السلام وتحقيق الاتفاق من خلال عقد المؤتمر الدولي عام ١٩٨٧ لكي يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين كل الاطراف المعنية وبناء على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨.

نص البيان

وفيما يلي نص البيان:

اتاحت زيارة السيد شيمون بيريز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اسرائيل للقاهرة فرصة لاستمرار الحوار بين البلدين فيما يتعلق بالتزامهما الثابت والمشترك من اجل تكثيف الجهود سعيا لسلام عادل ودائم في الشرق الاوسط بالاضافة الى رغبتهما المشتركة في تحسين علاقاتهما الثنائية.

وقد جرت المباحثات خلال الزيارة في ظل الروح التي سادت اجتماع قمة الاسكندرية في سبتمبر ١٩٨٦ واعاد فيها الجانبان تاكيد التزامهما بالبيان الصحفي المشترك الصادر عن هذه القمة. وقد اكد الجانبان من جديد على الالتزام الذي اعلن في الاسكندرية بالتحرك بفاعلية نحو تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

ويرى الجانبان انه من الضروري اتخاذ الاجراءات الضرورية للاسراع بعملية السلام والتوصل الى اتفاق من خلال عقد مؤتمر دولي في عام ١٩٨٧ يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وسوف يوفر المؤتمر الدولي الفرصة للمفاوضات المباشرة من اجل حل النزاع العربي الاسرائيلي من جميع جوانبه وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وفي اطار جهودهما من اجل التغلب على الصعوبات المتبقية اتفق الجانبان على مواصلة الاعداد للمؤتمر وتوسيع نطاق الحوار ليشمل جميع الاطراف المعنية.

اتفاق وخلاف

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مباحثات القاهرة مع الرئيس مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية قد اثمرت عن عدة نقاط اتفاق وخلاف بالنسبة لمشروع تحقيق السلام من خلال مؤتمر دولي.

ومن بين نقاط الاتفاق ان التوجه الى المؤتمر الدولي لا يلغي اية اتفاقيات ثنائية سابقة، وان كل اطراف النزاع بما فيهم الفلسطينيون يشاركون بالمؤتمر بالاضافة الى الدول دائمة العضوية بمجلس الامن.

وكذلك ان يكون المؤتمر الدولي بمثابة مظلة تتم من تحتها مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية.. وان لا يحق لاعضاء المؤتمر الدولي من غير اطراف النزاع اصدار قرارات ملزمة لاطراف النزاع ولكن تكون آراؤهم استشارية.

اما نقاط الخلاف بين الجانبين فهي ثلاث.. الاولى تتعلق بالتمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي، والثانية بمشاركة الاتحاد السوفياتي والذي توافق اسرائيل عليه بشرط ان تعيد موسكو العلاقات معها وان تفتح صنبور الهجرة السوفياتية.

ونقطة الخلاف الثالثة تتعلق بضرورة موافقة كل الاطراف على قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨.

ياسين رمضان: السعودية تقدر جهود العراق لاحلال السلام

بغداد - واس: صرح النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان انه نقل خلال زيارته للمملكة العربية السعودية رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بشؤون التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين والاوضاع العربية الراهنة.

وقال رمضان في تصريح له لدى عودته الى بغداد انه تم خلال الزيارة استعراض الحرب العراقية الايرانية والتاكيد على مواصلة العراق بذل جهوده المخلصة لاحلال السلام.

واضاف رمضان قائلا ان الاشقاء في السعودية وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يقدرون عاليا جهود العراق السلمية ومبادرات الرئيس صدام حسين المتكررة ويؤكدون اعتزازهم بالعلاقات الثنائية الواسعة والمتطورة.

الملك فهد: مؤشرات تدعو للتفاؤل في لبنان وانعكاسات ايجابية للقمة الاسلامية

الرياض - واس: اوضح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان النفط مادة استراتيجية تهم العالم أجمع وانه لا بد ان يبقى سعرها على ثبات بقدر الامكان وبمعدلات بالزيادة والنقص تتوافق مع القيمة الشرائية لتوفير الاحتياجات الاخرى.

وقال في حديث ادلى به لمجلة «الحوادث» اننا نرفض من حيث المبدأ ان نجعل من بلادنا مناطق نفوذ لا للشرق ولا للغرب مشيرا الى ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يتوفر على قوة دفاعية متكاملة بنيت على اساس الذود عن حياض دول المنطقة وحماية القرار السياسي وهي في نفس الوقت درع للامة العربية والاسلامية وتسهم بما تستطيعه في هذا الاتجاه.

وأشار خادم الحرمين الشريفين الى ان ما يتردد من اخبار عن احداث تغييرات وتبديلات في الوزارات والادارات انما تبنى على توقعات مستنبطة مما اعتاده المواطنون حيث تعمد الحكومة الى رفع كفاية الجهاز الحكومي بالاستفادة من الطاقات الجديدة وقال ان هذه الاخبار لا تخرج في مجملها عن هذا الاطار الذي يستهدف تحقيق زيادة الفاعلية واحكام التنظيم. ووصف علاقات المملكة مع الولايات المتحدة الامريكية بانها علاقات تاريخية يمكن ارجاعها الى عهد الملك عبد العزيز يرحمه الله.

.. وأضاف اما الافرازات السلبية فنحن لا نلقي لها بالا لاننا نعرف مصدرها ودواعيها وهي في نظرنا لا تمثل وجهة نظر الشعب الامريكي الصديق الذي اثبت على الدوام بمواقفه الانسانية مناصرته لقضايا الحق والعدل.

وأعلن الملك فهد بن عبد العزيز ان هناك مؤشرات تدعو للتفاؤل بان لبنان يقترب شيئا فشيئا لتجاوز المأساة التي يلاقي بسببها الامرين وقال ان المملكة تركز جهودها للتعجيل بعمل ما يمكن عمله للتخفيف من وطأة هذه المأساة ولتوفير ظروف افضل للمعنيين بالامر في لبنان للتوصل الى صيغة منطقية عملية تحقق الامن والاستقرار الذي ينعم في ظلهما المجتمع اللبناني بالحياة الكريمة.

الملك فهد

ووصف الوضع في المخيمات الفلسطينية بانه اكثر ايلاما وخاصة في الاونة الاخيرة بسبب تصاعد الموقف حولها الذي كان ومازال محل استنكار من الجميع.. وكرر الدعوة للاخوة المعنيين بالامر ان يولوا هذا الجانب الانساني كل ما يستحقه من رعاية واهتمام حتى يأذن الله للاخوة الفلسطينيين بالعودة الى ارضهم لاقامة دولتهم المستقلة.

واكد خادم الحرمين الشريفين ان مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة اصاب الكثير من النجاح وقال: اننا نامل ان يواصل قادة وشعوب العالم الاسلامي عزمهم وتصميمهم من أجل تنفيذ القرارات المنبثقة عن هذا المؤتمر.

واوضح ان القمة الخماسية التي عقدت على هامش مؤتمر الكويت والتي ضمت بالاضافة الى خادم الحرمين الشريفين كلا من الرئيس حافظ الاسد وأمير دولة الكويت والملك حسين والرئيس الشاذلي بن جديد كانت فرصة طيبة للتشاور في كثير من الامور التي تدخل في اطار العمل العربي المشترك.. وأردف يقول: اننا نامل ان يكون لنتائج الاجتماعات انعكاسات ايجابية على مجمل ما تم بحثه للقضايا الهامشية والاساسية بما في ذلك مؤتمر القمة العربي المرتقب.

وردا على سؤال عما اذا كان خادم الحرمين الشريفين يرى ان مشروع الملك فهد الذي اقرته قمة فاس لايزال الاطار الصالح لحل القضية الفلسطينية لم انه يجب ان يخضع لتعديل ما قال رعاه الله.. ان المشروع لم يعد يحمل اسمي بعد ان تبنته القمة العربية في فاس حيث أصبح منذ ذلك الوقت مشروعا عربيا.. وأضاف قائلا: في اعتقادي ان هذا المشروع هو الاطار العملي بما يشتمل عليه من أسس واقعية ومنطقية.

واشار الى ان المملكة انطلاقا من سياستها الثابتة والمعلنة لا شأن لها بالقضايا الداخلية للدول الشقيقة والصديقة لان ذلك يعنيها على وجه الخصوص.. وقال ان ما نحرص عليه هو التاكيد على توفير الاسس لاقامة علاقات وثيقة وحميمة مع النظم القائمة وتنميتها باستمرار لصالح العمل العربي المشترك.

(نص الحديث ص ٢)

تفاعلات تقرير "الفضيحة" مستمرة

وقائع الدور "الاسرائيلي" في إيران جيت

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق والوكالات:

اعطى تقرير «لجنة تاور» زخما جديدا لفضيحة ايران جيت، وادخلها مرحلة عاصفة من الجدل والخلافات، مرحلة لن تكون الاخيرة، ستطال آثارها ونتائجها الفورية، خلال الايام القليلة المقبلة، رؤوسا كبيرة في الادارة، في مقدمتها الرئيس رونالد ريجان نفسه، الذي اعتكف في البيت الابيض لدراسة التقرير ومراجعته (؟!)، وتلقي المشورة والنصيحة من كل قادر عليها، سواء كان داخل الادارة او خارجها، ليضع استراتيجيته الدفاعية، التي سيتبعها في حديثه الى الشعب الامريكي، يوم الاربعاء المقبل عندما يرد على تقرير اللجنة.

ولعل من اهم ما كشفت عنه اللجنة حول الدور الاسرائيلي في الفضيحة ماجاء في اقوال روبرت مكفرلين، مستشار الامن القومي الامريكي السابق الذي قام بزيارته السرية المعروفة الى ايران، من ان اسرائيل لعبت دور الحامي لريجان.

نسبت اللجنة الى مكفرلين قوله ان سياسة بيع السلاح الامريكي الى ايران وضعت في صياغة غامضة عن قصد لحماية الرئيس ريجان بنقل اللوم الى اسرائيل حين ينكشف النقاب عنها.

ومضى يقول ان اسرائيل لعبت دورا محوريا في سياسة التسليح لايران ولكن ذلك كان بناء على طلب مكفرلين وريجان. الا ان تقرير لجنة تاور، الذي صدر اول من امس، اوضح ان البيت الابيض سارع بعد انكشاف الفضيحة الى القاء اللوم على اسرائيل وكان شغوفا بأن يفعل ذلك.

واجمالا، فقد عرى تقرير تاور دون غموض الرئيس ريجان، وان لم يكن قد وجه اليه اتهامات محددة قاتلة، فقد اوضح ان الرئيس لا يهتم بالسياسة الخارجية لا اسس ولا تفاصيل، وترك لمن حوله رسم تلك السياسة وتنفيذها دون مراجعة نتائجها او السؤال عن نجاحها واخطائها، مما سمح بوقوع الاخطاء التي ادت الى الكوارث. وحمل المسؤولية الكاملة على الرئيس، وان كان التقرير قد ركز نقده على مجلس الامن القومي، وكبار المسؤولين الاخرين. لكن اكد على ان مسؤولية الرئيس هي ان يسير النظام ويجعله يعمل بنجاح. لا ان يتركه الى مسؤولين غير اكفاء، مما اتاح الفرصة لوسطاء واطراف ثالثة ودول اجنبية لرسم السياسة الخارجية الامريكية.

واكد التقرير اهم حقائق الفضيحة التي تكشفت خلال الاشهر الماضية، وهي الحقيقة القائلة ان اسرائيل لعبت الدور الاساسي والرئيسي في تصميم وتنفيذ العملية مع ايران، خدمة لمصالحها واهدافها بالدرجة الاولى وقبل اي شيء آخر. وان اسرائيل عملت باستمرار وبمختلف الوسائل لابقاء العملية حية ومستمرة، كلما تعثرت او اوشكت على التوقف.

وفيما يتعلق بحقيقة الدور الاسرائيلي في الفضيحة، وهو دور يصل الى درجة الاندماج في الدور الامريكي، الى حد يصبح فيه المتتبع لهذا الدور كماجاء في التقرير، عاجزا عن معرفة ايهما الدور الامريكي أو الاسرائيلي، ومن اين يبدأ ومن اين ينتهي. قال التقرير في بعض اجزائه: «اثناء مراجعة مجلس الامن القومي لسياسة الولايات المتحدة تجاه ايران، وبعد جو الاهتمام الشديد باطلاق الرهائن، خاصة بعد خطف طائرة تي.دبليو.ايه الى بيروت في ١٤ يونيو (حزيران) ٨٥، وهو جو سيطر على الحكومة والادارة، في صيف هذا العام ظهرت امكانية احراز تقدم في سبيل اطلاق الرهائن وفتح علاقات استراتيجية مع ايران».

واضاف التقرير: ولاسرائيل اهتمامات ومصالح ثابتة في ان يكون لها علاقات مع ايران وفي تعزيز وتصدير صناعاتها العسكرية، وان بيع السلاح الى ايران قد يحقق الهدفين... كما يحقق لها هدفها في تعزيز قوة ايران ضد عدوها القديم وهو العراق، وبما ان معظم الاسلحة التي لديها هي من الولايات المتحدة فانها بحاجة الى موافقة امريكية او على الاقل قبول امريكي لذلك. بالاضافة الى ان اسرائيل ترغب في اشراك

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة من الملك فهد لبورقيبة

تونس - «الشرق الاوسط»:

تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقام بتسليم الرسالة السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي خلال استقبال الرئيس التونسي له امس.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره السيدان رشيد صفر رئيس الوزراء واسماعيل خليل وزير التخطيط والمالية التونسيان استعراض العلاقات بين البلدين ونتائج اعمال اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي التي انهت اعمالها في وقت سابق وغادر الوزير السعودي تونس عائدا الى بلاده.

العراق يعلن ضرب هدف بحري كبير

بغداد - واع: وجهت الطائرات العراقية امس ضربة دقيقة ومؤثرة لهدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى ناطق عسكري عراقي قوله ان الطائرات التي نفذت الضربة في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة من بعد ظهر امس حسب توقيت بغداد عادت الى قواعدها سالمة.



● ذكرت اوساط واسعة الاطلاع ان احد قادة الميليشيات في احدى الدول العربية طلبت منه سلطات دولة مجاورة البقاء فوق اراضيها وعدم المغادرة «حتى يتم استكمال الاجراءات التي تنفذ حاليا».

جريمة بشعة ضد نساء برج البراجنة

تونس - الوكالات: اكد بيان صدر عن منظمة التحرير الفلسطينية امس ان ميليشيات حركة امل اللبنانية ارتكبت جريمة بشعة ضد مجموعة من نساء مخيم برج البراجنة الفلسطيني اذ انها اطلقت النار وبصورة متعمدة من الخلف على مجموعة من النساء الفلسطينيات بعد ما تجاوزن حاجزا لهذه الميليشيات والوحدات الخاصة السورية اثناء عودتهن الى المخيم وهن يحملن ما تم شراؤه من مواد تموينية لاطفالهن الذين يعانون من الجوع منذ اربعة شهور مما اسفر عن استشهاد ثلاث نساء واصابة خمس نساء بجروح.



شاحنة تموين تحمل ١٩ طنا من الطحين والحليب الى مخيم شاتيلا الذي تحاصره ميليشيا «امل»

مصرع شخصين بانفجار لغم على الشاطئ الشمالي للبحرين

المنامة - واخ: اعلنت وزارة الداخلية البحرينية امس ان انفجار لغم بحري قد وقع صباح اليوم على الشاطىء الشمالي لدولة البحرين مما ادى الى مصرع شخصين.

وطالبت الوزارة المواطنين بضرورة تنبيه الاطفال من اللعب باية اجسام غريبة قد تصل الى السواحل لتفادي مثل هذه الحوادث.

وفيما يلي نص بيان وزارة الداخلية البحرينية:

تلقت وزارة الداخلية في حوالي الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة من صباح اليوم الجمعة بلاغا عن انفجار بشاطىء جنوسان على الشاطىء الشمالي للمنامة وقد توجهت دوريات الامن العام الى الموقع حيث تبين ان الحادث وقع اثر انفجار لغم بحري كما تبين ان طفلين بحرينيين من قرية جنوسان تتراوح اعمارهما بين تسع وثلاث عشرة سنة قد قتلا على اثر الانفجار ووزارة الداخلية التي تؤمن بقضاء الله الذي لا راد لامره تتقدم بخالص العزاء لاهل ذوي الفقيدين وترجو من جميع المواطنين تحذير اطفالهم من اللعب بأي اجسام غريبة على السواحل لتفادي مثل هذه الحوادث كما تهيب بالجميع باشعار اقرب مركز للشرطة عند مشاهدة اجسام غريبة على شاطىء البحر.

هاني سلام: موقف الجميل من سورية والاسد لم يتغير

لندن - «الشرق الاوسط»:

صرح السيد هاني سلام الموفد الرئاسي اللبناني ردا على سؤال عن نتائج زياراته المتعددة لدمشق وبالاخص «المكوكية الدبلوماسية» التي يقوم بها بين غرب وشرق العاصمة بيروت وبين بيروت ودمشق بأنه فعلا تناقلت بعض وكالات الانباء البيان الذي صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية في ١٩٨٧/٢/٢١ بشكل غير دقيق وخرقت مقاصد البيان الذي لم يشر الا الى التفرد اللبناني في اتخاذ القرار رغم تقدير رئيس الجمهورية اللبناني لالحاح الظروف المأساوية الانسانية التي عاشها سكان غرب العاصمة مؤخرا والتي حملت بعض القادة المسؤولين للتوجه مباشرة الى الشقيقة سورية للمساعدة في معالجة الوضع

وأود ان اوضح تأكيد الحكم على التوجه الذي اختطه عبر مبادراته الوفاقية والتي استجابت لها الشقيقة سورية حيث بدأت اتصالات الحكم مع المسؤولين السوريين تتبلور عن مشروع انقاذ شامل.

واكد ان موقف الرئيس الجميل لم يتغير قط بالنسبة الى سورية وبالاخص الى الرئيس حافظ الاسد وهو يؤمن ايمانا راسخا بان الحل في لبنان لا يتأمن الا عن طريق المساعدة الاخوية التي قدمتها وتقدمها الشقيقة سورية والتي برهنت التجربة عن حرصها الدائم على امن وسلامة ووحدة واستقلال وسيادة لبنان وبسط سلطة مؤسساته الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك مؤشرات ايجابية على قرب عقد القمة اللبنانية - السورية وانفراج الموقف خلال ١٠ ايام او اسبوعين.

ندوة الشرق الأوسط مع الاحزاب حول الانتخابات المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

طالبت الاحزاب المصرية بوضع مزيد من الضمانات بالنسبة لجولة الانتخابات القادمة التي من المقرر اجراؤها في السادس من ابريل القادم. وذكرت ان تمثيل مختلف القوى السياسية داخل البرلمان المقبل شرط اساسي لتحقيق الاستقرار السياسي في البلاد.

واضافت في ندوة نظمتها جريدة «الشرق الاوسط» وهي الاولى من نوعها التي تنظمها صحيفة عربية بالعاصمة المصرية، ان نسبة المقيدين في الجداول الانتخابية يجب ان تصل الى ٣٠ مليون ناخب وان يشاركوا في الادلاء باصواتهم، فاذا حدث عكس ذلك كان معناه ان النبض السياسي ضعيف وان المواطن لا يقبل على المشاركة السياسية. واكدوا ان الذين يمارسون العمل السياسي وحق الانتخاب لا يزيدون على ٣,٥ مليون مواطن.

(الحلقة الاولى ص ٣)

اعادة مسروقات الجامعة العربية

● تسلم الدكتور محمد علي عبد الرحيم مدير جامعة بيروت العربية امس ممتلكات الجامعة التي كانت قد سرقت خلال الاشتباكات العنيفة التي شهدتها المنطقة الغربية منذ اسبوع.

وكان العميد غازي كنعان قائد الاستطلاع والأمن في القوات السورية العاملة في لبنان وجه تحذيرا اخيرا المسلحين والسارقين باعادة المسروقات التي نهبت من جامعة بيروت العربية وحذر كل من يشتري او يشارك في تداول هذه المسروقات بمعاملته كمجرم.

وقد عقد مسؤولون في حركة «امل» مؤتمرا صحفيا في مبنى الجامعة اعلنوا فيه اعادة جزء كبير من المسروقات الى الجامعة مشددين على ضرورة دعم ومساندة دور الجامعة الرائد في لبنان والوطن العربي.

مطار بيروت الدولي

● توقعت مصادر حكومية لبنانية رفيعة المستوى ان يفتح مطار بيروت في نهاية الاسبوع الاول من شهر مارس (اذار) المقبل. وقالت هذه المصادر في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي انه بعد مرابطة وحدات الجيش اللبناني على خطوط التماس واشراف القوات السورية على الطريق المؤدية من المنطقة الشرقية حتى المطار اجرت السلطات اللبنانية اتصالات مع الحكومة الامريكية لابعاد قطعها البحرية المرابطة في البحر المتوسط عن الشاطىء اللبناني تمهيدا لاعادة فتح المطار.

اللحى والذقون

● بدات ظاهرة اللحى والذقون بالاختفاء بعد مرور اقل من اسبوع على انتشار القوات السورية في بيروت الغربية.

ولاحظ مواطنون ان الحواجز الامنية المنتشرة على المفارق الرئيسية لشوارع العاصمة لا تفتش عن الاسلحة والمسلحين فحسب بل تتشدد في معاملتها للملتحين.

والذقون واللحى ظاهرة ازدهرت مع ازدهار التظهور المسلح وخاصة في صفوف الميليشيات.

وتزدحم صالونات الحلاقة بالقبضايات والشبيحة الذين تراكضوا لحلق هذه الذقون بعد ان دابت عناصر الحواجز على مصادرة هويات الملتحين والطلب الى اصحابها حلق ذقونهم لاخذ بطاقات الهوية.

ودار حوار طريف على احد الحواجز الامنية بين الضابط المسؤول عن الحاجز واحد الصحافيين الملتحين الذي حاول اقناع العسكري بان لحيته لها طابع ثقافي وليس ميليشياتي. لكن العسكري حسم النقاش وافهم الصحافي ان الاوامر تقول.. لا ذقون في بيروت.

سفير فرنسي جديد

● اعلنت فرنسا امس عن تعيين باول بلانك سفيرا جديدا لها في بيروت خلفا لكريستيان جريف. وقد عمل بلانك سفيرا لفرنسا في مدغشقر وبوركينا فاسو.

الدولار المتراجع

● واصل الدولار الامريكي انخفاضه امام الليرة اللبنانية التي سجلت تحسنا ملحوظا في اسواق بيروت المالية صباح امس.

وذكر مصرفيون ان الدولار فتح امس بسعر ٩١ ليرة للشراء و٩٢ ليرة للمبيع وما لبث ان انخفض الى ٨٨ ليرة مسجلا تراجعا قدره خمس ليرات عن اقفال امس الاول.

وعزا متعاملون مواصلة انخفاضه الى الحالة الامنية المستتبة في العاصمة بيروت منذ انتشار القوات السورية في الشطر الغربي يوم الاحد الماضي.

وايضا تراجع صرف العملات العربية والاجنبية بالنسبة لصرف الليرة اللبنانية التي بدات تستعيد قوتها وتحقق بعض الثبات التي افتقدته منذ اكثر من عام.

حل سياسي قريب لموضوع المخيمات الفلسطينية

الأزمة اللبنانية تدخل فصلا جديدا مع الاجتماعات التي ستبدأ في دمشق اليوم

دمشق ـ بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تبدأ اليوم في دمشق جولة جديدة من المحادثات السياسية اللبنانية ـ السورية تمهيدا للانتقال الى فصل آخر من فصول ازمة لبنان يرتقب له ان يكون اكثر ايجابية مما سبق، خاصة وان التدابير الامنية المتخذة في المنطقة الغربية تنفذ بدقة ودون توقف ويفترض ان تستكمل على الجانب الآخر بتسلم الجيش اللبناني زمام الامن والسلطة في المناطق الشرقية... ويتردد في ذات الوقت ان موضوع المخيمات الفلسطينية في العاصمة اللبنانية سيشهد قريبا جدا حلا سياسيا جذريا.

وقالت تقارير بيروت امس ان الاجراءات التي يتم تنفيذها في الشطر الغربي في بيروت ستتبعها خطوات اخرى مهمة منها فتح المعابر بين شطري بيروت المقفلة منذ اكثر من ثلاث سنوات واحتمال اعادة العمل في المطار قريبا وعودة السفارات الى فتح ابوابها مجددا مما سينعكس ايجابا على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية.

ولاحظت هذه المصادر ان القوى النظامية اللبنانية والسورية احكمت السيطرة على طريق بيروت ـ الجبل ـ البقاع ـ دمشق وعلى كامل بيروت باستثناء الضاحية الجنوبية. وقالت انه لا بد أن تشمل الخطة الضاحية الجنوبية والمناطق اللبنانية الاخرى لان بقاء هذه المناطق على وضعها الحالي من شأنه خلق ارباكات لخطة الغربية وحتى لا تتحول الى مأوى للمخلين او الخارجين على سلطة القانون.

وفيما يتعلق بأمن الشطر الشرقي من بيروت الذي تتقاسم السيطرة فيه قوات الجيش اللبناني والقوات اللبنانية ـ الكتائبية فان البحث جار عن صيغ لسيطرة القوى الشرعية بعدما اصبحت «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع في وضع حرج.

واستندت مصادر في المنطقة الشرقية الى تصريحات لرئيس «الجبهة اللبنانية» الوزير كميل شمعون لتشير الى ان هناك اتجاها لسيطرة الجيش اللبناني على المناطق الشرقية منعا لأي دخول غريب اليها.

وكان شمعون الذي التقى الرئيس اللبناني امين الجميل على راس وفد من الجبهة اللبنانية (تجمع الاحزاب والتنظيمات المسيحية) قد قال بعد اللقاء انه يجب على قوى الشرعية السيطرة على كل البلاد وذلك لمنع احتمال اي دخول عسكري غير لبناني خصوصا الى المناطق الشرقية.

وقالت المصادر ان هذا الطرح قد يكون مخرجا لاقناع جعجع بانهاء ميليشياته او على الاقل ترك بيروت والتمركز في الجبال الشرقية ـ الشمالية تمهيدا لايجاد حل للازمة اللبنانية.

ويذكر هنا، ان القوات السورية عززت اجراءاتها الامنية في مدينة بعلبك في سهل البقاع وسحبت تصريحات حمل السلاح من معظم العناصر الحزبية واقامت نقاط تفتيش جديدة. ونقل عن مصادر وثيقة الصلة بهذه القوات ان خطة الامن التي بدأت في بيروت الغربية قد تمتد الى كافة مناطق لبنان بما فيها سهل البقاع.

وقد شن الجنود السوريون في المنطقة «هجوما» على زراعة «الحشيش» واعتقلوا ١١ مزارعا واصدروا اوامر الى سائر المزارعين بتدمير محصولاتهم من هذه المادة.

الى ذلك، فان المصادر السياسية المطلعة في بيروت تعلق اهمية كبرى على الاجتماع الذي سيعقد اليوم في دمشق بين رئيسي مجلس النواب والحكومة حسين الحسيني ورشيد كرامي والوزراء الدكتور سليم الحص ونبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقالت ان البحث لن يتناول الشأن الامني بقدر ما سيتناول الشأن السياسي اذ ستتخذ هذه القيادات موقفا موحدا من مسألة الاصلاحات السياسية التي اقترحها الرئيس الجميل لانهاء الازمة.

وسيعقد المسؤولون اللبنانيون الخمسة اجتماعا مع القيادة السورية ممثلة بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيسي مجلسي الشعب والوزراء محمود الزعبي وعبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية فاروق الشرع للبحث في تصور القيادات الاسلامية والوطنية للحل في لبنان.

ونقلت اوساط الرئيس كرامي عنه القول ان الاجتماع سيكون مهماجدا وهو بداية دوران الازمة اللبنانية باتجاه الحل لأن هذا الاجتماع سيؤدي الى احد امرين: اما انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية او انعقاد مجلس الوزراء اللبناني.

ولم يجتمع مجلس الوزراء اللبناني بسبب مقاطعة ستة وزراء من اصل عشرة لرئيس الجمهورية منذ اكثر من سنة مما ادى الى المزيد من التردي في الاوضاع اللبنانية سياسيا وأمنيا واقتصاديا في أسوأ مرحلة يمر بها لبنان.

ويعتبر كرامي ان حصول احد الامرين سيكون متمما للخطة الامنية في بيروت الغربية اذ لا بد ان يعقب الانفراج الامني انفراجات سياسية واقتصادية ومعيشية.

وفي ذات الوقت، توقعت مصادر سورية وفلسطينية ايجاد حل سياسي قريب لحرب المخيمات اذ ان اجتماعا عقد امس بين وفد فلسطيني ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد كنعان بحثت فيه امكانية رفع الحصار نهائيا عن مخيمات بيروت.

ونقل عن العميد كنعان القول ان قضية المخيمات ستجد قريبا حلا سياسيا لها.

● وقد تم امس تزويد مخيم شاتيلا في بيروت الغربية للمرة الاولى منذ بدء حصاره قبل ثلاثة شهور بالمؤن.

وقال مصدر فلسطيني ان شاحنتين تابعتين لمكتب وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين احداهما تحمل دقيقا والثانية لبنا حليبا دخلتا المخيم ظهر امس واوضح ان افراد «امل» صادروا سيارة نقل صغيرة تحمل ادوية، واوضح ان عملية تموين مخيم شاتيلا تمت تحت اشراف ضابط سوري وآخر لبناني واحد افراد «امل».

● من جهة ثانية، قال امس بيان للحزب الشيوعي اللبناني ان نور طوقان المغني والملحن الشيوعي قد اغتيل مساء الثلاثاء الماضي في الضاحية الجنوبية لبيروت وبذلك يصل عدد الشيوعيين الذين اغتيلوا في لبنان تسعة اشخاص في ١١ يوما منذ اندلاع الاشتباكات بين حركة «امل» وتحالف احزاب اليسار في ١٥ من الشهر الحالي.

● وجاء من طهران، ان هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني طلب من الجنود السوريين و«حزب الله» ضبط النفس عقب الحادث الذي وقع في يوم الثلاثاء الماضي.

ودعا رافسنجاني في خطبة الجمعة بجامعة طهران الطرفين الى عدم الاستجابة للاستفزازات وبذل كل جهد للحيلولة دون زيادة عمق خلافاتهم وطالب بضرورة الحفاظ على الصداقة بين الطرفين.

ووصف رئيس المجلس مقتل ٢٣ من اعضاء حزب الله الموالي لايران في مواجهته للقوات السورية في القطاع الغربي من بيروت بانه نبأ مرير للغاية. واعرب عن امله في ان يعاقب الجناة ودفع تعويضات عما وصفه بحدث مكررا بذلك التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء امير حسين موسوي.

نص حديث الملك فهد للزميلة «الحوادث»

● علاقتنا مع أوروبا عميقة الجذور ونحرص على تنميتها
● لمجلس التعاون قوة دفاعية متكاملة والخطوط الحمراء لا تعنينا

الرياض ـ واس: في ما يلي نص حديث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى مجلة «الحوادث»:

● زيارة لندن المقررة في الشهر المقبل ما هي اغراضها وهل تجيء في سياق مخطط سعودي لتوطيد العلاقة مع اوروبا انطلاقا من السياسة الخارجية السعودية التي ارساها الملك فهد وما هو المعول على اوروبا عربيا؟

ـ علاقتنا مع أوروبا علاقات تاريخية عميقة الجذور، ونحن حريصون على تنميتها وتوسيع دائرة مجالاتها، وزيارتنا لبريطانيا تأتي في هذا الاطار. فأوروبا كما تعلمون لها وزنها ولها تأثيراتها على اتجاهات السياسة الدولية. ولذلك فإن من الاهمية بمكان استمرار الحوار بما يساعد على ايجاد تفهم متبادل افضل يمكن استثماره على نحو ايجابي لصالح قضايانا العربية التي تتطلب العون والمؤازرة وعلى كل المستويات.

لبنان والمخيمات

● محنة لبنان هل آذنت بالانتهاء، وهل المؤشرات واعدة في ضوء ما استجد خلال قمة الكويت ـ والسعودية هل تستمر في تقديم كل الدعم والمساعدات لهذا الوطن الدائم النزف وماذا عن حرب المخيمات؟

ـ هناك مؤشرات تدعو للتفاؤل بأن لبنان يقترب شيئا فشيئا ليتجاوز المأساة التي يلاقي بسببها الامرين والتي نتألم لها أيما ايلام. ولذلك ترون ان المملكة العربية السعودية تركز جهودها وعلى مختلف الاصعدة للتعجيل بعمل ما يمكن عمله للتخفيف من وطأة المأساة والعمل في الوقت نفسه بالتعاون مع الاشقاء والاصدقاء في اتجاه توفير ظروف افضل للمعنيين بالامر في لبنان للتوصل لصيغة منطقية وعملية بما يحقق الامن والاستقرار الذي ينعم في ظله المجتمع اللبناني بالحياة الكريمة.

أما بالنسبة للمخيمات الفلسطينية فوضعها اكثر ايلاما وبخاصة في الآونة الأخيرة بسبب تصاعد الموقف حولها الذي كان ومازال محل استنكار من الجميع.

لذلك نكرر الدعوة للاخوة المعنيين بالامر أن يولوا هذا الجانب الانساني كل ما يستحقه من رعاية واهتمام حتى يأذن الله للاخوة الفلسطينيين بالعودة الى ارضهم لاقامة دولتهم المستقلة.

المؤتمر الدولي

● يتردد ان الآلام العربية لن تحل الا كلها معا وفي اطار مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفياتي وخلاله تنتهي القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية فهل يعني أن علينا ان ننتظر انعقاده؟ وهل المملكة موافقة على عقده؟

ـ المملكة العربية السعودية تدرك تماما أن العالم مصالحه متشابكة، لذلك نحن ندعو في كل مناسبة الى تحرك في كل الاتجاهات وعلى كل المستويات عربيا وإسلاميا ودوليا من أجل الاستفادة من مجمل تلك الروافد التي نتوسم فيها الخير على طريق ايجاد حلول تلاقي التأييد لقضايانا من المجتمع الدولي وتصادف في نفس الوقت القبول من الاطراف المعنية.

وفي هذا الصدد يمكن القول أن ما يهمنا بالدرجة الاولى أن يتحقق الفوز لقضايانا في الاتجاه الايجابي وبعد ذلك الشكر كل الشكر والتقدير كل التقدير لاصحاب الفضل.

المؤتمر الاسلامي

● على ذكر المؤتمر الخامس للقمة الاسلامية الذي عقد في الكويت هل حقق اغراضه وباي مدى نجح؟

ـ المؤتمر الخامس للقمة الاسلامية نحمد الله أنه اصاب الكثير من النجاح وكل ما نأمله ان يواصل قادة وزعماء وشعوب العالم الاسلامي عزمهم وتصميمهم من أجل تنفيذ القرارات المنبثقة عن هذا المؤتمر الكبير.

● القمة الخماسية التي عقدت على هامش مؤتمر الكويت وضمت الملك فهد والرئيس الاسد وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد والملك حسين والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، هل هي تمهيد لقمة عربية وشيكة وهل نجحت في ازالة خلافات الاشقاء وعبدت الطريق لقمة ناجحة..؟

ـ القمة الخماسية التي عقدت على هامش مؤتمر الكويت والتي كان لي حظوة حضورها في الواقع كانت فرصة طيبة للتشاور في كثير من الامور التي تدخل في اطار العمل العربي المشترك. ونأمل ان يكون لنتائج الاجتماع انعكاسات ايجابية على مجمل ما تم بحثه للقضايا الهامشية والاساسية بما في ذلك مؤتمر القمة العربي المرتقب.

مجلس التعاون

● هل يتمتع مجلس التعاون بقوة قتالية في الحجم المأمول لمواجهة التحديات العسكرية وهل صحيح أن هناك ضمانات دولية للمنطقة وخطوطا حمراء لا يستطيع احد تجاوزها وهل للولايات المتحدة في دول الخليج قواعد وهل طلبت ان يكون لها؟

ـ مجلس التعاون يتوفر على قوة دفاعية متكاملة بنيت على أساس الذود عن حياض دول المنطقة وحماية القرار السياسي. وهي في نفس الوقت درع للأمة العربية والاسلامية وتسهم بما تستطيعه في هذا الاتجاه.

أما الخطوط الحمراء التي أشرت اليها فهي لا تعنينا لاننا من حيث المبدأ نرفض أن نجعل من بلادنا مناطق نفوذ لا للشرق ولا للغرب.

● تتردد انباء عن احداث تغييرات وتبديلات في الوزارات والادارات للمناطق تشمل وزراء ووكلاء وامراء فماذا عن ذلك؟

ـ تتردد هذه الاخبار من وقت لآخر. ولعلها تبنى على توقعات مستنبطة مما اعتاده المواطنون حيث تعمد الحكومة لرفع كفاية الجهاز الحكومي بالاستفادة من الطاقات الجديدة. وهي في مجملها لا تخرج عن هذا الاطار الذي يستهدف تحقيق زيادة الفاعلية واحكام التنظيم.

● زار الوزير هشلم ناظر الاتحاد السوفياتي. وبعد هذه الزيارة كررت موسكو رغبتها في اقامة علاقات دبلوماسية مع المملكة. فهل يكون تنفيذ رغبة السوفيات في الانسحاب من افغانستان كما وعدوا معبرا ومبررا لاقامة هذه العلاقات؟

ـ في الواقع لقد كان لزيارة وزير البترول والثروة المعدنية للاتحاد السوفياتي نتائج ايجابية ونحن ندرس بعناية كل ما اسفرت عنه تلك الزيارة بما يحقق المصلحة في المجال الاقتصادي.

● الحملة الامريكية ضد المملكة هل اثرت في سلامة العلاقات السعودية الامريكية؟

ـ علاقتنا مع الولايات المتحدة الامريكية علاقات تاريخية يمكن ارجاعها الى عهد الملك عبد العزيز يرحمه الله، أما الافرازات السلبية فنحن لا نلقي لها بالا لاننا نعرف مصدرها ودواعيها وهي في يقيننا لا تمثل وجهة نظر الشعب الامريكي الصديق الذي اثبت على الدوام بمواقفه الانسانية مناصرته لقضايا الحق والعدل.

مشروع فاس

● هل ترى يا خادم الحرمين الشريفين ان مشروع الملك فهد الذي اقرته قمة فاس لايزال الاطار الصالح لحل القضية الفلسطينية ام انه يجب ان يخضع لتعديل ما؟

ـ المشروع لم يعد يحمل اسمي بعد ان تبنته القمة العربية في فاس حيث اصبح منذ ذلك الوقت مشروعا عربيا، وفي اعتقادي ان هذا المشروع هو الاطار العملي بما يشتمل عليه من أسس واقعية ومنطقية.

المملكة واليمن الجنوبي

● كيف ترى المملكة علاقاتها بالوضع الجديد في اليمن الجنوبي خصوصا ان الرئيس السابق لايزال يقول انه الحاكم الشرعي للبلاد؟

ـ انطلاقا من السياسة الثابتة والمعلنة للمملكة العربية السعودية فانه لا شأن لنا بالقضايا الداخلية للدول الشقيقة والصديقة لأن ذلك يعنيها على وجه الخصوص.

أما ما نحرص عليه فهو التأكيد على توفير الاسس لاقامة علاقات وثيقة وحميمة مع النظم القائمة وتنميتها باستمرار لصالح العمل العربي المشترك.

الحرب العراقية ـ الايرانية

● يعتبر العرب الملك فهد حكيمهم وصاحب الدعوة الى الصحوة العربية والفريق المقبول عند كل الفرقاء. فهل من خطوات عاجلة انطلاقا من هذا الواقع لحل الحرب العراقية ـ الايرانية ووقف النزيف المؤلم؟

ـ في الواقع هذا حسن ظن من الاخوان الذين يطلقون علي هذا المسمى. وانا اشكرهم على ذلك واحب ان أوضح ان ما أقوم به من باب الاجتهاد. كما ان ذلك يعتمد كثيرا على ما استفيده من دروس اتعلمها في مجالس الاخوة القادة أصحاب الجلالة والسمو والفخامة. اما بالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية فهي محل الاهتمام. والذي نأمله ان تترجم قرارات القمة الاسلامية الخامسة في الكويت الى واقع عملي وبخاصة في هذا الاتجاه، وليس ذلك على الله بعزيز. المهم ان تتضافر الجهود وتصدق النوايا.

النفط والدولار

● سعر النفط هل يرجع الى سابق عهده بالارتفاع وماذا عن سعر الدولار ـ هل يهبط ام يعلو ام يستقر؟

ـ النفط مادة استراتيجية تهم العالم أجمع. ولا بد ان يبقى سعرها على ثبات بقدر الامكان وبمعدلات بالزيادة والنقص تتوافق مع القيمة الشرائية لتوفير الاحتياجات الأخرى. والدولار يدخل في هذه المعادلة بشكل من الاشكال باعتباره أحدى العملات الرئيسية على مستوى التداول في العالم.

● أية كلمة للملك فهد صديق لبنان الى اللبنانيين.. وهل صحيح سيرعى القمة اللبنانية ـ السورية اذا تعثرت ويدعو الرئيسين الجميل والاسد الى الاجتماع في الرياض؟

ـ لبنان موطن الطبيعة والجمال. موطن الثقافة والفكر. لبنان بالنسبة لنا هو الأهل والوطن ولذلك كم يصعب علينا ما يجري على أرضه اليوم من قتل وتدمير. ولكن ليس هنا مجال البكاء على الماضي لان ذلك لن يفيد وانما الشيء الذي نشدد عليه ونذكر به اخواننا اصحاب العقد والربط في لبنان ان يتقوا الله في انفسهم وأن يعملوا فيما بينهم متكاتفين متعاونين من اجل الخروج من هذا المأزق الذي أدى بلبنان الى هذا الموقف الصعب الذي لا يمكن تصوره ولنا في حكمتهم وحسن تقديرهم ما يجعلنا نطمئن انهم فاعلون وإنا لمنتظرون.

كما نضيف بان المملكة العربية السعودية تفتح قلبها وذراعيها لأي خطوة في هذا الاتجاه طالما ان المحصلة هي عودة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان البلد العربي الكريم.

وزير الاعلام البحريني:

العلاقات مع السعودية ثمرة بذور غرسها الاباء والاجداد وسنحافظ عليها

الرياض ـ واس: وصف السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين الشقيقة التعاون بين البحرين والمملكة العربية السعودية بانه تجاوز منذ فترة طويلة الاطار النظري واتجه الى الاطار العملي الذي اتخذ شكل قنوات ومداخل متعددة هدفها ايجاد المزيد من التواصل والتلاحم بين البلدين والشعبين.

واشار في حديث لـ «وكالة الانباء السعودية» الى جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين لتمتين العلاقات بين البلدين وقال ان تلك الجهود هي ثمرة بذور غرسها الآباء والاجداد وسنظل نحافظ عليها وتصونها بإذن الله لتنضج اكثر لانها امانة يسلمها السلف للخلف.

وقال: ان هذا التعاون لم يكن في يوم من الايام وليد عاطفة مؤقتة ولكنه كان وسيظل نتيجة اقتناعات دائمة بأن ما بين البحرين والمملكة العربية السعودية من روابط تاريخية ودينية وثقافية واجتماعية يحسن ان يؤصلها اعلام البلدين وان يعمل على تعميقها. ونوه بأهمية التنسيق والتعاون في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال: ان أجهزة الاعلام الخليجية مدعوة لان تبلور توجهات قادة دول المجلس وطموحات شعوبه المتطلعة الى بناء الانسان الخليجي ونقل الصورة الحضارية عنه كانسان يعي دوره ومسؤولياته في المجتمع الدولي.

وشدد على ضرورة تمسك وسائل الاعلام الخليجية بالقيم الدينية والاجتماعية لشعوب المنطقة وقال: اننا في مرحلة تتطلب التذكير بهذه القيم حتى تكون النهج الذي نترسمه في كل ما يبث ويذاع وينشر.

واوضح المؤيد ان السياسة الاعلامية للمملكة والبحرين ترتكز على ايمان البلدين بضرورة تكريس مفهوم الاخاء والجوار والاحترام المتبادل والثقة المطلقة وبناء علاقات مميزة بين البلدين من ناحية وبينهما وبين دول المجلس من ناحية اخرى في اطار الاهداف التي تنشدها الشعوب العربية والاسلامية ومن ثم المجتمع الدولي العام.

ووصف «جسر الملك فهد» بأنه اداة وصل وتواصل حضارية، واستشهد بالالاف من ابناء البلدين وبقية دول مجلس التعاون الذين يعبرون على الجسر يوميا وقال: اننا وان كنا نحس اهمية العوامل الاقتصادية والسياحية الا ان الاهمية الاكبر تكمن في التلاقي الفكري والوجداني والثقافي وزيادة الترابط والارتباط بين الشعبين السعودي والبحريني بصورة خاصة وبقية دول مجلس التعاون بصورة عامة.

باريس: المدعي العام يطالب بالسجن لعبد الله ١٠ سنوات

باريس ـ أ.ف.ب: طالب المحامي العام بيير بكلان امس الجمعة بحبس جورج ابراهيم عبد الله مدة لا تزيد على عشرة اعوام مع الاشغال الشاقة.

بورقيبة يستقبل المبعوث الامريكي

تونس «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس الجنرال فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة الذي يزور تونس حاليا حيث ابلغه تحيات الرئيس ريجان ونائبه جورج بوش.

كما اجرى المبعوث الامريكي سلسلة اجتماعات مع السادة رشيد صفر رئيس الوزراء والهادي المبروك وزير الخارجية وصلاح الدين بالي وزير الدفاع تم خلالها استعراض علاقات التعاون التونسية ـ الامريكية وتبادل وجهات النظر بشأن المشاكل السياسية الدولية والموقف في مناطق البحر الابيض المتوسط والمغرب العربي والشرق الاوسط والخليج.

وكان الجنرال والترز قد وصل الى تونس امس قادما من الجزائر في زيارة قصيرة ضمن جولة في عدد من دول المنطقة تستهدف التشاور مع قيادتها السياسية حول عدد من القضايا الهامة.

وحضر الاجتماعات القائم باعمال السفارة الامريكية بتونس علما بأن السفير سباستيان قد انتهت مهامه في تونس ولم يعلن بعد اسم خلفه.

وقلد الرئيس بورقيبة الضيف الامريكي الصنف الاول من وسام الجمهورية.

وقال الجنرال والترز في مؤتمر صحفي ان بلاده مازالت تعتقد بان افضل حل لقضية الشرق الاوسط يكمن فيما اسماه المفاوضات المباشرة بين الكيان الاسرائيلي والدول المجاورة مع مشاركة الشعب الفلسطيني في هذه المفاوضات.

واضاف ان الولايات المتحدة تخشى ان يكون انعقاد مؤتمر دولي موسع للسلام منبرا للدعاية غير انها لا تعارض الاطار الدولي الذي تشارك فيه الاطراف المعنية لبحث سبل اقرار السلام في المنطقة.

وسئل الجنرال والترز عن سياسة واشنطن ازاء منطقة المغرب العربي خاصة على اثر تأييد الرئيس رونالد ريجان للغارة الاسرائيلية على منطقة حمام الشط بتونس وقصف الطيران الامريكي لمقر قيادة الرئيس الليبي معمر القذافي فقال انه لا يتذكر قضية حمام الشط بينما كرر مزاعم امريكا بتورط ليبيا في مساندة الارهاب.

واشار الى ان امريكا تسعى الى تعزيز علاقاتها مع تونس والجزائر والمغرب معبرا عن تأييد بلاده لحل مشكلة الصحراء سلميا.

تفاعلات تقرير «الفضيحة» مستمرة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الولايات المتحدة لهدف ابعاد الولايات المتحدة عن العرب ولابقاء اسرائيل وجعلها الشريك الاستراتيجي الوحيد للولايات المتحدة في المنطقة.

وتعرض التقرير الى حاجة ايران المستميتة للاسلحة لاستمرار حربها مع العراق، واشار الى الاتصالات التمهيدية التي وقعت قبل صيف ١٩٨٥ وخلاله والطلبات التي تقدمت بها اسرائيل من الولايات المتحدة. والاجتماعات التي تمت بين الوسطاء الايرانيين وتجار الاسلحة الاسرائيليين ومنهم غوربانيفار غرودي ونير مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز.

واشار التقرير الى الزيارة التي قام بها مايكل ليدين الى اسرائيل وما اعقبها من اتصالات ولقاءات، والتي كان منها لقاء ديفيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية السابق مع روبرت ماكفرلين في البيت الابيض بتاريخ ١٩٨٥/٧/٣، حيث حث كيمحي ماكفرلين على المبادرة.

وبدأت الولايات المتحدة تشارك شيئا فشيئا بالعملية، وبدأت تصبح مقايضة اسلحة برهائن، ففي ٨٥/٧/١٣ تلقت الولايات المتحدة طلبا ثانيا من اسرائيل، وكان طلبا مباشرا من رئيس الوزراء بيريز نقله مبعوثه شومير الى مكفرلين عبر مايكل لاوين، وتضمن الطلب الاسرائيلي ان تدخل الولايات المتحدة معهم لأن اناسا معتدلين في ايران على استعداد للتعامل والافراج من الرهائن مقابل الاسلحة، وكان الطلب ١٠٠ صاروخ تاو كجزء من صفقة اكبر.

واضاف التقرير: وقد ابلغ ماكفرلين ذلك الى وزير الخارجية شولتز الذي لم يعلق على ذلك وان ابدى اهتمامه.. كما اشار الى معرفة دونالد ريجن بذلك حيث ابلغ اللجنة انه اجتمع مع الرئيس وماكفرلين في ٨٥/٧/١٣ في المستشفى حيث كان يرقد بعد العملية الجراحية لاستئصال السرطان وناقشوا الموضوع لمدة ٢٠ ـ ٢٥ دقيقة حيث اجاب الرئيس بالقول: نعم امضوا في العملية واقتحوها..

ويصل التقرير الى القول: اننا نعتقد بان اسرائيل طلبت الموافقة لتحويل الاسلحة، وان هذا الطلب قد بحث ونوقش مع الرئيس في اوائل شهر اغسطس (آب) ١٩٨٥، وان شولتز وواينبرجر عارضا ذلك.

واكد التقرير ان مناقشات المبعوثين الاسرائيليين واتصالاتهم واجتماعاتهم كان لها دور اساسي في المبادرة.

الا ان ما قاله التقرير ضمنا وبشكل غير مباشر، وهو ان المبادرة اسرائيلية وتمت بهندسة اسرائيلية، قاله اعضاء لجنة تاور صراحة في مقابلات تلفزيونية بعد اصدار التقرير. حيث قال برينت سكوكروفت مستشار الامن القومي السابق واحد اعضاء لجنة تاور، في تعليقه على دور مجلس الامن القومي، وعدم متابعة الرئيس له وضبطه وسؤاله عما يجري، وافتقار الادارة الى الدراسات التحليلية عن ايران وعما يجري فيها، وان المستشارين لم يقدموا له النصيحة. قال: انهم لم يكونوا يحللون ما يجري في ايران، ولم توضع دراسة تحليلية، لقد اخذنا الكلمة من الاسرائيليين، وكما نعلم هناك تعاون كبير بيننا، لقد تقبلنا ما تقدموا به من الوضع هناك.

وقال ادموند موسكي وزير الخارجية الاسبق، واحد اعضاء اللجنة عمن كان يدير العملية ومن يعلم ماذا كان يجري، وأين دور الرئيس ان الرئيس لا يعلم والمسؤولون الاخرون ابتعدوا بانفسهم عنها. فمن كان يعلم ويديرها. قال: منذ خريف عام ٨٥، من اغسطس ١٩٨٥ الى فبراير ٨٦. كانت العملية اسرائيلية، لقد كانت العملية عملية اسرائيلية. اسرائيل تنقل الاسلحة الى ايران، وبعد ذلك بعد يناير ٨٦، اصبحت الولايات المتحدة تشارك مباشرة بنقل الاسلحة الى ايران عبر اسرائيل.

القيلالي: المؤتمر الدولي لا يعقد دون السوفيات

الخلافات حول مشاركة الفلسطينيين ثانوية وادعاءات اسرائيل حول الارهاب باطلة

روما ـ كونا: قال السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية والتعاون المغربي في حديث مع مجموعة من الصحفيين في روما ان المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الاوسط لا يمكن ان ينعقد بغياب الاتحاد السوفياتي.

وجدد الفيلالي دعم المغرب لمنظمة التحرير الفلسطينية وأضاف ان كل الخلافات الحالية حول مشاركة الفلسطينيين في المؤتمر الدولي ثانوية لان ادعاء اسرائيل بعدم قبول المنظمة بحجة الارهاب لا اساس له فلقد كان جريبالدي محرر ايطاليا ارهابيا في نظر الكثيرين وكان التونسيون بنظر فرنسا ارهابيين وكذلك المغاربة والجزائريون وغيرهم وشهدنا كيف جرى التفاوض مع كل هؤلاء كحركات تحرر وطني قادت الى استقلال بلدانها.

وعن الوضع في لبنان اعرب الفيلالي عن اعتقاده ان دخول قوات عربية الى بيروت يقتضي اولا اجماعا عربيا على اسس دخول هذه القوات وأهداف وجودها هناك وربما عقد قريبا اجتماع عربي طارىء لبحث هذا الامر.

وأشار الى ان القوات العربية دخلت بيروت منذ سنوات لاعادة الاستقرار والامن ولكن التجربة افادت بأنها لم تحقق اهدافها في هذا المجال.

ومضى قائلا: ان مشاكل حوض البحر الابيض المتوسط اعمق واكبر بكثير من مسألة الارهاب فدول البحر الاوروبية لها مشاكل وبقية دول هذه المنطقة لها مشاكلها ولا بد من حوار بناء بين الجانبين لارساء التعاون والاستقرار فيها.

وعن سبتة ومليلة قال الفيلالي انه يأمل بأن يؤدي الحوار بين اسبانيا والمغرب الى حل هذه المشكلة حلا ايجابيا حتى لو احتاجت الى وقت طويل وتفهم من الجميع.

وانتقد الفيلالي بشدة دول المجموعة الاوروبية بعد دخول اسبانيا والبرتغال الى السوق المشتركة وقال ان المغرب يرفض اي ابتزاز ويؤمن بحقه الكامل فيما يخص منتوجاته الزراعية والتصدير الى دول السوق لهذا يرفض المغرب اقتراحات السوق الاوروبية المشتركة الاخيرة لابرام اتفاقيات مع الدول الخارجة عن اطار الرابطة لان هذه الاقتراحات تتضمن ابتزازا للمغرب القادر على ايجاد مخارج اخرى وأسواق اخرى لمنتوجاته طالما ظلت السوق الاوروبية تعمل لتحرير السوق بين دولها الاعضاء وتتعامل بمبدأ الحماية لمنتوجاتها مع الآخرين.

واختتم حديثه قائلا ان الحوار البناء بين اوروبا ودول المغرب العربي كاملة امر ممكن للوصول الى جو من الوفاق بصدد جميع القضايا المطروحة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

ندوة الشرق الأوسط حول مستقبل العمل السياسي في ضوء الانتخابات المصرية «١»

الأحزاب الحالية ليست "جماهيرية" والعمل السياسي أصبح "مكروهاً"
الضمانات الانتخابية شرط أساسي لتمثيل كل التيارات داخل البرلمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ ان دعا الرئيس المصري حسني مبارك الى استفتاء عام حول حل البرلمان يوم ٤ فبراير (شباط) الماضي، عادت الحيوية الى الشارع السياسي في مصر بشكل لم يسبق له مثيل منذ الانتخابات البرلمانية الماضية التي جرت في ٢٧ مايو (ايار) ١٩٨٤. فقد بدأت كل الاحزاب والحركات السياسية في حشد قواها وتعبئة انصارها استعدادا للانتخابات المقبلة التي ستجري يوم ٦ ابريل (نيسان) المقبل ولان الفترة المتاحة لهذا الاستعداد قليلة للغاية، يبدو الشارع السياسي المصري كخلية نحل لا تهدأ: بعض القيادات الحزبية تسافر للاقاليم لعقد لقاءات مع اعضاء الاحزاب، وبعض هؤلاء الاعضاء يتوافدون على المقرات المركزية للاحزاب التي اصبحت تضيق بروادها على عكس المعتاد حيث تبدو شبه خالية في الايام العادية.

وفي غمرة هذا الاستعداد لم تتوقف هجمات احزاب المعارضة على قانون الانتخاب، الذي تم تعديله في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ليسمح بمشاركة المستقلين في الانتخابات، رغم انها تخوض المعركة الانتخابية على اساسه. ولا يكاد يمضي يوم حتى تخرج من احد هذه الاحزاب اشارات تشكك في نزاهة الانتخابات المقبلة وتوحي من الان بانها ستزور. ويثير كل ذلك تساؤلات عن واقع الاستقرار السياسي في مصر الان، وعن ابعاد التبدلات التي تحدث في التحالفات الانتخابية واثارها على تركيب الخريطة الحزبية المصرية، وعن الوجود الحقيقي للاحزاب في الشارع المصري.

كل ذلك دفع «الشرق الاوسط» لعقد ندوة دعت اليها جميع الاحزاب السياسية في مصر التي اوضحت تفاصيل تحركاتها وتحالفاتها الفعلية والمنتظرة... وتحدثت عن حقيقة تواجدها في الشارع المصري وكيف تؤثر على الجماهير ببرامجها الانتخابية وفيما يلي الجزء الاول من الندوة.

«الشرق الاوسط»: بداية نريد ان نستوضح تصور ممثلي قوى المعارضة المصرية لكيفية تحقيق الاستقرار السياسي والتوازن بين القوى داخل البرلمان المقبل والذي من المفترض ان يستمر ٥ اعوام حتى مشارف ١٩٩٢؟

مصطفى كامل مراد: الاستقرار السياسي لا يتم الا بناء على توازن سياسي.. اي تمثيل كل القوى السياسية بقدر المستطاع في البرلمان.. لانه جهة التشريع والرقابة على عمل الحكومة وبالتالي فالوسيلة لهذا هي السماح بقيد الناخبين في جداول الانتخابات بطريقة سليمة واداء دورهم الانتخابي دون تأثير او ضغط.

كما ينبغي ان تتم عمليات الفرز بحيدة كاملة وتعلن النتائج الحقيقية الممثلة لراي الشعب.. فتمثيل رأي الشعب اساسي في الديمقراطية فاذا فقد هذا فلا ديمقراطية.. وعلى ذلك فكل المواطنين لهم حق وعليهم واجب المشاركة فاذا لم يكونوا مقيدين بالجداول تكون القاعدة الديمقراطية ضعيفة فيختل التوازن السياسي.

ومصر بها ٦٠٪ من الناخبين حوالي ٣٠ مليون ناخب اعمارهم فوق ١٨ عاما اي ١٥ مليون امرأة و١٥ مليون رجل مفروض ان يكونوا مقيدين وان يشاركوا في الادلاء بأصواتهم فاذا قلت نسبة المقيدين كان معنى ذلك ان النبض السياسي ضعيف والمواطن لا يقبل على المشاركة السياسية، وهذه لها اسباب لا نريد الخوض فيها، ولكن السبب الرئيسي هو ان الحكومات المصرية المتعاقبة تنجح من تريد وتسقط من تريد فتتكون بذلك لدى المواطن السلبية وعدم الرغبة في الادلاء بصوته الانتخابي.

الامر الآخر لضمان الاستقرار السياسي هو ان يشرف على جميع اللجان الانتخابية وعددها ٢٢ الف لجنة بمعدل ٤٠٠ لجنة في كل دائرة من الدوائر الانتخابية رجال القضاء لضمان عدم التأثير على الناخبين واستكمال الاعداد من النيابة وادارة قضايا الحكومة والنيابة الادارية اذا كانت اعداد رجال القضاء لا تكفي وايضا من الادارات القانونية بالوزارات والمصالح الحكومية.. واقولها بعد خبرة ١١ انتخاب دخلتها منذ ممارستي للحياة السياسية حتى الان لا بد من وضع الضوابط ليتمكن المواطن من المشاركة بداية من القيد في جداول الناخبين ثم الادلاء بصوته دون تأثير. كما يجب ان يتم الفرز بحضور المرشحين ومندوبيهم وان يوقع الناخب او «يبصم» امام اسمه بعد الادلاء بصوته لايجاد مستندات تحت يد من يريد ان يتقدم بطعون في الانتخابات وتحديد عدد الذين حضروا امام كل لجنة.. خاصة وان عدد الذين يحضرون في كل انتخابات لا يزيد على ٢٠٪ او ٢٥٪ من عدد الناخبين المقيدين.

وتلك هي الادوات التي تمكن المواطن من الادلاء بصوته وتمثل رأي المواطنين تمثيلا حقيقيا حتى نحقق الاستقرار والتوازن السياسي ويعمل الجميع في اطار القنوات الشرعية دون اخفاء وان يكون لكل فرد الحق في تكوين حزب واصدار جريدة.. وكذلك الغاء القيود على تكوين الاحزاب واصدار الصحف.. وحرية الرأي التي تعطي المواطن دفعة للانتاج ويصبح المجتمع قويا ويتوفر عنصر السلام والقضاء على العنف.

كذلك يجب الغاء قانون الطوارىء ومحاكم امن الدولة والمحاكم العسكرية.. فكل القوانين الاستثنائية مثل قانون المدعي الاشتراكي ـ وحماية الجبهة الداخلية ـ وحماية القيم من العيب ـ والاشتباه يجب الغاؤها لان القوانين العادية كافية لتحقيق الاستقرار والوحدة الوطنية والوصول الى مجتمع ديمقراطي متوازن.

الاستقرار.. والتراضي

الدكتور فؤاد مرسي: قبل ان نقفز على العملية الانتخابية لا بد ان نتوقف بعض الشيء عند فكرة الاستقرار السياسي لانها اوسع من ان تعني السياسة، مثل فكرة الامن القومي اوسع بكثير من ان تعني مجرد الامن، فالاستقرار السياسي يفترض استقرار المجتمع بطبقاته المختلفة حول وضع معين فلا بد ان يكون الاتجاه نحو الاشتراكية او الراسمالية فليس في ذلك مشكلة ولكن ان يكون المجتمع مستقرا على وضع معين فاستقرار المجتمع يفترض قدرا معينا من التراضي حول هذا الوضع بكل ما يشكله من سياسة اقتصادية ـ الاسلوب الديمقراطي ـ توزيع الدخل القومي ـ اي وجود بغض النظر عن الصراعات والخلافات السياسية.

اذا نظرنا للمجتمع المصري الان فلا يمكن توافر الاستقرار السياسي لانه مجتمع غير مستقر على مجموعة معينة من السياسات يرتضيها بخلاف طبقاته، والصراع الموجود بينها فعلى سبيل المثال الازمة الاقتصادية الطاحنة تنظر لها الدولة انها مجرد عجز في الموازنة العامة وميزان المدفوعات وعدم القدرة على مواجهة المديونية الخارجية والاستيراد هذا مظهر من جانبها اما من جانب الناس فتعني التضخم وارتفاع الاسعار وتدهور مستوى المعيشة وان البلد لم يكن قرارها الاقتصادي بيدها ولم تعد مصر قادرة على اطعام اهلها.. هذا الوضع يؤكد وجود ازمة اقتصادية فشرط من شروط الاستقرار السياسي هو حل تلك الازمة الاقتصادية.

والعنصر الاخر هو قضية الديمقراطية ولابد من طرحها في صيغتها الحقيقية وهي ان الاحزاب الرسمية الموجودة اقل من الشارع السياسي المصري لان هنلك قوى سياسة فاعلة غير ممثلة حزبيا ومنها الاخوان المسلمون ـ الناصريون ـ الشيوعيون ـ فاذا تم ضمهم الى الاحزاب الرسمية فسنجد ايضا انهم اقل من حجم القوى القادرة على التفاعل ديمقراطيا داخل مصر فالقوى التي يجب ان تمارس العمل السياسي لا تقل عن ٣٠ مليونا ولكن الذين يمارسون فعلا لا يزيدون عن ٣٫٥ مليون، والمتتبع لاي انتخابات جرت وعدد القوة الحقيقية التي ادلت بأصواتها لن تزيد على ذلك والمشتغلون بالسياسة في مصر لا يزيدون على مليون او ١٫٥ مليون مما يعني ان القوة الاساسية من الشعب المصري لا تشترك في الحياة السياسية اي مبعدة ومغيبة عن العمل السياسي المصري فقبل مناقشة العملية الانتخابية وهي عملية اجرائية علينا ان نناقش كيف يمكن اجتذاب هذه القوة الانتخابية الضخمة الى «المعمعة» السياسية ومشاركتها الفعالة في الحياة السياسية.

وذلك يقتضي اولا حرية تكوين الاحزاب السياسية، وثانيا ممارسة الحياة السياسية بحرية خاصة ان العمل السياسي الان اصبح مكروها ومحتكرا لدى قلة سواء في الحكومة او المعارضة فعندما نستجيب لحل الازمة الاقتصادية والازمة الديمقراطية عندئذ نستطيع الحديث حول الاستقرار السياسي لانه لا يعني وجود حكومة يمتد بها الزمن عاما او عامين او وجود رئيس يمضي مدته الرئاسية، فهذا ليس الاستقرار السياسي انما مفهومه الاوسع والاصح هو التوصل الى مجموعة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والديمقراطية تكون موضع رضاء ولا اقول موضع اجماع من طبقات المجتمع.

احمد الصباحي: الاستقرار السياسي هو جزء من الاستقرار الداخلي والامني ولا يتأتى الا بوجود عدل اجتماعي ونظام سياسي طوعا للحاكم من القمة وليس القاعدة وبعد قيام الثورة جاء الاتحاد الاشتراكي والغى نظام تعدد الاحزاب وقام الحكم على اساس النظام الشمولي وظلت هذه المسيرة من اعلى وليست من القاعدة ومادام هذا الحال قائما فنحن لا نطالب الشعب ومن الصعب ان تقيم نظاما ديمقراطيا صحيحا وتحقق الاستقرار السياسي الا برضاء القمة وهي رئيس الدولة وعندما ارادت تلك القمة تعددية حزبية عدل الدستور واضيفت المادة «٥» بالنص على تعدد الاحزاب لوجود رضا عام على هذا الوضع وسمح بنطاق ضيق وقدر بسيط من الديمقراطية.. وانا اليوم اطالب الحاكم بان يعمل على تصحيح المسار الديمقراطي والسياسي لتصلح بقية المسارات الاخرى.

قطع من الدكتور فؤاد مرسي: هل انت تقرر واقعا ام ماذا؟

الصباحي: انني اقرر واقعا واطلب من الذي بيده الامر ان يستجيب وان يتحرك الشعب ويجمع قواه لتحقيق الاستقرار.

ويتدخل مصطفى مشهور في الحديث قائلا: ان قضية الاستقرار يترتب عليها معنى الازدهار والتنمية والانتاج ولكن يبدو لي ان مصر مرت بها فترة حدث بها ظلم وترتب عليه فجوة بين الحاكم والشعب وانعدمت الثقة بينهما واعتمد الحاكم على اتباع منتفعين منه وينظر لباقي الفئات كأنهم اعداء له وهذا ادى الى زيادة عدم الاستقرار. وصعب علينا اتخاذ القرار لوجود ضغوط اقتصادية خارجية سواء كانت امريكا او صندوق النقد الدولي وهي تشل حركتنا وارادتنا وتؤثر على عدم الاستقرار بالاضافة الى وجود القوانين الاستثنائية وانعدام التخطيط.

واعتقد ان كثيرا من القوانين الاستثنائية كان التيار الاسلامي سببا في صدورها فمثلا قانون سلطة الصحافة صدر من اجل مجلة «الدعوة» لعدم تجديد الترخيص بوفاة صاحب المجلة لان المرحوم الشيخ صالح عشماوي كان عجوزا.. وايضا قانون الاحزاب صدر لمنع انشاء حزب ديني ويحال بيننا وبين حق تكوين حزب.. وقانون الانتخاب بالقائمة جاء لمنع دخول الاسلاميين الانتخابات، فقد تسببنا اذن نحن التيار الاسلامي وعلى رأسه الاخوان بطريق غير مباشر الى صدور كثير من تلك القوانين التي تسبب عدم استقرار وتغزيعا للنفوس وتمثل قيودا على الحرية ودورنا المطالبة بالغائها وانها ليست من مصلحة الدولة ونحن لا نتهم احدا بانه يعمل ضد مصلحة الدولة وانما نحسن الظن بالجميع ولكن قد تختلف وجهات النظر ولتحقيق الاستقرار يجب رفع القيود واطلاق الحرية ونحن نطلب الحرية المناسبة وليست الحرية المطلقة حتى يكون كل فرد مسؤولا.

مشاركة شعبية

الدكتور حلمي مراد: الاستقرار السياسي هو الرضا الشعبي العام للسياسات التي تضعها الحكومة لتسيير امور الدولة حتى تؤدي الى حالة من الاطمئنان والارتياح لدى الجميع وان يكون الشعب مشاركا في وضع تلك السياسات ولابد ان يشارك الشعب في السياسات، ولا يجب ان نحدد له مسارات معينة طبقا لقوانين مفصلة تفصيلا خاصا لصالح افراد في حزب معين.. وذلك يجعلنا نعترض على القوانين الانتخابية اذا كانت لا تؤدي الى تمثيل جميع التيارات السياسية والفكرية والدينية داخل البرلمان واتاحة حرية إبداء الراي وليس مجرد حرية التنفيس والذي مقرر مسبقا فبناء على هذا لابد من اعادة النظر في الاوضاع الخاصة بالديمقراطية حسب التعبير الغربي او الشوري حسب التعبير الاسلامي فذلك اساس من اسس الاستقرار ووجود مشاركة شعبية.

وانني ازعم كرجل قانون ان القانون الحالي سيكون غير دستوري ولن يستكمل البرلمان الجديد ايضا مدته الدستورية ولابد من اشاعة الاطمئنان لدى الناس للمستقبل بدلا من القلق سواء من انصار المعارضة او الحزب الحاكم.

حامد الازهري: اوافق على ما ذكره الدكتور حلمي مراد وهو ان البرلمان الجديد لن يستمر ٥ سنوات خاصة ان القانون الاخير المعدل مطعون في عدم دستوريته لانه صدر عن مجلس (برلمان) غير دستوري وذلك باعتراف الحكومة بدليل دعوة المواطنين للاستفتاء على حله فكيف يصدر هذا التعديل غير الدستوري.. والسؤال من الذي يدفع الامور في مصر الى عدم الاستقرار هل هي الحكومة ام القوى السياسية المعارضة؟ وفي رأيي فان الحكومة هي التي تصر على دفع الامور الى عدم الاستقرار لان من شروط الاستقرار ان يسترد الشعب ارادته ولا يعامل معاملة القاصر لاننا شعب له تاريخ عريق وممارسات قديمة وقد بدأ اول مجلس نيابي عندنا منذ ١٨٨٢ اي منذ ١٠٥ سنوات والمفروض ان يستفيد الحكم القائم في مصر من مجرى الاحداث في العالم حولنا كما حدث مثلا في السودان حيث تمارس الحرية والديمقراطية على اعلى مستوى.. وامامنا نموذج آخر في الفلبين.

غدا الجزء الثاني ـ اسرار القائمة الموحدة لاحزاب المعارضة

المشاركون في الندوة

ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ـ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ـ احمد الصباحي رئيس حزب الامة ـ حلمي مراد الامين العام لحزب العمل ـ مصطفى مشهور عضو مكتب الارشاد بالاخوان المسلمون ـ فؤاد مرسي عضو الامانة العامة لحزب التجمع ـ جابر رزق المتحدث الصحافي لجماعة الاخوان ـ حامد الازهري عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ـ وحيد عبد المجيد: مركز الدراسات الاستراتيجية «بالاهرام» ـ ومن الصحافيين عاصم القرش ومحمود عبد الله ونجوى عبد الحميد وماجدة مصطفى.

مصطفى أمين

لا اعتقد ان من السهل هزيمة هذه الامة، اذا كممناها زأرت، واذا قيدناها انطلقت، واذا أخرسناها نطقت، واذا وضعنا عصابات سوداء فوق عينها استطاعت ان تشعر بكل ما يجري حولها!

كم حاولوا ان يهزموا مصر فهزمتهم، وان يقهروها فقهرتهم، وان يضللوها فاختارت الطريق الصحيح.

هذه الامة تعلمت من التجارب التي خاضتها ومن المآسي التي عاشتها، ومن الازمات التي كابدتها، ومن الضربات التي انهالت عليها، ومن الطعنات التي اصيبت بها دروس المحن هي جامعات الشعوب. وحاول كثير من الغزاة والفاتحين ان يدفنونا فخرجنا من قبورنا ودفناهم فيها. وكم من ابطال لنا صعدوا الى المشانق يهتفون بحياة مصر وضربوا امثلة في الشجاعة والفداء.

احجار الجرانيت لم تصنع اهرامات الجيزة وحدها، وانما صنعت اجيالا من المصريين الذين صمدوا وقاتلوا وكافحوا وماتوا من اجل حرية بلادهم. ولا يمكن للجبروت ان يجرد المصريين من صلابتهم وايمانهم واصرارهم على حقهم في الحرية وكل حقوق الانسان. وقد تلتقي في الطريق بضعفاء او يائسين او مترددين او خائفين. ولكنهم اقلية في هذه الامة لا يحسب لها اي حساب، ويخطىء من يتصور ان القهر والبطش والطغيان هز ايماننا او أضعف مقاومتنا او جعلنا نفضل الاستسلام على ان نتمسك بحقوقنا. ان سنوات من الاستبداد لم تنس هذا الشعب طعم الحرية، ولم تضعف حماسته لها وايمانه بها. والضحايا التي قدمتها هذه الامة لم تذهب سدى. فهذه الدماء هي التي روت شجرة الحرية وهي التي جعلت من اوراقها ابطالنا واعظم رجالنا ونسائنا، وهي التي اظلتنا في الازمنة الرديئة، وعلمتنا الصبر على المكاره والثبات على المبادىء والايمان بحق هذا البلد في حياة سعيدة.

اننا نكسب من كل معركة نخوضها. سواء كسبناها او خسرناها. وليس المهم ان ننتصر وانما المهم ألا نستسلم، وألا نتراجع. هذا التصميم على ان ينال الشعب كل حقوقه التي انتزعت منه هو نصف المعركة ونصف النصر. وسوف نخسر معاركنا يوم نيأس، او يوم نتصور اننا بلا قوة تحمينا ولا سلطة تحارب من اجلنا.

الايمان يحول المستضعفين الى مقاتلين، ويجعل حفنة من الاحرار اقوى من طابور من العبيد!



مقصود يوجه رسائل الى ٤٤ حاكم ولاية امريكية

واشنطن ـ كونا: نشر سفير الجامعة العربية في واشنطن السيد كلوفيس مقصود هنا الليلة الماضية رسالة وجهها الى ٤٤ حاكم ولاية امريكية كانوا قد اصدروا مراسيم تدعو الى الغاء قرار اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة في علم ١٩٧٥ يصف الصهيونية بانها شكل من اشكال العنصرية.

وكان هؤلاء الحكام قد اصدروا هذه المراسيم استجابة لحملة قام بها الجانب الامريكي في منظمة الصهيونية العالمية التي تسعى الى الغاء القرار رقم ٣٣٧٩.

وقال مقصود الذي يشغل ايضا منصب مندوب الجامعة العربية الدائم في الامم المتحدة في رسالته «اود ان اؤكد على ان القرار رقم ٣٣٧٩ لا يعادي اليهودية». كما انه جاء نتيجة مناقشات مكثفة ومراجعات شاملة للسجلات التاريخية التي تؤكد دون شك ان الايدولوجية السياسية المعروفة بالصهيونية هي عنصرية في تعاملها مع الاشخاص الذين لا ينتمون الى اليهودية.

واضاف انه ثبت ايضا ان الصهيونية كممارسة في اسرائيل تؤيد وتطبق السياسات العنصرية في تعاملها مع الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقال مقصود انه لا يمكن اعتبار القرار بانه «معادي لليهودية» الا اذا ساوى المرء بين الصهيونية واليهودية. واشار الى ان اليهودية احد اعظم الاديان السماوية في العالم وبها تقاليد انسانية قديمة اثرت الديانتين المسيحية والاسلامية.

وافاد ان السياسة الصهيونية قادت اسرائيل الى ممارسات التمييز العنصري ضد العرب واعتبرتهم مواطنين من الدرجة الثالثة محرومين من اي حقوق. واضاف ان المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة لم يحرموا فقط من حقوقهم المدنية الاساسية والحرية بل انهم تعرضوا للاجراءات التعسفية والاستبدادية التي حرمتها المعاهدات الدولية.

واختتم مقصود رسالته قائلا «ان التكتيك الوحشي للدعاية الصهيونية يتحجج بفكرة المعاداة لليهود كلما تعرضت الصهيونية للانتقاد او اثيرت سياسات اسرائيل العنصرية في المحافل الدولية.



الجزائر: ٨٧,٢٩ نسبة المشاركين في الانتخابات

الجزائر ـ الوكالات: اعلن وزير الداخلية الجزائري السيد محمد الحاج يعلا ان نسبة المشاركين في الاقتراع الذي جرى امس الخميس لاختيار اعضاء المجلس الشعبي الوطني الجزائري كانت ٨٧,٢٩ بالمائة.

واوضح في مؤتمر صحفي ان ٩ ملايين و ٨٨٩ الفا و ١٠٠ شخص شاركوا في عملية الانتخابات من اصل ١١ مليونا و ٣٢٨ الفا و ٦٨٠ شخصا مسجلين لدى الدوائر الرسمية.

وكانت عملية الاقتراع قد بدأت صباح الخميس حيث توجه الناخبون الجزائريون لاختيار ٢٨٩ نائبا من اصل ٨٨٥ مرشحا لعضوية المجلس الشعبي الوطني.

وتعد هذه النسبة مرتفعة اذا قورنت بانتخابات الدورتين السابقتين لنفس الجمعية الشعبية الوطنية.. ففي المرة السابقة التي اجريت في عام ١٩٨٢ بلغت النسبة ٧١,٧٤٪ وفي انتخابات علم ١٩٧٧ بلغت ٧٢,٦٥٪.

كما ان هذه النسبة تفوق نسبة الانتخابات المحلية التي اجريت في عام ١٩٨٤ (٨٠,٢٦٪) ولكنها لا تفوق باي حال نسبة الانتخابات على رئاسة الجمهورية التي اجريت لاعادة انتخاب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في نفس العام ١٩٨٤ حيث بلغت ٩٦,٢٧٪ كما انها لا تفوق نسبة الاستفتاء الذي اجرى في عام ١٩٨٦ لاقرار «ميثاق وطني» جديد والذي بلغت نسبة الاشتراك فيه ٩٥,٩٢٪.

ويبلغ عدد النواب في المجلس الجديد ٢٩٥ نائبا مقابل ٢٨٢ في عام ١٩٨٢ وذلك بسبب اضافة ١٣ مقعدا جديدا نظرا لزيادة عدد السكان.

ومما يذكر ان جبهة التحرير الوطني الجزائري «الحزب الوحيد» تقوم باختيار ثلاثة مرشحين لكل مقعد. ولم تنشر قائمة المرشحين حتى الان لاستمرار عملية فرز الاصوات غير ان المراقبين يتوقعون اعادة انتخاب السيد رباح بيطاط الذي يرأس المجلس منذ نشأته حتى الان كما انه آخر افراد رعيل رؤساء جبهة التحرير الوطني الذي مازال يشغل منصبا في الحكومة.

وكان عدد المشتركين يختلف وفقا للمناطق. وقد سجلت ولايتي سطيف وجيجل اعلى نسبة. ففي الاولى بلغت ٩٥,٨٣٪ وفي والثانية ٩٥,٥٥٪ وكانت ادنى النسب كالعادة في المناطق الآهلة بالسكان وهي وهران ٦٨,٥٠ والجزائر العاصمة ٧٦,٦١٪.

وقد بلغت هذه النسبة هذا الحد المرتفع رغم رداءة الطقس الذي ساد انحاء الجزائر في يوم الانتخابات. واعرب وزير الداخلية عن ارتياحه لسير عمليات التصويت دون وقوع اي حادث يستحق الذكر.

الرئيس اليمني يشيد بالعلاقات مع السعودية

الرياض ـ واس: وصف الرئيس العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية علاقات بلاده مع المملكة العربية السعودية بانها علاقات جارين شقيقين عربيين مسلمين تربطهما مصالح مشتركة.

وقال الرئيس صالح في حديث لمجلة «التضامن» التي تصدر في لندن تنشره في عددها الصادر اليوم ان اليمن يتعامل مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية تعاملا جيدا وفعالا وممتازا ومتكافئا وان علاقاتنا قائمة على مراعاة ما فيه مصلحة لبلدينا.

واشار الرئيس علي عبد الله صالح الى ان هناك عددا كبيرا من المغتربين اليمنيين يعملون في المملكة. وقال ان هؤلاء يساهمون بتحويلاتهم في مسيرة اليمنيين يعملون في المملكة.. وقال ان هؤلاء يساهمون بتحويلاتهم في مسيرة التنمية اليمنية مساهمة ايجابية وانهم سفراؤنا في المملكة العربية السعودية موضحا ان المملكة تقدم لليمن مساعدات ومعونات في مجال التنمية والخدمات.

واوضح ان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية خطوة متقدمة وقال ان علاقات اليمن مع دول المجلس متميزة وممتازة.

ميامي: طبيب عربي يحصل على تعويض بسبب الاضطهاد اليهودي

واشنطن ـ كونا: حصل طبيب مصري ارغم على الاستقالة من احد مستشفيات ميامي بفلوريدا ذات الجالية اليهودية الكبيرة بسبب كونه عربيا على تعويض مقداره ١٢٥ الف دولار مقابل الضرر الذي اصابه معنويا.

وقد وافق المحلفون بعد مداولة بينهم استمرت ساعة على ان مستشفى ماونت سينا طرد الدكتور عصمت زكلاما (٤١ سنة) بسبب العنصر.

وقرر المحلفون الذين لم يكن بينهم يهودي او مصري واحد ان المستشفى تصرف، بحقد وخبث وتعمد الاذى واستهتار واضطهاد، ومنحوا الدكتور عصمت ٨٥ الف دولار كتعويض و ٥٠ الف دولار كضرر اصابه.

وحاول محامي المستشفى جون ماكلور الادعاء بان سبب مطالبة الدكتور عصمت بالاستقالة هو ان اداءه دون المستوى المطلوب وليس لانه مصري.

ولكن محامي الدكتور عصمت فيدال فيليس قال ان هذه مجرد مزاعم وادعاءات بعد ان شهد عدة اطباء خلال المحاكمة التي استمرت يومين ان اداء زميلهم عصمت كان مرضيا.







تقليد وسام الاستقلال للسيد محمد أبا الخيل

• بورقيبة: التعاون السعودي ـ التونسي مثمر ومثالي
• اقرار نتائج اجتماعات اللجنة المشتركة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اشاد الرئيس الحبيب بورقيبة مرة اخرى بالعلاقات التونسية السعودية وبالتعاون القائم بين البلدين ووصفه بانه مثمر ومثالي. وكان الرئيس بورقيبة يتحدث الى السيد محمد ابا الخيل الوزير السعودي للمالية والاقتصاد المقيم بتونس بمناسبة اجتماع اللجنة المشتركة بقصر قرطاج وقلده الصنف الاول من وسام الاستقلال وتلقى منه رسالة صداقة وتقدير من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

ودعا الرئيس بورقيبة الضيف السعودي والشخصيات التي حضرت الاستقبال الى تناول الغداء على مائدته.

وقد انهت اللجنة المشتركة اشغالها في الحادية عشرة من صباح امس وتوصلت الى نتائج وصفها رئيساها الوزيران اسماعيل خليل ومحمد ابا الخيل بانها ايجابية وعبرا عن ارتياحهما باعتبار ان هذه النتائج تمثل تجديد العهد للتعاون المثمر وتوسيع آفاقه. وفي المجال التجاري توصلت اللجنة الى ابرام اتفاقية تجارية تنص على الاعفاء الكامل للسلع المتبادلة ومن شأن هذه الاتفاقية ان تعطي دفعا جديدا للمبادلات التجارية حتى تكون في مستوى امكانات ورغبة البلدين في تكثيف المبادلات التجارية. وفي قطاع الاستثمار اوصت اللجنة بتكثيف الاتصالات واللقاءات بين رجال الاعلام في البلدين بهدف انسياب رؤوس الاموال واقامة المزيد من المشاريع المشتركة خدمة لصالح البلدين وذلك في نطاق الاتفاقات المبرمة على المستوين العربي والاسلامي في انتظار ابرام اتفاقية ثنائية لحماية وتشجيع الاستثمار في مرحلة قادمة.

وباركت اللجنة المبادرات التي قامت وتقوم بها الشركة التونسية السعودية للاستثمار الاغاثي من اجل عقد المزيد من الاتصالات بين رجال المال والاعمال في البلدين وجمع شمل البعض من الذين يرغبون في ذلك في شركة استثمار تساهم في رؤوس اموال المشاريع التي تبعثها او تساهم في تمويلها مع بنوك التنمية الاخرى.

وبخصوص نشاط الصندوق السعودي للتنمية في دعم العمل الانمائي بتونس سجل الطرف التونسي على لسان وزير التخطيط والمالية تقديره للعناية الخاصة التي تلقاها المشاريع الانمائية التونسية وعرف مشاريع اخرى بمناسبة اجتماع اللجنة. وقال الطرف التونسي ان لديه مشاريع اخرى سيقترحها في اللقاءات المقبلة بعد الانتهاء من اعداد المخطط السابع ١٩٨٧ ـ ١٩٩١ وعبر عن الامل في ان تحضن هذه المشاريع بنفس العناية والرعاية.

وفي مجال النقل الجوي والبحري توصلت اللجنة الى ابرام اتفاقية تبادل الاعفاء الضريبي والجمركي لمؤسسة الطيران في البلدين. وأوصت الجهات الساهرة على هذا القطاع بتكثيف تبادل الخبرات والمعلومات واتخاذ الخطوات العلمية اللازمة لتطوير التعاون بين البلدين في هذا المجال.

وقال السيد محمد ابا الخيل من جهته بعد التوقيع على محضر الجلسات ان نتائج هذه الدورة ستكون بمثابة مرحلة جديدة اوسع نطاقا وأكثر نشاطا في توثيق العلاقات بين البلدين. وشكر الوفد التونسي على المجهود الرائع الذي بذله خلال هذين اليومين في مختلف المجالات بتغطية قطاعات واسعة ذات اهمية كبيرة بالنسبة للبلدين. وقد تم انجاز الكثير منذ سنوات طويلة سواء عن طريق الاجهزة الحكومية او القطاع الخاص ولذلك فان اللجنة المشتركة ستكون اطارا ذات فعالية كبيرة وستنبثق عنها عديد من النشاطات مما سيزيد في فعالية العلاقات وملاءمة هذه الانشطة المشتركة للاهداف الوطنية.

وعبر السيد ابا الخيل عن أمله في ان يحسن استخدام هذه الانشطة من قبل الاجهزة الخاصة العامة في البلدين. وأكد ان هناك قناعة في المملكة بنجاح وفعالية التعاون مع تونس.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩١١	٩٢٠,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٩٦	٢٩٥,٢٥
زنك	٤٧٦	٤٧٢,٢٥
الومنيوم	٨٧٢	٨٥٠
نيكل	٢٤٦٥	٢٤٦٨,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣٣٣
بن	مايو	١٥٦٥,٥
سكر	مايو	١٧٧,٩٠
فول صويا	يونيو	١١١,٢٥
قمح	مايو	١١٨,٧٠
شعير	مايو	١١٦,١٥
بطاطس	ابريل	١٦٢,٨٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الموجز

اتفاق تعاون بين المغرب والامارات

● الرباط ـ وقعت المغرب ودولة الامارات العربية المتحدة اتفاقية للنقل الجوي بين البلدين.

ووقع الاتفاقية عن المغرب السيد محمد ابوعمود وزير النقل وعن الامارات السيد محمد سعيد الملا وزير المواصلات الذي يزور المغرب حاليا.

كما وقع البلدان اتفاقية للتعاون في ميدان الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وتنص الاتفاقية التي وقعها وزير المواصلات بدولة الامارات ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المغربي السيد محمد العنصر على تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات والتعاون الفني وإنشاء وصلات مباشرة في ميدان الاتصالات وتعزيز الخدمات الهاتفية والبرقية والتلكسية القائمة واستحداث خدمات جديدة والعمل على تعزيز التعاون في ميدان التاهيل والتكوين المهني بين البلدين.

افتتاح فرع للبنك العربي في فيينا

● فيينا ـ سيقوم البنك العربي (النمسا) المساهم في مطلع الربيع المقبل بممارسة اعماله التجارية في فيينا، وقد ورد ذلك في خبر نشرته صحيفة «دي برسه» الواسعة الانتشار التي تصدر في فيينا، وقد قامت وزارة المالية النمساوية بمنح امتياز تأسيس البنك.

ويمتلك البنك العربي في عمان جميع اسهم هذا البنك.

وسيقوم البنك العربي الذي مقره في الحي الأول في مركز مدينة فيينا بانجاز جميع الاعمال المصرفية المتعارف عليها، عدا اعمال ايداعات التوفير.

وبافتتاح البنك يكون قد استحدث جسرا جديدا لتوطيد التجارة العربية النمساوية.

أما ادارة اعمال البنك فسيقوم بها كل من هربرت تاوخير الذي كان يشغل سابقا مساعد مدير بنك امريكا / فيينا والدكتور عبد الله العظمة.

الأسواق المالية

استمرار ارتفاع قيمة الاسترليني وتقدم الدولار رغم العجز التجاري

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ساعد ارتفاع اسعار النفط الخام على ازدياد قوة الجنيه الاسترليني مقابل العملات الرئيسية. ولم يلتفت المتعاملون في السوق الى احصاءات التجارة الامريكية التي اظهرت ارتفاع العجز التجاري لشهر يناير (كانون الثاني) الماضي الى ١٤,٨ بليون دولار مقابل ١٢,٧ بليون دولار في ديسمبر (كانون الاول)، حيث واصل الدولار تقدما بطيئا في الاسواق.

وأدى ارتفاع الاسترليني الى تراجع اسعار الفائدة على حركة الاموال بين البنوك البريطانية الى ١٠,٧٥٪ مقابل سعر الاساس الذي يبلغ حتى الان ١١٪.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول.

● الاسترليني:
ـ ١,٥٤٦٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٣٩٥.
ـ ٢,٨٢٥٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٠٦٥.
ـ ٢,٣٧٩٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٦٢٤.

● الدولار:
ـ ١,٨٢٧٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٢٣٠.
ـ ١,٥٣٨٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٣٤٥.
ـ ١٥٣,٣٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٠٥.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب نسبيا وسط هدوء شديد من المعاملات. وبلغ سعر الاساس في سوق لندن ٤٠٥,٧٥ دولار مقابل ٤٠٤,٥٠ دولار امس الاول وتراجع سعر الفضة هامشيا الى ٣,٥٤١٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٥٥ جنيه امس الاول.

استمرار خسائر البنوك

وفي اسواق الاسهم استمرت البنوك في التعرض لمزيد من الخسائر بسبب ازمة امتناع البرازيل عن دفع الفوائد المستحقة على ديونها للبنوك التجارية والقلق من ان يمتد الموقف البرازيلي الى دول اخرى مثل بيرو والاكوادور في امريكا اللاتينية والفلبين في آسيا ومصر ونيجيريا في افريقيا.

وبعد ان تعرضت اسهم معظم القطاعات لخسائر في سوق لندن بسبب النسبة الضئيلة من الاصوات التي حصل عليها المحافظون في الانتخابات الفرعية في جرينتش، فان السوق عادت لتقييم الموقف من جديد على اساس ان فوز تحالف الاحرار والاشتراكيين كان نتيجة لتحول اصوات المحافظين الى مرشحة التحالف لاسباب تكتيكية لالحاق الهزيمة بمرشحة حزب العمال المعارض.

ورغم ان اسهم بعض القطاعات استمرت في التعرض للانخفاض بسبب اتجاه المتعاملين الى جني ارباح فروق الاسعار ببيع جزء من الاوراق التي يحتفظون بها، خصوصا اصدارات الادوية والكيماويات، فان قطاعات اخرى خصوصا الفنادق وبعض الشركات الصناعية وشركات التامين حققت مكاسب ملموسة.

زيادة ارباح لويدز

وتمكن بنك لويدز من مقاومة تيار انخفاض اسهم قطاع البنوك بعد ان اعلن نتائج حسابات اعماله للعام الماضي والتي اظهرت ارتفاعا في الارباح الى ٧٠٠ مليون جنيه استرليني (قبل خصم الضرائب) مقابل ٥٦١ مليونا في عام ١٩٨٥. وبذلك بلغ نصيب السهم الواحد من اجمالي الارباح ٨٧ بنسا مقابل ٦٢ بنسا، وأعلن مجلس الادارة توزيع ١١,٧٥ بنس للسهم عن النصف الثاني من العام بما يرفع نصيب السهم من صافي الربح الموزع خلال العام الماضي الى ١٨ بنسا مقابل ١٤ بنسا عام ١٩٨٥.

وارتفعت اسهم لويدز بحوالي ٨ بنسات في الوقت الذي تعرضت فيه اسهم قطاع البنوك بشكل عام لمزيد من الانخفاض.

تحسن اسهم النفط

وفي قطاع شركات النفط ادى تماسك الاسعار فوق معدل ١٦ دولارا وتوقع استمرار تماسك العرض، الى ان تواصل الاسهم ارتفاعها لليوم الثاني على التوالي سواء في بريطانيا او الولايات المتحدة.

وشهدت بعض اسواق الشرق الاقصى، وخصوصا هونج كونج وسيدني زيادة كبيرة في الطلب الخارجي على اسهم الشركات المختلفة، ليقفز متوسط اسعار الاسهم في كل منهما الى مستويات قياسية جديدة.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم اسواق الاسهم العالمية كالتالي:

● نيويورك: انخفض متوسط اسعار اسهم الشركات الرئيسية بحوالي ٩,٥ نقطة على مقياس داو جونز الذي سجل عند الاقفال ليلة امس ٢٢١٦,٨ نقطة.

● لندن: تذبذب اداء السوق امس، واتجهت الاسعار للانخفاض مما ترك مقياس فاينانشال تايمز عند اقل من ١٦٠٠ نقطة بخسارة ٢,٦ نقطة عن امس الاول، وذلك حتى بداية فترة المعاملات الثانية.

● طوكيو: تراجعت اسعار الاسهم امس في اتجاه تلقائي لكبح تيار الارتفاع الذي شهدته السوق في الايام الثلاثة الماضية. وبلغ الانخفاض ٣٢ نقطة على مقياس نكي جونز الذي سجل ٢٠٤٢٢ نقطة.

تماسك اسعار النفط وتراجع ملموس للنحاس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
استمر تماسك اسعار النفط لليوم الثاني على التوالي امس، وسط حركة تداول كثيفة بلغ فيها سعر البرميل من خام برنت تسليم ابريل (نيسان) المقبل ما يتراوح بين ١٦,٤٥ الى ١٦,٥٠ دولار مقابل حوالي ١٦,٢٥ دولار امس الاول.

وكانت اسعار النفط الخام قد هبطت يوم الاربعاء الماضي الى حوالي ١٥,٨٥ دولار قبل ان ترتفع الى ١٦ دولارا عند الاقفال، ومنذ ذلك الحين تواصل الاسعار ارتفاعها ببطء اعلى من معدل ١٦ دولارا.

وبلغ سعر خام القياس الامريكي ليلة امس حوالي ١٦,٧٥ دولار مقابل ١٦,٤٠ دولار في اليوم السابق.

وفي اسواق المعادن والمواد الاولية غير المعدنية تراجعت اسعار النحاس بحوالي ١١ جنيها في الطن وواصلت اسعار الالومنيوم ارتفاعها في حين حدثت تغيرات محدودة في اسعار المواد الغذائية الرئيسية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكية	—	[illegible]
تاكا بنغلاديشية	—	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار جيبوتي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	[illegible]	—

الصنف	البيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
كيلو الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الأسعار الموضحة إعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٦٧	+١١
ـ بريتش اويل	١٧٤,٥	+٧,٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٨	+٢
ـ بيتشام	٥٦١	-٨
ـ بوتز	٤١٤	-١
ـ اي سي اي	١٤٠٧	-٢٣
ـ لويدز	٤٧٠	+٨
ـ ميدلاند	٥٩٣	-٤
ـ نات وست	٥٩٠	-٧
رانك اورجنيزيشن	٦٧٣	+٣
ـ رويتر	٦٥٦	+١
ـ راكال	٢٥٢,٥	-٣,٥
ـ صن اليانس	٧٩٥	+٢٦
ـ شل	١٠٦٥	+٩
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٤,٥	-١,٥

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

باكستان: نجاح محادثات جنيف يتوقف على وضع جدول زمني لانسحاب السوفيات

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: اعلنت باكستان ان مصير المحادثات غير المباشرة التي بدات برعاية الامم المتحدة في جنيف يوم الاربعاء الماضي يعتمد على تقدم النظام الافغاني بجدول زمني قصير تتراوح مدته بين ثلاثة الى اربعة اشهر لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية الليلة قبل الماضية ان المجاهدين الافغان رفضوا عرض النظام الافغاني بوقف اطلاق النار من جانب واحد والمصالحة الوطنية مؤكدا ان نجاح محادثات جنيف يعتمد على قبول الاتحاد السوفياتي والنظام الافغاني لجدول الانسحاب الزمني القصير للقوات السوفياتية من افغانستان.

ورحب المتحدث بالبيانات السوفياتية الاخيرة بشأن التسوية المبكرة للقضية الافغانية داعيا الى اقتران الاقوال بالافعال.

على صعيد آخر كرر راديو كابول الحكومي دعوته الى المجاهدين الافغان لالقاء السلاح والدخول في مفاوضات من اجل ايجاد تسوية سلمية للمشكلة الافغانية.

وقال الناطق بلسان الحكومة ان الرئيس محمد نجيب الله راغب في فتح صفحة جديدة في افغانستان وان العروض التي تقدم بها صادقة.

على الصعيد العسكري نفذ المجاهدون الافغان سلسلة من العمليات الجريئة ضد الجنود السوفيات والافغان سقط فيها عدد من القتلى والجرحى وذلك عندما انفجر خزان للوقود تابع لثكنة عسكرية سوفياتية في كابول.

كما تمكن المجاهدون الافغان من اسقاط طائرة هليكوبتر سوفياتية بينما كانت في مهمة الى الجنوب الشرقي من العاصمة الافغانية.

القواعد الامريكية في اسبانيا

مدريد ـ كونا: قالت مصادر رسمية اسبانية ان الجولة الخامسة من المفاوضات الامريكية الاسبانية لخفض حجم القوات الامريكية المرابطة في اسبانيا ستعقد في واشنطن يومي الثاني والثالث من ابريل (نيسان) المقبل.

وادى اختلاف وجهات النظر بين الطرفين الاسباني والامريكي في الجولات السابقة الى الوصول بالمفاوضات الى ما يشبه الطريق المسدود.

وتطالب اسبانيا بخفض القوات الامريكية بنسبة كبيرة الامر الذي تعارضه الولايات المتحدة. لكن مدريد اكدت في عدة مناسبات ان تنفيذ مطلبها هو شرط اساسي لتجديد معاهدة الصداقة والتعاون الامريكية الاسبانية التي تنتهي في العام المقبل والتي بموجبها ترابط القوات الامريكية في اربع قواعد لها في اسبانيا.

وحددت اسبانيا موعدا اخيرا للتوصل الى اتفاق حول خروج قوات امريكية كبيرة من اراضيها هو نوفمبر المقبل فاذا لم تستجب الولايات المتحدة لمطلبها قامت حكومة مدريد بنقض معاهدة الصداقة والتعاون المبرمة مع واشنطن منذ الخمسينات.

«التحالف» يهزم العمال والمحافظين في انتخابات ضاحية جرينتش

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق التحالف بين حزب الاحرار والحزب الديمقراطي الاشتراكي انتصارا كبيرا في الانتخابات النيابية الفرعية التي جرت يوم الخميس الماضي في ضاحية جرينتش.

فقد اسفرت نتيجة الانتخابات التي اعلنت عند منتصف ليلة الخميس ـ الجمعة عن فوز مرشحة التحالف روزي بارنز الذي نالت ٥٣ في المائة من مجموع الاصوات وفازت بفارق ٦٥٠٠ صوت عن مرشحة حزب العمال ديردري وود التي حلت في المرتبة الثانية، بينما انهار مرشح حزب المحافظين ريتشارد اتكليف اذ لم ينل سوى ٣ آلاف صوت.

وانتصار تحالف الاحرار والحزب الديمقراطي الاشتراكي في الانتخابات الفرعية له أكثر من معنى خصوصا وان حزب العمال يسيطر على منطقة جرينتش منذ الحرب العالمية الثانية.

وكانت الاغلبية العمالية قبل الانتخابات الاخيرة تزيد دائما على الالف صوت.

والمرشحة التي فازت تعمل باحثة في حقل التسويق وهي متزوجة وأم لثلاثة اولاد.

وكانت مرشحة حزب العمال قد تعرضت الى حملة اعلامية قادها ضدها حزب المحافظين واضطرت الى الدفاع عن نفسها في مؤتمر صحافي عقدته قبل اجراء الانتخابات بيومين.

الفلبين: الشيوعيون مستعدون للتفاوض مع حكومة اكينو

مانيلا ـ واس: اعرب المتمردون الشيوعيون في الفلبين عن استعدادهم للدخول في محادثات سلام مع الحكومة الفلبينية مرة اخرى لكنهم قالوا انهم لن يطرحوا مسألة وقف اطلاق النار في الوقت الراهن.

وقالت المتحدثة باسم الجبهة الديمقراطية الوطنية للحزب الشيوعي الفليبيني كارولينا لاي مالاي في مقابلة مع رويتر ان الجبهة ترفض العرض الذي تقدمت به الحكومة الفلبينية بصورة غير رسمية لاستئناف محادثات السلام.

واضافت انها تشك في جدية الجانب الحكومي الذي تقدم بهذا العرض واصفة اياه بانه وضع بصورة حتى يتم رفضه من قبل الشيوعيين.

واوضحت كارولينا ان وقف اطلاق النار الذي اتفق عليه بين الحكومة والشيوعيين انهار لعدة مرات مرجعة ذلك الى عدم تمكن الحكومة من السيطرة على القوات المسلحة.

واستطردت تقول يمكن استئناف المحادثات بشكل لا يرتبط بوقف اطلاق النار في هذه المرحلة.

وكان الحزب الشيوعي قد انهى وقفا لاطلاق النار مع الحكومة في الثامن من شهر فبراير (شباط) الجاري استمر ستين يوما.

تحليل اخباري

مهمات صعبة تنتظر المدير العام الجديد لهيئة الاذاعة البريطانية

لندن ـ أ.ف.ب: تم تعيين محاسب هو مايكل شكلاند مديرا عاما لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي).

وذكر مرمادوك هوسي رئيس مجلس المحافظين انه كان هناك اجماع على اختيار شكلاند بين اعضاء المجلس الاثني عشر الذين اعلنوا قرارهم بعد مشاورات استغرقت اكثر من اربع ساعات.

وكان مجلس المحافظين قد اجرى مناقشات استغرقت تسع ساعات مع المرشحين الستة الرئيسيين لمنصب مدير عام محطة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) الذي ظل شاغرا بعد استقالة الاسدير ميلن في ٢٩ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكان مايكل شكلاند يشغل منصب مساعد المدير العام وقد تولى منصب المدير العام بالانابة بعد استقالة ميلن.

سلسلة خلافات

ويتولى مايكل شكلاند (٥٠ عاما) مهام منصبه في الوقت الذي دخلت علاقات محطة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) مع السلطات البريطانية مرحلة دقيقة. وقد فسرت استقالة سلفه التي قيل انها «لأسباب شخصية» على انها نتيجة لسلسلة من الخلافات بين هيئة الاذاعة البريطانية وحكومة مارجريت ثاتشر المحافظة.

وقد تطورت الامور منذ اغسطس (آب) ١٩٨٥ عندما اضرب الصحفيون في الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عن العمل احتجاجا على الغاء برنامج عن الارهاب في ايرلندا الشمالية. وكانت آخر هذه التطورات تفتيش البوليس لمكاتب الاذاعة البريطانية في جلاسجو في بداية فبراير (شباط) الحالي بحثا عن ادوات خاصة ببرنامج مستمد من برامج على قمر التجسس «زيركون».

مهام صعبة

وذكر المراقبون ان من اولويات المدير العام الجديد اعادة تأكيد الاستقلال السياسي لمحطة الاذاعة البريطانية الذي انتقص في الاعوام الاخيرة. وكان نورمان تيبت رئيس حزب المحافظين قد اثار جدلا في الخريف الماضي عندما اخذ على الاذاعة البريطانية افتقادها للموضوعية والاحتراف في تغطية الغارة الامريكية على ليبيا في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وقد عمل مايكل شكلاند في محطة (بي.بي.سي) كمحاسب في العام ١٩٦٤. الا انه اكتسب سمعة طيبة وشهرة بعد ان وضع خطة تقشف للاذاعة في بداية الثمانينات. وقد اكتسب ثقة الصحفيين حين دافع في كلمة القاها في الاسبوع الماضي عن فكرة الخدمة العامة وادان المراهقة الفكرية السياسية لدى بعض المشاهدين. كما اعرب عن تفضيله لفكرة تقديم خدمة تتصل بأحداث الساعة في مواجهة من ينادون بأن تكون المواضيع المعروضة اكثر شعبية.



القائد العسكري الجديد لقوات حلف «الناتو»

الجنرال جون جالفن (٥٧ سنة) قائد القوات الامريكية في امريكا اللاتينية الذي تم تعيينه اخيرا قائدا لقوات حلف «الناتو» في اوروبا خلفا للجنرال برنارد روجرز.

بسرعة

فرنسا تشتري ٣ طائرات انذار مبكر امريكية

● باريس ـ اعلن وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرود ان حكومته قررت شراء ثلاث طائرات انذار مبكر امريكية الصنع من نوع اواكس يبلغ مجمل ثمنها ٩٥٠ مليون دولار امريكي.

وقال في مؤتمر صحفي ان هناك احتمالا بأن تشتري فرنسا كذلك طائرتين اخريين في وقت لاحق.

وأوضح ان العقد المبرم مع شركة بوينج كوربوريشن صانعة طائرة الاواكس ينص على ان تشتري الشركة الامريكية معدات عسكرية واسلحة فرنسية بنسبة ١٣٠ بالمئة من كلفة عقد شراء طائرات الاواكس.

واعتبر المراقبون هذا العرض الامريكي بمثابة محاولة اغراء لثني فرنسا عن شراء طائرات انذار مبكر بريطانية الصنع من نوع نمرود.

اطلاق قمر صناعي للأرصاد الجوية

● واشنطن ـ اطلقت الولايات المتحدة الامريكية قمرا صناعيا للأرصاد الجوية من قاعدة كيب كانفرال في ولاية فلوريدا امس بعد ان تأخر اطلاقه يومين بسبب الرياح العاتية وحدوث خلل في اجهزته.

وذكر راديو صوت امريكا نقلا عن المسؤولين في وكالة الفضاء الامريكية ان القمر سوف يعزز بدرجة كبيرة قدرة خبراء الارصاد الجوية على متابعة تشكيلات العواصف في المحيط الاطلسي.

استقالة الحكومة في بوليفيا

● لاباز ـ اعلن هرمان انتيلو وزير الاعلام البوليفي ان وزراء الحكومة البوليفية استقالوا امس بناء على طلب الرئيس فيكتور باز استنسورو.

وذكر وزير الاعلام ان الحكومة استقالت للسماح لرئيس الدولة ببدء المرحلة الثانية من اعادة تنشيط الاقتصاد مع معاونين جدد.

واشار وزير الاعلام الى ان هذه الحكومة التي شكلت في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ اهتمت في المرحلة الاولى بوقف التضخم المتزايد بمعدلات سريعة. وقد اعلن الرئيس البوليفي منذ عدة ايام انه بعد تحقيق هذا الهدف ستخصص المرحلة الثانية لانعاش سوق العمالة وزيادة الواردات والصادرات من اجل انهاء الركود الذي تشهده البلاد.

تظاهرة ضد الاسلحة النووية في فيينا

● فيينا ـ ذكر متحدث باسم البوليس ان حوالي ١٢ شخصا من بينهم بعض رجال البوليس اصيبوا في مظاهرة عنيفة ضد الاسلحة النووية قامت امام اوبرا فيينا حيث كان يقام حفل استعراضي.

واضاف البوليس انه اخلى سبيل اربعين شخصا القي القبض عليهم في هذه المظاهرة.

وكان المتظاهرون يحتجون بصفة خاصة على وجود فرانز جوزيف شتراوس رئيس وزراء بافاريا في هذا الحفل لأن شتراوس يدافع عن مشروع لانشاء مصنع لاعادة المعالجة النووية في واكرسدورف في بافاريا بالقرب من الحدود النمسوية.

منظمة «الفاو» تفشل في حظر استخدام المبيدات الحشرية السامة المصنوعة في الغرب

لندن من روبرت ليتل:

اخفق مؤتمر عقد في لندن في مطلع هذا الشهر تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة، في وضع توجيهات عامة مقبولة دوليا لتقييد بيع المبيدات الحشرية السامة الممنوعة، في بلدان العالم الثالث. وقد حيل بين رجال الصحافة وبين حضور جلسات المؤتمر، رغبة في تحاشي احاطة المداولات بجو من الدعاية السيئة، ولكن المراقبين الذين حضروا المؤتمر ذكروا لـ «الشرق الأوسط» ان مندوبي العالم الثالث (الذين كان عددهم ضئيلا جدا بالقياس الى عدد مندوبي الدول الغربية المنتجة للمبيدات الحشرية) قد عجزوا عن فرض نص يشترط «الموافقة المستنيرة المسبقة» من قبل حكوماتهم قبل شحن المبيدات الحشرية السامة لبلادهم.

وتعتبر قرارات مؤتمر لندن بمثابة أحدث هزيمة تمنى بها مجموعة الضغط الدولية التي تسعى لوضع بروتوكولات مقبولة عالميا، من خلال الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة، لفرض قيود على تصدير المبيدات الحشرية البالغة الضرر الى دول العالم الثالث غير العارفة بأمرها، لاسيما وان هذه المبيدات قد باتت محظورة أو مقيدة الاستعمال بأوامر من معظم الحكومات الغربية.

ولقد ظلت مجموعات كثيرة بقيادة بعض من اكبر وكالات الاغاثة والعون، تكافح منذ سنين عدة، لجعل «الموافقة المستنيرة المسبقة» من قبل جميع الحكومات شرطا إلزاميا قبل استيراد اي من المبيدات الحشرية الضارة الى بلادها.

وسوف تبقى هذه الكلمات الثلاث، التي تتطلب ابلاغ الحكومات المعنية بدرجة سمية المبيدات الحشرية ومدى الضرر المتضمن فيها، سوف تبقى محذوفة من قانون التعامل الدولي الذي تصدره منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

ويعتقد مؤيدو هذه الحملة ان موافقة مؤتمر لندن على اقتراحهم بفرض قيود أشد، كان يمكن ان تخفض بشكل ملحوظ عدد الوفيات التي تقدر بعشرات الآلاف، والناجمة عن التسمم العرضي بالمبيدات الحشرية، مما يحدث في دول العالم النامية سنة بعد أخرى.

على ان الضغوط القوية التي مارسها مندوبو شركات صنع المبيدات الحشرية، بمعاونة وفود الدول الغربية المهتمة بعدم الاخلال بحجم عائداتها ومكتسباتها الخارجية النابعة من تصدير المواد الكيماوية، قد اوقفت كل جهد مبذول من اجل فرض قيود اكثر صرامة على تصدير هذه المواد السامة.

وتلتزم كل الدول الغربية المنتجة للمبيدات الحشرية الكيميائية، باعتبارها موقعة على لائحة منظمة الأغذية والزراعة، تلتزم بتنفيذ جميع بروتوكولات المنظمة. فاذا فرضت قيود أشد على استيراد كثير من المبيدات الحشرية السامة، فهو أمر كفيل بارغام المنتجين الغربيين على تنفيذ برامج باهظة التكاليف من اجل التوعية بالأخطار وممارسة التطبيقات الميدانية.

ومن شأن هذه الهزيمة الأخيرة التي منيت بها حملة وكالات الاغاثة والعون ضد المبيدات الحشرية الخطيرة، ان تزيد من وطأة الشعور وسط الكثير من الدول النامية بعدم اكتراث الدول الغربية بمشكلاتها.

وفي السنة الماضية وجه المهتمون بالحفاظ على البيئة في اوروبا انتقادهم الشديد لمقترحات جديدة تقدمت بها اللجنة الأوروبية لمحاولة فرض قيود على تصدير المنتجات الكيميائية الخطرة لدول العالم الثالث. فصادرات دول السوق الأوروبية المشتركة تشكل في الوقت الحالي نحو ٦٠٪ من الصادرات الدولية للمبيدات الحشرية، مثل الـ دي.دي.تي. والثيوبنزول والديوكسين، وان كانت قد حظرت أو قيدت استعمال هذه المواد داخل حدود المجموعة الأوروبية.

ويقضي تشريع السوق الأوروبية بالاقتصار على الزام المؤسسات المنتجة بابلاغ اللجنة الأوروبية عن صادرات المواد المتضمنة بياناتها في قائمة للمنتجات المحظورة أو المقيدة. وتقوم اللجنة بدورها بابلاغ الدولة المستوردة بالأمر.

أما المرحلة الثانية من التشريع، والتي تقرر تنفيذها بعد عام ١٩٨٨، فتسمح للجنة الأوروبية بمنع تصدير المادة المعنية اذا رفضت الدولة المستوردة الترخيص باستيرادها. أما في الوقت الحالي فلا تتمتع اللجنة الأوروبية ولا الدول الاعضاء في السوق المشتركة بأي صلاحية لوقف مثل هذه الصادرات.

ولكن المكتب الأوروبي للحفاظ على البيئة ومركزه في بروكسل، وجه هجوما شديداً الى هذا النهج المنقسم الى مرحلتين، والذي رسمته اللجنة ورفعته الى وزراء البيئة في دول السوق الأوروبية المشتركة. ويقول الأمين العام للمكتب ارنست كلات: «هذا مجرد تناول سطحي للمشكلة، ومحاولة مكشوفة لاطالة أمدها». واضاف ان حكومات دول العالم الثالث انما ترد اتخاذ اجراء مباشر الآن.

ويستطرد ارنست كلات قائلا ان العمل بالتشريع الكامل في الحال سيمكن المجموعة الأوروبية من التفاوض المباشر مع دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومع الأمم المتحدة، وهي مسلحة بتشريع ثابت وواضح.

على ان اللجنة الأوروبية تعتقد ان مقترحاتها ـ بغض النظر عما يقوله الآخرون ـ هي بمثابة «بادرة كبرى» في مجال تقييد انشطة بعض الشركات الدولية المنتجة للمواد الكيميائية.

وفي تقدير مفوض الشؤون البيئية في السوق الأوروبية المشتركة، ستانلي كلينتون ديفيز ان هذه الاجراءات الجديدة «سوف تضمن حصول الدول النامية على معلومات وافية وفي الوقت المناسب عن المخاطر الماثلة والاحتياطات الضرورية قبل ان توافق على الاستيراد».

اختتام اول مؤتمر اقليمي للتحكيم العربي الاوروبي..

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت الاسبوع الماضي وقائع اول مؤتمر اقليمي عربي ينظمه الاتحاد الدولي للمحامين بفندق ماريوت القاهرة بالاشتراك مع اتحاد المحامين العرب ونقابة المحامين المصريين، تحت شعار «القانون العربي التجاري والمقارن ـ المحاولة الدولية لفهمه» واستغرق المؤتمر اربعة ايام حيث تضمن حلقة دراسية ليوم واحد عن قانون الطاقة الاقليمية نظمها قسم قانون الطاقة والموارد الطبيعية التابع للاتحاد الدولي للمحامين.

وفي السطور التالية نبذة وافية عن التحكيم العربي الاوروبي:

مما لا شك فيه ان التحكيم الدولي واحة مشاكل المجتمع الدولي التجاري الصناعي المعاصر وكان له الفضل في اقدام الشركات الدولية بما تتمتع به من خبرات وكفاءات على العمل خارج حدود اوطانها، ومد نشاطاتها الى سائر بلدان العالم، فشهدت المعمورة هذا التطور المذهل الذي هو نتيجة التعاون الدولي.

ذلك ان تباين الانظمة والاعراف المحلية التجارية يجعل رأس المال يحجم عن الدخول في مخاطر الخضوع لاحكامها لصعوبة الوقوف على مضامينها، خاصة مع تعدد اللغات واللهجات مما يجعل الوقوف على معناها الحقيقي عن طريق الترجمة امر غير هين.

من هنا، كان ميلاد نظام التحكيم العربي الاوروبي الذي يكفل كل هذه المزايا والتي صادقت عليه كافة الغرف التجارية العربية الاوروبية المشتركة في اول يونيو ١٩٨٢م، في الندوة التي عقدت بمدينة باريس ثم تم في العام الماضي بالاجماع انتخاب رئيس عربي لمجلسه الاعلى هو السيد صلاح الحجيلان المحامي السعودي والمحكم الدولي المعروف، كما تم انتخاب امينا عاما للمجلس من جمهورية تونس هو الدكتور فتحي كميشة.

ولا تكمن مزية نظام التحكيم العربي الاوروبي فقط في كونه تاكيدا للشخصية العربية على المستوى الدولي، وما يستتبعه ذلك من حماية المصالح الاقتصادية للعالم العربي فيما يصدر عن مجالسه من قرارات، وانما يتميز فضلا عن ذلك بميزتين اساسيتين:

الاولى : انه من حيث اسلوب التحكيم واجراءاته، يتمتع نظام التحكيم العربي الاوروبي بمرونة اكثر لانه مستمد من غرف التجارة العربية الاوروبية الثمان بينما نجد نظام الغرفة التجارية الدولية محصور في محكمة واحدة واعضاؤها معنيون وفقا لقواعد غرفة التجارة الدولية.

كما يوفر نظام التحكيم العربي الاوروبي ضمانات اوق للخصوم، من صورها، انه يقوم على مبدأ تعيين ثلاثة محكمين، وليس محكما واحدا كما هو الشأن طبقا لقواعد غرفة التجارة الدولية.

كما انه لا يجوز طبقا لنظام التحكيم العربي الاوروبي تعديل القرار الصادر عن المحكمين، على عكس ما تقضي به قواعد غرفة التجارة الدولية.

صلاح الحجيلان

هذا فضلا عن ان نظام التحكيم العربي الاوروبي ينص على خضوع القواعد الاجرائية الى قانون المكان الذي يجري فيه التحكيم بينما تفتقر الى مثل هذا النص القواعد المعمول بها في غرفة التجارة الدولية.

الثانية : انه من حيث شروط تشكيل جميع اجهزته ومجالس التحكيم المنبثقة عنه، روعي ان يكون التشكيل مناصفة بين الاعضاء العرب والاعضاء غير العرب. كما روعي الاستعانة باكبر الخبرات والكفاءات العربية والاجنبية، لذا تضمنت قائمة المحكمين الاعضاء بلجان التحكيم المنبثقة عن المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي، المع الاسماء في البلاد العربية والاوروبية في محيط القانون والاقتصاد.

ومن بين هذه الاسماء من البلاد العربية :

● مصر : الاستاذ الدكتور كمال ابو المجد رئيس قسم القانون العام ووزير الاعلام المصري الاسبق والمحكم الدولي المعروف.

ـ الاستاذة الدكتورة عائشة راتب استاذ القانون الدولي العام بحقوق القاهرة والمحكم الدولي.

ـ الاستاذ الدكتور فتحي والي، عميد كلية الحقوق ـ جامعة القاهرة والمحامي المعروف.

ـ الاستاذ الدكتور محسن شفيق رئيس القانون التجاري الاسبق بحقوق القاهرة والمحكم الدولي.

ـ الاستاذ الدكتور سعيد النجار، استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة سابقا والمدير التنفيذي الاسبق بالبنك الدولي والمحكم الدولي.

ـ الاستاذ الدكتور فؤاد رياض، رئيس قسم القانون الدولي الخاص بحقوق القاهرة، والمحكم الدولي.

ـ دكتور احمد القشيري، استاذ القانون الدولي بجامعة عين شمس سابقا والمحكم الدولي.

ـ دكتور ابراهيم شحاتة، نائب الرئيس والمستشار القانوني للبنك الدولي، امين عام المركز الدولي لتسوية نزاعات الاستثمار.

ـ دكتورة سامية راشد، استاذة القانون الدولي الخاص بحقوق القاهرة، محامية، المحكم الدولي.

● المملكة العربية السعودية:

ـ السيد صلاح ابراهيم الحجيلان ـ المحامي المعروف وحاليا رئيس المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي وعضو مجلس التحكيم العربي السويسري.

ـ الدكتور محمد الهوشان، مستشار وزارة المالية، ووزارة البترول والثروة المعدنية سابقا والمحامي المعروف.

● المغرب : الدكتور عمر عظيمان، استاذ القانون الدولي في جامعة الرباط، المغرب.

● تونس ـ الدكتور منصور معلا، وزير سابق، رئيس فخري للبنك العربي الدولي التونسي.

ـ الدكتور فاروق مشري، استاذ القانون الدولي الخاص نائب رئيس الجامعة.

● الجزائر : القاضي محمد بجاوي، القاضي في محكمة العدل الدولية، لاهاي.

ـ الاستاذ ارسلان بن كرتلي، المحامي في باريس ونائب رئيس نظام التحكيم العربي الاوروبي.

● ليبيا : السيد مصطفى العالم، مستشار قانوني ونائب رئيس مجلس التحكيم العربي الاوروبي.

● الاردن : السيد سامي اديب حبايب، محامي في عمان، نائب رئيس مجلس التحكيم العربي الاوروبي.

● سوريا : الدكتور جاك الحكيم، استاذ قانون، محامي ومحكم دولي.

● الكويت : دكتور عبد الرسول عبد الرضا، رئيس ادارة التشريع والفتاوى في مجلس الوزراء.

ـ الدكتورة بدرية العوضي، الاستاذة في كلية الحقوق وعميدة كلية الحقوق سابقا في جامعة الكويت.

● الامارات العربية المتحدة ـ عبد الله محمد صالح، عضو المجلس الاعلى للتحكيم.

كتاب جديد
«علاقة الطفل بوسائل الاعلام المطبوعة والالكترونية»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«علاقة الطفل بالوسائل المطبوعة والالكترونية».. هو الكتاب الرابع في سلسلة «دراسات في علم الاجتماع الاعلامي».. والتي صدر منها من قبل: «مدخل في علم الاجتماع الاعلامي»، «الطفل المصري بين التليفزيون والفيديو والغزو الثقافي»، «علاقة سكان القاهرة بنشرات اخبار التليفزيون».. كلها للدكتورة انشراح الشال الاستاذة بقسم الاذاعة بكلية الاعلام.

يضم الكتاب الجديد دراسة ميدانية على «٤٠٤» اطفال، من رواد المعرض الاول لكتاب الطفل، الذي اقيم بالقاهرة في ١٩٨٤، بهدف التعرف على علاقة الطفل المهتم بالكلمة المصورة والمطبوعة، بوسائل الاعلام الالكترونية، وخاصة الراديو والتليفزيون، ومكانة هذه الوسائل في شغل وقت الفراغ.

ويبدو ان المؤلفة لم تعد مسبقا لموضوع الكتاب بشكل كاف، او انها فوجئت بميعاد اقامة المعرض ولم تتوقع ان يقام مرة اخرى، فاضطرت ان تعد «استمارة البحث» وبدون ان تختبر صلاحيتها، كما تقتضي الاصول العلمية.. فتعترف بذلك في مقدمة الكتاب، ولكنها تشير الى انها ستوضح الاخطاء التي كان يمكن تجنبها كلما كان ذلك ممكنا.

عينة عشوائية

وقد استعانت الباحثة في دراستها الميدانية، بعينة عشوائية عارضية، يتضح فيها العمد عند الاختيار.. فشملت ٤٠٤ اطفال، منهم ٢١٨ ذكرا، ١٨٦ فتاة.. في اعمار مختلفة من «٥ ـ ١٥» سنة، باعتبار ان هذه السن هي الحدود الممكنة لذهاب الطفل للمعرض برفقة اهله.

وحرصت الدراسة على ان تشتمل على انواع مختلفة وانماط متباينة من الاطفال، فاجريت الدراسة خلال ساعات مختلفة، وداخل اجنحة متعددة بالمعرض، وفي ايام الجمعة «الاجازة الدينية والرسمية»، الاحد «اجازة المدارس الاجنبية في مصر»، الاربعاء «كنموذج لاي يوم عادي».

وذكر ٢٣٣ طفلا من بين عينة الدراسة انهم قد ذهبوا من قبل لمعرض الكتاب وان الذين لم يذهبوا من قبل «١١٧ طفلا» لاي معرض كانت اكثر اسبابهم هي زيادة اشغال الوالدين «٥٣,٢٪»، او بسبب الزحام «١,٢٪» او لان الاهل هم الذين يشترون الكتب «١,٢٪».

واتضح ان اغلب الاطفال في العينة قد ذهبوا للمعرض برفقة احد، فكان ٣٥١ طفلا مع اسرهم، فيما كان اغلب من اتوا دون اسرهم ـ بصحبة الرفاق او الاصدقاء قد امتدت اعمارهم من «١٢ ـ ١٥» بنسبة ٧٩,٢٪ من بين ٥٣ طفلا.. في حين اتى ٣ اطفال فقط للمعرض بمفردهم من بين هؤلاء.

وتبين من تحليل عينة الدراسة: ارتفاع المستوى الاقتصادي لافرادها، فمثلا بلغت نسبة الاطفال الذين يعمل آباؤهم كمهنيين واساتذة بالجامعات «٢٠,٨»، وضباط الشرطة والجيش وموظفو القطاع العام «٤٣,٤٪» .. وان عدد الملتحقين بمدارس اجنبية ٢٨٣ طفلا، فيما كان عدد الملتحقين بالمدارس الحكومية ١١٧ طفلا.

مكتبة في المنزل

وفي الدراسة قال ٢٨٣ طفلا ان لديهم مكتبة في المنزل .. وذكر «٩٥,٥٪» من بينهم ان لهم مكتبتهم الخاصة.. واجاب بالايجاب ٣٢٨ طفلا عن سؤال عما اذا كانوا يقرأون الكتب ام لا، وظهر ارتباط هذا الامر كثيرا بوجود المكتبة في المنزل.. وان الاطفال في سن ١٢ ـ ١٥ عاما يقل اقبالهم على القراءة، بسبب الاهتمام بالكتب الدراسية وظهور الميول الاخرى في بداية مرحلة النضج.

وقد سئل افراد العينة عما اذا كانوا يتذكرون اسم اول كتاب قرأوه، فأجاب ٢٥٠ طفلا بنعم.. وجاء والت ديزني برصيد ٦ نقاط، في اول قائمة مؤلفي الكتب الاجنبية، التي تذكرها ١٢ طفلا، وقد بررت الباحثة ذلك بسبب شيوع رسوم ديزني بين الاطفال، ولانها اكثر جاذبية وتعمل بقاعدة اقل الجهد في التذكر. فيما جاء محمود سالم على رأس المؤلفين العرب برصيد خمس نقاط من بين ١٩ نقطة، وزعت على ١٢ مؤلفا، العديد منها غير متخصص في الكتابة للاطفال.

قراءة الصحف والمجلات

وقد خصصت الدراسة مجموعة من الاسئلة عن قراءة الصحف والمجلات عند الاطفال، ونوعيتها.. فاظهرت اجاباتهم ان ٥١,٢٪ يقرأون الصحف بانتظام، وان ٢٥,٧٪ يقرأونها احيانا، وان ٢٣٪ لا يقرأونها تماما.

وتصدرت «الرياضة» المواد الصحافية التي يقبل على قراءتها الاطفال بنسبة ٢٥,٧٪، وتلتها صفحة برامج الاذاعة والتليفزيون بنسبة ٢٤,٨٪.. فيما قال ٠,٧٪ انه يقرأ فكرة مصطفى امين.

ولكن نسبة قراءة المجلات ترتفع لتصل الى ٦٦,٨٪، من بينهم ٦٢,٩٪، يقرأون مجلات الاطفال، و١٤,١٪ لمجلات الكبار، و٢,٧ لمجلات متخصصة مثل مجلة الاذاعة والتليفزيون التي تنشر خريطة البرامج.

وفي حين بلغت امتلاك الراديو بين افراد العينة الى ١٠٠٪ فان عدد المستمعين له بصفة دائمة لم يزد على ٤٣,١٪.. فيما بلغت نسبة امتلاك التليفزيون ٩٩,٢٪، ويشاهده بانتظام ٩٣,١٪ من بينهم.

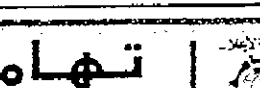
وبينما تصدرت برامج الاطفال قائمة الاولويات في الجهازين، فان البرامج الاخرى تباينت ترتيباتها في كليهما.. فهي في الراديو: الاغاني والموسيقى، فالتمثيليات، فالاخبار، والبرامج الدينية.. وحتى الفوازير في السادسة عشرة، وهي في التليفزيون: المسلسلات، الافلام، فالبرامج الثقافية والعلمية، والافلام الاجنبية .. حتى الاعلان في المرتبة الـ ١٤، وقبله الكارتون في المرتبة التاسعة!

وقد ابدى الاطفال عدم رضائهم عن برامجهم في الراديو بسبب «تفضيل التليفزيون، عدم ملاءمتها لسن الطفل، الخلو من التشويق، عدم معرفة الميعاد، بها نصائح كثيرة.. وحتى دون سبب». في حين ذكر الاطفال اسبابا مقابلة عديدة لرضائهم عن برامج الاطفال في التليفزيون، بداية من: «افلام الكارتون، افكار ومعلومات مفيدة، مسلية وجذابية، فيها اثارة، افلام جميلة.. وحتى: احب ماما نجوى وشخصية بقلظ».

وقد سئل الاطفال عما اذا كانوا يعرفون فضيلة توفيق ـ اشهر مذيعة راديو للاطفال، ونجوى ابراهيم مذيعة تليفزيون في المجال نفسه ـ فقال ٨١,٤٪ من مستمعي الراديو انهم يعرفون «ابلة فضيلة».. فيما بلغ من لا يعرف نجوى ابراهيم ١١ طفلا فقط من بين ٤٠٤ هم افراد العينة.

وفي الوقت نفسه جاءت نجوى ابراهيم في مقدمة الشخصيات الفنية التي يعرفها الاطفال، ومن بعدها فردوس عبد الحميد.. فيما تقدم انيس منصور قائمة الشخصيات الصحافية بنسبة ٥٠,٧٪

وفي حين عرف ٤٣,٦٪ من الاطفال الزعيم ياسر عرفات، فان ٢٩,٢٪ فقط من بينهم قد عرفوا كمال حسن علي ـ رئيس الوزراء المصري ـ اثناء وقت الدراسة، والاغرب من هذا! ان نسبة من يعرفون عالم الفضاء فاروق الباز لا تزيد على ٧,٩٪. وقد بررت الباحثة هذا بسبب عدم زيادة قراءة الاخبار العلمية في الصحف عن ٣٪ من افراد العينة.



من يفوز في انتخابات الصحافيين المصريين إبراهيم نافع أم محمود المراغي أم جلال الحمامصي؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماجدة مصطفى:

في ٦ مارس (اذار) المقبل يتوجه مئات الصحافيين المصريين الى نقابتهم لاختيار نقيبهم الجديد. والمعركة الانتخابية هذا العام تضم اتجاهات فكرية مختلفة لها بعدها السياسي وهي تدور بين الاستاذ ابراهيم نافع النقيب الحالي وبين الاستاذ محمود المراغي المحرر الاقتصادي بمجلة «روز اليوسف» وبين الاستاذ جلال الحمامصي.. ولكن ماذا يمكن ان يحقق النقيب الجديد للصحافيين؟

التقت «الشرق الاوسط» بالمرشحين لتتعرف على البرنامج الذي اعده كل منهم لخدمة الصحافيين وكشف الحوار عن امنيات كل منهم لشكل النقابة وحدود حرية الصحافة والصحافيين من خلال تصوراتهم، وقد رحب كل من الاستاذين ابراهيم نافع ومحمود المراغي بالحديث عن تلك الامنيات بينما حجب الاستاذ جلال الحمامصي برنامجه واعتذر عن اجراء اي مقابلة صحافية لاسباب خاصة به.

● **لماذا ترشح نفسك لمنصب النقيب؟**

ابراهيم نافع: ـ اعتقد انه مازال امام الصحافيين الكثير من التطلعات التي يمكن تحقيقها لهم ورغم انني قريب العهد بالعمل النقابي حيث كان دخولي الانتخابات الماضية عام ٨٥ هو بداية ذلك النشاط وتم انتخابي نقيبا للصحافيين على اساس برنامج طموح تحقق في الفترة الماضية ٩٥٪ منه ومازال لدي ما اتصور انه يمكنني تقديمه.

والسبب الثاني لترشيحي مرة ثانية يتعلق بقانون النقابة حيث ينص على انه يحق للنقيب ان يرشح نفسه مرتين على التوالي ولا يحق له ترشيح نفسه مرة ثالثة الا بعد مرور عامين.

محمود المراغي: ـ هناك عدة عوامل اولها انني مارست العمل النقابي منذ عام ٦٨ ولكن كان دوري جزئيا حيث كنت فردا من ١٣ عضوا اعضاء بمجلس النقابة واعتقد الان انه يمكنني القيام بدور اكبر في العطاء وكما كانت الظروف السياسية العامة التي نعيشها في مصر بعد حل البرلمان تشير الى اننا مقدمون على وضع ديمقراطي اكثر رسوخا فكان ذلك دافعا لي لدخول المعركة الاكبر وهي منصب النقيب.

● **ماذا يمكن ان تحقق للصحافيين من خلال منصب النقيب؟**

ابراهيم نافع: ـ شغلتني طوال العامين الماضيين قضايا تشكل معاناة الصحافيين في حياتهم اليومية مثل الاسكان والمواصلات وتحسين مبنى النقابة ومشكلة الاجور ومشاكل كبار السن والمعاشات، والواقع ان كل تلك القضايا لم تنته بشكل حاسم فمازال الحد الادنى للاجور يحتاج لاعادة نظر مرة اخرى.

محمود المراغي: ـ ارى انه يجب اعادة النظر بشكل عام في الصحافة واهم قضية في رأيي هي حرية الصحافة فمازالت الصحف القومية تمثل حوالي ٢٠ ضعفا من رقم توزيع الصحف الحزبية، اذن ٩٠٪ من القراءة في مصر للصحف القومية ولذلك اقول ان الاطار الذي تعمل فيه الصحف القومية بعيد عن فكرة الاستقلال الذي ينص عليه القانون.

● **من الناحية المهنية، ما هي القضايا التي تتصدى لها في برنامجك؟**

ابراهيم نافع: ـ ربما تكون قضايا المهنة هي الركيزة لاهتماماتي في المرحلة المقبلة بحيث تتسع فرص التدريب والتأهيل للصحافيين الشبان وتعلم اللغات الاجنبية وتوفير الاحتكاك الدولي للصحافي المصري من خلال حضور المؤتمرات الدولية وارى من الضروري انشاء مركز تدريب في النقابة.

وفي الوقت نفسه تشغلني قضية حرية الصحافي وكرامته وحريته في التحرك والسفر وحمايته من اية ضغوط وكلها امور تحتاج الى تقنين بما يتمشى والمتغيرات السياسية من تعدد احزاب وحرية صحافة ووجود الصحف الحزبية والقومية.

واتصور ان تعديل الحد الادنى لاجور الصحافيين مشكلة تؤثر على ادائهم ولا يوفر لهم حياة كريمة تقيهم من المغريات او الخضوع لضغوط عديدة.

وانا ارى ان الصحافي مطلوب منه ان يكون رأيه حرا ولديه معلومات كافية وينقل الحقائق بموضوعية وعلى النقابة دورها في توفير ذلك وقد ركزت في الدورة الماضية على الجوانب المادية وسوف استمر في الاهتمام بها واستكمالها مع التركيز على حماية الكرامة والعزة للصحافي واستعادة الثقة الكاملة في الصحف المصرية سواء في الداخل او الخارج.

وقد شهد الزملاء على مدى العامين الماضيين حرصي على كرامة الصحافي، ويكفي انه لاول مرة في تاريخ النقابة يدخل وزير ويعتذر للصحافيين عن تصريحات صدرت منه اعتبرها البعض اهانة للمهنة، كذلك عندما قبض على بعض الزملاء في احداث الاحتجاج على وجود الجناح الاسرائيلي بمعرض القاهرة الدولي منذ عامين وكنت في ذلك الوقت بالمانيا واتصلت بوزير الداخلية وطلبت منه الافراج عنهم اولا ثم بعد ذلك نتفاهم.

كذلك قضية الوفد وزكي بدر وزير الداخلية اكدت وقتها في كتاباتي ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته وانه لا يصح التشكيك في نزاهة الصحافيين نتيجة حادث فردي لانه اذا فقد الناس ثقتهم بالصحف فقدوا ثقتهم في كل مسؤول تنقل الصحف اخباره واقواله.

محمود المراغي: ـ في الاطار المهني اعتقد ان قانون سلطة الصحافة الذي يقيد اصدار الصحف والتضييق عليها يحتاج الى تعديل كبير كذلك ادارة المؤسسات الصحافية في الواضح ان هناك خطأ في الممارسة بحيث بلغ عدد القضايا في احدى المؤسسات حوالي ٨٠ قضية ضد رئيس المؤسسة واصبح ثلث العاملين في خصومة مع الادارة وقد اعددت دراسة اطالب فيها بأن يختار العاملون بالمؤسسة ٣ مرشحين لرئاسة التحرير ويختار مجلس الشورى واحدا منهم لتعيينه. كما يجب ان يكون للنقابة دور في تسهيل عمل الصحافي بحيث لا يطالب باذن سفر من مؤسسته كأي موظف وانما يكفي انه مكتوب في جواز سفره انه «صحافي».

وتعتبر قضية مصداقية الصحف هي اهم دور يمكن ان تحققه النقابة من الناحية المهنية من خلال توفير المعلومات اللازمة والتصدي لاية جهة مهما كانت تعوق اداء الصحفي لعمله حيث تعتقد بعض الجهات التنفيذية ان مهمة الصحافة دعائية وهو مفهوم خاطىء واذا لم يجامل الصحافي تلك الجهة ربما يمنع من الحصول على اية اخبار منها.

اختلاط الاعلان بالتحرير

ويضيف المراغي: ـ كذلك قضية اختلاط الاعلان بالتحرير نجد ميثاق الشرف الصحافي ينص على عدم الخلط بين الجانبين ويحظر على الصحافي الاشتغال بالاعلان ويعتبر ذلك مخالفة ولم يحدث ان حققت النقابة في قضايا تلك المخالفات.

والدليل على خطورة تلك القضية ان التقرير الاخير للمجلس الاعلى للصحافة اشار الى ان ٥٠٪ من ملاحظاته على الصحف يتركز على خلط الاعلان بالتحرير. الى جانب ذلك اتطلع لان يكون للنقابة دور في مسألة علاج الصحافيين، وبالنسبة لازمة الاسكان اتمنى ان يكون للنقابة مشروعات خاصة بها ولا تكتفي بالنسبة الضئيلة المخصصة لها من اسكان النقابات.

اما في ما يتعلق بقضية الاجور يجب الفصل بينها وبين المعركة الانتخابية فلا يصح ان تبقى ورقة في يد كل مرشح يلوح بها للناخبين وانما يجب وضع نظام اجور مدروس يضمن للصحافي حياة كريمة ويراعي اعباء مهنته بحيث تصبح الزيادة التدريجية في الاجور امرا مفروغا منه.

قانون النقابة وسلطة الصحافية

● **يتضمن برنامجك الانتخابي اشارة الى تعديل قانوني النقابة وسلطة الصحافة فما هي تلك التعديلات المقترحة؟**

ابراهيم نافع: ـ لم يعد قانون سلطة الصحافة يتناسب مع التغييرات السياسية والصحافية الراهنة فلدينا اليوم تعدد احزاب بينما احد نصوص القانون يتضمن المطالبة بموافقة الاتحاد الاشتراكي الذي لم يعد له وجود، ونص آخر يشير الى تشكيل لجنة برئاسة وزير الارشاد وقد الغيت تلك الوزارة منذ سنوات.

ويجب ان يتضمن التعديل توضيح من هو الصحافي وحقوقه وواجباته والضمانات التي تكفل له والوسائل التي تتبع لمحاسبته اذا اخطأ وسوف تعتبر تلك التعديلات للصحافة المصرية نموذجها القوي ودورها الريادي وثقة الشعب فيها.

وعلى مدى السنوات البعيدة الماضية فقدت النقابة الكثير من اختصاصاتها حيث سحبت تحت مسميات عديدة ولكن لا بد من ان تعود في التعديل الجديد الى نقابة الصحافيين مهما كانت الظروف.

وينص قانون النقابة الذي شاركت في وضعه عام ١٩٧٠ على ان تخصص المؤسسات الصحافية نسبة قدرها ١٪ من دخل الاعلان لتغذية صندوق المعاشات ولكن الحق بذلك النص قرار يقول بحد اقصى عشرة آلاف جنيه وهو مبلغ ضئيل اذا قورن بارتفاع الاسعار واعداد الحاليين للمعاش من الصحافيين واعتقد انه لا يجب ان يكون هناك حد اقصى او ان ترتفع تلك النسبة.

محمود المراغي: ـ ان تعديل قانون سلطة الصحافة يحتاج الى دراسة متأنية حتى يخرج بصورة مرضية ولكن هناك نقاطا اساسية يجب التصدي لها مثل اصدار الصحف وادارة الصحف القومية وتشكيل مجالس الادارات واختيار رؤساء التحرير.

وطبقا للدستور يجب ان يكون تمثيل العاملين في مجالس ادارات المؤسسات الصحفية بنسبة ٥٠٪ والواقع ان ذلك لا يحدث وترتكب اغلب المؤسسات مخالفة دستورية بعدم تطبيق هذا النص.

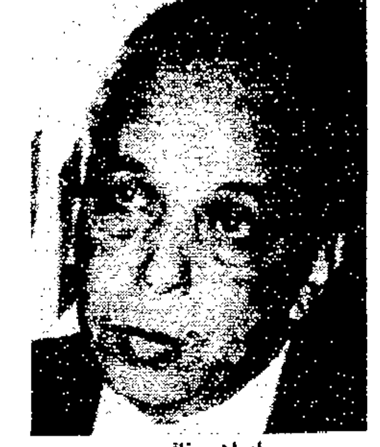
كذلك يجب ان يكون للنقابة دور في اجبار المؤسسات الصحافية على نشر ميزانيتها في نهاية العام لتعرف النقابة حجم المخالفات المالية.

كما اضع في برنامجي اقتراحا اطالب فيه بتحقيق قاعدة بديهية معروفة وتطبق في العالم كله وهي محاسبة الشخص على ادائه بمعنى اذا مارس شخص رئاسة تحرير او مجلس ادارة احدى المؤسسات الصحافية وانخفض التوزيع بنسبة تتجاوز ١٠٪ يجب ان اسائله ولا يترك في منصبه.

وفي ما يتعلق بتعديل قانون نقابة الصحافيين ارى ان التحقيقات المهنية يجب ان تكون من اختصاص النقابة وحدها بينما قانون النقابة مازال حتى الان يعطي الحق للمجلس الاعلى للصحافة بان يكون طرفا في تلك التحقيقات وبالتالي يمكنه ان يعطل التحقيق مع اي عضو بان لا يرسل مندوبه وتصبح المشكلة معلقة دون فصل.

● **كيف تفصل بين اتجاهك السياسي وعملك النقابي؟**

ابراهيم نافع: ـ اذا كان البعض قد تخوف من «ابراهيم نافع» في الانتخابات الماضية لانه مع الحكومة ويخشون ان يقف في صفها ضد الصحافيين فقد تبين لهم بالممارسة خطأ تصورهم، لان العمل النقابي لا صراع فيه بين الحكومة وحقوق العاملين ثم انها حكومة مصرية وطنية وليست حكومة معادية.


ابراهيم نافع


محمود المراغي

وانا رأيي ان العمل النقابي هو القدرة على التفاوض وشرح القضية واقناع الاخرين واخيرا القدرة على استثمار علاقتك مع الاخرين فاذا كانت علاقتي مع الرئيس جيدة او مع رئيس الوزراء فما الضرر واؤكد انه ليس هناك ضغوط ولكن هناك حوارا ونقاشا واقناعا فانا اتفاوض او اضغط على الحكومة المصرية للوصول الى حقوق مشروعة لمن امثلهم.

● **ولكن هل تجد حرجا وتناقضا بين عملك كرئيس مؤسسة ودورك النقابي؟**

ابراهيم نافع: ـ انا لا اجد اي تعارض بين الدورين فانا داخل مؤسستي امارس عملي كرئيس لتلك المؤسسة وعندما اتصدى لأي موضوع نقابي او مهني ارتدى عباءة النقيب، وقد حدث ان محررا داخل المؤسسة التي اتشرف برئاستها رفع دعوى على المؤسسة وخسرها فلجأ الى النقابة وطلب اذن خصومة وعرض على النقابة برئاستي ايضا ووافق مجلس النقابة وايدت حقه بل اضفت والتضامن معه فهذا عمل نقابي ومازال الى الان يمارس عمله بالمؤسسة.

ومن واقع التجربة ايضا اتضح ان دوري كرئيس مؤسسة لا يجعلني اجامل اي رئيس مؤسسة آخر داخل النقابة وقد حدثت خصومة بين رئيس مجلس ادارة احدى المؤسسات ورئيس التحرير وتدخلت بما يمليه علي واجبي كنقيب وتعرضت للهجوم ٤ مرات من الطرفين واخيرا تم الصلح بين الطرفين داخل النقابة.

محمود المراغي: ـ انا لا استطيع ان انفي تماما ان الاحزاب يمكن ان تساند اعضاءها بما لديها من عضوية داخل النقابة ولكن ليست طبيعة المعركة هي التنافس السياسي والحزبي وانما المستقلون هم الاغلبية سواء في المجتمع المصري او في نقابة الصحافيين وبالتالي فان اغلب اصوات الناخبين هي اصوات مستقلين وليست اصواتا حزبية.

واعتقد انها ليست معركة بين ثلاثة احزاب وانما هي معركة بين الراغبين في احداث تغيير جذري والراغبين في بقاء الحال كما هو فالسياسة ليست حاكمة داخل النقابة رغم اننا نمارس مهنة سواء كان رأينا يسارا او يمينا.

ولا يحق للصحافي ان يتصرف داخل النقابة على اساس سياسي في مسائل المهنة او يكون هناك تمييز بين الاعضاء لاعتبارات سياسية ولقد كانت نقابة الصحافيين بعيدة تماما عن اي تمييز سياسي حتى بعد عودة الاحزاب في مصر عام ٧٦ ولم يحدث ان تصرف احدهم خلال عمله النقابي واضعا في اعتباره تحيزا حزبيا لان الرابطة المهنية اقوى من اي اتجاه سياسي والدليل ان كل مرشح لمنصب النقيب يؤكد انه ضد التطبيع مع اسرائيل رغم انه قد يكون في الحزب الحاكم وذلك احتراما منه لموقف ورغبة زملائه.



كنعان: القوات السورية لن تلجأ إلى عملية عسكرية لانقاذ الرهائن

نسبت صحيفة «التايمز» الى اللواء غازي كنعان قائد الجيش السوري في بيروت الغربية قوله ان جنوده لن يقوموا بعملية عسكرية من اجل اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان.

وقالت الصحيفة في خبر بعث به مراسلها في بيروت روبرت فيسك ان كنعان وصف تيري ويت المبعوث الخاص لرئيس اساقفة كانتربري المفقود منذ حوالي ستة اسابيع بأنه «رجل اظهر شجاعة اكثر مما ينبغي وسلم نفسه بنفسه رهينة من خلال جهوده لمساعدة الآخرين».

كما قال ان الحل السياسي هو الذي يمكن ان يؤدي الى اطلاق سراح الاجانب المفقودين لأن «اي عملية عسكرية نقوم بها يمكن ان تؤدي الى موتهم».

حل قريب

الا انه اقترح في الوقت نفسه ـ مثلما ألمح السفير البريطاني في بيروت جون جراي ايضا ـ انه قد يكون هناك حل قريب لمحنة الرهائن الذين قال قائد الجيش السوري ان سورية لا تألو جهدا من اجلهم، كما اعرب عن امله في ان يكون لديه اخبار عن تيري ويت خلال الايام المقبلة.

كذلك أكد كنعان في مقابلة معه ان الجيش السوري لن يدخل الضواحي الشيعية في برج البراجنة وحي السلوم حيث يعتقد ان معظم الرهائن يحتجزون. ولكنه أصر في الوقت نفسه على انه في وسع الأجانب الآن ان يعودوا الى بيروت بأمان وقال: «انني سأتولى المسؤولية عنهم».

ثقة قوية

وقالت الصحيفة ان حديث كنعان كان يشير الى ثقة ذاتية قوية جدا. كما اعرب مرارا وتكرارا عن قلق سورية على ضحايا الاختطاف في لبنان. الا انه اوضح بجلاء مدى القسوة التي ينوي السوريون اللجوء اليها في معاملة اعدائهم في لبنان. وقال ان ٣٨ رجلا قتلوا حتى الآن على ايدي القوات السورية في بيروت الغربية بينما اعتقلت هذه القوات عشرين شخصا على الاقل.

وأعادت الصحيفة الى الاذهان ان «حزب الله» كان قد اعلن ان القوات السورية اقتادت ٢٣ شخصا من اعضائه من مكاتب الحزب في البسطة مساء الثلاثاء الماضي ثم اطلقت النيران عليهم.

وقالت الصحيفة ان وصف اللواء كنعان لتفصيلات تلك الحادثة تبعث على الانزعاج. اذ قال: «لقد طلبنا الى كل رجال الميليشيا ان يغادروا مكاتبهم ويسلموها الى القوات السورية. واتفقنا اننا سنطبق في الساعة الخامسة مساء خطتنا الامنية (في البسطة). وفي الساعة الخامسة اصدرنا الامر لرجالنا للانتشار ولكنهم فوجئوا لأن الكهرباء انقطعت بغتة».

ومضى يقول: «لقد كان الناس هناك يحرقون مكاتبهم. ثم تعرضنا للنيران واصيب احد جنودي بجروح في ركبته. وهكذا تعاملنا مع المسلحين بالطريقة التي رأيتها».

غير انضباطيين

وقالت الصحيفة ان اللواء كنعان وصف الرجال الثلاثة والعشرين بأنهم «لم يكونوا تحت امرة منظمتهم» كما وصف الخمسة عشر الآخرين الذين قتلتهم القوات السورية بأنهم «غير منتظمين» مما يعني ان اللواء كنعان اعفى قادة الميليشيات من المسؤولية.

ومضى فيسك يقول: وعندما سألت اللواء كنعان عن رأيه في الصيحات التي تعالت مطالبة بموته اثر مقتل الثلاثة وعشرين رجلا اجاب بلا مبالاة وبرباطة جأش: «ليس لدي اي تعليق على هذا وهذا لا يعنينا كما أنه لا يؤثر في خططنا».

وبينما كان يتحدث كانت القوات السورية الخاصة تتخذ مواقعها خارج كل السفارات في القطاع الاسلامي من بيروت.

نقاط اخرى

ومن اهم النقاط الاخرى التي وردت في المقابلة الخاصة مع اللواء كنعان:

- ان انتشار القوات السورية في بيروت الغربية لن ينتهي مثلما كان مقررا له اصلا اي ظهر يوم الجمعة (امس).
- حرب المخيمات الفلسطينية ستتوقف مع مغادرة الميليشيات مواقعها.
- اظهر تيري ويت شجاعة اكبر مما يجب بمجيئه الى بيروت. وقد جاء ليحل ازمة رهائن فانتهى واحدا من اولئك الرهائن وهو الذي سلم نفسه رهينة.
- ان الذين يحتجزون الرهائن لا يحتجزونهم في اي منطقة تخضع للاشراف السوري.

«التايمز»

كيف يتصرف رئيس الحكومة الاسبانية تجاه المشاكل المعقدة التي تواجهه؟

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على سياسة رئيس الحكومة الاسبانية جونزاليس، فقالت:

منذ فوزه في الانتخابات التي جرت في يونيو (حزيران) ١٩٨٦ وترأسه الحكومة الاسبانية، واجه رئيس الوزراء فيليبي جونزاليس اضطرابات داخلية عدة، كان آخرها التظاهرات الطلابية التي هزت العاصمة مدريد والمدن الاسبانية الاخرى.

وازاء الوضع الداخلي المضطرب كان لا بد لجونزاليس من التحرك واتخاذ موقف ما. لذلك كان المراقبون السياسيون في انتظار الخطاب الذي القاه يوم الثلاثاء الماضي. ولم يكن من المستغرب ان تتفاوت ردود الفعل على هذا الخطاب، فاعتبره مؤيدو جونزاليس مبادرة حاسمة منه للامساك بزمام الامور من جديد، في حين رأى فيه المعارضون اليمينيون نوعا من رد الفعل الانفعالي عند زعيم بدأ يفقد شعبيته.

لكن من ينظر نظرة محايدة الى ما جاء في خطاب رئيس الوزراء الاسباني يلاحظ على الفور انه لم يتهيب التطرق الى النقاط المتعلقة بالمشاكل التي تعاني منها البلاد، ولاسيما المشاكل الاقتصادية. ومعلوم في هذا المجال ان حربا كلامية اندلعت في الاشهر القليلة الماضية بين القوى الاشتراكية التي تحكم البلاد. وتركز الخلاف حول السياسة النقدية، فتمسك وزير الاقتصاد بتدابير التقشف، في حين صعد اتحاد النقابات مطالبته باعتماد سياسة اكثر مرونة للاجور. غير ان رئيس الحكومة تدخل في خطابه لحسم الخلاف، معلنا ان لا عودة عن التدابير التقشفية الهادفة الى محاربة التضخم.

واشار جونزاليس في كلامه الى ان الوضع الاقتصادي في اسبانيا تحسن عموما بعد انضمامها الى السوق الاوروبية المشتركة منذ حوالي السنة، وأضاف ان معدل النمو بلغ في العام ١٩٨٦ ٣٪، مسجلا اعلى نسبة منذ العام ١٩٧٤، واكد ان حجم البطالة يتراجع ولو ببطء بالغا في الوقت الحالي نسبة ٢١٪ من مجموع القوى العاملة.

ويعتبر بعض الاوساط المعارضة ان حكومة جونزاليس لم تحقق شيئا يذكر على الصعيد الاقتصادي ولاسيما في معالجة مشكلة البطالة. ويدعمون هذا الراي بظاهرة تسريح اعداد كبيرة من العمال في الصناعات التي تنفض عن نفسها غبار القديم لتواكب مسيرة التطور التكنولوجي.

وتوقف المراقبون في خطاب جونزاليس عند مسألتين سياسيتين مهمتين تطرق اليهما. فهو قد ارضى، او على الاقل حاول ان يرضي الحزب الوطني لاقليم الباسك بالاعلان عن تعديل في قانون احتجاز المشتبه بهم، اذ تم خفض مدة الاحتجاز السري قبل مثول المتهم بعمل ارهابي امام القضاء من عشرة ايام الى خمسة ايام. ولا شك في ان هذه الخطوة هي من ثمار الاتفاق الذي تم بين حكومة جونزاليس الاشتراكية والحزب الوطني للباسك بشأن تشكيل حكومة تتولى ادارة شؤون اقليم الباسك الذي يتمتع بنوع من الاستقلال الذاتي. يضاف الى ذلك ان جونزاليس لم ينس أن يشير في خطابه الى نجاح التعاون بين اسبانيا وفرنسا في مكافحة الاعمال الارهابية التي يقوم بها ثوار الباسك.

اما المسألة السياسية الثانية التي اراد بها جونزاليس ارضاء الجناح اليساري في الحزب الاشتراكي الحاكم فهي الاعلان عن قرب انضمام اسبانيا الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. وكانت هذه الخطوة من النقاط المدرجة في برنامج الحزب الاشتراكي الانتخابي منذ العام ١٩٨٢، ولكنها بقيت موضع أخذ ورد طيلة السنوات الماضية قبل ان يحسم جونزاليس الجدل ويقرر المضي في تنفيذها.

واعرب مصدر دبلوماسي اسباني عن اعتقاده بأن رئيس الوزراء نجح في امتصاص القسم الاكبر من الآثار السلبية للمشاكل الكثيرة التي تهدده، ولكن المصدر اضاف ان هذا لن يكون كافيا لنزع كل الالغام المزروعة في طريقه.

فمشكلة اقليم الباسك لم تحل بالشكل الجذري المطلوب، والوضع الاقتصادي في حاجة الى المزيد من التدابير والخطوات التي تكفل انعاشه واعادة الصحة اليه. وتبقى ازمة البطالة اكبر الازمات الكامنة التي يمكن ان تنفجر اذا لم يتم تداركها بالسرعة والشكل المطلوبين.

يبقى ان الأشهر القليلة المقبلة ستكون ميدان الاختبار والمحك الاسلي لمدى سيطرة جونزاليس على الوضع وصحة الرأي القائل انه ممسك فعلا بزمام الأمور في اسبانيا.

«لوموند»

جونزاليس

كندا وألمانيا الغربية تعيدان سفيريهما الى دمشق

قالت صحيفة «ذي انديبندانت» ان دولتين من اوثق حليفات بريطانيا اعادتا سفيريهما الى دمشق في الوقت الذي تحاول الحكومة السورية اقناع بريطانيا باستئناف العلاقات الدبلوماسية معها.

فقد ذكرت الصحيفة ان كندا وألمانيا الغربية لم تقطعا علاقاتهما الدبلوماسية في الخريف الماضي واكتفتا بسحب سفيريهما من دمشق عقب محاكمة نزار الهنداوي في لندن بتهمة محاولة نسف طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية في مطار هيثرو.

اما الآن فقد عينت كل منهما مبعوثا جديدا في دمشق في خطوة اعترف احد الدبلوماسيين البريطانيين بأنها «لم تملأنا بالغبطة» حسب قوله.

ومن المؤكد ان الخطوة الكندية ـ الالمانية الغربية ستسر سورية في الوقت الذي تسعى الى احلال السلام في لبنان والحصول على تأييد الغرب لذلك اضافة الى سعيها من اجل الافراج عن الرهائن الاجانب في لبنان.

«ذي انديبندانت»

العثور على كنز في منطقة بريطانية

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» انه تم العثور على احد اكبر الكنوز من العملات القديمة في بريطانيا في منطقة ليستر.

اذ عثر على حوالي ٣٣٠٠ قطعة فضية وواحدة ذهبية تعود الى عهد الملكة اليزابيث الاولى والملك جيمس الاول والملك شارلس الاول. ويعتقد انها كانت قد دفنت خلال الحرب الاهلية.

لكن الشرطة رفضت حتى الآن الافصاح عن المكان الذي وجدت فيه تلك العملات. وسوف يبدأ المتحف البريطاني في فحص الكنز الجديد الذي يتألف معظمه من فئات الشلن ونصف الشلن والعشرة بنسات.

ويجدر بالذكر ان العثور على قطع معدنية من عهد الحرب الاهلية في بريطانيا في القرن السابع عشر امر شائع نسبيا ولكن الكمية لم تكن بهذا الحجم. اذ كانت آخر مرة عثر فيها على قطع نقدية من ذلك العهد في عام ١٩٣٩.

●●●

مواطن بريطاني يتغلب على العزلة

ذكرت صحيفة «التايمز» ان مواطنا بريطانيا يعيش وحده قرر معالجة العزلة التي يعاني منها عن طريق السفر في القطارات لمجرد الالتقاء بالناس والحديث اليهم.

ولهذا فقد سافر مسافة تزيد على ٣٢ الف كيلومتر دون ان يدفع فلسا واحدا اجرة. وقد وصف روبرت كيمبرلي (٥٣ سنة) هذه العملية بانها كانت اعظم مغامرة في حياته.

واعترف امام المحكمة ـ في مدينة بيرمنجهام بثلاث تهم تتعلق بالتحايل واستخدام القطارات دون دفع الاجرة والسفر غير المخول. ولايزال يواجه ست عشرة تهمة اخرى. ولكن محاميه قال: ان فرصة الالتقاء بالناس والتحدث اليهم هي التي دفعته الى هذا التصرف. كما قال ان الناس كانوا ينصتون اليه باصغاء واهتمام شديدين. اما هوايته المفضلة فهي ركوب القطارات.

وابلغ كيمبري المحكمة انه سافر في كل انحاء الجزر البريطانية دون دفع اي فلس كما انه يعرف اكثر من عشر طرق للسفر دون دفع اجرة.

●●●

عجوز فرنسية تعرف كيف تحمي نفسها

ذكرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان امرأة مسنة في التاسعة والسبعين تمكنت من ضرب رجل في الاربعين من عمره واصابته بعدة جروح ورضوض في جسمه.

المرأة من سكان باريس واسمها جنفياف سيمون والرجل الضحية هو صاحب البناية التي تستأجر المرأة شقة فيها حيث تعيش وحدها.

وسبب الخلاف ان الرجل اراد اخراج المرأة العجوز من الشقة لكنها رفضت وعندما حضر للمرة الاخيرة في محاولة لاقناعها هجمت عليه وضربته بالعصا التي تتوكأ عليها فاصيب بعدة جروح واغمي عليه.

واتصلت المرأة برجال البوليس الذين حضروا ونقلوا الرجل الى المستشفى واكتفوا بالاستماع الى اقوال المرأة التي ادعت ان الرجل حاول ضربها فاضطرت الى الدفاع عن نفسها.

●●●

عمال التنظيفات في باريس يهددون بالاضراب

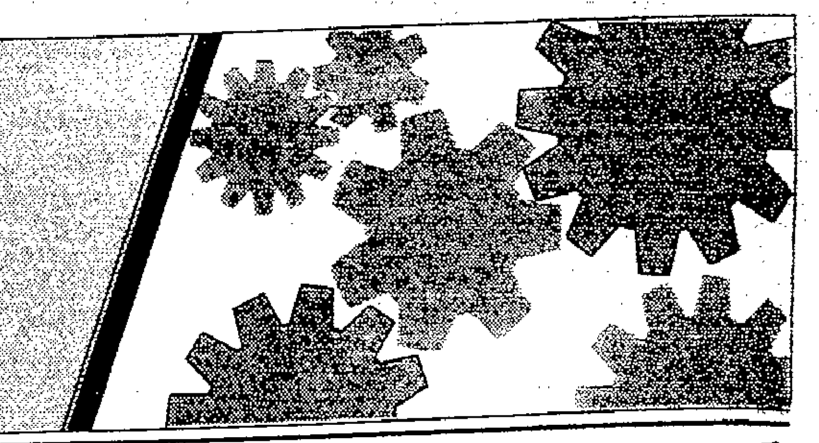
ذكرت مجلة «فرانس سوار» الفرنسية ان عمال التنظيفات في مدينة باريس قد يعلنون الاضراب العام اذا لم تعمد الحكومة الى زيادة مرتباتهم.

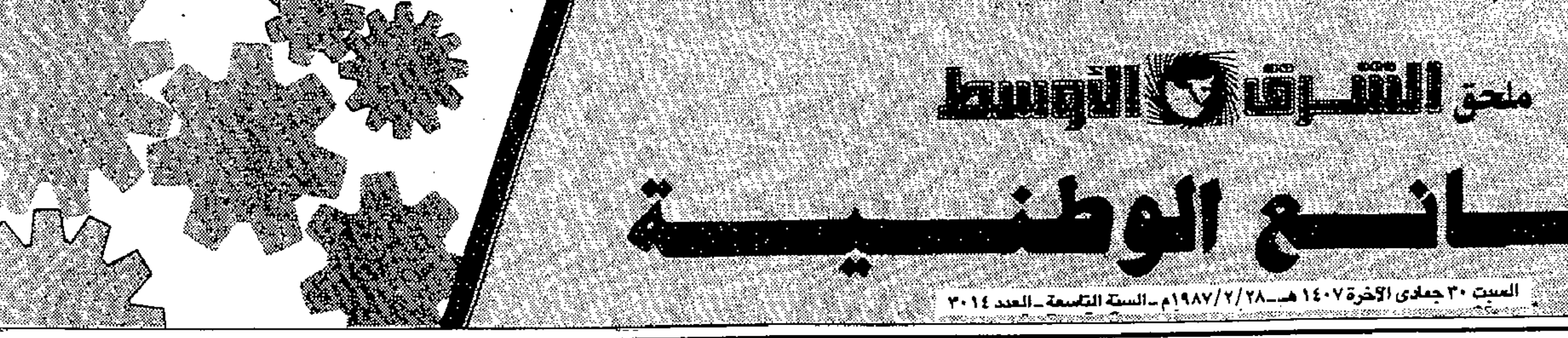
وقد دعيت نقابة عمال التنظيفات الى اجتماع عام يوم الاثنين المقبل لاتخاذ القرار النهائي في ضوء موقف الحكومة من مطالبهم.










ملحق الشرق الأوسط

المصانع الوطنية

السبت ٣٠ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ - ٢٨/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٤

وكيل وزارة الصناعة والكهرباء بالسعودية .. المهندس مبارك الخفرة:

الشرق الأوسط

١٩٢٢٠ مليون ريال أنفقتها الدولة على المدن الصناعية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
الى اين وصلت الصناعة في المملكة العربية السعودية، وماذا حققت في جميع مراحلها.. ما هو عدد المصانع المنتجة وما هي اهم منتجاتها؟.. وكيف يتم دراسة المشاريع الجديدة وتوفير الظروف المناسبة للاستثمار وتمويله في السعودية..
الاجابة على هذه الاسئلة وغيرها من التساؤلات المهمة، جاءت خلال الحديث التالي مع المهندس مبارك الخفرة وكيل وزراء الصناعة والكهرباء والشؤون الصناعية..

● عايشتم الصناعة الوطنية منذ بدأت وحتى الان، هل لكم بتعريف المنعطفات والمراحل التي مرت بها الصناعة السعودية بشيء من التفصيل لتعريف القارىء داخل المملكة وخارجها بالمنجزات الصناعية في المملكة؟

تعتبر المملكة العربية السعودية دولة حديثة العهد بالصناعة اذا قيست بالدول المتقدمة صناعيا والتي سبقتنا في هذا المجال منذ عشرات السنين، ولكننا نستطيع اليوم ان نقول اننا قطعنا شوطا طويلا على درب الصناعة في العالم الحديث. وبصفة عامة يمكن تصور مراحل تطور الاقتصاد السعودي في خمس مراحل.

المرحلة الاولى: وهي مرحلة البحث والتنقيب عن البترول وكانت الموارد الاقتصادية في هذه المرحلة محدودة وموجهة اساسا الى تلبية المتطلبات الاساسية مثل انشاء الطرق وتوفير مقومات المعيشة والاسكان.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة اكتشاف البترول ونمو النشاط الاقتصادي والاتجاه الى التخطيط العلمي في التنمية الاقتصادية في ظل الموارد المتاحة في هذه المرحلة وتم وضع اول خطة للتنمية في المملكة (١٣٩٠ - ١٣٩٥هـ).

المرحلة الثالثة: وخلال هذه المرحلة شهد الاقتصاد السعودي تطورا ملحوظا واتسم بظاهرتين هما نمو موارد الدولة وبدء انشاء البنية الاساسية ووضعت في هذه المرحلة خطة التنمية الثانية (١٣٩٥ - ١٤٠٠هـ).

المرحلة الرابعة: وهي مرحلة استكمال معظم التجهيزات الاساسية والاهتمام بتنوع مصادر الدخل ودفع عجلة التنمية الصناعية للاسهام الحقيقي في الناتج المحلي الاجمالي وهذه المرحلة مصاحبة لخطة التنمية الثالثة (١٤٠٠ - ١٤١٥هـ).

المرحلة الخامسة: وهي مرحلة اتمام التجهيزات والبنية الاساسية واكتمال معظم مشروعات البتروكيماويات والصناعات الاساسية كالاسمنت والاسمدة والحديد والصلب.

ولقد واكبت الصناعة في المملكة هذه المراحل، في خلال المرحلة الاولى (اي ما قبل عام ١٣٩٠هـ) كانت ادارة الصناعة التابعة لوزارة التجارة هي المختصة بالنشاط الصناعي في المملكة وكانت هناك بعض الصناعات الخفيفة كتعبئة التمور والملابس ومواد البناء التقليدية والاسلحة كالسيوف والخناجر وبعض الصناعات اليدوية البسيطة.

وفي المرحلة الثانية وضعت خطة التنمية الاولى (١٣٩٠ - ١٣٩٥) وتحددت اهدافها العامة كالتالي: الحفاظ على القيم الدينية والاخلاقية ورفع مستوى المعيشة وزيادة الرفاهية لشعب المملكة والاستمرار في دعم الامن الوطني والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي من خلال المؤشرات الاتية: زيادة معدل نمو الانتاج المحلي الاجمالي وتطوير الموارد البشرية وتنويع مصادر الدخل الوطني وتخفيف الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل.

واستهدفت للصناعة والتعدين خلال هذه الخطة ان تحقق معدل نمو قدره ١٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي، وخلال هذه الفترة تم انشاء وكالة الصناعة والكهرباء داخل اطار وزارة التجارة. واصدرت الحكومة بيان يحدد مبادىء السياسة الصناعية التي تتبعها لتحقيق التنمية الصناعية وكان الهدف من هذا البيان الرغبة في اعطاء المواطنين السعوديين الفرصة الكاملة لتحقيق اقصى الفوائد الاقتصادية والاجتماعية من برامج التنمية الصناعية واطلاع المؤسسات الحكومية ورجال الاعمال على المبادىء الاساسية لسياسة الدولة تجاه التنمية الصناعية والذي يتلخص في الاتي:

١ـ تشجيع وتوسعة مجالات الصناعة التحويلية والصناعات المعتمدة على الزراعة.

٢ـ مبدأ التنافس الحر هو اساس النشاط الاقتصادي في المملكة.

٣ـ اختيار المشاريع الاكثر ملاءمة لاحتياجات السوق وعدم السماح بالمنافسة الاجنبية الضارة.

٤ـ نشر المعلومات عن المشاريع المجدية وتقديم الخدمات الفنية والادارية للمنشآت الصناعية القائمة.

٥ـ تقديم الحوافز التشجيعية والمالية لكل القطاعات الصناعية على سبيل المثال:

تقديم القروض بشروط سهلة وبدون فوائد. مساعدة رجال الاعمال في تكوين شركات صناعية بينهم. المساعدة في اختيار المشاريع الصناعية واعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لها وتقييمها. تقديم العون الفني والمالي لتشغيل المصانع. اعفاء المكائن والمعدات والمواد الخام من الرسوم الجمركية. اعفاء حصص الشركاء الاجانب في رؤوس اموال المشاريع من ضرائب ارباح الشركات وفقا لنظام استثمار راس المال الاجنبي. اعطاء الافضلية للمنتجات الوطنية في المشتروات الحكومية. فرض ضرائب جمركية على المنتجات الاجنبية المنافسة لحماية المنتجات المحلية. منح قطع الاراضي في المدن الصناعية لاقامة المصانع عليها مقابل ايجار رمزي. تقديم الدعم اللازم لتدريب العاملين السعوديين في المصانع. المساعدة في تصدير المنتجات الوطنية.

٦ـ تطبيق مبدأ الترخيص الصناعي الالزامي للمشاريع الصناعية.

٧ـ مساهمة الحكومة في المشاريع الصناعية الكبرى والتي يصعب على القطاع الخاص تنفيذها بمفرده على ان تباع اسهم هذه المشاريع للجمهور في الوقت المناسب.

٨ـ تجنب اللجوء الى فرض القيود الكمية او طريق تحديد الاسعار كوسيلة لتنفيذ السياسة الصناعية.

٩ـ حق القطاع الخاص في اختيار واستغلال وادارة الموارد الاقتصادية ورفع مستوى الكفاءة الانتاجية الصناعية الى اقصى حد ممكن.

١٠ـ تشجيع دخول رؤوس الاموال والخبرات الاجنبية الى قطاع الصناعة وتفادي فرض اي قيود على حركة نقل الاموال الى المملكة او الى خارجها والتأكيد على التزامها بسياستها في احترام ملكيات الافراد والنابعة من مبادىء الشريعة الاسلامية.

١١ـ توفير المرافق العامة والتجهيزات الاساسية التي لا بد منها لقيام الصناعات ذات الجدوى الاقتصادية.

وقد تم خلال هذه المرحلة انشاء المدن الصناعية في الرياض وجدة والدمام واختيرت مواقعها خارج المناطق السكنية محافظة على البيئة العامة وصحة السكان وزودت هذه المدن بكافة الخدمات والمرافق العامة مثل مراكز الاطفاء والمستوصفات والبريد وورش الصيانة والمساجد والبنوك وغيرها.

كما اقام القطاع الخاص في هذه المرحلة ٣٦٢ مصنعا رأس المال المستثمر بها نحو ٨ بلايين ريال داخل المدن الصناعية وخارجها تركز انتاجها الاساسي في تلبية احتياجات هذه الفترة من مواد البناء والمواد الغذائية ومتطلبات المواطنين اليومية.

وفي المرحلة الثالثة المواكبة لخطة التنمية الثانية ١٣٩٥ - ١٤٠٠هـ تجسد الهدف الرئيسي لخطط التنمية في تنويع وتطوير البنيان الاقتصادي والاجتماعي عن طريق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة في المملكة في الزراعة والصناعة والتعدين وتم رسم الاهداف الصناعية بناء على عدة معايير اولها اقامة توزيع اقليمي متوازن للصناعة، اقامة صناعات اساسية تعتمد على التكنولوجيا المتطورة واحدث نواحي المعرفة.

وفي ٨/١٠/١٣٩٥هـ صدر المرسوم الملكي الكريم رقم أ/٣٣٦ القاضي بانشاء وزارة الصناعة والكهرباء.

وفي ١٣/٩/١٣٩٦هـ انشئت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) لتتولى اقامة وتشغيل وتسويق منتجات الصناعات الاساسية التي تعتمد على الموارد المحلية الهيدروكربونية والمعدنية وغيرها من الصناعات المكملة والمساندة.

كما انشئت الهيئة الملكية للجبيل وينبع للاشراف على بناء مرافق الانتاج وهياكل البنيان الاساسية في منطقتي الجبيل وينبع اللتين اختيرتا مقرا لانطلاقة الصناعات البتروكيماوية في المملكة.

وخلال هذه الحقبة بلغ عدد المصانع الوطنية المنتجة ٩٧٥ مصنعا راس المال المستثمر فيها ٤٦ بليون ريال وتمكن القطاع الصناعي من تحقيق معدل نمو سنوي قدره ١٥,٤٪ مقارنة بـ ١١٪ في خطة التنمية الاولى واستحدثت الوزارة مدنا صناعية جديدة في كل من القصيم ومكة المكرمة والاحساء وبدأت في دراسة اقامة مدن جديدة في المدينة المنورة وعسير وحائل والجوف وتبوك وعرعر وجيزان.

وفي مجال البتروكيماويات تم الاتفاق على عدة مشاريع بين سابك وشل بالجبيل لانتاج الاثيلين والاستيارين والصودا الكاوية، وبين سابك وشركة موبيل في ينبع لانتاج الايثلين والبولي اثيلين المنخفض الكثافة والاثلين جلايكول والاستيارين، وبين سابك وداو في الجبيل لانتاج الاثلين المنخفض الكثافة والاثيلين جلايكول ومشروع سابك/ اكسون بالجبيل لانتاج البوليثلين المنخفض الكثافة وسابك/ مجموعة الشركات اليابانية بالجبيل لانتاج الميثانول وتم اعداد الدراسات لصهر الالمنيوم والحديد والصلب.

وفي المرحلة الرابعة وهي المواكبة لخطة التنمية الثالثة حقق قطاع الصناعة معدل نمو سنويا قدره ١٤,١٪ بالاسعار الثابتة وزاد اسهام هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي من ٦,٥ بليون ريال الى ١٣,٥ بليون ريال. ويعود معظم النمو خلال هذه المرحلة الى نمو اعمال البناء والتشييد واكتمال التجهيزات الاساسية كما بدأت منتجات سابك في تشغيل الجيل الاول من صناعاتها مما دعم النمو الصناعي خلال تلك الفترة ووسع من القاعدة الانتاجية الصناعية.

وخلال الخطة الثالثة بلغ عدد المصانع المنتجة ٥٥٤ مصنعا حيث اتجه التخطيط خلال هذه المرحلة اساسا الى اقامة المصانع ذات الكثافة الراسمالية والتي تتطلب اقل قدر من العمالة والتي تعتمد على التكنولوجيا المتطورة.

وقد بلغ عدد المصانع المنتجة حتى نهاية عام ١٤٠٦هـ ٢٠٢٢ مصنعا رأس المال المستثمر اكثر من ٧٠ بليون ريال.

وفي مجال الصادرات حققت سابك وشركات القطاع الخاص انجازا كبيرا وتشمل هذه الصادرات الميثانول والاسمدة والكبريت ومواد البناء والاسمنت والمنتجات الغذائية ووحدات تكييف الهواء وبلغت هذه الصادرات نحو ١,٧ بليون ريال عام ١٤٠٥هـ وتحقق هدف عزيز من اهداف خطة التنمية في تقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل، وفي مجال التعاون الدولي ادى استقرار الاحوال الاقتصادية والمالية في المملكة الى تشجيع الاستثمار الاجنبي في المملكة وعززت الدولة علاقاتها مع دول مجلس التعاون.

وقدم صندوق التنمية الصناعية حتى نهاية عام ١٤٠٦هـ ١٤,٣ بليون ريال لتمويل ٨٨٥ مشروعا صناعيا، ووضعت الوزارة بالتعاون مع الغرف التجارية الصناعية خطة شاملة للتنمية الصناعية وانجاز العديد من الدراسات الخاصة بالسوق للتعريف بفرص الاستثمار وعقد لقاءات موسعة بين المسؤولين في الدولة ورجال الاعمال لبحث مشاكل الصناعة في المملكة وتطويرها وشجعت الدولة المواطنين على شراء منتجات المصانع الوطنية عن طريق دعم هذه المصانع لدى الجهات الحكومية واعداد حملات ترويج للمنتجات الوطنية كأسابيع تشجيع الصناعات الوطنية واقامة المعارض في انحاء شتى من المملكة وعلى مدار العام.

اما المرحلة الخامسة فهي تلك المواكبة لخطة التنمية الرابعة الحالية (١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ) التي حرصت على توفير كافة الامكانات للقطاع الصناعي لتساعده على القيام بدور بارز في تنمية الاقتصاد الوطني واحداث تغيير حقيقي في البنية الاقتصادية ويستهدف قطاع الصناعة خلال هذه الفترة تحقيق متوسط نمو سنوي قدره ١٥,٦٪ وان تسهم الصناعات الاساسية بنسبة ٢٠٪ وقد ركزت خطة التنمية الرابعة على عدة اهداف رئيسية منها:

١ـ التركيز على النوعية وكفاءة التشغيل وتحسين استغلال الموارد والمرافق.

٢ـ زيادة التركيز على تنويع القاعدة الانتاجية خاصة قطاع الصناعة والزراعة والخدمات المالية.

٣ـ تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية.

٤ـ تنمية القوى البشرية وتكوين المواطن العامل المنتج.

٥ـ تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وفي خلال هذه المرحلة تمت عدة خطوات موفقة على سبيل المثال:

١ـ بدأت معظم مشاريع سابك في الانتاج والتصدير.

٢ـ اتجهت بعض المصانع الوطنية الى الاهتمام بمنتجاتها وتطبيق المواصفات القياسية السعودية ومطابقة الجودة.

٣ـ تكون مجلس تنمية الصادرات تحت اطار الغرف التجارية الصناعية بهدف تنمية صادرات المصانع الوطنية وفتح اسواق لمنتجاتها وتوفير المعلومات اللازمة عن هذه الاسواق.

٤ـ نجحت الى حد كبير خطة الاعلام الصناعي المتمثلة في معارض الصناعات الوطنية التي اقيمت خلال العام الحالي واقيم معرض للصناعات الوطنية في الاردن ومن المخطط ان يقام معرض آخر بالكويت قريبا.

٥ـ انشئت اكبر شركة للادوية والمستحضرات الطبية في القصيم.

٦ـ جار تطوير نظم المعلومات في الوزارة وادخالها في برنامج الحاسب الآلي.

٧ـ بلغت مساحة المدن الصناعية القائمة حاليا نحو ٣٣,٦ مليون متر مربع في الرياض وجدة والدمام والقصيم والاحساء ومكة المكرمة والمساحات المخصصة للمدن الجديدة ١٢,٩ مليون متر مربع في المدينة المنورة وعسير وحائل والجوف وتبوك وعرعر وجيزان (ومرفق جدول ٣ يوضح تفاصيل المساحة المخصصة لكل مدينة).

٢٠٤٠ مصنعا منتجا

● ما هو عدد المصانع المنتجة حاليا.. وما اهم منتجاتها.. وهل ترون ان هذا العدد كاف لتغطية الاحتياجات المحلية؟

بلغ عدد المصانع المنتجة حاليا ٢٠٤٠ مصنعا رأس المال المستثمر فيها اكثر من ٧٠ بليون ريال وبعض الصناعات اصبح لديها اكتفاء شبه ذاتي مثال ذلك: مواد البناء التقليدية والمتطورة بما في ذلك الاسمنت والجبس والخزف والمصنوعات الغذائية كالالبان ومشتقاتها والاغذية المحفوظة والوجبات السريعة والعصيرات والمشروبات الغازية والبسكويت والحلاوة الطحينية والمكرونة وملح الطعام والزيوت والسمن النباتي، والمنتجات الخشبية كالاثاث المنزلي والمدرسي والجامعي ولوازم المستشفيات ومعامل اللغات واحتياجات الدور الحكومية والمؤسسات العامة والمصنوعات الجلدية كالحقائب والاحذية الجلدية والمنتجات النسيجية كالاشمغة والملابس الجاهزة والبطانيات والمنتجات الورقية كالمطبوعات والمناديل الورقية والصناديق والحفائظ والمنتجات البلاستيكية كالادوات المنزلية البلاستيكية ولوازم التمديدات الكهربائية والخراطيم والانابيب والواح البوليستيرين والقوارير البلاستيكية والاكياس البلاستيك والمنتجات المعدنية كالاواني المنزلية والالمنيوم والاستيل والهناجر والمستودعات المعدنية واعمدة الانارة وحديد التسليح وشبكات حديد التسليح وشبكات التسوير والعربات اليدوية وخزانات المياه والصهاريج والمكيفات والكابلات الكهربائية وغيرها. اما بالنسبة للعدد فانه لم يكن في وقت ما مقياس لتلبية الاحتياجات المحلية، فالخطط المرسومة توضح قطاعات عامة دون تحديد لنوعيات معينة والتي تترك وفقا لاحتياجات السوق وعلى ضوء ذلك يتحدد هل هناك حاجة للمزيد من المؤسسات الصناعية من عدمه.

المهندس مبارك الخفرة

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٥,٢٤	٥,٢٥	٤,٤٦	٤,٥٧	٤,٥٧	٤,٥٤	٥,٢٩	٥,٢٧	٤,٥٦	٥,٣١	٤,٤٦	٤,٤٢	٥,١٤	٥,٠٠	٤,٣٩	٥,٠١	٦,٠٨	٤,٥٣	٥,٣٠	٥,٠٨	٥,٥٦
الشروق	٦,٤٣	٦,٤٥	٦,٠٦	٦,١٧	٦,٢٣	٦,٢٤	٦,٥٥	٦,٥٣	٦,١٥	٦,٤٧	٦,٠٣	٥,٥٨	٦,٢٩	٦,١٠	٥,٤٧	٦,٣٠	٧,٣٩	٦,١٦	٦,٥٧	٦,٤٦	٧,٣٣
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٣٤	١١,٥٣	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٣	١٢,٤٥	١٢,٣٩	١٢,٠١	١٢,٣٥	١١,٥٠	١١,٤٧	١٢,١٨	١٢,٢٢	١١,٤٥	١٢,٢١	١,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣٩	١٢,١٢	١,٠٥
العصر	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,١٠	٣,٢٦	٣,٢٥	٣,٢٤	٣,٥٤	٣,٤٣	٣,١٩	٣,٥٦	٣,١٠	٣,٠٦	٣,٣٩	٣,٣٢	٣,٠٨	٣,٣٣	٤,٢٥	٣,١٤	٣,٤٠	٣,٠٤	٣,٥٩
المغرب	٦,٢٥	٦,٢٥	٥,٣٨	٦,٥٦	٥,٥٣	٥,٥٦	٦,٢٧	٦,١٤	٥,٤٦	٦,٢٤	٥,٣٨	٥,٣٥	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٤٣	٦,٠٣	٦,٥٦	٥,٤٣	٦,٤٩	٤,١٤	٦,٣٤
العشاء	٧,٥٥	٧,٥٤	٦,٥٤	٧,٢٦	٧,١١	٧,٠٠	٧,٥١	٧,٣٨	٧,٠٣	٧,٣٨	٦,٥٣	٦,٤٩	٧,٢١	٧,٣٠	٧,٠٣	٧,٢٣	٨,٢١	٧,٠١	٧,٤١	٧,١٣	٨,٠٦

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٤	٥,٤٩	٦,١٩	٥,٣٨	٤,٥٩	٥,١٥	٥,٣١	٥,١٨	٥,٠٤	٥,٢٢	٤,٥٩	٥,٤٩	٥,٢٩	٥,٠٠	٥,١٢	٤,٥٤	٥,٢٨	٥,٠٨
الشروق	٦,٤٥	٧,٢٧	٧,٤٩	٧,١٥	٦,٣٦	٦,٥٤	٧,٠٩	٦,٥٥	٦,٤٦	٧,٠١	٦,٢٢	٧,٢٧	٧,٠٧	٦,٣٠	٦,٤١	٦,٢٦	٦,٤٧	٦,٤٥
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٤٩	١٢,٠٩	١٢,٢٠	١٢,٣٩	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٧	١٢,٥٤	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٣٥	١٢,٢٠
العصر	٣,٣٠	٣,٤٧	٤,٣٦	٣,٤٩	٣,٠٤	٣,٠٨	٣,٣١	٣,٢٤	٢,٣١	٣,٠٣	٣,٢١	٣,٤٢	٣,٣٧	٣,١٧	٣,٣٢	٣,١٠	٣,٥٣	٣,٢٠
المغرب	٥,٠١	٦,٢٤	٧,٠٧	٦,٢٢	٥,٣٩	٥,٤٦	٦,٠٨	٥,٥٨	٥,١٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٦,٢٠	٦,١١	٥,٤٨	٦,٠٢	٥,٤١	٦,٢٢	٥,٥٣
العشاء	٧,٢٧	٧,٥٦	٨,٣١	٧,٥٣	٧,١١	٧,١٩	٧,٤٠	٧,٣٠	٦,٥١	٧,١٨	٧,٠٨	٧,٥٣	٧,٤٣	٧,١٣	٧,٢٤	٧,٠٨	٧,٣٦	٧,٢٤



بسم الله الرحمن الرحيم

«فبأي آلاء ربكما تكذبان. متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان. فبأي آلاء ربكما تكذبان. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام». (الرحمن)

صدق الله العظيم

دعاء اليوم

«اللهم لا يؤتي الحسنات إلا أنت، ولا يذهب السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بك».

من قصص التراث

عزة نفس

لما ولي عمر بن عبد العزيز اتت عمة له إلى فاطمة امراته، فقالت: إني اريد كلام امير المؤمنين.

قالت لها: إجلسي حتى يفرغ؛ فجلست فإذا بغلام قد اتى فاخذ سراجاً. فقالت لها فاطمة: ان كنت تريدينه فالآن، فإنه إذا كان في حوائج العامة كتب على الشمع، وإذا صار في حاجة نفسه دعا بسراجه.

فقامت فدخلت عليه فإذا بين يديه اقراص وشيء من ملح وزيت وهو يتعشى فقالت: يا امير المؤمنين اتيت لحاجة لي: ثم رايت ان ابدأ بك قبل حاجتي!

قال: وما ذاك يا عمة؟

قالت: لو اتخذت لك طعاما الين من هذا؟

قال: ليس عندي يا عمة، ولو كان عندي لفعلت!

قالت: يا امير المؤمنين؛ كان عمك عبد الملك يجري علي كذا وكذا، ثم كان اخوك الوليد فزادني، ثم كان اخوك سليمان فزادني، ثم وليت انت فقطعته عني.

قال: يا عمة؛ إن عمي عبد الملك، واخي الوليد، واخي سليمان كانوا يعطونك من مال المسلمين، وليس ذلك المال لي فاعطكه، ولكني اعطيك مالي إن شئت!

قالت: وما ذاك يا امير المؤمنين؟

قال: عطائي مائتا دينار فهل لك فيه؟

قالت: وما يبلغ مني عطاؤك؟

قال: فلست أملك غيره يا عمة. فانصرفت عنه.

«الحلقة الثانية» خطب الشيخ ورسائله:

قضى الشيخ طوال حياته معلما وواعظا مرشدا مبينا لأحكام الدين حاضا على اتباعه والعزوف عما ينافي التوحيد ـ من ضلال وبدع وشرك ومحرضا على الجهاد والاستشهاد في سبيل الله وقد حفظ بعض أحفاده كثيراً من خطبه ولقد كان في خطبه يميل إلى مخاطبة قوية باللغة التي يفهمونها وكان همه منصرفا إلى المعاني لا إلى العبارات ـ والتأنق في الاساليب ولو فشل لأضاع كثيراً من جهده سدى، فما كانت البيئة النجدية في زمنه تتقبل غير الطريق الذي سار عليه.

مثال من رسائل الشيخ:

وهذه رسالة من رسائل الشيخ التي يشرح فيها عقيدته السلفية وهي رسالة موجهة منه إلى أهل القصيم بنجد قال رحمه الله:

بسم الله الرحمن الرحيم: أشهد الله ومن حضرني من الملائكة واشهدكم اني أعتقد ما أعتقده اهل السنة والجماعة من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث والموت والايمان بالقدر خيره وشره ومن الايمان بالله ـ الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله من غير تحريف ولا تعطيل بل أعتقد ان الله «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير» فلا أنفي عنه ما وصف به نفسه ولا أحرف الكلم عن مواضعه ولا الحد في أسمائه وآياته ولا اكيف ولا أمثل صفاته بصفات خلقه لأنه تعالى لا سمي له ولا كفء، ولا ند له ولا يقاس بخلقه فانه سبحانه وتعالى أعلم بنفسه وبغيره واصدق من اهل التحريف والتعطيل.

فقال تعالى «سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين»، فالفرقة الناجية وسط في باب افعاله تعالى بين القدرية والجبرية وهم وسط في باب وعيد الله بين المرجئة والوعيدية وهم وسط في باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية وهم وسط في باب أصحاب رسول الله بين الروافض والخوارج واعتقد ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود، وانه تكلم به حقيقة وانزله على عبده ورسوله وأمينه على وحيه وسفيره بينه وبين عباده نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأومن بأن الله فعال لما يريد ولا يكون شيء إلا بإرادته، ولا يخرج عن مشيئته، وليس شيء في العالم يخرج عن تقديره ولا يصدر إلا عن تدبيره، ولا محيد لأحد عن القدر المحدود ولا يتجاوز ما خط له في اللوح المسطور واعتقد بكل ما أخبر به صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت وأومن ـ بفتنة القبر ونعيمه وباعادة الأرواح إلى الأجساد فيقوم الناس لرب العالمين حفاة عراة عزلا تدنو منهم الشمس وتنصب الموازين وتوزن بها أعمال العباد «فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون»، وتنشر الدواوين فآخذ كتابه بيمينه وآخذ كتابه بشماله وأومن بحوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل آنيته عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا وأومن بأن الصراط منصوب على شفير جهنم يمر به الناس على قدر أعمالهم. وأومن بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه أول شافع وأول مشفع ولا ينكر شفاعة النبي الا أهل البدع والضلال ولكنها لا تكون إلا من بعد الاذن والرضا كما قال الله تعالى «ولا يشفعون إلا لمن ارتضى»، وقال «من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه»، وهو لا يرضى إلا التوحيد ولا يأذن إلا لأهله.

وأما المشركون فليس لهم من الشفاعة نصيب كما قال تعالى «فما تنفعهم شفاعة الشافعين»، وأومن بأن الجنة والنار مخلوقتان وأنهما اليوم موجودتان وأنهما لا يفنيان وأن المؤمنين يرون ربهم بأبصارهم يوم القيامة كما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته، وأومن بأن نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والمرسلين ولا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته وأفضل أمته أبو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى ثم بقية العشرة المشهود لهم بالجنة، ثم أهل بدر، ثم أهل الشجرة أهل بيعة الرضوان، ثم سائر الصحابة رضوان الله عليهم. واتولى أصحاب رسول الله واذكر محاسنهم، واستغفر لهم، وأكف عن مساوئهم واسكت عما شجر بينهم، واعتقد فضلهم عملا بقوله تعالى «والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم»، واترضى عن أمهات المؤمنين المطهرات من كل سوء، واقر بكرامات الأولياء إلا انهم لا يستحقون من حق الله شيئا، ولا أشهد لأحد من المسلمين بجنة ولا نار إلا من شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم ولكني أرجو للمحسن واخاف على المسيء ولا أكفر أحداً من المسلمين بذنبه، ولا أخرجه من دائرة الاسلام، وأرى الجهاد مع كل امام برا كان او فاجرا وصلاة الجماعة خلفهم جائزة، والجهاد ماض منذ بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم إلى أن يقاتل آخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل وأرى وجوب السمع والطاعة لأئمة المسلمين برهم وفاجرهم ما لم يأمروا بمعصية الله. ومن ولي الخلافة وجبت طاعته وحرم الخروج عليه، وأرى هجر أهل البدع ومباينتهم حتى يتوبوا. واحكم عليهم بالظاهر واوكل أسرارهم إلى الله، واعتقد أن كل محدثة في الدين بدعة، واعتقد ان

حقيقة دعوة الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية إذ اعتمادها على الكتاب والسنة

بقلم الشيخ/عبد الله بن سعد الرويشد



الايمان قول باللسان وعمل بالاركان واعتقاد بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان، وهو بضع وسبعون شعبة أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها اماطة الأذى عن الطريق، وأرى وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة المحمدية الطاهرة. فهذه عقيدة وجيزة حررتها لتطلعوا على ما عندي والله على ما نقول شهيد».

اثر الشيخ في النهضة العلمية والادبية:

لا مراء في أن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الصرخة المدوية، والصيحة التي نبهت الأمة من رقدتها، ووجهت الأنظار إلى البحث والجدل ومناقشة الآراء وقرع الحجة بالحجة والدليل بالدليل وحملت الناس على النظر في الكتاب العزيز، واستظهار كثير من آياته ومن الحديث النبوي الشريف وهما الغاية القصوى من البلاغة والبيان والعلوم الدينية والعربية تتشابك وتترابط ولا يمكن الفصل بينهما اذ ان علوم اللسان العربي كلها ما قامت إلا لخدمة الكتاب والسنة وفهمها فهما صحيحا فكان لا بد من قيام حركة علمية شاملة ونهضة فكرية عامة ولكن لم تتكامل الأسباب لتنظيم هذه النهضة وتعميمها إلا قريبا، ومع ذلك خطت خطوات واسعة إلى الامام وإذا سارت الأمور على هذا المنوال فانها تبشر بظهور فجر جديد يجعل هذه الجزيرة كما كانت من قبل منهلا للآداب ومنبعا للعلوم والمعارف ومهدا للحضارة الحقة والمدنية الصادقة.

مؤلفات الامام وآثاره العلمية:

كتاب تفسير شهادة أن لا إله إلا الله، وكتاب التوحيد وكشف الشبهات في معنى التوحيد وما يخالفه، وكتاب معرفة العبد ربه ودينه وكتاب مفيد المستفيد وكتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومختصر الانصاف وكتاب الكبائر، وله رسالة في التقليد ومختصر الشرح الكبير ومختصر الفتاوى المصرية لشيخ الاسلام ابن تيمية وكتاب المسائل التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجاهلية، وكتاب النبذة في معرفة الدين الذي معرفته والعمل به سبب لدخول الجنة والجهل به سبب لدخول النار.

انتشار الدعوة خارج الجزيرة العربية:

ان استيلاء آل سعود على الحجاز ودخولهم مكة والمدينة في أوائل القرن الثاني عشر الهجري أعطى الفرصة لسائر الحجاج من مختلف البلاد الاسلامية ليتعرفوا أهداف الدعوة ويلتقوا بدعاتها ويناقشوهم فيما يدعون إليه، وكان من نتائج هذا أن اعتنق بعض الحجاج هذه المبادىء ثم حملوها معهم ودعوا إليها في بلادهم بعد رجوعهم إليها فانتقلت هذه المبادىء الاصلاحية إلى السودان وإلى الهند وسومطرة في آسيا، وكان هدف دعاتها في كل مكان تحل به هو محاربة الفساد والقضاء على البدع والخرافات وتصحيح العقيدة الدينية ثم محاولته اقامة حكومة صالحة على أساس ديني لتنفيذ الاحكام الشرعية وتقيم الحدود. كما انتقلت هذه الدعوة إلى مصر والشام وزنجبار واليمن وكذلك الحركة السنوسية التي ابتدأت في الجزائر أواسط القرن التاسع عشر ثم غزت طرابلس بعد ذلك وانتشرت في شمال افريقيا ثم مدت رواقها نحو الجنوب فتمكنت في السودان وأن هذه الحركة السنوسية التي ناهضت الاستعمار في كل مكان حلت فيه والتي كان مؤسسها في مكة يطلب العلم وقت استيلاء آل سعود عليها فعاشرهم وتتلمذ على علمائها وتأثر بدعوتهم ثم عاد إلى الجزائر وابتدأ حركته الاصلاحية على ضوء تعاليم الاصلاح الدينية الاسلامية التي أضرم نارها في الجزيرة العربية الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وجزاه عن الاسلام خير الجزاء.

من آثار هذا اللقاء الاسلامي السياسي بين مؤسس الدولة السعودية الأول الامام محمد بن سعود ومؤسس الدعوة السلفية الأول في العصر الحديث الشيخ محمد بن عبد الوهاب:

١ ـ الدعوة إلى توحيد الله لا شريك له ومحاربة الشرك وأن لا يعرف شيء من العبادة لغير الله لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل وتجديد العقيدة الاسلامية السلفية الصحيحة ومحاربة الشرك ونفي البدع وطرح التقاليد والعادات الباطلة وتحقيق التوحيد والدفاع عنه ومحاربة الخرافات والتوسل بالأموات وتحريم التمسح بالقبور والأضرحة وجعلهم واسطة بينهم وبين الله والدعوة إلى صدق العبادة واخلاصها لله رب العالمين فلا إله غيره ولا معبود سواه.

٢ ـ اعلان الدعوة إلى الله وجمع القلوب حول هذه الدعوة الاسلامية السلفية التي قيض الله لها دولة قوية تحميها وسلطة سياسية كبيرة تدافع عنها وهي الدولة السعودية الماجدة الخالدة في صفحات التاريخ دولة القرآن والسنة دولة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٣ ـ تنظيم بيت المال تنظيما إسلاميا خالصا على أساس من شريعة الاسلام وعمل الرسول والصحابة والسلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين.

٤ ـ اقامة هذه المملكة العربية السعودية الاسلامية السلفية التي تحكم بكتاب الله وشريعة رسوله تنفيذاً لقول الله تعالى «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون»، «ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون» «ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الفاسقون» ولا شيء ينفذ إلا ما أقره الله ورسوله والصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

٥ ـ الزام الناس بأداء فرائض الصلاة وعدم التهاون في أمور الدين وحضور الصلوات الخمس في المساجد جمعة وجماعة في أوقاتها.

٦ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة إسلامية على كل مسلم ومسلمة.

٧ ـ الالزام بطلب العلم وانه فريضة على كل مسلم ومسلمة في كل زمان ومكان.

٨ ـ تعاون الجماعة الاسلامية لنشر هذه الدعوة السلفية والدفاع عنها ومحاربة أعدائها ورد عاديات العدوان عليها.

يتبع

تصحيح وتصويب

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية الحلقة الأولى من مقالي وهو بعنوان «حقيقة دعوة الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية اذ اعتمادها على الكتاب والسنة» بصفحة دين وتراث العدد ٣٠٠٦ ليوم الجمعة ٢٢ جمادي الآخرة ١٤٠٧هـ الموافق ٢٠/٢/١٩٨٧م وفي آخر المقال وتحت عنوان الخطر الخارجي ما نصه «على ان هذه الحروب لم تصل في دائرتها الداخلية الضيقة فقد هجم العراقيون وأهل الحجاز على بلاد نجد بتحريض من الأتراك العثمانيين»، وبعد البحث والتدقيق والاستقصاء اقول «فالحقيقة والصواب والصحيح: فقد هجم العثمانيون على بلاد نجد وعاصمتها الدرعية عام ١٢٣٣ بقيادة ابراهيم باشا الألباني».

الشرق الاوسط تستطلع رأي ٢٣ رجلا من رجال الصناعة في المملكة: ١

● كيف تقيمون التجربة الصناعية السعودية؟

جدة - من جمال خاشقجي:

● لن يكتمل الحديث عن الصناعة الوطنية بدون التعرف على آراء وتطلعات الرجال الواقفين خلف هذا القطاع المهم، لذلك قمنا باستطلاع رأي عدد من الصناعيين السعوديين وذلك بسؤالهم عن قضايا اربع وجدنا ان الحديث عنها سيقدم فكرة شاملة عن الصناعة السعودية وهذه الاسئلة هي:-

١ - كيف تقيمون التجربة الصناعية السعودية؟

٢ - كيف ترون مستقبل الصناعة في المملكة؟

٣ - ما هي اهم التحديات التي تواجه الصناعة السعودية؟

٤ - هل ترون انه من الافضل للصناعة السعودية ولوج كافة المجالات الصناعية؟

ام ان التخصص في مجالات معينة افضل واثمر للصناعة السعودية؟

وعملنا على ان نتحدث مع ٢٣ صناعيا من مختلف المجالات والانشطة الصناعية ومن مختلف مناطق المملكة وفي مختلف المواقع القيادية.

ورغم تعدد واختلاف المجالات الصناعية التي يعملون بها وجدناهم جميعا مجمعين في اجابتهم على السؤال الاول على نجاح تجربة التصنيع وانها كانت خيارا موفقا وضروريا كرديف للنفط كدخل قومي، كما اشار العديد الى انها مازلت تجربة شابة ولكن تتوفر فيها جميع مقومات النجاح.

وكذلك الامر بالنسبة للسؤال عن مستقبل الصناعة بالمملكة فجميعهم مطمئنون على مستقبل الصناعة السعودية، وان كان البعض قد نبه الى اهمية التخطيط الجيد لمواجهة التحديات التي تواجه الصناعة السعودية، والتي زادت وتعددت كما سيظهر في الاجابة على السؤال الثالث، فقد تنوعت التحديات وتعددت، ولعل السبب في ذلك ان ما تواجهه صناعة معينة يختلف عن صناعة اخرى، ولكن كان هناك اتفاق على بعض التهديدات التي اشترك في التنبيه اليها اكثر من صناعي، وتأتي سياسة الاغراق التي تتبعها بعض الدول المصدرة في رأس القائمة وقد نبه اليها ثلثا الصناعيين المتحدث معهم.

وتأتي قضية تأهيل الايدي العاملة السعودية وتدريب الكفاءات الوطنية المقتدرة على ادارة المصانع في المرتبة الثانية حيث اشترك في الاشارة اليها سبعة صناعيين، وفي المرتبة الثالثة اتت مشكلة التوزيع والتسويق وظاهرة عدم اقتناع المواطن بالمنتج السعودي، وفي المرتبة الرابعة اشير الى قضية تطوير التنسيق والتكامل بين المصانع.

ومن القضايا التي اشترك في طرحها صناعيان او اكثر قضية الالتزام بتعميد الدولة للمقاولين والهيئات الحكومية بالاعتماد على المنتج المحلي، والتصدير الخارجي، وارتفاع اسعار الاعلان في التلفزيون والصحافة، وتطوير الادارة ونظم التشغيل، وتطوير مراكز الابحاث، اما القضايا التي انفرد بها صناعي واحد فهي ارتفاع اجور الايدي العاملة محليا، الركود الاقتصادي العالمي، ارتفاع تكلفة الانتاج، صغر السوق المحلي، عدم وجود مواصفات كافية، التأقلم مع التكنولوجيا، صيانة المصانع والمكائن، توفير المواد الخام باسعار معقولة..

اخيرا كان السؤال عن التخصص فكانت معظم الاراء تؤيد التخصص في مجالات معينة، وذهب اكثر من واحد الى ان الصناعات البترولية هي انسب الصناعات التي يجب التخصص فيها..

- محمود نشار مدير عام شركة محمود نشار وشركاه: التجربة الصناعية السعودية رائدة، فهي بدأت من الصفر قبل الطفرة الاقتصادية وفي ظروف صعبة وبدون دعم من الدولة في البداية، ونمت وترعرعت فيما بعد بدعم سخي من الدولة، كثير من الصناعات السعودية اثبتت وجودها محليا وتنافس الصناعات الاجنبية من حيث الجودة، نسبة النجاح تفوق نسبة الفشل وتزيد التجربة ثراء.

- محمود احمد الكحيمي رئيس شركة الكحيمي للصناعات المعدنية المحدودة: ليس هناك ادنى شك بان الصناعة السعودية قطعت مرحلة جيدة فترة قصيرة جدا اذا ما قورنت مع دول اخرى وذلك بفضل وتشجيع حكومتنا الرشيدة والذي يدعو الى الانتباه هو اقبال رجل الاعمال السعودي على الاستثمار في مجال الصناعة مع كونه من اكثر النشاطات تطلبا للجهد والعائد المالي يحتاج الى فترة زمنية طويلة نسبيا.

- محمد العبد الله الجميح رئيس شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح:

نعتقد ان التجربة الصناعية السعودية تجربة رائدة واكبت مختلف الانشطة التنموية التي شهدتها المملكة خلال الخمس عشرة سنة الماضية، فالصناعة من اهم دعائم الاقتصاد لكل بلد نام يساعد دفع عجلة التطور فيه ويوفر له مبالغ طائلة من العملات الصعبة التي يتطلبها للاستيراد من الخارج.

ولدينا والحمد لله الكثير من المصانع التي يحتاجها المواطنون ومازلنا نطمح الى المزيد من الصناعات المتنوعة للمساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي في المستقبل القريب ان شاء الله.

- يحيى محمد الجريب مدير عام مصنع الجريب للمباني الحديدية: تقييم التجربة السعودية: تعتبر التجربة الصناعية السعودية جيدة جدا بالنسبة لقصر الوقت الذي قامت به هذه الصناعات ولسهولة الحصول على المال فقد قامت بعض الصناعات الفاشلة ولكن ليست بالحجم المخيف ويمكن ان تتحسن عند اندماجها تحت لواء مصانع اكبر واكثر خبرة مع انه من الاجدى تعاون المصانع المقامة حاليا دون اللجوء الى اسلوب التنافس القاتل الذي سوف يقضي على بعض هذه المصانع.

- مساعد بن علي المبارك: مازالت في طور النمو ولم تظهر النتائج النهائية بعد، ولكن يلوح في الافق نجاح التجربة الى حد كبير اذا توفرت الظروف المناسبة التي بناء عليها تم عمل الدراسات للمصانع القائمة.

- عبد الله الحميد: ارى ان الوقت لازال مبكرا للحكم على التجربة الصناعية السعودية حكما عادلا يستند الى حقائق وارقام نظرا لعمر الصناعة المحدود، ولكن مما لا شك فيه فان هناك نماذج كثيرة لصناعات منطقة استطاعت ان تثبت وجودها وان تحقق اهدافها وتصل الى مستويات عالية من الانتاج من حيث الكيف والكم وتغطي او تكاد جميع احتياجات السوق، كما ان المرحلة الحالية والمقبلة سوف تجعل الصورة اكثر وضوحا نظرا للدور الكبير المطلوب من الصناعة الوطنية ان تلعبه.

- محمد العلي الربيعان: انني مبدأيا اختلف على مسمى (التجربة الصناعية السعودية) لان لفظ التجربة مازال يحمل معنى الصواب والخطأ والصحيح اننا بنينا صناعاتنا على نتائج تجربة الدول الصناعية المتقدمة فبدأنا نحن من حيث انتهوا فطفرنا بذلك طفرة قل ان تتحقق في كثير من البلدان التي سبقتنا في التقنية الصناعية، اما عن تقييمنا للصناعة السعودية فهي برغم الشوط الكبير الذي قطعته فانها مازلت قاصرة عن الوفاء بالكثير من حاجة السوق المحلية من المنتجات، لقد بلغت بعض الصناعات السعودية مبلغا من التطور فاصبحت تتنافس في اكبر واوسع اسواق العالم مثل صناعة البتروكيماويات وصناعة تجفيف وتغليف التمور ولكن بشكل عام فالصناعة السعودية لم يزل امامها شوط كبير يجب ان تقطعه سواء على مستوى راس المال الفردي او الحكومي ولكن علينا اولا ان نحدد الهدف ونسعى لتحقيقه فعلى مستوى راس المال الفردي يجب ان ننتقل من مرحلة التجارة والتداول الى مرحلة الانتاج وهذا هو ما يحدث بالفعل الان ولكن بشكل بطيء وعلى مستوى راس المال الحكومي ان يبتكر المجالات المناسبة وان لا ينسى دوره كمرشد لراس المال الفردي لما له من فرصة اكبر للإطلاع والدراسة ومقدرة اكبر فنيا وماديا، لقد اثبتت فكرة الاتجاه الى التصنيع جدواها ويجب ان ندعم الفكرة حتى تزدهر الصناعة السعودية بالشكل الذي نرجوه.

- سعيد علي غدران: انها تجربة ناجحة بإذن الله وهذه التجربة لا بد منها وعنصر اساسي لتنويع مصادر الدخل.

- الدكتور عادل احمد بشناق: التجربة الصناعية السعودية لازالت في مهدها ولديها مقومات النجاح وذلك في حالة نجاحنا في التعامل مع التحديات التي تواجهها.

- مطلق محمد المطلق:

مما لا شك فيه انه كان من المحتم والضروري بالنسبة للمملكة ان تخوض مجد الصناعة حيث انه يجب ان يكون هناك مصدر للدخل رديف لمورد البترول كما انه من الناحية الاقتصادية من الافضل بشكل عام ان يكون المجتمع منتجا وليس مستهلكا مما يساهم في حفظ الثروة وخلق دورة اقتصادية بحيث تقلص من الاستيراد بقدر الامكان مما يجعلنا نقترب من مرحلة الاكتفاء الذاتي ومن الطبيعي ان لكل تجربة نواحي ايجابية وسلبية ولا يمكن باي حال من الاحوال تجنب بعض الظواهر السلبية التي حدثت عندنا وخصوصا ان فترة الطفرة كانت فترة غير منطقية وكان من الصعب ان تكون جميع التجارب ايجابية وناجحة ومما شك فيه بان التجربة الصناعية هي تحد وواجب وطني ومطلب امني.

- وليد الجفالي: نأخذ قبل ان نصدر اي حكم على التجربة الصناعية السعودية، يجب ان ناخذ بعين الاعتبار ان هذه التجربة كانت طفرة تمت خلال فترة قصيرة جدا اذا ما قيست بتجارب الدول التي سبقتنا في هذا المضمار.. فهي لا تتعدى بضعة اعوام.

ويستطيع اي فرد ان يدرك فورا مدى عظمة انجازاتنا الصناعية اذا ما تذكر ان الثورة الصناعية الاولى في اوروبا بشكل عام وفي انجلترا بشكل خاص تحققت في الفترة ما بين عامي ١٨١٥ و١٨٧٠ اي خمسة وخمسين عاما، وان الثورة الصناعية الثانية استغرقت خمسة واربعين عاما، اي ما بين عامي ١٨٧٠ و١٩١٥.

- علي سليمان الشهري: التجربة السعودية في الصناعة ناجحة جدا وذلك بفضل تشجيع الدولة ومعاونتها.

- عبد اللطيف العجاجي: الحقيقة ان الصناعات الوطنية قطعت شوطا جيدا كنتيجة طبيعية لدعم الدولة وسياستها الحكيمة في تشجيع القطاع الخاص ومساعدته وتوجيهها وتعليماتها للمؤسسات لتأمين احتياجاتها من المنتجات والصناعات الوطنية، الا انه من الملاحظ ان كثيرا من الصناعات الاجنبية تغرق اسواقنا بانتاجها باسعار مخفضة بسبب دعمها باعانات تصدير من الدول المنتجة لها للتخلص من فائض انتاجها او بغرض القضاء على الصناعات المحلية وابقاء اسواقنا مفتوحة لمنتجاتهم، وهذا يتطلب دعم اكثر من الدولة بحمايتها من تلك الواردات.

- حسين عيد الجبيهي: للتجربة الصناعية السعودية مجالين هامين اولهما الصناعات الاساسية والثاني الصناعات الخفيفة، فبالنسبة للصناعات الاساسية فقد حظيت بالدعم الكامل من قبل الدولة متضمنا اعداد الدراسات للجدوى الاقتصادية وتوفير راس المال المطلوب واعداد القوى العاملة، هذا وقد تعرضت الصناعات الرائدة لتجارب تشغيل صعبة ومشاكل فنية تعزى لعدم الخبرة الوطنية اللازمة لتشغيل وادارة التكنولوجيا الصناعية التي ادخلت حديثا انذاك مما ادى الى تعاقب ادارات اجنبية عديدة بالاضافة الى المشاكل الفنية التي نجم عنها عدم كفاءة التشغيل حسب الطاقات المقررة فقد كانت هنالك مشاكل ضبط الجودة ونوعية الانتاج وما صاحبها من صعوبات في عمليات التسويق على الصعيدين المحلي والعالمي، وبفضل من الله ثم بفضل الجهود التي بذلت ومازالت فقد تمكنت الصناعات الاساسية من اعداد كوادر فنية وادارية استطاعت التغلب على المشاكل الفنية والادارية والتسويقية ومن ثم افلحت هذه الصناعات في ان تشق طريقها الصناعي بنجاح وان تثبت اقدامها في الاسواق الداخلية والخارجية، مما شجع على مواصلة العمل بانشاء الصناعات التكميلية والمساندة الاخرى.

وبالاضافة الى الصناعات الاساسية فقد ركزت الدولة على دعم القطاع الخاص لاقامة الصناعات الصغيرة التي يمكن الدخول فيها برأسمال فردي وتساهم في تغطية الحاجة المحلية مع مراعاة الاستغلال الامثل للمواد الخام والموارد البشرية المحلية، وهذا وقد كان للصناعات التي ركزت على تغطية الحاجة المحلية من المواد الغذائية نجاحا مرضيا.

ويعزى فشل بعض الصناعات الخفيفة لعدم التركيز على استغلال الخامات المحلية من جهة وعدم التمكن من مطابقة المنتج للمواصفات والمعايير القياسية من حيث الجودة ودقة التعبئة الخ.. كما ان كثيرا من القائمين على هذه الصناعات قد ركزوا الاهتمام على الربح الفوري فقط من غير اعتبار للنوعية والجودة الممتازة للمنتجات كي تضاهي نوعية مثيلاتها من البضاعة المستوردة، ولا يخفي على الجميع ان عقدة المستورد لازالت تسيطر على كثير منا الامر الذي يحتم على الصناعات الوطنية ان تثبت بالدليل القاطع ان منتجاتها تطابق او تفوق نظيراتها المستوردة من حيث الجودة والنوعية وطرق التغليف والمحتوى، كما تجدر الاشارة الى ان يركز القائمون على صناعتنا المحلية على تلبية رغبات السوق المحلي اولا ومن ثم التوسع لتغطية احتياجات السوق المجاورة.

- عادل فقيه: لقد كانت البداية متواضعة.. ففي اوائل الستينات الميلادية شهدت المملكة قيام بعض الصناعات الضرورية والتي نشأت نتيجة بداية فترة العمران والنمو فقامت مصانع الاسمنت في مناطق المملكة وكذلك الطوب بانواعه وصناعة البلاستيك.

ثم شهدت السبعينات قفزة كبيرة في الكم والكيف للمصانع الوطنية.. وانعكس النمو الكبير في رؤوس الاموال المحلية للطفرة في الانتاج واسعار البترول في هذه الفترة انعكس ذلك على قيام صناعات وطنية متعددة امتازت بحداثيتها وتقدم وسائل انتاجها.

ومن ملامح هذه الفترة انشاء صناعة البتروكيماويات في اواخر السبعينات والتي بدأنا الان نجني ثمارها بحمد الله.

كما شهدت تلك الفترة انشاء العديد من الصناعات مثل الغذائية، الاثاث، الكيماويات وغيرها.

ومع بداية الثمانينات تركز الاهتمام على استكمال بعض الصناعات الهامة الاخرى وجاء التركيز اكثر على النوعية والنواحي التسويقية بشكل اكبر.

ومع ما رافق قيام هذه الصناعات المختلفة من بعض اوجه القصور، الا انها في جملتها كانت مشجعة واستطاعت وبحمد الله من تحقيق خطوات متقدمة الى الامام.

- عبد الكريم الجاسر: انها تجربة فريدة من نوعها في العالم اذ استطاعت المملكة بتوفيق من الله وبدعم وتوجيه حكومتنا الرشيدة ان تتحول من بلد مستورد لكل احتياجاته الى بلد منتج ومصدر لاغلب ما يحتاجه المواطن والمقيم وذلك خلال فترة زمنية قصيرة جدا، ومن اهم ما يجب الاشارة اليه بهذا المجال نوعية الاجهزة والمعدات التي اوجدت بالمصانع الوطنية حيث تم استعمال آخر ما توصل اليه العلم الحديث من تقنية وبذلك فقد اصبحت المصانع الوطنية تعتمد على الاجهزة الالكترونية والاوتوماتيكية وهذه توفر علينا العديد من العمالة وتحقق لنا انتاجا كبيرا وعالي المستوى من حيث النوعية ولهذا فقد اصبحت المنتجات الوطنية تضاهي بل وتتفوق احيانا على منتجات الدول المتقدمة، وعلى هذا فان التجربة الصناعية السعودية تعتبر متفوقة جدا وناجحة نجاحا كبيرا لا يتحقق في كل الدول.

- الدكتور ابراهيم شقدار: ان تقييمي للتجربة الصناعية بالمملكة انها خطوة جريئة وضرورية بل وحتمية كبداية غير ان هناك حاجة ملحة لعمل كثير سواء من المسؤولين او من الصناعيين للتأكد من ان الصناعة تسير في الطريق المرسوم لها ولخدمة الاغراض التي انشأت من اجلها.

كذلك لا بد من دعم المستهلك المحلي للصناعة الوطنية وذلك بتفضيلها على منافستها الاجنبية وذلك من دون اسقاط حق المستهلك في الحصول عليها بالسعر المناسب والجودة المقبولة..

- الدكتور علي الخلف: حيث ان الاهداف الهامة والاساسية للتنمية الصناعية هي:

١ - تنويع مصادر الدخل القومي من خلال اقامة قاعدة صناعية مبنية على اسس سليمة ومتينة بحيث يساهم قطاع الصناعات التحويلية بنسبة جيدة ومتوازنة مع مساهمة باقي القطاعات الاقتصادية الاخرى ومن ثم ينتج عن ذلك تغيير هيكل التجارة الخارجية وذلك بتنويع وبقيمة اكثر للصادرات الخارجية.

٢ - ايجاد فرص للعمالة الوطنية وزيادة عدد العاملين الوطنيين في قطاع الصناعات التحويلية وتدريبهم على حرف وفنون جديدة ورفع كفاءتهم والحد من نسبة العمالة الغير وطنية الى مجموع العمالة الكلية.

٣ - احلال الصناعات المحلية محل الواردات متى كان ذلك ذا عائد اقتصادي جيد بالنسبة للاقتصاد الوطني ككل.

٤ - اقامة قاعدة علمية وتقنية لدعم الصناعات الوطنية مما يضمن استمراريتها ومنافستها وتفاعلها مع التطورات والمتغيرات الحالية والمستقبلية.

اذا لتقييم التجربة الصناعية السعودية او اي عملية تنمية صناعية يجب ان يتم على ضوء ما حققته وما انجزته من مجموع الاهداف الاساسية المرسومة لها.

والتنمية الصناعية السعودية يمكن ان تؤرخ بدايتها وانطلاقتها الفعلية في اوائل السبعينات عندما تضاعفت معدلات انتاج النفط والغاز الطبيعي ومعدلات اسعارهما، وبالدقة ساعة ان اتخذ القرار التاريخي الحكيم بتنويع مصادر الدخل من خلال استغلال الطاقات الفائضة من الغاز الطبيعي وفوائض رؤوس الاموال العائدة من النفط في اقامة الصناعات الاساسية ذات الميزات والفوائد الاقتصادية.

وليد الجفالي

عبد الله علي كانو

د. علي عبد الرحمن الخلف

الصناعيون الذين شاركوا في استطلاع الرأي

● محمود نشار مدير عام شركة محمود نشار وشركاه ورئيس شركة النشار للحوم (مصنع تجهيز وتعبئة اللحوم) بجدة..

● محمود احمد الكحيمي رئيس شركة الكحيمي للصناعات المعدنية المحدودة.

● محمد العبدالله الجميح رئيس شركة عبد العزيز ومحمد العبدالله الجميح ورئيس عدد من الشركات والمصانع في مجالات الصناعات البترولية ومواد البناء والمرطبات.

● يحيى محمد الجريب صاحب ومدير عام مصنع الجريب للمباني الحديدية بالدمام.

● مساعد بن علي المبارك مدير عام الجمعية التعاونية لمنطقة حريملاء والمالكة لمصنع الصخور بحريملاء.

● عبدالله علي الحميد مدير المصنع السعودي لاسطوانات الغاز بالرياض.

● محمد العلي الربيعان صاحب ومدير عام مصانع الربيعان للعربات اليدوية ومهمات النظافة والعاب الاطفال.

● سعيد علي غدران مؤسس ومدير مؤسسات سعيد علي غدران التي تملك مصنع المؤسسة الوطنية للكبريت الزراعي والصناعي ومصنع غدران للاغذية الخفيفة.

● الدكتور عادل بشناق، رئيس شركة الكوثر للتصنيع المحدودة المتخصصة في تصميم وانتاج اجهزة ومحطات تحلية المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي بجدة.

● مطلق محمد المطلق، رئيس مؤسسة المطلق للتجارة والصناعة والتي تمتلك مصنع المطلق للصناعات المعدنية (ثلاجات - وتريلات وشاحنات وتريلات ناقلة محروقات وهياكل السيارات) وكذلك مصنع فلاتر المطلق.

● وليد الجفالي مدير شركة ابراهيم الجفالي واخوانه التي تمتلك مصنع السيارات الوطني حيث تجمع شاحنات مرسيدس بجدة. وكذلك مصنع مكيفات يورك.

● علي سليمان الشهري مدير عام مصانع الشرق لمنتوجات الورق والبلاستيك بالرياض.

● عبد اللطيف ابراهيم العجاجي مدير عام الشركة العربية السعودية للزراعة وانتاج الالبان المحدودة بالرياض..

● حسين عيد الجبيهي المدير العام لشركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو).

● عادل محمد فقيه العضو المنتدب للشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا).

● عبد الكريم الجاسر مدير عام مصنع الجميح لتعبئة المرطبات وصناعة العلب.

● الدكتور ابراهيم يوسف شقدار رئيس وعضو مجلس الادارة بشركة الحدادة المحدودة.

● الدكتور علي عبد الرحمن الخلف رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للحديد والصلب بالجبيل وشركة مشاريع المياه العربية السعودية بالرياض وعضو مجالس ادارة عدد من الهيئات والمصانع بالملكة وخارجها.

● عمر محمود شمس مؤسس ومدير عام مصنع الشمس لتجهيز اللحوم ومصنع المكرونة بجدة.

● علي سعيد العويثاني مدير عام مصنع خلدون للاثاث المعدني.

● فؤاد عبدالله فؤاد رئيس شركة فؤاد عبدالله فؤاد.

● عبدالله علي كانو: رئيس مجلس ادارة شركة يوسف بن احمد كانو بالملكة.

● احمد محمد النخيلان: نائب الرئيس التنفيذي بالشركة الشرقية للبتروكيماويات مشرق.

● محمد الملفي: كبير نواب الرئيس في الشركة السعودية للبتروكيماويات.

● د. محمد عارف المهيني: رئيس «الاستشاريون الوطنيون» بالرياض.





الشرق الأوسط تستطلع رأي ٢٣ رجلا من رجال الصناعة في المملكة ٢

* كيف ترون مستقبل الصناعة في المملكة؟

*** محمود الكحيمي: العديد من المصانع نجحت نجاحا مثاليا واخرى لم يحالفها النجاح ولكن الضروري مشاركة المواطن.**

*** الدكتور عادل بشناق: مستقبل الصناعة السعودية سيرتكز على مقدرتها على دخول الأسواق العالمية والمنافسة على أساس الجودة.**

ـ محمود نشار:

مستقبل الصناعة في المملكة جيد والحمد لله وذلك بتوفيق من الله وبعزيمة رجال الصناعة السعوديين وبدعم الدولة. ان أكثر ما ينقص الصناعة السعودية اليوم هو القدرة على الوصول إلى المستهلك عن طريق الدعاية والتسويق لارتفاع اسعار الاعلان سواء في التلفزيون أو في الوسائط الاخرى وكذلك اقناع المواطن السعودي بجودة صناعة بلاده.

ـ محمود الكحيمي:

العديد من المصانع القائمة حاليا شهد نجاحا مثاليا وهناك مصانع أخرى لم يحالفها النجاح لأسباب عديدة.

والذي أود أن اذكره هنا هو اهمية مشاركة ومساهمة المواطن السعودي مساهمة فعلية في عملية الانتاج وفي النواحي الفنية المتعلقة بها على مختلف مستوياتها كمهندس تصميم أو مهندس انتاج أو كفني صيانة وتشغيل الآلات.. الخ.

وهذه المرحلة التي اعتبرها مقياس النجاح في الصناعة، حيث انه من الممكن بعد ذلك تطوير وابداع المنتجات محليا دون الاعتماد على ما تم تطويره في الدول المتعاون معها.

ـ محمد العبد الله الجميح:

نرى ان مستقبل الصناعة السعودية يبشر بخير كبير فان دعم الحكومة الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله عامل يشجع القطاع الخاص على الاستثمار في اقامة المزيد من المصانع، فقد قامت الحكومة الرشيدة بتقديم القروض الميسرة وبدون فوائد بواسطة صندوق التنمية الصناعية علاوة على الاعفاءات الجمركية لجميع المستوردات من آليات ومعدات ومواد خام وغيرها علاوة على ما تقدمه من أراض لاقامة هذه المصانع وبأجور رمزية وتخفيض أجور الكهرباء بأسعار رمزية وكل ذلك لتشجيع القطاع الخاص للاقدام على اقامة المصانع لوحده او بالاشتراك مع شركات أجنبية متخصصة متبعة بذلك نظام رأس المال الحر الذي اثبت فعاليته في تنشيط الاقتصاد الوطني.

ـ يحيى محمد الجريب:

بخصوص مستقبل الصناعة في المملكة فاعتقد بأن المجال مازال موجودا نحو مستقبل زاهر وذلك للصناعة الاساسية والتي يكون الاعتماد فيها على كل ما ينتجه هذا البلد المعطاء دون الاعتماد على الخامات الأجنبية والمواد الاولية والتي تستنزف الكثير من الأموال بعيدا عن أسواقنا المحلية فيجب مثلا اعتماد كل مصنع من مصانعنا الجديدة على ما ينتجه مصنع آخر في نفس المنطقة حتى يكون بالامكان وجود حلقة متصلة ومتكاملة بين جميع الصناعات في المملكة.

ـ مساعدين علي المبارك:

ـ كأي بلد في العالم تنطبق شروط نجاح الصناعة على صناعتنا فالنجاح نتيجة طبيعية إذا تمت الصناعة على أسس قوية ومتينة ومدروسة وكذلك الفشل سيحصل إذا كان العكس، والصناعة في المملكة يوجد فيها النوعان المذكوران ولكن الملاحظ ان النوع الاول بحمد الله هو الاكثر وذلك بسبب ما يوجد من مراقبة من الدولة على الصناعات والمصانع.

ـ عبد الله علي الحميد:

انني متفائل جدا بمستقبل الصناعة الوطنية بشرط ان يتم التركيز فيها على الصناعات المتخصصة والاستهلاكية والصناعات ذات الجدوى التي تتوفر لها المواد الخام اللازمة وبشرط ان يتم تهيئة الجو المناسب لها واعطاؤها العناية اللازمة وأرى ان المجال لازال مفتوحا لقيام صناعات في مجالات منطقة ولعل خير دليل على ذلك الرجوع إلى ادلة احصاءات الواردات بالاضافة إلى وجود أسواق قريبة يمكن التعامل معها.

ـ محمد العلي الربيعان:

ـ لا شك أن المستقبل هو نتيجة عمل اليوم وإذا أردنا القاء نظرة على هذا المستقبل قبل أن يأتي فعلينا ان نحدد من الآن ماذا نريد حتى يتبلور لدينا فهم شامل عن مستقبل المملكة صناعيا، فالسؤال اذن ماذا نريد الآن ان نكون في المستقبل، والاجابة هي اننا نريد ان نكون احدى الدول التي تعتمد على عدة مصادر للدخل من بينها الصناعة وان نحاول طرق عدة مجالات جديدة لتحقيق الاكتفاء الصناعي مثلما حدث في الاكتفاء الزراعي، اننا لو اخذنا السنوات العشر الماضية كمعيار لتطور الصناعة السعودية لعرفنا كم هو مشرق ومزدهر مستقبل الصناعة السعودية إذا ما توفرت لها عناصر التشجيع والتطور وإذا ما استمر معدل النمو الصناعي على نفس المستوى مع محاولة تشجيع رأس المال الفردي على طرق مجالات صناعية حديثة وتبنى ذلك في سياسة ترشيدية شاملة لصالح الوطن والمواطن.

ـ سعيد علي غدران:

ان مستقبل الصناعة في المملكة يبشر بالازدهار وسوف يكون ركن من أركان الدخل القومي.

ـ الدكتور عادل بشناق:

مستقبل الصناعة السعودية سيرتكز على مقدرتها على دخول الأسواق العالمية والمنافسة على أساس الجودة ونوعية الخدمات في المقام الاول.

ـ مطلق المطلق:

الصناعة في المملكة او في اي مكان آخر في العالم معرضة للصعود والهبوط (ان صح التعبير) تبعا للمتغيرات الاقتصادية ومن المنطق ان نفترض ان هناك صناعات اقيمت عندنا في فترة الطفرة، وعندما قل الطلب كثيرا على كل شيء تقريبا أصبحت تواجه مصاعب كبيرة حاليا.

كما ان هناك صناعات وجدت ولم تكن مربحة أساسا في ظل اي ظروف طبيعية وعندما استقرت الأمور هنا وأصبح الوضع أقرب إلى الطبيعي بدات تلك الصناعات تواجه مشاكل تقليدية مثل سوء الادارة أو التسويق أو المراجعة الأجنبية وغيرها وهذه الامور بشكل عام طبيعية ويجب أن تكون متوقعة كما اننا يجب ان نكون متفائلين بشكل عام على مستقبل الصناعة عندنا حيث ان الظروف تفرض ارادتها وسوف يكون هناك ادارة أفضل وتسويق أفضل وحصر مصروفات وغيره وهذه كلها ظواهر طبيعية مطلوبة ومؤشرات تدل على بداية الوعي الاقتصادي عندنا.

ـ وليد الجفالي:

لايزال أمامنا شوط طويل ولكن هذا ليس مهما، بل المهم اننا نسير على الدرب الصحيح ونتبع التخطيط السليم ولدينا الهمة والتصميم على بلوغ الهدف، انني متفائل ويزيد من تفاؤلي الدعم الكبير الذي توليه حكومتنا الرشيدة للصناعة.

ـ علي سليمان الشهري:

مستقبل الصناعة في المملكة جيد جدا شريطة الاستغناء عن الصناعات الأجنبية التي يوجد لها مثيل في وطننا، بل وتتفوق عليها في كثير من الأحيان.

ـ عبد اللطيف العجلجي:

مما لا جدال فيه بأنني متفائل من مستقبل صناعتنا الوطنية.. من خلال دعم الدولة لها ومشاركة المواطن بحمايتها عن طريق تشجيعها والاهتمام بها وتفضيلها على غيرها من المنتجات الأجنبية المماثلة.. خاصة للصناعات التي لها أهمية بالنسبة للأمن القومي غذائي أو غيره أو للتي تتوفر لها عناصر الانتاج الأساسية في بلدنا.

ـ حسين عبد الجبيهي:

يعتمد مستقبل الصناعة في أي بلد على مدى استغلال المواد الخام والعناصر البشرية المحلية لما في ذلك من دافع لتقليل تكلفة الانتاج ومن ثم منافسة المنتج لمثيله من المنتجات العالمية من حيث السعر والجودة والكمية، ومن هذه القاعدة فاننا نعتقد أن للصناعات الأساسية مستقبلا طيبا متى ما توفرت لها الخبرة الكافية في اعداد وتطوير عمالة محلية تعني بادارة وتشغيل الصناعة وفقا لطاقاتها الانتاجية وطبقا للمواصفات القياسية لجودة الانتاج، وكذلك الحال للصناعات الصغيرة التي ابدت مقدرة في هذا الشأن.

وبالاستغلال الأمثل لعناصر الانتاج وضبط نوعيته لتطابق المواصفات العالمية تجد ان المستهلك المحلي قد يصل إلى مرحلة يصعب عليه فيها التمييز ما بين الانتاج المحلي والمستورد آخذين في الاعتبار ما تمارسه السلطات المختصة بغية حماية المنتج المحلي من نظيره المستورد، ويتأتى كل ذلك بحرص الصناعات الوطنية للاستفادة من عناصر الانتاج المحلية وبواقعية تجعل من سعر الانتاج وجودته وكميته منافسا حقيقيا للمنتجات العالمية المماثلة حتى تتمكن الصناعة الوطنية من ايجاد سوقها المطلوب داخل وخارج البلاد.

هذا وكما نعلم فان الصناعة الوطنية لا غنى لها عن الدعم المتواصل من الدولة ويمكن ان يتخذ هذا الدعم طابعا ماديا في بداية كل صناعة ثم يتخذ طابعا معنويا بعد ذلك بتشجيع الصادرات وتسهيل المعاملات المتعلقة بذلك، ولما لبلادنا من يد طولى في تقديم العون والمساعدة للدول الشقيقة يمكن للدولة تغطية بعض من احتياجات هذه الدول من المنتجات الوطنية وتقديمها كمساعدات عينية بدلا من المساعدات المادية فيكون في ذلك حافزا كما انه من الضروري حماية المنتجات الوطنية في الأسواق الخارجية عن طريق الدخول في اتفاقيات التبادل التجاري مع الدول التي نستورد منها وذلك بالزامهم على فتح أسواقهم أمام صادراتنا بمعدل يقارب ما نستورده من منتجات تلك البلاد والتفاهم معهم على ازالة العوائق التي تزيد التكلفة مثل الرسوم الاضافية وتقنين الكميات المصدرة إلى بعض الدول مع تقيد الصناعة المحلية بانتاج البضاعة المطلوبة حسب المعايير العالمية.

ـ عادل فقيه:

كلنا يعرف أهمية الاستقرار الاقتصادي لأية دولة ـ ومن أهم مقومات الاقتصاد السليم هو وجود صناعة وطنية ناجحة، وتزداد أهمية الصناعة في بلد مثل المملكة حيث كان البترول ولا يزال هو المصدر الرئيسي للدخل.. والآن بحمد الله نشاهد مساهمة مشجعة للصناعات الوطنية في بناء اقتصاد وطني سليم.

والواقع ان الصناعة في المملكة مرت في فترات مختلفة، الطفرة ومرحلة ما بعد الطفرة أو الانكماش وهي الآن كما ذكرت بدات تركز على تقديم النوعية التي لا تقل بأي شكل عن مثيلاتها المستوردة بل تفوقها في بعض الأحيان وكذلك بدأت النواحي التسويقية تأخذ الاهتمام المطلوب من أصحاب المصانع.

ولذلك فان المستقبل وبإذن الله يبدو مطمئنا فالاهتمام بالصناعة بحد ذاته وبتهيئة فرص نجاحها هي مؤشرات ايجابية على ان الصناعة تسير في الاتجاه الصحيح.

ـ عبد الكريم الجاسر:

فيما يتعلق بمستقبل الصناعة في المملكة الذي نرجوه هو أن يديم الله علينا نعمة الأمن والاستقرار، اذ ان هذه تعتبر أهم العناصر لنجاح أي مشروع صناعية أو تجاري، وبلا شك فان مستقبل الصناعة مرتبط ارتباطا مباشرا بثقة المواطن ودعمه لصناعة بلده ولهذا فان بحكم التطور الحاصل بمفاهيم المواطنين ووعيهم لدورهم فان صناعتنا ستظل قائمة ومتطورة إذ انها تشكل اساسا قويا لاقتصادنا الوطني.

ـ الدكتور إبراهيم شقدار:

بالنسبة لمستقبل الصناعة السعودية: فانني ارى ان المستقبل بيد الله سبحانه وتعالى ولكن في اعتقادي بأن الصناعة في المملكة سوف تكون ذات أثر فعال في الاقتصاد المحلي كما انها سوف تأخذ حيزا أكبر من السوق المحلية والأسواق القريبة خاصة دول الخليج والجزيرة العربية عوضا عن الدول العربية والاسلامية القريبة من المملكة العربية السعودية.

ـ الدكتور علي الخلف:

مستقبل الصناعة في المملكة مرتبط بمستقبل الاقتصاد العام للمملكة حيث ان جميع الدراسات التنبؤية تشير إلى أهمية النفط والغاز كمركبة في مكونات الاستهلاك العالمي للطاقة لسنين طويلة وبما ان كميات احتياطي النفط للمملكة تمثل حوالي ربع كميات النفط الاحتياطي العالمي وكذلك انخفاض تكلفة الانتاج مقارنة بتكلفة الانتاج العالمية للنفط يرى أن المستقبل الصناعي في المملكة يبشر بالخير والنمو خاصة وان المملكة أصبحت مصدرا رئيسيا للبتروكيماويات الاساسية والأسمدة ومنتجات النفط المكررة هذا بالاضافة إلى ان المملكة تملك ثروة تعدينية هائلة ومازالت في بداية التطوير والاستثمار كما انه من المتوقع ان يتضاعف عدد سكان المملكة في عام ٢٠٠٠ مما يضاعف حجم السوق وزيادة الطلب على المنتجات الصناعية، ومع نمو ونضوج المؤسسات التنظيمية المساندة وذات العلاقة بالصناعة مثل مؤسسات التمويل، الشركات الاستشارية، الجامعات مراكز التدريب، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وهيئة المواصفات والمقاييس سيكون لذلك اثره الفعال على رفع مستوى الجودة والأداء للصناعة الوطنية.

هذه العوامل السابقة بالاضافة إلى ان المملكة ليست بلدا زراعيا تجعل من الصناعة بالنسبة للمملكة أمرا لا بديل له كوسيلة للنمو والتطور الاقتصادي.

ـ عمر شمس:

مستقبل الصناعة بالمملكة ولا شك سيكون مستقبلا زاهرا بإذن الله حيث ان الصناعة تمثل دورا هاما وأساسيا في حياة الامم والشعوب وهي الركيزة التي لا ينضب معينها حتى ولو اتخذت خطوات التمهل في الانتاج والمردود فهي الضمانة على مر السنين.

ـ علي العويشلي:

مستقبل الصناعة بالمملكة يبشر بالخير خاصة وان تطور الصناعات الوطنية واضح وملموس في معظم المجالات الصناعية.

ـ فؤاد عبد الله فؤاد:

انني متفائل بمستقبل أفضل للصناعات الوطنية ومبعث هذا التفاؤل هو توافر كل مقومات النجاح والتطور لها فضلا عن القدرة على اجتياز كافة الصعوبات التي واجهتها في الفترة الأخيرة، فلقد وفرت حكومتنا الرشيدة الأساس المتين الذي انطلقت منه هذه الصناعات ووفرت لها الحماية اللازمة وتسعى جاهدة لتوفير كل الأسباب والعوامل اللازمة لاستمرارها وتطورها مع اسهام مثمر وفعال من الشركات الوطنية لدفع عجلة التقدم الصناعي إلى الأمام.

ودعنا نعود بالسنين قليلا إلى الوراء إلى عشر سنوات مضت لنتطلع إلى ما كنا عليه وما نحن عليه الآن في كافة المجالات بما فيها الصناعة ليزداد اعتزازنا وفخرنا بما نحقق وليزداد أملنا فيما يمكن تحقيقه بعون الله برغم كل الصعوبات وما ذلك بغريب على شعب جعل من صحاريه مزارع خضراء تنتج في غلة استراتيجية كالقمح ما يفيض عن احتياجاته ويصدر ما يزيد في فترة زمنية قياسية استحوذت على اعجاب وتقدير العالم.

ـ عبد الله علي كانو:

بصدد مستقبل الصناعة بالمملكة فاننا لازلنا في بداية طريق طويل وعمل شاق ومضني يتطلب تضافر الجهود للنهوض بها إلى مصاف الصناعات المتقدمة تحقيقا للهدف الذي ننشده ونطمح إليه جميعا، وكما هو الحال في كافة بلدان العالم، فاننا نواجه بلا ريب العديد من الصعاب والعقبات، وللحد منها فمن الضروري دفع مسيرتنا الصناعية على أساس التخطيط السليم ونركز في هذا الصدد على التسويق، فعلينا تأسيس قنوات للتبادل التجاري مع جميع بلدان العالم، وان نكمل ما بدأته شركة سابك في المجالات الصناعية.

ـ احمد النخيلان

توفرت للمملكة دعائم ثابتة منذ نشأتها، وبفضل الله ثم بفضل الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وارضنا الطيبة المعطاءة، وبفضل سواعد شبابنا وطموحهم من أجل بناء هذا الوطن لهذا الجيل وللاجيال القادمة فانني أؤمن بأن الله سبحانه وتعالى سيجعل مستقبلنا في جميع المجالات مشرقا.

ـ محمد الماضي:

للصناعات البتروكيماوية مستقبل باهر بالمملكة فالظروف الآن مهيئة لظهور عدد من الصناعات الثانوية، فقد تم بناء المنشآت الأساسية للصناعات الكبيرة والتي تنتج المواد الخام الرئيسية التي تحتاج إليها الصناعات الثانوية وانني متفائل تماما بمستقبل الصناعات البتروكيماوية وانها ستجد فرص تسويقية جيدة في كل انحاء العالم فالغاز الطبيعي متوفر ببلادنا والمنشآت الصناعية لدينا ذات امكانيات هائلة ومواصفات دولية.

ـ الدكتور محمد عارف المهيني:

في دولة سريعة النمو كالمملكة العربية السعودية لا يوجد امامنا سوى التفاؤل لقد وصلنا اليوم إلى مرحلة نمو مستقرة في المملكة وسيكون من الحكمة للقطاع الخاص ان يقبل بهذا الواقع ويستفيد من المزايا التي تأتي مع النمو المستقر ويجب على النمو الصناعي ان يماشي خطى النمو في البلاد ويجب على القطاع الخاص ان يثق ويطمئن ان الصناعة هنا وجدت لتبقى وان يجرب الاعتماد أكثر على نفسه دون تحميل الدولة المزيد من العبء المالي كي تستطيع ان تعمل بحرية في اكمال البنية الأساسية والمنشآت التي تفيد المواطنين.

عبد الله الرشيد

فؤاد عبد الله فؤاد

خالد الزامل



علي سليمان الشهري

يحيى محمد الجريب

عمر شمس

الشرق الاوسط تستطلع رأي ٣٢ رجلا من رجال الصناعة في المملكة: ٣

* ما هي أهم التحديات التي تواجه الصناعة السعودية؟

* الدكتور عادل بشناق: لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث دور في مساندة الصناعة الوطنية لمركزها القيادي.

ـ محمود نشار:
أهم التحديات التي تواجه الصناعة السعودية اليوم هي: سياسة الاغراق التي تواجهها صناعتنا من جميع البلدان الصناعية وبدون استثناء، توجد منتجات مستوردة تباع في الأسواق المحلية بأقل من سعر تكلفة انتاجها في الخارج، وكذلك بعض البلدان المصدرة لجأت إلى زيادة سعر بيع المادة الخام لمصانعنا وتخفيض سعر بيع نفس المادة المصنعة وهذه ابشع سياسة في حرب الاغراق، ولا تستطيع الصناعة السعودية محاربة الاغراق دون تدخل الحكومة السعودية.

ـ محمود الكحيمي:
بالاضافة إلى ضرورة مشاركة المواطن السعودي مشاركة اكثر ايجابية في الصناعة كمهندس أو فني أو عامل فان انعدام التنسيق والتكامل بين المصانع السعودية كما يتم بين المصانع في الدول المتطورة يشكل تحديا كبيرا، وهذا يتطلب التخصص من قبل المصانع وهو ما يجب ان نسعى إليه.

ـ محمد العبد الله الجميح:
ان الصناعة الوطنية قد قطعت شوطا كبيرا في تنمية الاقتصاد الوطني وكان لها دور بارز في تحقيق عوائد طيبة للمستثمرين فيها.

إلا ان من أهم التحديات التي تواجه الصناعة السعودية في نظرنا هي عملية استيراد البضائع من كل الانواع التي يتم تصنيع مثيلاتها في المملكة والتي تباع في الأسواق بأسعار زهيدة ومنافسة وذلك لانخفاض الرسوم الجمركية على المستورد وارتفاع أجور اليد العاملة الفنية المحلية مقارنة بأجور العمالة المستوردة باضافة إلى ما يسود الأسواق من الهدوء الاقتصادي العام الذي أدى إلى زيادة العرض على الطلب في الوقت الحاضر..

وأملنا هو ان تتغير الظروف إلى الافضل وان تحظى المصانع بالحماية الجمركية وذلك برفع نسب الجمارك على المستورد وزيادة الطلب في الأسواق على الانتاج المحلي كما اننا نعتقد ان فرص التسويق في دول مجلس التعاون الخليجي ستسهم حتما في انتعاش الطلب إلى حد كبير.

ـ يحيى محمد الجريب:
من أهم التحديات التي تواجه الصناعات السعودية هي السلع الأجنبية وسياسة الاغراق وعدم التزام المكاتب الاستشارية في مجال المقاولات بقرارات حكومتنا الرشيدة وعدم التزام المقاول الأجنبي بالاعتماد على السلع السعودية، كذلك قلم بعض ضعاف النفوس بالتحايل مع الشركات الاجنبية لتلافي الالتزام بتعميد الدولة للشركات للاعتماد على المنتج المحلي والمقاول السعودي.

ـ مساعد بن علي المبارك:
أهم التحديات يمكن تلخيصها في التالي:
١ ـ المنافسة الاجنبية للمنتج السعودي.
٢ ـ تفضيل المنتج الأجنبي عن المنتج السعودي وبالذات من بعض المصالح الحكومية حتى وان كان الفارق في الجودة يسيرا جداً.
٣ ـ عدم توفر الكوادر الوطنية الجادة التي من الممكن ان تتحمل اعباء ادارة المنشآت الصناعية.
٤ ـ ارتفاع التكلفة دائما.
٥ ـ عدم توفر الأيدي الفنية العاملة مما يستدعي بذل جهد كبير لتوفيرها من الخارج.

عبد الله علي الحميد:
اعتقد ان أهم التحديات التي تواجه الصناعة المحلية تكمن أولا في كسب ثقة المستهلك بها بنسبة اكبر هذا في رايي شيء أساسي ومهم ولا شك ان هناك تقدما في هذا الاتجاه من السابق، الشيء الثاني هو وجود منافسة غير شريفة من بضائع مستوردة أقل جودة ولا تلتزم بالمواصفات المحددة وأرى انه يلزم حماية الصناعة الجادة من ذلك بالطرق المناسبة.

ـ محمد العلي الربيعان:
هناك العديد من التحديات الصعبة التي تواجه الصناعة السعودية ونستطيع ان نعددها بترتيب أهميتها فيما يلي:
١ ـ اننا مازلنا نعاني من عقدة المنتجات الأجنبية التي مازالت تجتاح أسواقنا بشكل يهدد الانتاج المحلي وتلقى تشجيعا من بعض الدوائر الحكومية والمكاتب الاستشارية والشركات التي يديرها الأجانب فبعض الدوائر الحكومية والمكاتب الاستشارية يضعون مواصفات أجنبية للمنتجات المطلوب توريدها للمشروعات برغم ان المنتجات المحلية تتفوق عليها في مواصفاتها أو على الاقل مثلها بينما نرى الشركات التي يديرها الأجانب تستورد رأسا من بلادهم رغم وجود البديل المحلي الجيد ويجب ان نلفت نظر الجميع إلى هذه الظاهرة التي تسبب الاحباط للانتاج السعودي.
٢ ـ ان المجال الصناعي يحتاج إلى مزيد من رأس المال والخبرة والدراسة والبحث لذلك يفضل رأس المال الهروب إلى مجالات الاستثمار ذات العائد السريع، والأمر يحتاج إلى مزيد من الترشيد والتشجيع والحماية.
٣ ـ قصور دور المدارس والمعاهد الفنية عن تخريج الكوادر الصناعية الفنية ذات الكفاءة العالية مثلنا في ذلك مثل كثير من الدول النامية.

ولا انسى ان أنوه ان كل عناصر قيام الصناعة النشطة من رأس مال وطاقة محركة وأيد عاملة ومواد خام وطرق جيدة ووسائل مواصلات برية وبحرية وجوية ممتازة متوفرة لدينا وهذه هي عوامل قيام الصناعة بشكل عام ولكنها تحتاج كما سبق إلى ترشيد وتشجيع وحماية.

ـ سعيد علي غدران:
أهم تحدي نواجهه هو المنافسة الشديدة في الأسعار التي تواجهنا من بعض الدول الصناعية المنتجة لسلع مماثلة.

ـ الدكتور عادل بشناق:
من أهم هذه التحديات، هي نظرة أفراد المجتمع لأهمية الصناعة الوطنية ودورها في التنمية، وهنا يأتي دور وسائل الاعلام ومطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بمركزها القيادي في مجال الاعلام والتوعية.

وهناك تحديات اخرى مثل ضعف الخبرات التسويقية والادارة المالية لدى غالبية المؤسسات والأفراد ممن بادروا بعملية التصنيع في المملكة حيث نجد ان العديد من المشاريع الصناعية بالمملكة بدأت لحماس المؤسسين للصناعة أو لتوفر المواد الخام ورأس المال والتقنية اللازمة للانتاج، إلا ان صناعتنا مازالت تتعرف على أهمية التسويق والمراقبة المالية وهما عنصران لا يمكن اهمالهما.

ـ مطلق المطلق:
هناك عدة تحديات تواجه الصناعة السعودية منها:
١ ـ صغر السوق المحلي حيث ان امكانات الصناعة السعودية أكبر بكثير من متطلبات السوق (العرض أكبر من الطلب).
٢ ـ عدم التركيز على التصدير والمشاكل التي تواجه عملية التصدير من حيث الاجراءات والضمانات المالية والقيود المفروضة على الاستيراد في الدول العربية المجاورة.
٣ ـ عدم وجود مواصفات قياسية سعودية لكثير من المنتجات أو عدم الجدية في تطبيقها ان وجدت لبعض السلع وهذا يؤدي إلى دخول سلع إلى الأسواق السعودية رديئة الصنع ورخيصة الثمن مما يسبب ضررا للمستهلك ويخلق منافسة غير شريفة للصناعة السعودية.
٤ ـ جهل المستهلك السعودي في أمور جوهرية كثيرة كالتفريق بين النوعية الجيدة والنوعية الرديئة والاهتمام بالسعر فقط وغير ذلك.

وليد الجفالي:
يمكن تلخيص هذه التحديات بما يلي:
١ ـ عدم اقبال قطاع من المواطنين على المنتجات الوطنية رغم ان هذه المنتجات أثبتت جدارتها وأهليتها في معظم الحالات وهي تضاهي الصناعة الأجنبية بل وتتفوق عليها في كثير من الأحيان وهنا لا بد من تعزيز حملات توعية المواطنين واستنهاض هممهم وتعزيز شعور المواطنية الصحيحة فيهم والتي تحفزهم على شراء المنتجات الوطنية.

٢ ـ ضرورة احلال اليد العاملة السعودية المؤهلة والمدربة محل العمالة الأجنبية وذلك بشكل تدريجي، فالصناعة الوطنية تتطلب عمالة وطنية.

وهنا تبرز أهمية التدريب لتخريج الكوادر المدربة فنيا للقيام بالعمل والكوادر الادارية لادارة المصانع وتسيير شؤونها، لقد انفقت الدولة المبالغ الطائلة وبذلت الجهود الجبارة لتحقيق هذا الهدف، وينبغي ان يقوم القطاع الخاص بدوره في هذا المجال، ونحن في شركة الجفالي أسهمنا بدور متواضع حيث انشأنا مركزاً عصريا للتدريب الفني يعتبر في مستوى أرقى مراكز التدريب في أوروبا وقد خرج حتى الآن مئات الخريجين المؤهلين والمدربين والذين تولى قسم كبير منهم العمل في مصانعنا.

٣ ـ حماية الصناعة الوطنية من المنافسة الأجنبية غير العادلة، وكلنا يعرف كيف ان بعض الدول الأجنبية تصدر منتجاتها بأسعار تقل في بعض الأحيان عن سعر التكلفة وهي تقوم بذلك من منطلقات متعددة لعل أهمها حاجتها الماسة للعملة الصعبة أو كدعم لصناعاتها ولمنع الكساد في بلادها وللحيلولة دون انتشار البطالة.

علي سليمان الشهري:
أهم التحديات التي تواجه الصناعة السعودية هي عدم وعي المستهلك في التفرقة بين الصناعات السعودية والصناعات الواردة من شرق آسيا مما يشكل خطرا على تسويق المنتجات السعودية، كذلك فاننا نواجه ظاهرة الاغراق التي تحرم الاقتصاد السعودي من ميزة المنافسة التي تؤدي بوقف استيراد المنتجات الأجنبية التي يوجد لها مثيل في الصناعة السعودية.

ـ عبد اللطيف العجاجي:
ان أهم التحديات التي تواجه الصناعة السعودية هي تلك المنتجات الأجنبية التي تغرق أسواقنا بسبب دعمها باعانات تصدير من الدول المنتجة للتخلص من فائض انتاجها.

وعلى هذا فان دعما أكثر من الدولة لصناعتنا أمر ضروري لحمايتها باعطائها فرصة التنافس مع المنتجات الأجنبية المماثلة بفرض الرسوم الجمركية على السلع المماثلة، كما اؤكد على ضرورة تخفيض أجور الاعلان والدعاية في وسائل الاعلام من تلفزيون وصحافة وغيرها لصناعتنا الوطنية حتى لا نترك الساحة للشركات الأجنبية المتعددة الجنسيات ذات القدرة المالية الهائلة كما هو ملاحظ.

ـ حسين عبد الجبيهي:
فيما يلي بعض من التحديات:
ـ اعداد الدراسات الاقتصادية واختيار التكنولوجيا الانسب.
ـ التأقلم مع التكنولوجيا المستوردة.
ـ اعداد الكوادر المحلية لادارة وتشغيل الصناعة.
ـ صيانة المعدات والآليات المستعملة في التشغيل.
ـ توفير المواد اللازمة للصيانة والتشغيل.
ـ جودة المنتج والتكلفة الجديرة بالمنافسة.
ـ تسويق الانتاج وفتح اسواق جديدة وبناء اسواق ثابتة.
ـ مواكبة التغييرات الدخلية والعالمية ليفي المنتج بأغراض المستهلك من حيث الجودة والتكلفة.
ـ الرسوم المفروضة على صناعتنا في بعض الدول مثل دول السوق الأوروبية المشتركة.
ـ رسوم الموانيء لدينا تزيد على مثيلاتها في دول المنطقة في حالة التصدير مما يقلل من منافستنا في التصدير.
ـ عدم توفر المواد اللازمة للتشغيل في داخل البلد مثل قطع الغيار وبعض المواد الكيماوية اللازمة لعمليات التشغيل مما يضطرنا إلى تخزين هذه المواد المكلفة مما يترتب عليه زيادة في تكلفة المنتج.

ـ عادل فقيه:
في الواقع ان الدولة قدمت كل ما بوسعها لقيام ودعم الصناعة في المملكة سواء كان ذلك بتقديم القروض اللازمة وبدون فوائد وانشاء المناطق الصناعية التي اقيمت في مدن المملكة المختلفة فوفرت الأراضي وبسعر رمزي جداً للمصانع وزودتها بكافة الخدمات من كهرباء، ماء وهاتف بأسعار تشجيعية وأيضا الايعاز للجهات الحكومية بشراء المنتجات الوطنية وتفضيلها عن مثيلاتها المستوردة.

كل هذا بالطبع شجع الكثير من أصحاب رؤوس الأموال على الاستثمار في الصناعة ولقيت هذه المصانع ومنذ البداية كل دعم وتشجيع.

إلا انه وكأي صناعة ناشئة لا بد لها من الحماية وخاصة في بلد مثل المملكة حيث الاقتصاد الحر وهناك كثير من الدول الأجنبية تستفيد من هذه الميزة فتقوم بتصدير بل وباغراق أسواقنا بسلع قد تقل عن منتجاتنا في النوعية ولكنها تتميز برخص أسعارها نظرا لتوفر المواد الخام والأيدي العاملة لدى هذه الدول وبأجور زهيدة.

ولذلك لابد من وجود الحماية للصناعة الوطنية التي استطاعت وبحمد الله في العديد من الحالات اثبات جودتها، وقد تكون هذه الحماية عن طريق فرض رسوم جمركية على المنتجات المستوردة والتي يتوفر للمستهلك في هذا البلد البديل عنها.

ومن المشاكل التي تواجه الصناعة الوطنية أيضا قلة الأيدي العاملة المدربة والخبرات التقنية وقد بدأت المصانع بالفعل في استيعاب بعض الخريجين السعوديين من الجامعات ومن معاهد التدريب التي انتشرت في أنحاء المملكة وبدأت بالفعل بتخريج شباب أكفاء المساهمة في دفع حركة التصنيع في المملكة.

ـ عبد الكريم الجاسر:
بالنسبة للتحديات التي تواجه الصناعة السعودية: من أهمها سياسة الاغراق التي تتبعها الشركات الأجنبية لترويج منتجاتها بالسوق السعودية بأسعار رخيصة وللوقاية من ذلك نقترح المطالبة بفرض رسوم جمركية بنسبة ٢٠٪ على جميع المستوردات التي يوجد لها مثيل من المنتجات الوطنية كحماية للصناعة الوطنية على شرط ان تكون الصناعة الوطنية المحمية قد حققت معدلات عالية في جودة النوعية.

ـ الدكتور إبراهيم شقدار:
ان أهم التحديات التي تواجه الصناعة السعودية يمكن تلخيصها في التالي:
١ ـ ثباتها أمام سياسات الاغراق من الدول الصناعية الكبيرة والصغيرة.
٢ ـ زيادة كفاءتها الانتاجية وتخفيض القيمة النهائية للمنتج.
٣ ـ قوامتها لاحتياجات السوق المحلية.

ـ الدكتور علي الخلف:
من أهم ما يواجه الصناعة السعودية من تحديات ما يلي:
١ ـ الادارة والتشغيل والتسويق: بحكم حداثة التجربة الصناعية في المملكة بل حداثة التنمية ككل يرى ان التنظيم والادارة من حيث التخطيط والتشغيل والتسويق، للشركات والمؤسسات الصناعية العامة والمختلطة والخاصة مازال يتصف بالبيروقراطية المعقدة والسلطة التراتبية ذات الخطوط الطويلة واللانهائية أحيانا إذ يلزم ان يكون تنظيم وادارة تلك المؤسسات والشركات متمشيا مع صفتها وأهدافها التجارية حيث تلزم المرونة وسرعة اتخاذ القرارات واللامركزية كما يجب ان يكون هناك فصل بين الملكية والادارة فتطور ونمو الشركات الصناعية السعودية من حيث النشاطات والتسويق وبحيث تصل إلى مستوى الشركات العابرة للقارات أو المتعددة الجنسيات يتطلب تنظيما وادارة ونوعية قيادية تتجاوب وتتفاعل مع ذلك.
٢ ـ البحوث والتطوير: لكي نحافظ على نمو وتطوير الاستثمارات الصناعية يجب الاهتمام بقطاع البحوث والتطوير من حيث وضع السياسات والتشريعات الحافزة على تنمية وتأكيد اهميته والتفوق التقني هو الذي يحدد الميزة التنافسية للمنتجات الصناعية بل للنمو وتقدم الأمم لذا يجب على الشركات الصناعية العامة والخاصة الاهتمام بتنظيم وتطوير نشاط البحوث والتطوير للمحافظة على تطور وأفضلية منتجاتها من حيث النوعية والسعر والمنافسة العالمية.
٣ ـ التكامل الرأسي والأفقي للصناعات: تقتصر الصادرات الصناعية السعودية حاليا على المواد الأساسية أي ان هذه المواد بعد تصديرها يتم تصنيعها ثانية وثالثة أي إلى صناعات وسيطة وبما ان القيمة المضافة والمهارة المطلوبة تزيد اكثر كلما يتقدم تصنيع هذه المواد من الاستخدامات النهائية، الأمر الذي يدعو النظر في وضع خطة للتوسع الرأسي للاستثمارات الصناعية في الصناعات اللاحقة الوسيطة والنهائية وخاصة الاستفادة من حجم السوق العربية والبلدان المجاورة.

وكذلك دراسة التوسع الأفقي لتصنيع المواد الثانوية المستهلكة في تصنيع الصناعات الاساسية وتأثير ذلك على تكلفة الانتاج والتنمية الصناعية.

وكما ذكرت سابقا يجب دراسة اعادة هيكلة الصناعات الثانوية والخفيفة من حيث الحجم والملكية (وترتيب قطاعاتها حسب الاولوية) بحيث يؤدي ذلك إلى تحسين الاداء والمنافسة محليا وعالميا.
٤ ـ التكامل والتفاعل مع المؤسسات ذات العلاقة: عملية التنمية الصناعية ليست تحدث فقط في المصنع او الشركات والمؤسسات الصناعية ولكنها عملية متناسقة مشتركة يشترك في عملها عدة مؤسسات تنموية أخرى مثل وزارة الصناعة ومؤسسات التمويل، الصناديق الحكومية، البنوك الخاصة، مؤسسات الاستثمار الوطنية الاقليمية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الجامعات ومؤسسات التعليم والتدريب وبمقدار ارتفاع اداء تلك المؤسسات وتفاعلها وتكاملها مع المؤسسات والشركات الصناعية كلما ارتفع اداء ومستوى مؤشرات التنمية الصناعية.

ـ علي سعيد العويثاني:
التحديات التي تواجه الصناعة الوطنية تتمثل في انخفاض الرسوم الجمركية على المنتجات جاهزة الصنع الواردة من الخارج مما يضاعف المنافسة مع الصناعات الوطنية المرتفعة التكاليف في جميع مراحل الانتاج والتسويق بالاضافة إلى قلة مصانع انتاج المواد الخام التي تعتبر العنصر الرئيسي للانتاج.

ـ فؤاد عبد الله فؤاد:
تتمثل هذه التحديات باختصار شديد فيما يأتي:
١ ـ المنافسة الأجنبية القوية وما تنطوي عليه من اخطار ومحاولات خبيثة للتأثير على منتوجاتنا وتشكل هذه المنافسة قوة ضغط على المنتوجات الوطنية وبخاصة في المرحلة الحالية حيث كان السوق المحلي يستوعب المستورد أما الآن فقد تغير الوضع حيث لا يتحمل السوق ذلك ولا بد من مواجهة ذلك عن طريق الجهات الحكومية المعنية.
٢ ـ التصدير عامل مهم لنمو الصناعة الوطنية ومن ثم لابد من توفير كل العوامل اللازمة لتشجيعه للعمل على توسعة السوق امامها ولنبدأ بدول مجلس التعاون وغيرها من الدول العربية ولتحقيق ذلك يتعين على مجلس تنمية الصادرات أن يؤدي دوره كاملا في دعم عملية التصدير
٣ ـ انخفاض الطلب ـ فلا شك انه قد حدث انخفاض في الطلب بالقياس إلى مرحلة الطفرة السابقة بسبب استكمال الكثير من المشاريع وذلك بالنسبة لبعض الصناعات وأيا كان هذا الانخفاض قد حدث بدرجات متفاوتة بين صناعة وأخرى، وبالرغم من ذلك فنحن على ثقة بأن هذه الحالة لن تدوم طويلا وسنتغلب عليها بعون الله.
٤ ـ زيادة تكلفة الانتاج وذلك بسبب استيراد المواد الخام فغالبيته من الخارج والاعتماد في المرحلة الأولى على العمالة الأجنبية المتخصصة ذات التكلفة الغالية من أمريكا وانجلترا وغيرهما، والتي أمكن مؤخرا التغلب عليها باحلال عمالة اقل تكلفة وتقديم المساعدات لتدريب وتطوير مهارات الكوادر الوطنية المتخصصة لكي تحل محلها.
٥ ـ عدم توحيد المواصفات يشكل تحديا كبيرا للصناعات الوطنية ومن ثم فانه يتعين وضع ضوابط شديدة أمام المستوردين للالتزام بالمواصفات السعودية، كما انه لذا توحدت المواصفات بين مجلس التعاون فان هذا سيساعد حتما على فتح المجال لأسواق جديدة.

ـ عبد الله علي كانو:
من أهم التحديات التي تواجه الصناعات السعودية هي مسألة القوى العاملة ويجب علينا ونحن في بداية تأسيس صرحنا الصناعي ان نقوم دون كلل أو ملل باعداد وتطوير كوادر سعودية كافية على مستوى عال من التدريب والخبرة لسد الثغرات في كافة المجالات الصناعية، ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد ألقى ضوءا قويا واظهر أهمية هذا التحدي عندما أعلن مؤخرا ان الخريجين من الشباب السعودي هم الثروة الحقيقية للمملكة، ومازلنا بحاجة إلى مزيد من الخريجين المتخصصين في الشؤون الفنية والادارية لادارة وتشغيل وتوسعة الصناعات بالمملكة.


محمد الجميح

احمد محمد النخيلان

الشرق الأوسط تستطلع رأي ٢٣ رجلا من رجال الصناعة في المملكة ٤

*هل ترون انه من الأفضل للصناعة الوطنية ولوج كافة التخصصات؟ أم ان التخصص في مجالات معينة أفضل وأثمر للصناعة السعودية؟

ـ محمود نشار:
يجب أن نستفيد من تجارب الغير في هذا المجال، فمثلا الهند حاولت ان تصنع كل شيء متوقع، فعليه يجب ان تكون هناك استراتيجية تصنيع سعودية على المدى الطويل فتقوم الدولة بتشجيع الصناعات الواردة في الاستراتيجية فقط.

ـ محمود احمد الكحيمي:
هناك مجالات تكون فرص النجاح لها مهيئة أكثر من مجالات أخرى بحكم عوامل عديدة مثل الصناعات البتروكيماوية والذي يحدد قرار الاستثمار بالنهاية هو دراسة الجدوى الاقتصادية.

ـ محمد العبد الله الجميح:
ومن هذا المفهوم نرى أن العبرة ليست في ولوج كافة المجالات الصناعية أو التخصص في مجالات معينة فان المهم في نظرنا هو ان الدخول في أي مشروع صناعي يجب ان يخضع مسبقا لدراسات دقيقة ومتكاملة لمعرفة وتحديد مدى ايجابياته أو سلبياته فالمهم هو نجاح المشروع إذ لا جدوى من اقامة مشاريع يعود مردودها بالضرر على اصحابها او تكون عالة على الدولة وعلى الاقتصاد الوطني.

ـ يحيى محمد الجريب:
أرى أنه من الأفضل ولوج كافة المجالات الصناعية نتيجة للفرص الجيدة المتاحة لدينا من تشجيع لقطاع الصناعة من حكومتنا الرشيدة والتي تستنزف الكثير من السيولة من اسواقنا.

ـ مساعد بن علي المبارك:
في رأيي انه من الأفضل التركيز على الصناعات التي تتوفر فيها المواد الخام بالذات في المملكة، ويمكن بعد ذلك التطرق لصناعات أخرى، وبالطبع الذي يحدد ذلك هو دراسة حقيقية للسوق لمعرفة استيعابه لكلا النوعين.

عبد الله علي الحميد:
هذا العصر هو عصر التخصص والصناعة الناجحة هي الصناعة المتخصصة وحسب رأيي فانه من الأفضل للصناعة اختيار المجالات المناسبة التي يحتاج إليها المستهلك القريب من الصناعة والتي يثبت جدوى قيامها ومنافستها، وليس شرطا لنجاح الصناعة ولوج كافة المجالات الصناعية بل ان نجاح الصناعة وقدرتها على البقاء والمنافسة هو المعيار لذلك.

ـ محمد العلي الربيعان:
ان الأمر ليس اختياريا تماما للصناعة لتفضيل التخصص في مجالات معينة على غيرها ولكن التخصص هو نتيجة تجربة طويلة وبسبب عوامل محلية وعالمية تسوق الانتاج الصناعي إلى اتجاه معين، ان كل ما نملكه تجاه الصناعة بشكل عام هو الترشيد والتشجيع والحماية اما التخصص فهو أمر متروك لمقتضيات الحاجة ليس معنى انني ضد التخصص بل على العكس تماما اشجعه ولكن التخصص، لا يأتي كما ذكرت من مجرد فكرة خطرت ببال أحد الصناع وانما نتيجة تجربة صناعية طويلة لم تمر بها بعد وبسبب عوامل جغرافية ومناخية وبيئية فلا نتصور مثلا قيام مصنع للقبعات في مجتمعنا السعودي ولا يتصور قيام صناعات زراعية تعتمد على محاصيل المناطق الباردة في بلدنا الحار.

انني أود لو قامت وزارة الصناعة بترشيد رأس المال إلى المجالات المناسبة للتصنيع والتي توائم حاجة الاسواق لدينا والقدرات الانتاجية المتاحة وتشجيع تلك الصناعات وحمايتها من المنتجات الأجنبية المناسبة بعد هذا سوف نجد أن صناعتنا تتجه تلقائيا نحو التخصص المناسب لظروفنا البيئية والجغرافية والمناخية.

اما طرق كل مجالات التصنيع فهو خبط عشواء يعتمد على التجربة والخطأ وليس بمقدور أضخم دول العالم ان تطرق كل المجالات فاليابان أكبر منتج مصدر للأقمشة عموما مازالت تلتمس حاجتها من الاقمشة القطنية الجيدة من سوق الصين وهونج كونج فالتخصص اذن اجدى ولكن بالضمانات التي سبق ذكرها.

ـ سعيد علي غدران:
في الوقت الراهن فان التخصص أفضل وأثمر ويمكن ولوج كافة المجالات المجدية في المستقبل عندما تشتد سواعد ابنائنا ويتم تطوير القوى البشرية الكافية لادارة هذه المصانع.

ـ مطلق المطلق:
ان التخصص هو اساس رئيسي في نجاح اية صناعة حيث ان ذلك يؤدي إلى (اجادة الصنعة) كما ان التخصص في مجال معين يجعل من السهل التحكم في الادارة ويساعد على التوسع والتجديد والتطوير في نفس المجال.

ـ وليد الجفالي:
كلا.. يجب ان نكون عمليين وواقعيين، علينا ان نسير بخطى ثابتة وغير متسرعة وان نتوسع في حدود امكانياتنا التكنولوجية، المفروض ان تعزز صناعاتنا القائمة وندعمها قبل ولوج مجالات جديدة، وأي توسع يجب ان يكون مدروسا جيدا من حيث الجدوى الاقتصادية.

ـ علي سليمان الشهري:
من الأفضل بالطبع التخصص في مجالات معينة في الصناعة وهذا افضل وأثمر من ولوج كافة المجالات الصناعية.

ـ عبد اللطيف العجاجي:
مما لا شك فيه ان التخصص في مجالات معينة افضل وأثمر للصناعة السعودية من ولوج كافة المجالات الصناعية خاصة في الصناعات التي تتوفر لها عناصر الانتاج الأولية في بلدنا أو ان الضرورة القومية تحتم قيامها.

ـ حسين عبد الجبيهي:
أرى أنه من الأفضل للصناعات الوطنية ان تتخصص في مجالات معينة نظرا لمحدودية عناصر الانتاج بالمملكة من جهة كما ان للتخصص فوائد اقتصادية أخرى ومن جهة أخرى يمكن للصناعات الصغيرة السرح باختلاف أنواعها لتغطية الحاجة الوطنية آخذين بعين الاعتبار توافر المواد الخام.

ـ عادل فقيه:
اعتقد انه نظرا لكون المملكة من اكبر الدول المنتجة للبترول فلابد لها من استغلال هذه الميزة وقد تحقق ذلك بالفعل بانشاء صناعات بتروكيماوية ضخمة ولذلك لابد من التركيز على الصناعات البترولية نظرا لتوفر المواد الخام ورخصها وهناك مواد أولية اخرى متوفرة في المملكة يتم حاليا الاستفادة منها مثل التمور.


سعيد غدران

وبالطبع لا يعني هذا ان يقتصر التصنيع على هذه المجالات فقط فلابد للمملكة من بناء قاعدة صناعية متينة ومتنوعة وفي ظل توافر مقومات الحماية المعقولة وسيبقى قانون (البقاء للأصلح) هو الفيصل في استمرارية صناعة ما.

ـ عبد الكريم الجاسر:
فيما يتعلق بالتساؤل عما إذا كان من الافضل ولوج الصناعة السعودية لكافة المجالات الصناعية، فنحن نعتقد ان ذلك قد لا يكون ضروريا او ملحا نظرا لصغر حجم السوق في المملكة والدول المحيطة بها ولكون كثير من الدول قد سبقتنا في المجالات الصناعية الكبيرة أو المتطورة، ولهذا فان تكلفة انتاجنا لمثل هذه الصناعات قد لا تكون اقتصادية هذا مع الأخذ في الاعتبار قلة اليد العاملة السعودية التي ترغب العمل في المجالات الصناعية ولهذا فان اعتماد أغلب المصانع على العمالة الأجنبية يمنع ايضا من التوسع في المجالات الصناعية.

ـ الدكتور إبراهيم شقدار:
بالنسبة لأفضلية ولوج الصناعة السعودية لكافة المجالات الصناعية أو تخصصها في مجالات معينة فانني أرى هذا سؤال صعب ولكن في اعتقادي أن الافضل للصناعة السعودية هو التخصص في المجالات التي تعطي المصنع ميزات خاصة لوجوده في المملكة وكمثال لذلك:
١ ـ المواد الأولية مثل البترول ومشتقاته.
٢ ـ المشاريع ذات الحاجة إلى طاقة هائلة.
٣ ـ المنتجات الاستراتيجية مثل الأسمنت والحديد والمياه وغيرها.
٤ ـ المشاريع التي تحتاج إلى ايدي عاملة أقل من امكانية تشغيلها آليا ولكن بطريقة غير معقدة.
وفي الختام اتمنى من الله العلي القدير التوفيق لكل العاملين في مجال الصناعة وخاصة الصناعة الوطنية سواء من مسؤولين او رجال أعمال.
واقول للجميع لقد تجرأتم وسلكتم طريقا صعبا وسوف تحتاجون إلى المزيد من الجهاد للوصول إلى هدفكم ولكن بعون الله وتوفيقه سوف تصلون وعندها سيجني الجميع فائدة عملكم العظيم.

ـ الدكتور علي الخلف:
من المنطق ان نعطي اولوية لتلك الصناعات التي نملك فيها مزايا تفاضلية واضحة والتي تعتمد على المصادر والثروات الوطنية المتوفرة، لذا يرى من الأهمية التركيز على المشاريع النفطية والبتروكيماوية والتخصص في صناعاتها وضرورة دعمها والتوسع في صناعتها رأسيا وافقيا وجعلها تأخذ اهتمام كل المؤسسات ذات العلاقة، مؤسسات التعليم والتدريب والبحوث والتطوير ومؤسسات التمويل.

وكذلك وضع خطة واضحة وناجحة لاستغلال وتطوير الثروات المعدنية يشترك فيها كل من القطاع العام والقطاع الخاص.
وبحكم تأثير صناعات التقنيات العالية على الصناعات الأخرى وأساليب تصنيعها وميزاتها التنافسية يجب الاهتمام بالصناعات التالية:
ـ الصناعات الالكترونية والهندسية.
ـ أوتوماتكية التصنيع والانسان الآلي.
ـ أجهزة الحاسبات الآلية والمعلومات.
حيث ان استخدام منتجات وأساليب الصناعات ذات التقنيات العالية أصبح مطلبا أساسيا لأي تقدم وتطور اقتصادي واجتماعي.

ـ علي العويشلي:
تخصص الصناعة الوطنية السعودية افضل لها من الولوج في جميع المجالات الصناعية حيث التخصص سيكون أصلح وأثمر وسيدفع من نوعية وجودة المنتج وسيزيد من تطوره.

ـ فؤاد عبد الله فؤاد:
في تقديري اننا كدولة ناهضة تتوافر لديها العوامل الأساسية للصناعة كما تتوافر لديها مقومات النجاح والنمو في مجالات صناعية عديدة تستطيع بعون الله ولوج كافة المجالات الصناعية والصمود في وجه الصعوبات التي تواجهها من الدول الصناعية الكبرى، إلا اننا نستطيع ان نحقق أقصى معدلات الازدهار والتفوق في مجالات معينة متخصصة ولو في هذه المرحلة الأولى من نهضتنا الصناعية ولتكن تلك الصناعات التي تتوافر لها لدينا المواد الخام اللازمة ثم بعد ذلك ننطلق إلى غيرها من الصناعات التي تثبت الدراسة العلمية جدوى اقامتها في ظل الظروف والمتغيرات الاقتصادية الدولية، وان تفاؤلي بمستقبل زاهر للصناعات الوطنية يتزايد يوما بعد يوم بفضل ما اقامته حكومتنا الرشيدة من انجازات ضخمة ومشروعات كبيرة ومساعدة اساسية متينة لانطلاق تلك الصناعات وما تقدمه لها من دعم ومساندة في ظل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باعث نهضتنا الاجتماعية والاقتصادية الشاملة.

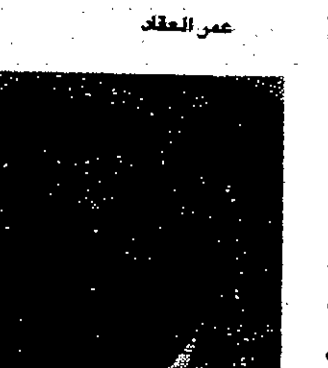
ـ عبد الله علي كانو:
ارى انه ليس من الافضل للقطاع الخاص الولوج بشكل عشوائي في كافة المجالات الصناعية لاسيما الصناعات الثقيلة التي تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة، ولا ننسى ما قدمته الدولة من تشجيع وما قامت به من تمهيد ونأخذ مثالا على تلك الصناعات والمشاريع التي انشأتها وطورتها شركة «سابك».
انني متفائل للغاية بالنسبة للمستقبل ويغمرني شعور فياض بأنه سيكون هنالك المزيد من المشروعات في مجال الصناعة المساندة.
اننا في وضع يسمح لنا باستيعاب المزيد من الشباب السعودي الذي نقوم بتدريبه ونظرا لدخول المملكة مجالات التصدير التي مهدت لها شركة «سابك» غير مشاريعها الانتاجية الصناعية الكبرى، وانه يتحتم علينا بذل المزيد من الجهد والكد لنقدم للمستهلك منتجات ذات جودة عالية وبأقل أسعار ممكنة.

ـ احمد النخيلان:
التقوقع في زاوية محددة لا يناسب طموحاتنا التي لا حدود لها. وتشجيع الحكومة السعودية للصناعة التي شملت اعطاء القروض واعفاء المعدات والرسوم الأولية من الرسوم الجمركية واعفاء المنتجات المعدة للتصدير من رسوم التصدير وكافة الضرائب الأخرى تدل دلالة واضحة على أن الركون في زاوية واحدة غير موجود في قاموسنا الصناعي.

ـ محمد الماضي:
في رأيي ان التصنيع في المملكة يجب ان يركز على المجالات التي يملك فيها القوة والسلطة وقوتنا هي في المادة الخام المتوفرة لدينا لا تسيطر عليها سلطة خارجية، كما يجب الاهتمام بالصناعات الأخرى الاستراتيجية مثل الصناعات الزراعية والغذائية والدوائية وغيرها، والمهم في الظروف الاقتصادية المعاصرة ان تركز على الصناعات الجديدة لتلبية احتياجات الأسواق المحلية والتركيز عليها بدلا من التركيز على التصدير.

عادل فقيه

عمر العقاد



محمد الماضي

محمود نشار



د. عادل يشناق

محمد الزامل

المهندس حسين عبد الجبيهي

عبد الهادي القحطاني

ـ الدكتور محمد عارف المهيني:
انه سؤال صعب ويحتاج الاجابة عليه إلى دراسة واسعة، بعض الدول اختارت التخصص واخريات لم تفعل ذلك وهناك نماذج نجاح لهؤلاء وهؤلاء، نحن نتحدث هنا عن الفشل فبتوفيق من الله عز وجل نأمل ان ننجح في أي سبيل اخترناه.

في العادة تنمو الصناعة معتمدة على المواد الخام المتوفرة بالبلاد والمملكة محظوظة لامتلاكها وبوفرة العنصر الذي يقرر الامكانية الاقتصادية للصناعة وهو الطاقة، الأمر الذي يمكن أي صناعة في المملكة على ان تكون منافسة في السوق العالمي هذه الحقائق تمهد لعرض رأيي الخاص، انني اقترح ان تعطى الأفضلية للصناعات المعتمدة على النفط، والصناعات المساندة والقريبة منه، ويعمل على تطوير هذه الصناعات مع الأخذ في الاعتبار التصدير وتخفيض التكلفة واثناء ذلك يهتم بتطوير الصناعات الموفرة للاكتفاء الذاتي في مجال البناء و السلع الاستهلاكية

مرافق تخزين الكيماويات لخدمة الصناعة السعودية تبدأ نشاطها في ينبع



اول شركة تزاول هذا النوع من الأنشطة

انها الشركة الوحيدة في المملكة العربية السعودية لاستلام وتخزين وتوزيع الشحنات السائبة من الكيماويات والمذيبات ، قد بدأت نشاطها في مدينة ينبع الصناعية باستلام وتخزين أول شحنات من الكيماويات . انها الشركة العربية لمرافق تخزين الكيماويات التي تكلفت ٨,٨ مليون دولار أمريكي . انها مشروع مشترك بين ثلاث شركات سعودية من القطاع الخاص ، وشركة موبيل أويل الأمريكية . وعملاؤها سوف يكونون من مصافي الزيوت ومصانع البتروكيماويات واي صناعة من الصناعات العديدة في المملكة والتي تستعمل الكمياويات والمذيبات في عملياتها .

تقع الشركة في صدر مدينة ينبع الصناعية على الشاطىء الغربي للمملكة ، ويمكنها الاستفادة من أرض الهيئة الملكية وارصفة رسو السفن ، وتستلم الكيماويات والمذيبات الواردة من الخارج خلال ثلاثة خطوط أنابيب من ناقلات تتراوح حمولاتها بين ٥,٠٠٠ و٣٥,٠٠٠ طن . ويتم تخزين المنتجات في صهاريج مخصصة لها ومعزولة عن بعضها تماما . ويتم تنظيف خطوط الأنابيب بعد مرور واستلام كل منتج حتى نضمن سلامته من التلوث . ثم تشحن هذه المنتجات عادة بسيارات الشحن إلى المراكز الصناعية في المملكة .

وبذلك تقل أعباء عملائهم ماليا ، حيث كان في السابق جميع مستعملي الكيماويات يستوردون احتياجاتهم في براميل او حاويات بسعر أعلى للمنتج وبمصاريف شحن وتسليم مرتفعة .

أصحاب المشروع : موبيل وثلاث شركات سعودية

وموبيل التي تمتلك ٢٥٪ من رأس مال هذه الشركة ـ شريكة أيضا في مرفقين في ينبع : مصفاة الزيوت « يمرف » ، وهي مشروع مشترك مناصفة مع بترومين ، طاقته الانتاجية ٢٥٠,٠٠٠ برميل يوميا ، وشركة « ينبت » ، التي يصل حجم طاقتها الانتاجية إلى بليون رطل سنويا من البتروكيماويات ، مشاركة مع الشركة السعودية للصناعات الأساسية « سابك » .

ان « يمرف » و« ينبت » وأي صناعات رئيسية اخرى في ينبع يعتبرون عملاء مضمونين للشركة العربية لمرافق تخزين الكيماويات ـ هذا بالاضافة إلى الشركات الصناعية الأخرى التي تحتاج لكميات كبيرة من الكيماويات والمذيبات والاضافات الكيماوية التي تدخل في العمليات الصناعية . ان الخبرة والسمعة الممتازة التي تتمتع بها « موبيل » في انتاج وتسويق الكيماويات عالميا سوف تضمن أعلى درجات الكفاءة والجودة الموثوق بهما في تشغيل هذه الشركة .

ان الشركاء السعوديون الثلاثة في الشركة العربية لمرافق تخزين الكيماويات هم : الشركة الدولية للصناعات الكيماوية والتجارة المحدودة ، وشركة الخدمات الصناعية وشركة اخوان التجارية ـ كل منهما يملك حصة قدرها ٢٥٪ من رأس المال . وهؤلاء الشركاء الثلاثة يملكون شركة « كيمتريد » ، لاستراد الكيماويات وتسويقها في المملكة ، لهذا فان « كيمتريد » ، سوف تكون من اكبر عملاء الشركة العربية لمرافق تخزين الكيماويات .

مزايا وفوائد اقتصادية لعملاء الشركة :

وحيث انها أقيمت في ينبع على البحر الأحمر ، علاوة على انها انشئت في قلب مدينة صناعية تنمو بسرعة كبيرة ، كل هذا يعطيها مزايا حيوية في تداولها للمنتجات المستوردة ، خاصة تلك القادمة من أوربا . وسوف تقدم مزايا وفوائد اقتصادية رئيسية هامة إلى المستهلكين في المملكة حيث انهم يستهلكون ٣٠,٠٠٠ طن من المنتجات التي سوف تنساب خلال هذا المرفق سنويا في شحنات سائبة بدلا من الوسائل التقليدية المكلفة . وبالتالي ستنخفض أجور الشحن بصورة ملموسة ، كما ستنخفض مصاريف العمالة لدى المستهلكين حيث لن يطلب منهم استلام وتخزين وتداول كميات كبيرة من البراميل . هذا بالاضافة إلى أن المستهلكين سيتمتعون بضمان وجود مورد تمويني قريب منهم وكفاءته التخزينية عالية تسمح بتواجد أرصدة كبيرة من المنتجات .

ان الشركة العربية لمرفق تخزين الكيماويات لديها المرونة لتداول مجموعة كبيرة من نوعيات مختلفة من الكيماويات السائلة والمذيبات بما في ذلك على سبيل المثال : تاليورين ، زايلين ، الكين ، بوليول ، فينيل اسيتيت مونومر ـ وأصناف أخرى مختلفة وعديدة تدخل في صناعة البلاستيك . هذا علاوة على زيوت المحولات وقاطعات التيار الكهربائي . ان مجموع سعة التخزين في الصهاريج الرئيسية البالغ عددها اثني عشر يصل إلى ١٢,٥٠٠ طن متري ، وهناك مساحة ارض مناسبة لانشاء صهاريج اضافية في المستقبل لاحتواء الاحتياجات المتزايدة للمستهلكين والكميات الاضافية . كما أن الشركة لديها الكفاءة والقدرة على تعبئة البراميل بالمنتجات للعملاء الذين لا يستطيعون تداول المنتجات السائبة . كما ان الشركة لديها مختبر يعمل يوميا تحت اشراف مسئول كيميائي لضمان اقصى درجات رقابة الجودة بالنسبة للكيماويات الحساسة .

والعاملون بالشركة ثمانية ـ نصفهم سعوديون . مديرها السيد/روجيليو جيريزا من رجال موبيل سابقا ولديه خبرة سنوات عديدة في مجال الزيوت وصناعة الكيماويات . وقبل بدء تشغيل الشركة ، تلقى جميع العاملين تدريبا شاملا وتفصيليا على مختلف عمليات التشغيل مع التأكيد بصورة خاصة على شروط السلامة طبقا لأنظمة المملكة الشديدة الصرامة في مجال حماية البيئة . ان الشركة العربية لمرافق تخزين الكيماويات تحظى بسمعة طيبة في مجال حماية البيئة وتراعي شروط السلامة في كل خطوة من خطوات التشغيل .

انشاء الشركة قبل موعد الخطة وبتكاليف أقل :

هذا وقد قامت شركة « نسما ـ كوستين بروسيسينج » بعمليات الانشاء ـ وهي مشروع مشترك بين شركة الخدمات الهندسية الأهلية والتسويق بجدة « نسما » وشركة كوستين بروسيس للهندسة والانشاءات بانجلترا . وقد قام البنك السعودي العالمي بتمويل ٧٠٪ من المشروع والباقي ٣٠٪ من خلال حصص الشركاء . وقد بدأت عمليات الانشاء في يناير ١٩٨٦م وتمت بعد احد عشر شهرا ـ وقبل التاريخ الذي كان محددا في الخطة بل وبتكلفة أقل من الميزانية التي كانت مقررة .

هذه الشركة الجديدة تعتبر مثالا آخر على الخطوات الواسعة الجريئة التي خطتها المملكة خلال العشر سنوات الماضية . انها مرفق يخدم الصناعات المساندة في مجال الكيماويات والبتروكيماويات ومصافي النفط والزيوت والصناعات الأخرى التي انبثقت خلال صحوة المشاريع الصناعية العملاقة في المملكة . انها ستمكن عملاء الصناعة من شراء المنتجات بأسعار مخفضة لسد احتياجاتهم في عمليات التصنيع والانتاج .

انها الآن تزاول نشاطها في دعم الاقتصاد الوطني وهذا يعطي صورة حية ومشرفة للفوائد التي تعود على الاقتصاد الوطني من خلال مشاركة الشركات السعودية للشركات العالمية مثل موبيل .

نظرة على القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية

• الصناعة السعودية هدف استراتيجي لتنويع قاعدة الانتاجية ومصادر الدخل .
• المنتجات السعودية تغزو الاسواق العالمية وتتفوق على مثيلاتها الاجنبية .

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل :

حققت التنمية الصناعية في المملكة العربية السعودية تقدما ملموسا . باعتبارها دعامة اساسية من دعائم الاقتصاد الوطني الذي تسعى حكومة خادم الحرمين الشريفين الى توسيع وتنويع قاعدته لتحقق بذلك تنمية شاملة تمثل الصناعة فيها بعدا استراتيجيا كبيرا لتنويع مصادر الدخل .

فاذا كانت الصناعة تسهم في تحقيق الخطط التنموية لتخفيف الاعتماد على انتاج وتصدير النفط الخام ، الذي يعتبر المصدر الرئيسي للدخل الوطني في السعودية ، فانها ايضا تحقق عدة مزايا من بينها الاستفادة من العوامل والمقومات التي تتوفر لدى المملكة العربية السعودية وتعتبر اساسية في توطين الصناعة ونموها ، حيث ان توطين الصناعة في مناطق معينة قرار اقتصادي له جوانب اجتماعية . ولذلك اشار احد بنود الاساس الاستراتيجي الاول لخطة التنمية الرابعة (١٤٠٦ ـ ١٤١٠هـ) الى ضرورة اختيار مراكز للنمو في المناطق القليلة لاحتواء المشروعات الانتاجية وتدعيمها لتجذب السكان في المناطق المحيطة بها والتي لا تتوفر فيها عوامل النمو . وعلى هذا الاساس سيتم اختيار الصناعات الجديدة وتوزيعها وبناء المرافق الصناعية المساندة وذلك لكي تستفيد الصناعات من الميزات البيئية ومن التكامل والترابط الصناعي الذي يحقق خفض التكاليف وزيادة الانتاجية .

واذا نظرنا الى مقومات وعوامل الانتاج الصناعي في السعودية لوجدناها تتوفر نظريا وعمليا حيث توجد المواد الخام المختلفة ومصادر الطاقة الرخيصة ورؤوس الاموال التي تسعى جاهدة للاستثمار في شتى المجالات ولتوفر سوق استهلاكية كبيرة تستوعب ما تنتجه المصانع ، بالاضافة الى توافر تجهيزات البنية الاساسية من طرق ومواصلات ومرافق وخدمات على احدث ما وصلت اليه التقنية في العالم مما يهيىء مناخا مناسبا لتحقيق تقدم صناعي متميز .

● **القاعدة الصناعية :**

وتتسع قاعدة الانتاج الصناعي في المملكة العربية السعودية لتشمل القطاعات التالية:

ـ اولا : الصناعات الاساسية :

وهي المشروعات التي تتولى الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) اقامتها وتشغيلها والتي يتمثل معظمها في الصناعات «الهيدروكربونية» تليها صناعة المعادن الثقيلة . وتتطلب هذه الصناعات استثمارات ذات رؤوس اموال كبيرة واستهلاكا لهذه الصناعات . وتوجه منتجات هذه المشروعات من المواد البتروكيميائية الى التصدير في المقام الاول .

وتتصف مصانع (سابك) بالتقنية المتطورة جدا ، وتأخذ هذه المصانع اشكال الشركات المشتركة مع شركاء اجانب تتفاوت نسب حصصهم في رأس المال بحيث لا تزيد عن ٥٠٪ وتؤلف هذه الصناعات ما يسمى بقطاع الصناعات الاساسية .

ـ ثانيا: المشروعات الصناعية للقطاع الخاص .

وهي المصانع التي رخصت لها وزارة الصناعة والكهرباء والتي يمتلكها القطاع الخاص . وقد حصلت معظم مشروعات هذا القطاع على قروض من صندوق التنمية الصناعية السعودي لاقامة المصانع .

ويوجه انتاج هذه الصناعات في المقام الاول للسوق المحلية التي تسود فيها المنافسة في ظل مبادىء الاقتصاد الحر ، وتقدم الدولة للمستثمرين في القطاع الخاص الحوافز التشجيعية والمالية كتأجير الاراضي في المدن الصناعية باسعار رمزية مع توفير الطاقة اللازمة والمرافق باسعار مناسبة وتقديم القروض من صندوق التنمية الصناعية السعودي واعطاء الافضلية للمنتجات الوطنية عند الشراء لمؤسسات واجهزة الدولة ، فضلا عن المنح التدريبية وفرص الحماية الجمركية لبعض المنتجات الوطنية .

ـ ثالثا : الصناعات الصغيرة:

وهي المصانع الصغيرة (الورش) التي تقوم باعمال الاصلاح وانتاج السلع على نطاق صغير والتي يتم الترخيص لها من قبل البلديات المحلية . وتحصل على سجل تجاري من وزارة التجارة او احد فروعها ، ولذلك فان عملية متابعة اوجه نشاط هذه المصانع لا تندرج تحت مسؤوليات وزارة الصناعة ، وغالبا ما تتمثل متطلباتها المالية في توفير رأس المال العامل والمواد الاولية اكثر من احتياجها للمنشآت والمعدات . اما تمويل هذه الصناعات فغالبا ما يقوم به اصحاب هذه المصانع ، واحيانا يقوم به بنك التسليف السعودي بتقديم قروض لهم على ان يتم تدريبهم لدى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .

● **انجازات رائدة :**

وقد حقق قطاع الصناعة باستثناء نشاطات تكرير البترول خلال خطة التنمية الثالثة متوسط نمو سنوي قدره ١٤,١٪ حسب الاسعار الثابتة ، حيث زاد اسهام هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي من ٦,٥ بليون ريال الى ١٣,٥ بليون ريال ، كما زاد معدل توظيف القوى العاملة في الصناعة بسرعة اكبر خلال خطة التنمية الثالثة حيث بلغ ١٩,٣٪ سنويا . وتشير التقديرات الى زيادة القوى العاملة في الصناعة باستثناء قطاع تكرير البترول من حوالي ١٧٠ الف عامل عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ الى ٤١١,٤ الف عامل في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ . وقد وظف قطاع الصناعات الصغيرة المرخصة من قبل البلديات حوالي ٨٧٪ من هذه الزيادة حيث ارتفع عدد القوى العاملة فيه من ٩٥,٥ الف شخص الى ٣٠٦,٤ الف شخص .

ويعود معظم النمو الصناعي الذي تحقق خلال الخطة الثالثة مباشرة الى النمو في اعمال البناء والتشييد حيث انشئت صناعات كثيرة تنتج مواد البناء . كما ان منتجات (سابك) بدأت في تشغيل الجيل الاول من صناعاتها خلال تلك الفترة بل ووسعت هذه المشروعات القاعدة الانتاجية الصناعية ، وبالرغم من مدى اهمية معدلات النمو المرتفعة التي حققها القطاع ، الا ان التطور الهام في قطاع الصناعة خلال فترة الخطة تمثل في التغييرات التي بدأت بالظهور في الهيكل الانتاجي .

● **جهود الدولة :**

اما عن جهود الدولة في القطاع الصناعي فهي جهود بناءة حيث اقامت الدولة المشروعات البتروكيماوية والمعدنية التي تنتج المواد الاساسية اللازمة للصناعات الفرعية المتعددة ، وذلك لما تتطلبه هذه المشروعات من كثافة رأسمالية كبيرة ، فأسست الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) عام ١٣٩٦هـ كشركة تملكها وتديرها بهدف تنمية قطاع الصناعات الاساسية الى جانب مساعدة القطاع الخاص وتشجيعه على الاستثمار في مجال الصناعات المكملة .

وبلغت استثمارات شركة (سابك) حوالي ٣٣,٥ بليون ريال في ١٥ مشروعا بدأ منها ١٣ مشروعا في الانتاج الفعلي هي:

حديد ـ صلب ـ سماد ـ سافكو ـ الرازي ـ ابن سينا ـ صدف ـ كيميا ـ ينبت ـ ابن حيان ـ بتروكيميا ـ شرق ـ غاز .

وقد بلغ اجمالي انتاجها بنهاية عام ١٩٨٦م ٧,٦١٥,٥٠٠ طن من مختلف المنتجات وتم في نفس العام تسويق ٧,٢٣٠,٥٠٠ طن منها ومن المتوقع ان تصل ارباحها الصافية عن ذلك العام حوالي ٢٠٠ مليون ريال .

وقد تم مؤخرا تمليك جزء من اسهم (سابك) للمستثمرين السعوديين ولمواطني دول مجلس التعاون الخليجي .

ويتم تنفيذ معظم مشروعات (سابك) بالمشاركة مع شركات عالمية ، وتقع هذه المشروعات في المدن الصناعية في الجبيل وينبع اللتين انشئتا خصيصا لهذا النوع من الصناعات .

اما قيمة القروض التي قدمتها الدولة لقطاع الصناعة فهي تزيد عن ٣٥ بليون ريال وقيمة الاعانات حوالي ٢٠ بليون ريال ، وذلك على مدى السنوات الثماني الماضية . كا تمثلت جهود الدولة في اعداد وتجهيز المدن الصناعية التي بلغت الثماني مدن وتوفير احتياجاتها من المرافق العامة ثم تأجيرها بايجار رمزي للمستثمرين ، فضلا عن تقديم القروض لاصحاب المشروعات الصناعية دون فوائد وبشروط ميسرة واعفاء الالات والمعدات ومستلزمات الانتاج من الرسوم الجمركية ، الى جانب حماية المصانع القائمة في مراحل نموها الاولى من المنافسة الخارجية ، حيث اتخذ في هذا الصدد اجراء رفع الرسوم الجمركية على السلع المنافسة وتخفيض رسوم الموانىء بنسبة ٥٠٪ للصادرات السعودية واجراء اتفاقيات مع دول مجلس التعاون الخليجي لمعاملة المنتجات السعودية معاملة المنتجات المحلية وتنظيم عملية منح التراخيص الجديدة .

وقد ترتب على برامج التنمية الصناعية التي انتهجتها الحكومة السعودية ان ارتفع عدد المصانع القائمة من ٤٧٠ مصنعا عام ١٣٩٥هـ الى حوالي ٢٠٠٠ مصنع منتجا حاليا تنتج حوالي عشرة الاف صنف حيث بلغ راس المال المستثمر فيها ٧٠ بليون ريال ووصلت مبيعاتها داخل السعودية وخارجها في العام الماضي الى ٢٣ بليون ريال ، وقد تم الترخيص لـ ١٩٤ مشروعا جديدا تغطي مجالات جديدة متعددة .

وقد تحقق الان الاكتفاء الذاتي في صناعات البناء والغذاء والبلاستيك ومايزال الاستثمار الصناعي بالسعودية خصبا بما توفره الدولة من مناخ صناعي تدعمه وتشجع المستثمرين فيه .

كما تحققت زيادة في الصادرات الصناعية خلال خطة التنمية الثالثة خاصة بعد توصية المؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين عام ١٩٨٥م بانشاء مجلس تنمية الصادرات تحت مظلة الغرف التجارية الصناعية وذلك عن طريق شركات (سابك) بالاضافة الى منتجات مصانع القطاع الخاص .

وتشمل هذه الصادرات الانابيب البلاستيكية ومواد البناء والهياكل الحديدية ووحدات تكييف الهواء بالاضافة الى الاسمنت وزيت الصويا النباتي ومساحيق الغسيل ومنتجات الالبان .

وتستهلك دول الخليج المجاورة حوالي ٢٥٪ من صادرات السعودية الصناعية كما يجري تصدير بعض المنتجات كالاسمدة والكبريت الى دول آسيا وافريقيا .

وقد تضمنت خطة التنمية الرابعة برامج لتشجيع المنتجات الصناعية ومساعدتها على الوصول الى الاسواق الخارجية بعد ان اثبتت قدرتها على المنافسة والانتشار في الاسواق المحلية .

ولعل دخول دولة حديثة العهد بالتنمية الصناعية الى مجال التصدير الى الخارج والمنافسة في الاسواق العالمية ليس امرا يسيرا ، فما تحقق للسعودية بتصدير منتجات (سابك) الى الاسواق العالمية يعتبر نجاحا اكيدا لاهمية التوسع في تنفيذ برامج التنمية الصناعية ومشروعاتها لزيادة اسهامها في الناتج المحلي الاجمالي .

وعموما فان خطة التنمية الرابعة قد اهتمت بضرورة مشاركة القطاع الخاص وزيادة اسهامه في المشروعات الصناعية الاساسية والمكملة التي تنفذها الشركات التابعة لـ (سابك) ومشاركته الفعلية في الادارة للقيام بدور بارز في تنمية الاقتصاد الوطني في اطار الهدف الاستراتيجي العام الرامي الى الاستمرار في احداث تغيير حقيقي في البنية الاقتصادية للبلاد بالتحول المستمر نحو تنويع القاعدة الانتاجية .

ويستهدف قطاع الصناعة بصفة عامة خلال خطة التنمية الرابعة تحقيق متوسط نمو سنوي مقداره ١٥,٥٪ ونتيجة لذلك سيزداد اسهام قطاع الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي الى ٢٥,٧٦ بليون ريال حتى عام ١٤١٠هـ حسب الاسعار الثابتة لعام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ ، ويتوقع ان تسهم الصناعات الاساسية في النمو بنسبة ٢٠٪ تقريبا ، اما نمو القوى العاملة المستهدف في القطاع الصناعي فيبلغ حوالي ١٥,٢٪ حيث سيصل عدد العمال الى حوالي ٥٣٨ الف عامل ويتوقع ان يزداد معدل النمو للانتاجية الى ٥٪ سنويا .

بعض المنتجات السعودية التي غزت الاسواق الخارجية

قرارات وتعليمات حماية وتشجيع الصناعات الوطنية في المملكة العربية السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل :

تشجيعا للصناعات الوطنية السعودية وحماية لها من السلع الاجنبية المنافسة ، اصدرت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مجموعة من القرارات والتعليمات التي تهدف الى حماية وتشجيع قطاع الانتاج الوطني .

وتتمثل هذه القرارات والتعليمات في الاتي:

اولا : قرار مجلس الوزراء رقم ١٩٧٧ وتاريخ ١٣٩٦/١١/١٧هـ :

تقوم الادارات الفنية في الوزارات والمؤسسات العامة والشركات الاستشارية العاملة مع الدولة عند وضع مواصفات المشاريع الحكومية باعطاء الاولوية لمنتجات الصناعة الوطنية .

ثانيا : المرسوم الملكي الكريم رقم ١٤ وتاريخ ١٣٩٧/٤/٧هـ (المادة ا من الفقرة هـ):

تفضل المصنوعات والمنتجات ذات المنشأ السعودي على غيرها من مثيلاتها الاجنبية ودعوتها مباشرة لهذا الغرض . فان تعددت مصانع انتاجها تعين اجراء منافسة فيما بينها على ان تحدد وزارة الصناعة في كلتا الحالتين السعر المناسب .

ثالثا : الامر السامي رقم ١٨٣٠١ وتاريخ ١٣٩٧/٧/٢٧هـ

حيث سبق صدور قرار مجلس الوزراء رقم ١٩٧٧ وتاريخ ١٣٩٦/١١/١٧هـ ترغب اليكم تعميد الجهات المسؤولة لديكم بملاحظة التقيد التام بما جاء بقرار مجلس الوزراء المشار اليه وما تضمنته المادة الاولى فقرة هـ من نظام تامين مشتروات الحكومة في هذا الشأن ، وقد اعطيت كافة الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة نسخة من هذا للاعتماد والتمشي بموجبه .

رابعا : الامر السامي رقم ٢٤٨٥١ وتاريخ ١٣٩٧/١٠/٥هـ

عدم السماح باقامة مصانع محلية من قبل الشركات المتعاقدة مع الجهات الحكومية لانتاج بعض المواد الخام والسلع الوسيطة بحجة استخدامها في تنفيذ عقودها في الاعمال المرتبطة بها مع الجهات الحكومية .

خامسا : قرار مجلس الوزراء رقم ٣٧٧ وتاريخ ١٣٩٨/٤/١٨هـ

تتضمن جميع العقود التي تبرمها الجهات الحكومية نصا يقضي بالتزام الشركة او المؤسسة المتعاقدة معها بأن تشتري المنتجات الوطنية التي تتضمنها القوائم المعدة من قبل وزارة الصناعة والكهرباء ولا يجوز لها ان تستورد من الخارج منتجات شبيهة بتلك التي تضمنتها القوائم .

سادسا : الامر السامي رقم ٧/د/٤٤٠١ وتاريخ ١٣٩٩/٢/٢٥هـ

بأن على الاجهزة الحكومية ان لا تقصر تعاونها على عدد محدود من المقاولين والموردين يتكررون في اغلب مناقصاتها، وانما يجب ان تعطي الفرصة لاكبر عدد من المؤسسات وذلك بتغير اسماء من يدعون في كل مرة او دعوة عدد كبير من المختصين في الخدمة او السلع المطلوبة وعلى المسؤولين على اختلاف مستوياتهم الادارية ولجان المناقصات على الخصوص ملاحظة ذلك بدقة وعلى كل من وزارة المالية والاقتصاد الوطني وديوان المراقبة العامة وهيئة التحقيق والتأديب متابعة ذلك والرفع لنا عن اي حالات يظهر فيها عدم التقيد بما ذكرناه .

سابعا : الامر السامي رقم ٤/ن/٤٨٠٤ وتاريخ ١٣٩٩/٣/١هـ

يمنع قيام اي مصنع بعد صدور ذلك الامر الا بعد الحصول على موافقة من وزارة الصناعة وتخويل وزارة الداخلية ووزارة الصناعة صلاحيات اقفال اي مصنع يقوم بصورة غير نظامية لوجود ظاهرة قيام بعض شركات المقاولات الاجنبية بانشاء مصانع في المملكة في الاونة الاخيرة تضارب المصانع الوطنية القائمة مما الحق الضرر بالعديد منها .

ثامنا : الامر السامي رقم ٢٦٠١ وتاريخ ١٤٠١/٢/١٠هـ

تأكيدا للامر التعميمي رقم ٧/د/١ و٤٤/ف/ ١٣٩٩/٢/٢٥هـ القاضي بأن على الاجهزة الحكومية ان لا تقصر تعاملها على عدد محدود من المقاولين والموردين يتكررون في اغلب مناقصاتها .

نرغب ان تقتصر مقاولات الطرق والجسور العادية والمباني الصغيرة والمتوسطة على المقاولين السعوديين فقط دون غيرهم وان تلاحظ ذلك جميع الاجهزة الحكومية تأكيدا لامرنا المشار اليه بعاليه وعدم قصر التعامل مع مقاولين معينين وانما تتاح الفرصة للجميع طبقا لتوفر الشروط المطلوبة في تصنيف المقاولين واعطاء المقاولين السعوديين فرصة متساوية .

تاسعا : الامر السامي رقم ٢٣٤٠١ وتاريخ ١٤٠١/١٠/١٨هـ

باعتماد :

١ـ بذل اقصى الجهد في سبيل اتاحة الفرصة للمقاولين السعوديين لتنفيذ المشاريع الحكومية واعتبار ذلك من الاهداف الاولية التي يجب ملاحظتها بصورة مستمرة .

٢ـ تجزئة المشاريع ان امكن ذلك حتى يتمكن المقاولون السعوديون من التأهيل لها وتنفيذها .

٣ـ مراقبة التزام المقاولين الاجانب بالمدة التي تتضمنها العقود والتي تلزم المقاول بالرجوع الى الجهة الادارية المتعاقدة معها للموافقة مقدما على التعاقد من الباطن على بعض اعمال العقد ودفع المقاولين الاجانب لاعطاء المقاولين السعوديين فرصا افضل للعمل معهم .

٤ـ قصر المقاولات غير الانشائية مثل اعمال الاعاشة والصيانة والتشغيل والتنظيف والنقل وتوريد المواد الخام وما شابه ذلك على المقاولين السعوديين .

عاشرا : قرار مجلس الوزراء رقم ١٢٤ وتاريخ ١٤٠٣/٥/٢٩هـ

١ـ يلتزم جميع المقاولين غير السعوديين بأن يعهدوا الى مقاولين سعوديين بالكامل بما لا يقل عن ٣٠٪ من الاعمال التي تتضمنها عقودهم .

٢ـ يلتزم جميع المقاولين بشراء الادوات والمعدات التي يشترونها لغرض تنفيذ عقودهم من الوكلاء السعوديين لهذه المعدات والآلات في المملكة ، ولا يجوز لهم الاستيراد مباشرة من الخارج الا في حالة استيراد المعدات المستعملة الخاصة بها.

٣ـ يلتزم المقاولون بالحصول على الخدمات التالية من مؤسسات سعودية محلية:

أ ـ خدمات نقل البضائع والافراد داخل المملكة اذا لم يقم المقاول بادائها من قبله مباشرة وبمعدات مملوكة له وافراد يعملون مباشرة معه .

ب ـ خدمات التأمين المحلية .

ج ـ الخدمات البنكية .

د ـ خدمات تأجير وشراء الاراضي والمباني .

هـ ـ خدمات الاعاشة وتوريد المواد الغذائية .

يجب على الاجهزة الحكومية ذات العلاقة ان تضمن القواعد المنصوص عليها في الفقرات (١،٢،٣) من هذا القرار في العقود التي تبرمها مع المقاولين الاجانب وان تتعاون على تنفيذها بمختلف الوسائل سواء عند اجراء التعاقد او خلال تنفيذ العقود .

احد عشر : التعميم السامي رقم ٤٥١/م وتاريخ ١٤٠٤/٢/٢٣هـ

لاحظنا عدم قيام بعض الجهات الحكومية بالاعلان عن مناقصاتها في الجرائد المحلية وانما تكتفي بما تنشره في جريدة ام القرى الرسمية ولكون هذه الجريدة محدودة الانتشار .

ولاهمية اطلاع عموم المقاولين على مشاريع الحكومة التي ترغب في تنفيذها ليتمكن من لديه الكفاءة والقدرة على الاشتراك في الدخول في هذه المناقصات ، نرغب اليكم تعميم الجهات المختصة بان تقوم بالاعلان عن تأمين مشترواتها وتنفيذ مشاريعها واعمالها في كل الصحف اليومية بمختلف مناطق المملكة .

اثنا عشر : الامر السامي رقم ٧/٦٥١/م وتاريخ ١٤٠٥/٤/٣هـ

نرغب اليكم التاكيد على جميع الاجهزة الحكومية بتأمين احتياجاتها من الانتاج الوطني مع الزام الشركات التي تتعامل معها بذلك وفقا لما تقضي به الانظمة والتعليمات الصادرة في هذا الشأن على ان يتم اعداد المواصفات والمشاريع بشكل يسمح بقبول منتجات المصانع والمزارع الوطنية متى كانت محققة للغرض الذي تم التأمين من اجله وان تدعى هذه المصانع والمزارع للدخول في المنافسات العامة .

ثلاثة عشر : تعميم وزارة المالية والاقتصاد الوطني رقم ٨٨٦/١٧ وتاريخ ١٤٠٥/٣/٢٦ هـ

ونصه:

لاحظت هذه الوزارة قيام بعض الجهات الحكومية بالاعلان عن رغبتها في تأمين بعض احتياجاتها من المواد والاصناف المستوردة التي لها شبيه من المواد المصنعة او المنتجة وطنيا دون الاشارة في الاعلان الى اعطاء المصانع الوطنية افضلية على غيرها ، وحيث ان هذا الاجراء يترتب عليه حرمان المصانع الوطنية من المزايا التي نص عليها نظام تأمين مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها واعمالها في مادته (١/هـ) التي تنص على تفضيل المصنوعات والمنتجات ذات المنشأ السعودي على غيرها من مثيلاتها الاجنبية متى كانت محققة للغرض الذي تقرر التأمين من اجله ولو كانت تقل في المواصفات عن مثيلاتها الاجنبية ، وأنه متى توافرت مصنوعات او منتجات من هذا النوع جاز شراؤها بالطريق المباشر ان كانت من انتاج مصنع واحد فان تعددت مصانع انتاجها تعين اجراء منافسة بينها ، على ان تحدد وزارة الصناعة في كلتا الحالتين السعر المناسب للشراء .

وحيث انه قد صدر العديد من القرارات والتعاميم المتضمنة التاكيد على تفضيل المنتجات والمصنوعات الوطنية واعطائها الاولوية عند الرغبة في التعاقد .

وحيث ان وزارة الصناعة والكهرباء قد اصدرت القوائم الخاصة بمنتجات المصانع الوطنية لتكون لدى كافة الجهات الحكومية معلومات كاملة حول المواد والمستلزمات التي توفرها هذه المصانع وتحتاج اليها الجهات الحكومية، كما ان هذه الوزارة قد اصدرت دليل الاصناف الشائعة في الاجهزة الحكومية .

لذا تأمل هذه الوزارة التاكيد على الجهات المختصة والفروع ولجان المناقصات بتطبيق القواعد السابقة بحيث يشار في الاعلان الى افضلية المنتجات الوطنية على غيرها .

اربعة عشر : التعميم السامي رقم ٣/ب/١٠٠٧١ وتاريخ ١٤٠٥/٨/٢٥هـ

نشير لامرنا رقم ٣/و/٣٦٠١ وتاريخ ١٤٠١/٢/١٠هـ القاضي بقصر مقاولات الطرق والجسور العادية والمباني الصغيرة والمتوسطة على المقاولين السعوديين فقط دون غيرهم . وامرنا رقم ٣/و/٢٣٤٠١ وتاريخ ١٤٠١/١٠/١٨هـ القاضي ببذل اقصى الجهد لاتاحة الفرصة للمقاولين السعوديين لتنفيذ المشاريع الحكومية وتجزئتها قدر الامكان لاتاحة الفرصة لهم لتنفيذها وقصر المقاولات غير الانشائية مثل اعمال الاعاشة والصيانة والتشغيل والنظافة والنقل وتوريد المواد الخام وما شابه ذلك على المقاولين السعوديين حيث يتوفر عدد كبير منهم لديهم الخبرة اللازمة لتأدية ذلك .

وحيث لاحظت وزارة المالية والاقتصاد الوطني من خلال متابعتها لتطبيق امرينا المشار اليهما وغيرهما من الاوامر الصادرة بهذا الشأن ومن خلال مراجعتها للعقود التي تعرض عليها ان هناك اعمالا صغيرة ومتوسطة الحجم يتم اسنادها لمقاولين اجانب بالمخالفة لما تقضي به الاوامر والتعليمات .

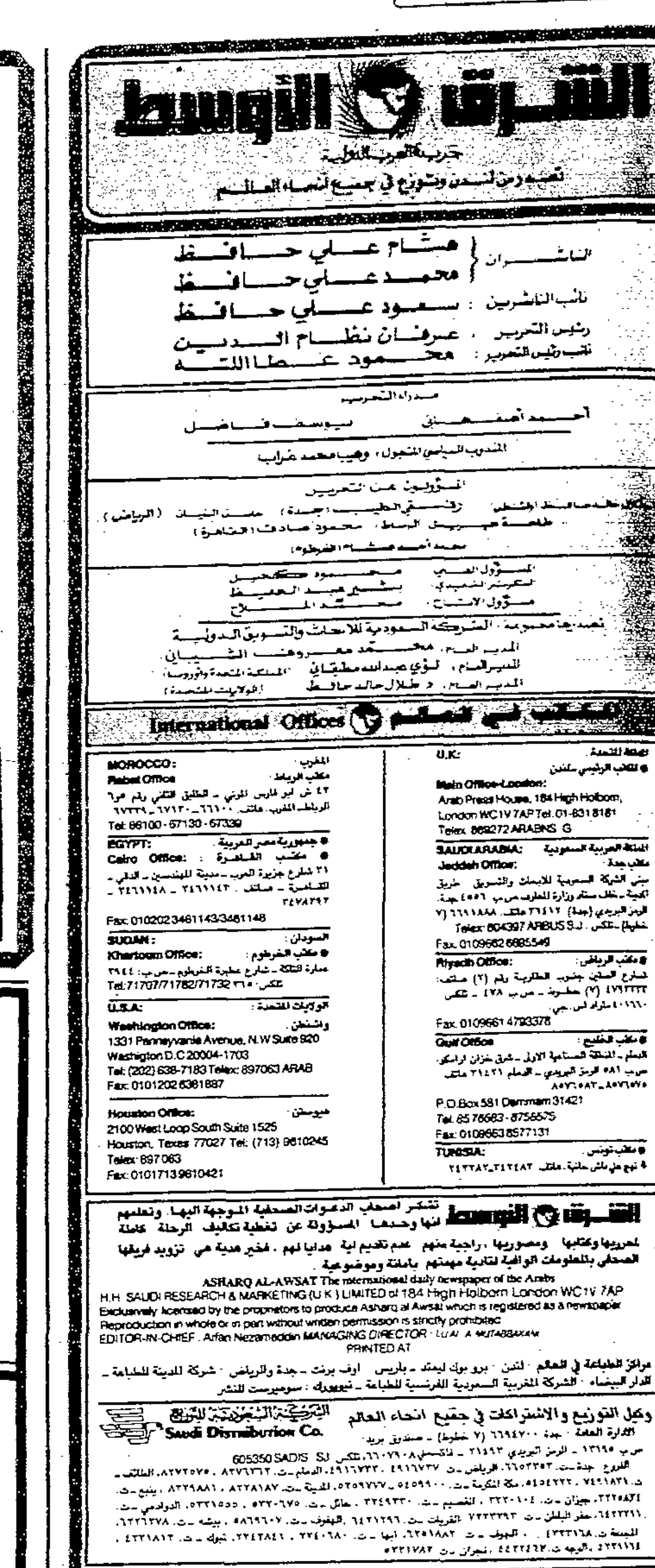
ونظرا لضرورة دعم الازدهار الاقتصادي الذي تشهده المملكة وذلك بالمزيد من الاعمال التي تنفذ بواسطة مقاولين محليين .

لذا نرغب اليكم اعتماد ما يلي:

اولا : التاكيد على الجهات المختصة لديكم بضرورة الالتزام بما تضمنه امرنا المشار اليها من تعليمات .

ثانيا : تشكيل لجنة دائمة من قبل وزارتي المالية والاقتصاد الوطني والتجارة وديوان المراقبة العامة لمتابعة تنفيذ قواعد تشجيع المقاولين السعوديين .. فاكملوا ما يلزم بموجبه . وقد اعطيت كل وزارة ومصلحة حكومية ومؤسسة عامة نسخة من امرنا هذا للاعتماد .





رأي الشرق الأوسط

تماسك الامة العربية

تأكيدا لحرص المملكة العربية السعودية على مشاركة اشقائها العرب في كل ما يعود بالخير على الامة العربية ويجمع كلمتها على الحق ويحقق نصرة قضاياها في مختلف الميادين اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان السعودية تعمل جاهدة مع اشقائها لتهيئة المناخات الملائمة لعقد قمة عربية تكون على مستوى التطلعات والآمال العربية بالنسبة للقضايا المصيرية.

وقال انه عندما تجد السعودية انها قد حققت المهمات العديدة التي اسندت اليها في هذا الجانب على المستوى المطلوب وتوفرت لديها القناعة من نجاح الغايات التي ستسفر عنها القمة العربية فستبادر الى توجيه الدعوة لانعقادها في السعودية.

وأضاف الملك فهد في حديثه الشامل لوكالة «سبأ» اليمنية للانباء أنه اذا كانت الضرورة تقضي بانعقاد قمة عربية في اي زمان او مكان فان السعودية ستكون اول من يلبي الدعوة لحضورها سواء في مقر الجامعة العربية او في اي عاصمة عربية تستضيفها.

وحول ما تشهده الساحة العربية من تباعد وتفرق اكد خادم الحرمين الشريفين تطلع السعودية الى الوصول لتفاهم وتنسيق عربيين يحققان للامة العربية كافة امانيها ويعيدان اليها تماسكها.

وقال ان مشروع السلام العربي، الذي انبثق عن المشروع الذي قدمه الملك فهد وأقرته قمة فاس عام ١٩٨٣، مازال قائما وهو ملائم لتحقيق ما تصبو اليه الامة العربية، وتحقيقه للاهداف التي وضع من أجلها تظل ممكنة اذا التقت الامة العربية وتجاوزت خلافاتها الشكلية ووحدت جهودها.

ريجان وتقرير تاور

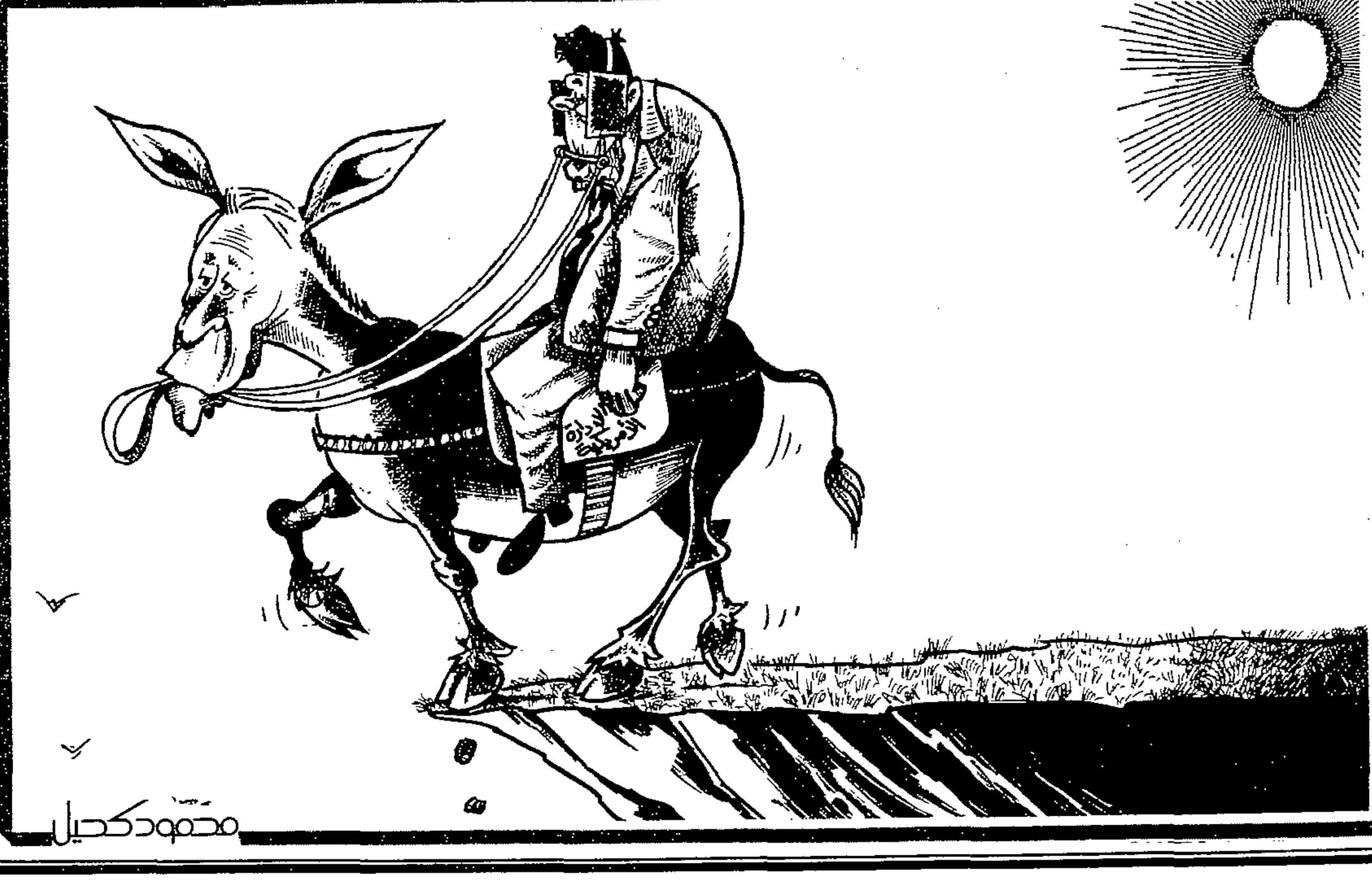
لقد اصبحت نظرة العالم كله الى الولايات المتحدة محكومة الآن بحقيقة ضعف مركز الرئيس ريجان في اعقاب فضيحة ايران ـ كونترا.

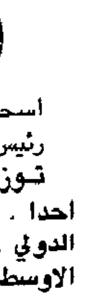
وكان من اهم استنتاجات لجنة تاور التي حققت في امر هذه الفضيحة ان الرئيس لم يبد واعيا بالطريقة التي نفذت بها عملية بيع الاسلحة لايران وبعواقب اشتراك الولايات المتحدة في تلك العملية.

ولا شك في ان استنتاج لجنة تاور هذا يشكل ادانة لرئيس اقوى دولة في العالم. وقد لا يمكن لاي من خصوم او اصدقاء الادارة الامريكية الحالية ان يثقوا بسياسات وقرارات تلك الادارة خلال الاثنين وعشرين شهرا الباقية من رئاسة ريجان.

كان اكثر الضرر الناجم عن فضيحة ايران ـ كونترا في مجال السياسة الخارجية حيث ترك الرئيس الامريكي لبعض مساعديه حرية القيام بأعمال تتناقض والمبادىء المعلنة لادارته كما تتناقض مع الدستور الامريكي وقرارات الكونجرس وحقه في معرفة ما يقوم به جهاز الحكومة التنفيذي. وبعد استقالة مستشار الامن القومي ومساعده الكولونيل نورث، واستقالة مدير وكالة الاستخبارات المركزية، يأتي تقرير لجنة تاور الان فيلقي اللوم بصورة خاصة على رئيس جهاز موظفي البيت الابيض، دونالد ريجان، الذي بات من المرجح جدا ان يفقد منصبه.

ان الامر المقلق في هذه الفضيحة في واشنطن بالنسبة الى المجتمع الدولي هو ان الرئيس الامريكي لم يستوعب، بعد كل الاعوام التي قضاها في البيت الابيض، قضايا السياسة الخارجية المهمة ـ كنزع الاسلحة النووية، والشرق الاوسط وجنوب افريقيا الخ ـ وأصبح اسيرا ليضع سياسات ضيقة الافق وبالغة الخطورة كحرب النجوم، والعمل لاطاحة حكومة نيكاراجوا، والحديث عن «الارهاب الدولي» من دون بذل جهد واضح لمعرفة اسباب ما يسميه ارهابا والعمل على ازالة الظلم الكامن في معظم الحالات وراء هذه الظاهرة التي اسهمت ادارته اكثر من غيرها في تفاقمها.





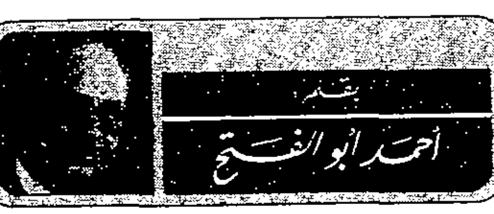
اسحق شامير،
رئيس الحكومة الاسرائيلية،

توزيع الادوار الاسرائيلية لا يخدع احدا . التحرك العالمي من اجل عقد المؤتمر الدولي لمناقشة مسالة السلام في الشرق الاوسط وراء تحرك وزير الخارجية شمعون بيريز . المجموعة الاوربية تمثل الان مجموعة ضغط على اسرائيل . الدعم السياسي الامريكي لكم لم يعد كافيا هذه الايام . انهم هنك غرقى في بركة صفقة السلاح المشبوهة التي ورطموهم فيها . هذا يبرز الدور الاوربي ويضاعف من قوته . تحرك شمعون بيريز ياتي عقب الاعلان السياسي الذي اصدرته المجموعة الاوربية تاييدا للمؤتمر الدولي .

تشددكم وانفعالكم هو جزء من اللعبة . تصريحاتكم معدة ومدروسة من قبل . تهديدكم باسقاط الحكومة وانهاء الائتلاف جزء من اللعبة السياسية . مواجهة الآخرين من خلف اقنعة مختلفة لا ينفي ان وراء الاقنعة كلها اسرائيل واحدة .

لقد تعلمنا كثيرا من لعبة التلويح بالتساهل والتهديد بالتشدد ،
بل اصبح الان بين العرب من يمارس اللعبة نفسها .

كفانا تمزقاً



●●اقول لكم الحق.. لقد عشت اياما اتحاشى خلالها النظر الى الصفحات الاولى من الجرائد وكذلك اتحاشى سماع نشرات الاخبار في الراديو والتلفزيون.

●● لم يكن باستطاعتي ان اقرأ ما تنشره الصحف او اسمع ما تذيعه الاذاعات عن الفلسطينيين المحاصرين في لبنان وتتضافر مدافع القوات المحاصرة مع الجوع والعطش واختفاء الادوية وقنابل اسرائيل التي تنطلق من الجو والبحر لتقتل كل كائن حي داخل المعسكرات.

●● اين العروبة.. وأين التزامنا بقواعد الاسلام؟!

اطفال يتضورون جوعا وخوفا وشيوخ وهنت اجسادهم من القتل المسلط على بناتهم وابنائهم ومن الجوع ومن الامراض..

●● نعم اين العروبة.. واين التزامنا بقواعد الاسلام..

●● وهناك عشرات آلاف القتلى من المسلمين صواريخ ارض.. ارض.. غارات طائرات لا تتوقف.

●● ما ذنب الناس..

●● الا لعنة الله على السياسة اذا كانت اطماعها تدفع الى تلك الوحشية التي فاقت كل تصور والتي نزلت بسمعة المسلمين الى الحضيض.

●●●

الهروب..!!

لم يكن بوسعي الا الهروب من ملاحقة انباء المجازر الوحشية.

كنت احاول الهروب وفي الوقت نفسه اتطلع الى سماع اي نبأ عن فك الحصار ووصول الغذاء والادوية والماء للمحاصرين.

كنت ارجو الله ان يتحرك الجميع تحركا فعالا لوقف هذه المجازر البشرية التي يشارك في ارتكابها من يدينون بدين الاسلام وتشارك فيها في الوقت نفسه قوى الشر الصهيونية.

يقول المثل الدارج «انا واخي على ابن عمي.. وانا وابن عمي على الغريب».

لماذا قبل مسلمون ان يحاصروا اخوانا لهم في الدين والعروبة ويسكتون على طائرات وبحرية اسرائيل اذ تشارك في قتل الفلسطينيين.

جاءت الانباء.. جاءت الانباء من اوروبا تحتج بل قررت في اصرار ارسال المواد الغذائية للمحاصرين.

●● نجحت الدول الاوروبية.. التي لا تشارك الفلسطينيين في الدين او في الجنس.. ولا حول ولا قوة الا بالله.

السؤال الذي يتردد بين الحين والآخر هو:

«وماذا تستطيع الدول العربية ان تفعل؟

القوى الاجنبية تدرك ما نحن فيه وتعرف الحقيقة.

●● الحقيقة اننا كدول عربية وكدول اسلامية نستطيع ان نفرض وجودنا في المجتمع الدولي ونحتل مركزا بين تكتلات القوى الاجنبية.

●●●

العقبات..؟!

العقبات التي تعترض الدول العربية والاسلامية من احتلال مركز بين تكتلات القوى الاجنبية ليست خافية على احد وهي تنحصر في امر واحد هو:

●● الرغبة في توفير الاجماع لقرارات الدول العربية او الاسلامية.

●● التصور بانه يمكن اجماع كلمة كل حكام الدول العربية على امور هو عبارة عن التشبث بوهم خادع.

اذا كانت هناك حروب مستمرة ومؤامرات لا تنقطع بين حكام بعض الدول العربية وايضا بين حكام الدول الاسلامية...

اذا كان هذا هو الواقع المرير.. فكيف اذن يمكن تحقيق اجماع حكام الدول العربية او الاسلامية على اي امر من الامور ذات الاهمية.

● هل يمكن صدور قرار جماعي من الدول العربية بالنسبة للخلافات بين سورية ومنظمة التحرير؟!

● هل يمكن صدور قرار جماعي من الدول الاسلامية تتفق فيه ايران وبغداد على وقف الحرب الدائرة بين الدولتين؟!

●● ان كل اجتماعات الدول العربية والدول الاسلامية تنتهي دون تحقيق نتائج فعالة لانه لا يمكن للدول المجتمعة ان تصدر قرارات جماعية.

●●●

اذن ما العمل؟!

كتب عشرات الكتاب وانا واحد منهم في «الشرق الاوسط» عما يجب اتخاذه.

● العمل ان تقوم تجمعات عربية..

● العمل ان تقوم تجمعات اسلامية.

تجمعات عربية وتجمعات اسلامية تجمع دولا يرتبط حكامها باتجاهات سياسية متقاربة.

هذه حقيقة يجب ان نضعها في الحسبان اذا اردنا ان نواجه واقع الامور في الدول العربية والاسلامية واذا اردنا ان نضع الحلول العملية او بعض الحلول العملية للمصائب التي تحيط بنا.

هل يمكن مثلا للعراق وسورية ان يدخلا معا تجمعا عربيا يتخذ قرارات حاسمة قبل ان تتم تصفية الخلافات بين صدام حسين وحافظ الاسد..؟!

اعتقد اننا نخدع انفسنا اذا تصورنا ان التنافر القائم بين بعض الحكام سيمكن الجامعة العربية او رابطة الدول الاسلامية من ان تؤدي اي دور له قيمة وفعالية بالنسبة للازمات التي تعيشها الشعوب العربية والاسلامية.

●●●

ديجول واديناور..!!

منذ حوالي ثلاثين عاما ادرك الجنرال ديجول والمستشار الالماني كونراد اديناور ان الدول الاوروبية ستضيع بين الدولتين الكبيرتين امريكا والاتحاد السوفياتي.

تناسى ديجول وهو قائد ومحرر فرنسا العداء والحروب الطاحنة مع المانيا وذهب الى اديناور يعرض عليه ان يتفق الزعيمان على نوع من التعاون السياسي والاقتصادي بين الدولتين.

قامت في فرنسا معارضة عنيفة وشن الحزب الاشتراكي الشيوعي وباقي الاحزاب اليسارية حملات ضخمة ضد ديجول واتهمته بالاتهامات كافة.

اتهمت الحملات ديجول بانه يحيي الفاشية في اوروبا وانه يتعاون مع الاعداء التقليديين لفرنسا.. وانه.. وانه.. اتهامات لا تنتهي...

مع ذلك سار ديجول فيما بدأ وتكونت من فرنسا والمانيا الاتحادية (الغربية) اول تجمع سياسي له وزنه وله ثقله.

صحيح ان اوروبا قامت فيها تجمعات سياسية واقتصادية وعسكرية مثل مجموعة دول السوق المشتركة ومجموعة دول السوق الحرة وذلك بالنسبة لدول اوروبا الغربية ثم حلف الاطلسي العسكري الذي يضم امريكا الى الدول الاوروبية الغربية وبالمقابل يوجد «الكومكون» الذي يجمع الدول الشيوعية الاوروبية في مجموعة اقتصادية ثم حلف وارسو الذي يجمعها في حلف عسكري.. كل هذا صحيح ولكن التجمع السياسي الذي اوجده ديجول واديناور كان له اثره الفعال في الوقوف بين الدولتين الكبيرتين ذلك لان هذا التجمع لم يقتصر في تصرفاته على الوقوف في وجه الاطماع السوفياتية فحسب بل كانت له مواقف كثيرة تحول دون سيطرة النفوذ الامريكي على دول اوروبا الغربية.

●●●

السوق المشتركة تفرض شروطها

اذا القينا نظرة على تطور مجموعة دول السوق المشتركة لاستطعنا ان نكتشف انها لم تجمع الدول الاوروبية الا بتوفر شروط معينة.

مثلا تمسك دول السوق المشتركة بعدم قبول عضوية اية دولة اوروبية لا تطبق النظام الديموقراطي.

لقد ادى هذا الشرط الى تحول عدة دول من النظام الدكتاتوري الى النظام الديمقراطي وفي مقدمتها اليونان ثم البرتغال واسبانيا.

اشترطت السوق المشتركة تطبيق النظام الديمقراطي في الدول الاعضاء.

الامثلة كثيرة على وجوب توفر شروط معينة بين الدول التي تجمعها السوق الاوروبية المشتركة.

●● لا بد ايضا ان تتوفر في الدول العربية التي ترتبط بتجمع سياسي معين وحدة في الفكر السياسي او على الاقل تقارب في ذلك الفكر السياسي.

●●●

تجمع دول الخليج هو النواة..

استطاعت دول الخيج بقيادة المملكة العربية السعودية ان تحقق تجمعا يجمع دولا تتفق في الفكر السياسي وترتبط بمصالح مشتركة.

تجمع دول الخليج اصبح حقيقة قائمة داخل مجموعة الدول الاسلامية.

● هذا التجمع يستطيع ان يكون النواة لتجمع سياسي اوسع.

● هذا التجمع يمكن ان تنضم اليه الكثير من الدول المعروفة باسم الدول المعتدلة.

●● الدول المعتدلة تمثل غالبية عظمى داخل نطاق دول الجامعة العربية ورابطة الدول الاسلامية.

●● لقد اصبح من الزم الضروريات ان تتبلور مجموعة دول الخيج لتصبح مجموعة الدول المعتدلة سواء في المجال العربي او الاسلامي

●● هذه المجموعة تستطيع اذا قامت ان تؤدي خدمات حقيقية للعروبة وللشعوب الاسلامية.

●●●

مثل من الماضي

اثناء الحرب العالمية قامت القوات الفرنسية التابعة لقيادة الحلفاء اي امريكا وبريطانيا وروسيا وفرنسا باعتقال زعماء سورية ولبنان ومن بينهم شكري بك القوتلي والشيخ بشارة الخوري ورياض بك الصلح.

وما ان وصل نبأ اعتقال الزعماء الوطنيين لمصطفى النحاس باشا رئيس حكومة مصر في ذلك الوقت حتى وجه انذارا لقيادة جيوش الحلفاء يهدد فيه بقطع المعونات عن جيوشها في مصر اذا لم يتم الافراج عن الزعماء المعتقلين خلال ٢٤ ساعة.

●● قبل انقضاء الاربع والعشرين ساعة كانت القوات الفرنسية في سورية ولبنان قد افرجت عن كل الزعماء الوطنيين الذين اعتقلتهم.

●● كم من المواقف الحازمة تستطيع الدول المعتدلة ان يكون لها تأثيرها في تفادي الكثير من المصائب التي تنزل بالشعوب العربية والاسلامية.

●●●

لو تصورنا مثلا..

لو تصورنا مثلا ان الدول المعتدلة قد اتخذت قرارا بشأن الغارات الاسرائيلية التي تشنها ضد الفلسطينيين واللبنانيين.

بموجب هذا القرار يستدعي كل وزير خارجية دولة من هذه الدول في اليوم نفسه والساعة المحددة في القرار سفير الولايات المتحدة الامريكية ويبلغه رغبة حكومته في توقف الغارات الاسرائيلية توقفا تاما ونهائيا والا فان حكومة دولته ستتخذ الخطوات التالية بالنسبة لعلاقاتها مع الولايات المتحدة.. ويقدم الوزير للسفير بيانا بما ستتخذه الحكومة من قرارات حيال امريكا اذا قامت اسرائيل بأية غارة جديدة على لبنان.

لو تصورنا مثلا ان هذا الموقف الواضح والمحدد كانت الدول العربية المعتدلة قد قررته ونفذته عند بدء الهجوم الغادر على لبنان.. اما كان يمكن ان يؤدي ذلك الى تغيير موقف واشنطون من تلك الحرب.

●● قرار واحد واضح ومحدد تنفذه حكومات الدول العربية في وقت واحد وبالشروط نفسها والعزم والحزم في الالتزام به.. هل يمكن لاية دولة سواء كانت الولايات المتحدة او دولة اوروبية او الاتحاد السوفياتي الا يحسب له حسابه؟!

●● للولايات المتحدة وللدول الاوروبية وحتى للاتحاد السوفياتي مصالح لا حصر لها في هذا الجزء الهام من العالم.. مصالح سياسية ومصالح اقتصادية تفرض على هذه الدول ان تحترم رغباتنا اذا تبين لها اننا صادقون وعاقدون العزم على تطبيق ما يتضمنه الانذار...

●●●

لولا التمزق الذي يمزق وحدة الصف العربي والتجمع الاسلامي ما كانت امريكا تساند اسرائيل بهذه الصورة البشعة وتدعمها في تسليحها وفي اقتصادها لتظل توالي الاعتداءات ليست فقط القاتلة والمدمرة بل ايضا المهينة والمذلة للدول العربية والاسلامية.

لولا التمزق لما اقدمت موسكو على شن الحرب الاجرامية ضد استقلال الافغان المسلمة.

لولا التمزق لما اقدمت واشنطون على بيع الاسلحة لايران ليستمر سعير الحرب يقتل مئات الاف المسلمين ويدمر المدن واقتصاد الدولتين.

لولا التمزق لما اقدمت فرق من العرب او المسلمين على حصار الفلسطينيين وقتلهم والصمت على الغارات التي تشنها من الجو والبحر جيوش اسرائيل ضد كل من ترى قتلهم.

●● جرائم التمزق العربي والاسلامي قد فاقت كل الحدود.

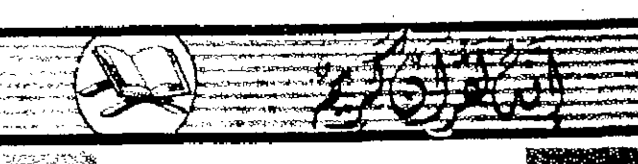
●● اذا كنت قد حاولت الهرب من قراءة الصحف وسماع الاذاعات اثناء القتل الرهيب الذي تحالفت على تنفيذه قوى بعضها من العرب المسلمين وكان واجبها ان تتحالف مع الفلسطينيين ضد اسرائيل. فاننا نخدع انفسنا بهذا الهروب.

●● كيف نهرب والى اين نهرب والمصائب تتوالى على الشعوب الاسلامية والعربية منذ عشرات السنين.

●● الا من تجمع صادق يسعى الى وقف هذه المصائب.

●● انسينا إسلاما يجمعنا لنتحد وندفع بتمسكنا بأهدابه الاعتداءات الوحشية والمذلة التي تتوالى على المسلمين والعرب.

●● ارجو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى كلمة حق وتجمع صادق وعمل جاد.. انه على كل شيء قدير..



بسم الله الرحمن الرحيم
«فبأي آلاء ربكما تكذبان. متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان. فبأي آلاء ربكما تكذبان. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام». (الرحمن)
صدق الله العظيم



«اللهم لا يؤتي الحسنات إلا أنت، ولا يذهب السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بك».

من قصص التراث

عزة نفس

لما ولي عمر بن عبد العزيز اتت عمة له إلى فاطمة امراته، فقالت: إني اريد كلام امير المؤمنين.

قالت لها: إجلسي حتى يفرغ؛ فجلست فإذا بغلام قد اتى فاخذ سراجاً. فقالت لها فاطمة: ان كنت تريدينه فالآن، فإنه إذا كان في حوائج العامة كتب على الشمع، وإذا صار في حاجة نفسه دعا بسراجه.

فقامت فدخلت عليه فإذا بين يديه اقراص وشيء من ملح وزيت وهو يتعشى فقالت: يا امير المؤمنين اتيت لحاجة لي: ثم رايت أن ابدأ بك قبل حاجتي!

قال: وما ذاك يا عمة؟

قالت: لو اتخذت لك طعاماً الين من هذا؟

قال: ليس عندي يا عمة، ولو كان عندي لفعلت!

قالت: يا امير المؤمنين؛ كان عمك عبد الملك يجري علي كذا وكذا، ثم كان اخوك الوليد فزادني، ثم كان اخوك سليمان فزادني، ثم وليت انت فقطعته عني.

قال: يا عمة؛ إن عمي عبد الملك، واخي الوليد، واخي سليمان كانوا يعطونك من مال المسلمين، وليس ذلك المال لي فاعطكه، ولكني اعطيك مالي إن شئت!

قالت: وما ذاك يا أمير المؤمنين؟

قال: عطائي مائتا دينار فهل لك فيه؟

قالت: وما يبلغ مني عطاؤك؟

قال: فلست املك غيره يا عمة. فانصرفت عنه.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٤	٥,٢٥	٤,٤٦	٤,٥٧	٤,٥٧	٤,٥٤	٥,٢٩	٥,٢٧	٤,٥٦	٥,٣١	٤,٤٦	٤,٤٢	٥,١٤	٥,٠٠	٤,٣٩	٥,٠١	٦,٠٨	٤,٥٣	٥,٣٠	٥,٠٨
الشروق	٦,٤٣	٦,٢٥	٦,٠٦	٦,١٧	٦,٢٣	٦,٢٤	٦,٥٥	٦,٥٣	٦,١٥	٦,٤٧	٦,٠٣	٥,٥٨	٦,٢٩	٦,١٠	٥,٤٧	٦,٣٠	٧,٣٩	٦,١٦	٦,٥٧	٦,٤٦
الظهر	١٢,٣٣	١٢,٣٤	١١,٥٣	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٣	١٢,٤٥	١٢,٣٩	١٢,٠١	١٢,٣٥	١١,٥٠	١١,٤٧	١٢,١٨	١٢,٢٢	١١,٤٥	١٢,٢١	١,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣٩	١٢,١٢
العصر	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,١٠	٣,٢٦	٣,٢٥	٣,٢٤	٣,٥٤	٣,٤٣	٣,١٩	٣,٥٦	٣,١٠	٣,٠٦	٣,٣٩	٣,٣٣	٣,٠٨	٣,٣٣	٤,٢٥	٣,١٤	٣,٤٠	٣,٠٤
المغرب	٦,٢٥	٦,٢٥	٥,٣٨	٦,٠٥	٥,٥٣	٥,٥٦	٦,٢٧	٦,١٤	٥,٤٦	٦,٢٤	٥,٣٨	٥,٣٥	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٤٢	٦,٠٣	٦,٥٦	٥,٤٣	٦,١٩	٥,١٤
العشاء	٧,٥٥	٧,٥٤	٦,٥٤	٧,٢٦	٧,١١	٧,٠٥	٧,٤١	٧,٣٨	٧,٠٣	٧,٣٨	٦,٥٣	٦,٤٩	٧,٢١	٧,٢٠	٧,٠٢	٧,٢٣	٨,٢١	٧,٠١	٧,٤١	٧,١٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٦	٥,١٤	٥,٤٩	٦,١٩	٥,٣٨	٤,٥٩	٥,١٥	٥,٣١	٥,١٨	٥,٠٤	٥,٢٢	٤,٥٩	٥,٤٩	٥,٢٩	٥,٠٠	٥,١٣	٤,٥٤	٥,٢٨	٥,٠٨
الشروق	٧,٣٣	٦,٤٥	٧,٢٧	٧,٤٩	٧,١٥	٦,٣٦	٦,٥٤	٦,٠٩	٦,٥٥	٦,٤٦	٧,٠١	٦,٢٢	٧,٢٧	٧,٠٧	٦,٣٠	٦,٤١	٦,٢٦	٦,٤٧	٦,٤٥
الظهر	١,٠٥	١٢,٢٤	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٤٩	١٢,٠٩	١٢,٢٠	١٢,٣٩	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٧	١٢,٥٤	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٣٥	١٢,٢٠
العصر	٣,٥٩	٣,٣٠	٣,٤٧	٤,٣٦	٣,٤٩	٣,٠٤	٣,٠٨	٣,٣١	٣,٢٤	٢,٣١	٣,٠٣	٣,٢١	٣,٤٣	٣,٣٧	٣,١٧	٣,٣٣	٣,١٠	٣,٥٣	٣,٢٠
المغرب	٦,٣٤	٥,٠١	٦,٢٤	٧,٠٧	٦,٢٢	٥,٣٩	٥,٤٦	٦,٠٨	٥,٥٨	٥,١٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٦,٢٠	٦,١١	٥,٤٨	٦,٠٢	٥,٤١	٦,٢٢	٥,٥٣
العشاء	٨,٠٦	٧,٢٧	٧,٥٦	٨,٣١	٧,٥٣	٧,١١	٧,١٩	٧,٤٠	٧,٣٠	٦,٥١	٧,١٨	٧,٠٨	٧,٥٣	٧,٤٣	٧,١٣	٧,٢٤	٧,٠٨	٧,٣٦	٧,٢٤

«الحلقة الثانية» خطب الشيخ ورسائله:

قضى الشيخ طوال حياته معلماً وواعظاً مرشداً مبيناً لأحكام الدين حاضاً على اتباعه والعزوف عما يناق التوحيد - من ضلال وبدع وشرك ومحرضاً على الجهاد والاستشهاد في سبيل الله وقد حفظ بعض احفاده كثيراً من خطبه ولقد كان في خطبه يميل إلى مخاطبة قوية باللغة التي يفهمونها وكان همه منصرفاً إلى المعاني لا إلى العبارات - والتأنق في الاساليب ولو فعل لأضاع كثيراً من جهده سدى، فما كانت البيئة النجدية في زمنه تتقبل غير الطريق الذي سار عليه.

مثال من رسائل الشيخ:

وهذه رسالة من رسائل الشيخ التي يشرح فيها عقيدته السلفية وهي رسالة موجهة منه إلى أهل القصيم بنجد قال رحمه الله:

بسم الله الرحمن الرحيم: أشهد الله ومن حضرني من الملائكة وأشهدكم اني أعتقد ما أعتقده أهل السنة والجماعة من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث والموت والايمان بالقدر خيره وشره ومن الايمان بالله - الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله من غير تحريف ولا تعطيل بل أعتقد ان الله «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير» فلا أنفي عنه ما وصف به نفسه ولا أحرف الكلم عن مواضعه ولا الحد في أسمائه وآياته ولا اكيف ولا امثل صفاته بصفات خلقه لأنه تعالى لا سمي له ولا كفء، ولا ند له ولا يقاس بخلقه فانه سبحانه وتعالى أعلم بنفسه وبغيره واصدق من أهل التحريف والتعطيل.

فقال تعالى «سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين»، فالفرقة الناجية وسط في باب أفعاله تعالى بين القدرية والجبرية وهم وسط في باب وعيد الله بين المرجئة والوعيدية وهم وسط في باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية وهم وسط في باب أصحاب رسول الله بين الروافض والخوارج وأعتقد ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود، وانه تكلم به حقيقة وانزله على عبده ورسوله وأمينه على وحيه وسفيره بينه وبين عباده نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأومن بأن الله فعال لما يريد ولا يكون شيء إلا بإرادته، ولا يخرج عن مشيئته، وليس شيء في العالم يخرج عن تقديره ولا يصدر إلا عن تدبيره، ولا محيد لأحد عن القدر المحدود ولا يتجاوز ما خط له في اللوح المسطور وأعتقد بكل ما أخبر به صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت وأومن - بفتنة القبر ونعيمه وبإعادة الأرواح إلى الأجساد فيقوم الناس لرب العالمين حفاة عراة عزلا تدنو منهم الشمس وتنصب الموازين وتوزن بها أعمال العباد «فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون»، وتنشر الدواوين فآخذ كتابه بيمينه وآخذ كتابه بشماله وأومن بحوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل آنيته عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً وأومن بأن الصراط منصوب على شفير جهنم يمر به الناس على قدر أعمالهم. وأومن بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه أول شافع وأول مشفع ولا ينكر شفاعة النبي الا أهل البدع والضلال ولكنها لا تكون إلا من بعد الاذن والرضا كما قال الله تعالى «ولا يشفعون إلا لمن ارتضى»، وقال «من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه»، وهو لا يرضى إلا التوحيد ولا يأذن إلا لأهله.

وأما المشركون فليس لهم من الشفاعة نصيب كما قال تعالى «فما تنفعهم شفاعة الشافعين»، وأومن بأن الجنة والنار مخلوقتان وأنهما اليوم موجودتان وأنهما لا يفنيان وأن المؤمنين يرون ربهم بأبصارهم يوم القيامة كما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته، وأومن بأن نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والمرسلين ولا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته وأفضل أمته أبو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى ثم بقية العشرة المشهود لهم بالجنة، ثم أهل بدر، ثم أهل الشجرة أهل بيعة الرضوان، ثم سائر الصحابة رضوان الله عليهم. وأتولى أصحاب رسول الله وأذكر محاسنهم، واستغفر لهم، وأكف عن مساوئهم واسكت عما شجر بينهم، واعتقد فضلهم عملاً بقوله تعالى «والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم»، وأترضى عن أمهات المؤمنين المطهرات من كل سوء، وأقر بكرامات الأولياء إلا انهم لا يستحقون من حق الله شيئاً، ولا أشهد لأحد من المسلمين بجنة ولا نار إلا من شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم ولكني أرجو للمحسن وأخاف على المسيء ولا أكفر أحداً من المسلمين بذنبه، ولا أخرجه من دائرة الاسلام، وأرى الجهاد مع كل امام براً كان او فاجراً وصلاة الجماعة خلفهم جائزة، والجهاد ماض منذ بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم إلى أن يقاتل آخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل وأرى وجوب السمع والطاعة لأئمة المسلمين برهم وفاجرهم ما لم يأمروا بمعصية الله. ومن ولي الخلافة وجبت طاعته وحرم الخروج عليه، وأرى هجر أهل البدع ومباينتهم حتى يتوبوا. وأحكم عليهم بالظاهر وأوكل أسرارهم إلى الله، واعتقد أن كل محدثة في الدين بدعة، واعتقد أن الايمان قول باللسان وعمل بالأركان واعتقاد بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان، وهو بضع وسبعون شعبة أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها اماطة الأذى عن الطريق، وأرى وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة المحمدية الطاهرة. فهذه عقيدة وجيزة حررتها لتطلعوا على ما عندي والله على ما نقول شهيد».

حقيقة دعوة الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية إذ اعتمادها على الكتاب والسنة

بقلم الشيخ/عبد الله بن سعد الرويشد

اثر الشيخ في النهضة العلمية والادبية:

لا مراء في ان دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الصرخة المدوية، والصيحة التي نبهت الأمة من رقدتها، ووجهت الأنظار إلى البحث والجدل ومناقشة الآراء وقرع الحجة بالحجة والدليل بالدليل وحملت الناس على النظر في الكتاب العزيز، واستظهار كثير من آياته ومن الحديث النبوي الشريف وهما الغاية القصوى من البلاغة والبيان والعلوم الدينية والعربية تتشابك وتترابط ولا يمكن الفصل بينهما اذ ان علوم اللسان العربي كلها ما قامت إلا لخدمة الكتاب والسنة وفهمهما فهماً صحيحاً فكان لا بد من قيام حركة علمية شاملة ونهضة فكرية عامة ولكن لم تتكامل الأسباب لتنظيم هذه النهضة وتعميمها إلا قريباً، ومع ذلك خطت خطوات واسعة إلى الامام وإذا سارت الأمور على هذا المنوال فانها تبشر بظهور فجر جديد يجعل هذه الجزيرة كما كانت من قبل منهلاً للآداب ومنبعاً للعلوم والمعارف ومهداً للحضارة الحقة والمدنية الصادقة.

مؤلفات الامام وآثاره العلمية:

كتاب تفسير شهادة أن لا إله إلا الله، وكتاب التوحيد وكشف الشبهات في معنى التوحيد وما يخالفه، وكتاب معرفة العبد ربه ودينه وكتاب مفيد المستفيد وكتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومختصر الانصاف وكتاب الكبائر، وله رسالة في التقليد ومختصر الشرح الكبير ومختصر الفتاوى المصرية لشيخ الاسلام ابن تيمية وكتاب المسائل التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجاهلية، وكتاب النبذة في معرفة الدين الذي معرفته والعمل به سبب لدخول الجنة والجهل به سبب لدخول النار.

انتشار الدعوة خارج الجزيرة العربية:

ان استيلاء آل سعود على الحجاز ودخولهم مكة والمدينة في أوائل القرن الثاني عشر الهجري أعطى الفرصة لسائر الحجاج من مختلف البلاد الاسلامية ليتعرفوا أهداف الدعوة ويلتقوا بدعاتها ويناقشوهم فيما يدعون إليه، وكان من نتائج هذا أن اعتنق بعض الحجاج هذه المبادئ ثم حملوها معهم ودعوا إليها في بلادهم بعد رجوعهم إليها فانتقلت هذه المبادئ الاصلاحية إلى السودان وإلى الهند وسومطرة في آسيا، وكان هدف دعاتها في كل مكان تحل به هو محاربة الفساد والقضاء على البدع والخرافات وتصحيح العقيدة الدينية ثم محاولته اقامة حكومة صالحة على أساس ديني لتنفيذ الأحكام الشرعية وتقيم الحدود. كما انتقلت هذه الدعوة إلى مصر والشام وزنجبار واليمن وكذلك الحركة السنوسية التي ابتدأت في الجزائر أواسط القرن التاسع عشر ثم غزت طرابلس بعد ذلك وانتشرت في شمال افريقيا ثم مدت رواقها نحو الجنوب فتمكنت في السودان وان هذه الحركة السنوسية التي ناهضت الاستعمار في كل مكان حلت فيه والتي كان مؤسسها في مكة يطلب العلم وقت استيلاء آل سعود عليها فعاشرهم وتتلمذ على علمائها وتأثر بدعوتهم ثم عاد إلى الجزائر وابتدأ حركته الاصلاحية على ضوء تعاليم الاصلاح الدينية الاسلامية التي أضرم نارها في الجزيرة العربية الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وجزاه عن الاسلام خير الجزاء.

من آثار هذا اللقاء الاسلامي السياسي بين مؤسس الدولة السعودية الأول الامام محمد بن سعود ومؤسس الدعوة السلفية الأول في العصر الحديث الشيخ محمد بن عبد الوهاب:

١ - الدعوة إلى توحيد الله لا شريك له ومحاربة الشرك وأن لا يعرف شيء من العبادة لغير الله لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل وتجديد العقيدة الاسلامية السلفية الصحيحة ومحاربة الشرك ونفي البدع وطرح التقاليد والعادات الباطلة وتحقيق التوحيد والدفاع عنه ومحاربة الخرافات والتوسل بالأموات وتحريم التمسح بالقبور والأضرحة وجعلهم واسطة بينهم وبين الله والدعوة إلى صدق العبادة وإخلاصها لله رب العالمين فلا إله غيره ولا معبود سواه.

٢ - اعلان الدعوة إلى الله وجمع القلوب حول هذه الدعوة الاسلامية السلفية التي قيض الله لها دولة قوية تحميها وسلطة سياسية كبيرة تدافع عنها وهي الدولة السعودية الماجدة الخالدة في صفحات التاريخ دولة القرآن والسنة دولة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٣ - تنظيم بيت المال تنظيماً إسلامياً خالصاً على أساس من شريعة الاسلام وعمل الرسول والصحابة والسلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين.

٤ - اقامة هذه المملكة العربية السعودية الاسلامية السلفية التي تحكم بكتاب الله وشريعة رسوله تنفيذاً لقول الله تعالى «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون»، «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون» «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون»، ولا شيء ينفذ إلا ما أقره الله ورسوله والصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

٥ - الزام الناس بأداء فرائض الصلاة وعدم التهاون في أمور الدين وحضور الصلوات الخمس في المساجد جمعة وجماعة في أوقاتها.

٦ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة إسلامية على كل مسلم ومسلمة.

٧ - الالزام بطلب العلم وانه فريضة على كل مسلم ومسلمة في كل زمان ومكان.

٨ - تعاون الجماعة الاسلامية لنشر هذه الدعوة السلفية والدفاع عنها ومحاربة أعدائها ورد عاديات العدوان عليها.

يتبع

تصحيح وتصويب

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية الحلقة الأولى من مقالي وهو بعنوان «حقيقة دعوة الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية اذ اعتمادها على الكتاب والسنة» بصفحة دين وتراث العدد ٣٠٠٦ ليوم الجمعة ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ الموافق ٢٠/٢/١٩٨٧م وفي آخر المقال وتحت عنوان الخطر الخارجي ما نصه «على ان هذه الحروب لم تصل في دائرتها الداخلية الضيقة فقد هجم العراقيون وأهل الحجاز على بلاد نجد بتحريض من الأتراك العثمانيين»، وبعد البحث والتدقيق والاستقصاء أقول «فالحقيقة والصواب والصحيح: فقد هجم العثمانيون على بلاد نجد وعاصمتها الدرعية عام ١٢٣٣ بقيادة ابراهيم باشا الألباني».

الرياضة السعودية

أضواء على مباريات دور الـ ١٦ "لمسابقة كأس الملك"

الاتحاد أقصى الأهلي... تمهيداً للقاء النصر
الاتفاق يقابل النهضة وهجر الوحدة في ربع النهائي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

كان يوم اول من امس الخميس يوماحافلا في تاريخ دور الـ ١٦ لمسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» لكرة القدم اذ خاضت بعضها مباريات صعبة للتأهل للدور ربع النهائي الذي تحقق لبعضها بعد مجهود كبير في الزمن الاصلي للمباريات ولبعضها الاخر عقب الزمنين الاصلي والاضافي وبركلات الجزاء الترجيحية كما حدث في مباريات الاتحاد والاهلي في جدة، والاتفاق والشباب بالدمام، وهجر والطائي في الاحساء.. وفيما يلي نسلط الضوء على نتائج واحداث المباريات.

الاتحاد والاهلي

● لم تحظ مباراة في تاريخ فريقي الناديين العريقين الاتحاد والاهلي بالاهتمام والعصبية الزائدة بمثلما حظيت به مباراتهما مساء اول من امس في مسابقة الكأس وقد ذكرنا ذلك في تقديمنا للمباراة وتوقعنا ان يعود هذا بنتائج سلبية وهذا فعلا ما حصل فكانت نتائج الاشواط الاربعة التعادل السلبي.. اما عن المستوى الفني للمباراة فكان صفراء ايضا كنتيجة اشواطها الاربعة.. وذلك لخطة المدربين.. ان كانت هنالك خطة او لتطبيق اللاعبين لواجباتهم في الملعب، ان كان هناك تطبيق اوواجبات..

ويبدو ان الجميع كان يسعى لهدف واحد فقط هو الوصول بهذه المعركة لمرحلة «ركلات الترجيح» حتى يزيح هموم المسؤولية عن كاهله ويضعها تحت بنود الحظ وثبات اعصاب حارس المرمى الخ.. وهذا ما حدث وتحقق للمدربين والجميع وكانت النتيجة لصالح الاتحاد على غريمه التقليدي الاهلي ٢/٤ وسعدت جماهيره بلحظات متعة وتأثر لم تعرف مثلها الا يوم فاز فريقها بكأس الدوري المشترك عام ١٩٨١م.. وقد حق لها ان تسعد وتعبر عن فرحتها لتخطي فريقها اكبر عقبة في مشواره في بطولة الكأس.

لعب الاتحاد المباراة بتشكيل ضم احمد سالم في حراسة المرمى وعبد الله جابر ومحمد فريج واحمد جميل «كابتن» وسراج فريج في خط الدفاع، وعمر عيدروس ومروان بصاص وكمال ظافر واسماعيل حكمي في خط الوسط ومحمد سويد وجمال فرحان في خط الهجوم وخلال الوقت الرسمي للمباراة خرج جمال فرحان ونزل محمد المالكي محله وقد خرج هو الاخر مصابا ونزل بدلا منه عبد الله غراب في بداية الوقت الاضافي. ويتضح من التشكيل الاتحادي ان تغييرا قد طرأ على خطي الدفاع والهجوم فقد لعب عبد الله جابر وهو من فريق الاشبال مكان اللاعب المخضرم سعد بريك واجتاز التجربة الكبيرة بنجاح وكذلك لعب محمد فريج كمتوسط دفاع بدلا من خالد غراب ونجح في مركزه الجديد.

بالمقابل لعب الاهلي المباراة بنفس تشكيلته المعروفة التي تضم محمد المترو في حراسة المرمى وبندر سرور ومنصور حسين وطارق مسعود وباسم ابو داوود في خط الدفاع، وخالد منسي وفيصل عتيق وهشام بخاري وامين دابو «كابتن» في خط الوسط وعامر مانع وحسام ابو داوود في خط الهجوم.

واجرى المدرب محمود الجوهري تغييرا بأن اخرج امين دابو بعد الوقت الاصلي للمباراة واشرك بدلا منه علي حسين ولم يحدث هذا التغيير اي اثر في المباراة ويلاحظ من تشكيلة الاهلي انها ضمت هشام بخاري كلاعب اساسي بدلا من خالد مسعد فظهر بمستوى افضل من جميع زملائه.

انعدام الخطة والتطبيق والاداء الكروي المعروف جعل المباراة بلا لمحات فنية او هجمات مرسومة وغلب على اداء الفريقين الاسلوب الدفاعي البحت فلم يساند الدفاع الهجوم اطلاقا وكذلك مال لاعبو الوسط لاداء دورهم الدفاعي فقط ومن الفرص النادرة القليلة على مدى الـ ١٢٠ دقيقة فرصة لمهاجم الاهلي حسام ابو داوود لم يستطع اللحاق بالكرة فتعدته هو والحارس احمد سالم لخارج الملعب في الشوط الاول وكرة صوبها مروان بصاص تحولت من راس طارق مسعود مدافع الاهلي لضربة ركنية.

وفي الشوط الثاني لاحت فرصة المباراة لمهاجم الاتحاد اسماعيل حكمي حين انطلق بكرة من هجمة مرتدة ومستفيدا من سرعته الفائقة فلم يلحق به اي من لاعبي الاهلي ولكن المترو خرج له في توقيت سليم وانقذ الموقف وضاعت فرصة حسم المباراة بعدها بدقيقة ومن كرة اهلاوية من ضربة ركنية حاول اكثر من لاعب ادخالها الشباك وارتدت بالمقابل من اكثر من لاعب اتحادي..

وفي الشوط الثالث صنع محمد سويد هجمة للاتحاد بمجهود فردي وعكس الكرة لتمر من الجميع مدافعين ومهاجمين وحارس اما الشوط الرابع الذي شهد صحوة في المدرجات اذ عمدت الجماهير لتحريك لاعبيها فقد نشط فيه الملعب نسبيا لصالح الاهلي بينما انكمش افراد فريق الاتحاد في نصف ملعبهم وحاول الاهلاويون تحريكهم بتجميد الكرة عند حارسهم والدفاع ولكن بلا فائدة ليلجأ الجميع لركلات الترجيح التي لعبت على النحو التالي:

● الضربة الاولى للاتحاد لعبها محمد السويد فصدها محمد المترو.
والضربة الاولى للاهلي لعبها عامر مانع وصدها احمد سالم.

● الضربة الثانية للاتحاد سجل منها عبد الله غراب وكذلك سجل باسم ابو داوود الضربة الثانية للاهلي.

● الضربة الثالثة للاتحاد نفذها احمد جميل وسجل. بينما لعب بندر سرور الضربة الثالثة الاهلاوية خارج المرمى.

● الضربة الرابعة للاتحاد سجل منها اسماعيل حكمي وكذلك فعل خالد منسي بضربة الاهلي الرابعة بعد اعادتها..

● الضربة الخامسة والاخيرة للاتحاد سجل منها مروان بصاص فأحرز منها الهدف الرابع مما جعل الحكم ولاعبو الاهلي يعزفون عن تنفيذ الضربة الاهلاوية الخامسة لعدم جدواها.

احدى الركلات التي رجحت فوز الاتحاد

ملخص نتائج مباريات دور الـ ١٦

● الاتفاق ٦ ـ الشباب ٥ (بركلات الترجيح).
انتهى الزمن الرسمي بالتعادل ٢/٢ سجل للشباب خالد المعجل وللاتفاق عيسى خليفة وسعدون حمود..
سجل اهداف الاتفاق من ركلات الجزاء زكي الصالح وسعدون حمود وعبد الحليم فلاتة وعمر باخشوين واضاع جمال محمد.. فيما احرز للشباب عصام سفيان وسعيد زاهر وعبد الله السويلم واضاع خالد المعجل وعبد العزيز الرزقان.
● هجر ٤ ـ الطائي ٣ (بعد ركلات الترجيح).
الوقت الرسمي والاضافي انتهيا بالتعادل ١/١ اذ سجل للطائي خالد الدعيع ولهجر عيسى المفتاح من ضربة جزاء.
وفي ركلات الترجيح سجل لهجر احمد اللحم واحمد المجحم وعادل الخاتم واضاع المفتاح والحمدي..
وسجل للطائي خالد الصقري وخالد الشبيعان واضاع خليل المصري وتركي الضيعان ووليد الصقري.
● الوحدة ٢ ـ الرائد ١... في الوقت الرسمي سجل للوحدة نيان الجيزاني وللرائد مبارك الصالح.
● النهضة ٣ ـ الانصار ١...
سجل للنهضة خميس الشامسي وبلال الشامسي وخالد شريدة.

خسر الهلال امام النصر
ففاز «اتفاق الزياني» بالدوري للمرة الثانية في تاريخه

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

فاز فريق نادي النصر على جاره وغريمه المحلي فريق نادي الهلال بهدف واحد دون مقابل سجله محيسن الجمعان في الدقيقة ٥٢ من المباراة الدورية الكروية المؤجلة بين الفريقين ضمن القسم الثاني من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.. وبالتالي مني الهلال بخسارتين امس، الاولى امام النصر والثانية بطولة الدوري التي كسبها فريق نادي الاتفاق من الدمام بقيادة مدربه الوطني خليل الزياني وهو لا شك الفريق الاجدر بالبطولة لعروضه الثابتة والمتميزة طوال سباق الدوري..

يعتبر احراز الاتفاق لبطولة الدوري انجازا كبيرا يسجل للمرة الثانية للمدرب الوطني خليل الزياني الذي استطاع وبجدارة التفوق على مدربين عالميين ذوي خبرة كبيرة لا ترتقي اليها خبرة الزياني..

المباراة

وسط حضور جماهيري كبير انطلقت المباراة الكبرى المرتقبة في جو من التوتر وشد الاعصاب ووضح ذلك من خلال اللمسات الاولى للاعبي الفريقين.. فالمباراة المصيرية للهلال والهامشية للنصر كان ينتظر نتيجتها بفارغ الصبر طرف ثالث هو الاتفاق!!

لعب الهلال امس بطاقمه الاساسي مع اشراك منصور بشير في الجناح الايمن وتحول يوسف الثنيان ناحية اليسار لشغل خانة سعد مبارك الذي غاب عن اللقاء بسبب الاصابة.. كذلك لعب النصر بطاقمه الاساسي مع عودة لاعبيه المصابين فهد الهريفي وراشد الدكان. مع ذلك... وبصفة عامة لم ترتق المباراة الى المستوى المنتظر منها فنيا والمتوقع من الفريقين العملاقين !! وان كان هناك مبرر للهلال الذي يخشى الخسارة على اعتبار انه منافس قوي على البطولة.. فالنصر يبقى بلا مبرر!!

كان الهلال الاكثر استحواذا على الكرة لكن دون خطورة حقيقية، فمحور الوسط النصراوي سلمان القريني المدافع اصلا لعب متراجعا كثيرا لمساندة المدافعين والهريفي احيانا يقوم بالدور المزدوج معه ولذلك لم يجد وسط الهلال صعوبة كبيرة في الاستحواذ على الكرات الشاردة وبالتالي تحويلها لخط هجومه الذي فشل في اختراق دفاع النصر الا بكرة واحدة انفرد بها فهد المصيبيح بالمرمى وواجهه الحارس النصراوي ولكن قبل ان يسدد انقض عليه رياض الاحمري وشتت الكرة الى الكورنر!!

قبلها كان محيسن الجمعان قد جهز كرة عرضية لم يستغلها هجوم النصر، وسنحت فرصة اخرى للنصر عندما نفذ يوسف خميس ضربة حرة ناحية اليسار داخل منطقة جزاء الهلال ونجح الهريفي خلالها في الافلات من رقابة المصيبيح لكنه فشل في استثمارها وايداعها مرمى الهلال عندما صوب برأسه خارج المرمى..

بالمقابل جاءت هجمات الهلال عقيمة لافتقاره اللاعب المتخصص في صنع الكرات للجناحين او الحماد.

شوط المباراة الثاني استهله ماجد عبد الله بهجمتين سريعتين ناحية اليمين في الاولى عندما واجهه النعيمة فحول الكرة عرضية زاحفة داخل الستة ياردات فشل محيسن في اللحاق بها.

لكنه في الثانية من الدقيقة ٥٠ توغل داخل المنطقة وتخطى البيشي وواجهه النعيمة الذي اعاقه فلم يتردد حكم المباراة في احتساب ضربة جزاء امام اعتراض النعيمة بحجة انقضاضه على الكرة (!؟).

ماجد تقدم ونفذ الضربة فصدها خالد الدايل ببراعة لكن الكرة ارتدت داخل المنطقة وفي غفلة من دفاع الهلال انقض عليها محيسن وفجرها في شباك الهلال مسجلا هدفه تعويض سريع للضربة المهدورة..

بعد الهدف بقليل تلاحقت احداث المباراة وقام الجهاز الفني البرازيلي للهلال بالاعتراض على حكم المباراة بحجة ضربة جزاء غير محتسبة (!!) وهتفت جماهير الهلال ضد الحكم.. قابل ذلك تعمد حارس مرمى النصر نواف مبارك اضاعة الوقت ليناال البطاقة الصفراء الاولى في المباراة..

ويتراجع النصر للدفاع عن هدفه ويهاجم الهلاليون بضراوة لكن دون تركيز ويقوم منيلي برمي آخر اوراقه في المباراة عندما اشرك المهاجم هذال الدوسري بدل لاعب الوسط عبد الرحمن اليوسف في الدقيقة ٦١ وبعدها بقليل انزل يوسف جازع بديلا لمنصور بشير.. وكان هذان التبديلان بمثابة قاصمة الظهر لخط وسط الهلال فرباعي الهجوم بقي بلا تموين في ظل كل مجهود فهد المصيبيح، لتسيطر الكثافة العددية للنصر على منطقة المناورة لتلاحم ثلاثي وسط النصر مع دفاعه وهنا وبدأ دفاع الهلال يقوم بمهمة خط الوسط الضائع منفذا الكرات المتسرعة والعالية الساقطة في منطقة جزاء النصر!؟

مدرب النصر اشرك في الدقيقة ٧٢ محمد الشلقان ناحية الجناح الايمن بدلا من راشد الدكان بهدف اشغال الظهير الهلالي الايسر النشط فهد العشيوي ونجح في ذلك.

واستمر تألق دفاع النصر وحارس مرماه في وجهة المحاولات الهلالية لكن ظهير النصر الايسر خرج عن طوره وتعمد اعاقة يوسف الثنيان لينال البطاقة الصفراء في الدقيقة ٨٤ والبطاقة الحمراء في الدقيقة ٨٨، ولم يسعف الوقت الهلاليين لاستغلال هذا النقص ووسط محاولات هجومية هلالية عديدة اعلن حكم المباراة خسارة الهلال لنقطتي المباراة وبالتالي فوز الاتفاق بدرع الدوري.

وللمعلومية فقط فالهلال لم يخسر الدوري امس بل كانت الخسارة الحقيقية في تعادله على التوالي مع القادسية والاهلي على ارضه عندما خسر نقطتين ثمينتين!؟

الفريقان والحكم

● مثل النصر: نواف مبارك وحسن حمران ورياض الاحمري وتوفيق المقرن ومساعد الطرير وسلمان القريني ويوسف خميس وفهد الهريفي ويوسف خميس وماجد عبد الله ومحيس الجمعان وراشد الدكان...

ومثل الهلال: خالد الدايل وفهد العشيوي وحسين البيشي صالح النعيمة وعبد الرحمن التخيفي وفهد المصيبيح وعبادي الهذلول وعبد الرحمن اليوسف، ومنصور بشير وسعود الحماد ويوسف الثنيان.

وحكم المباراة عبد الله الناصر وعاونه حمد الحميدي وعمر مهنا..

بينجهلم: نجح الهجوم المرتد

● مدرب النصر الايرلندي بيلي بينجهلم قال: «كما توقعت كانت المباراة صعبة على الفريقين، فنحن نحاول استعادة معنوياتنا والهلال يحاول كسب الدوري.. لكننا هزمناه ويؤسفني اننا تعادلنا مع الاتفاق فلو فزنا عليه لكسبنا الدرع.. وقد كنا نعمد لجعل المباراة صعبة على الهلاليين باشراك سلمان القريني في الوسط وتركيز العابنا على الهجوم المرتد كما ان تألق حارس مرمانا كان له دور كبير في الفوز الذي سيكون دافعا كبيرا لنا للتغلب على الاتحاد بالكاس يوم الاثنين المقبل».

منيلي: النصر كان محظوظا

اما مدرب الهلال روبنز منيلي فقد قال: «لقد تحكمنا بالكرة اكثر وسيطرنا على مجريات المباراة لكن النصر كان محظوظا باحراز هدف واحد نتيجة الهجمة المرتدة ضمن الاسلوب الذي اعتمد عليه كثيرا.. وقد خسرنا المباراة بسبب الخاتمة السيئة للهجمات من قبل لاعبي فريقي».

الدايل تصدى ببراعة لتسديدة ماجد (فوق) لكن محيسن خطف هدف الفوز (تحت).
(تصوير جيوفاني باسكوالي) خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية

كرة المضرب

انسحاب بيكير من بطولة كي بيسكاين ومفاجآت مثيرة في الدور الثاني

نافراتيلوفا

كي بيسكاين (ولاية فلوريدا) ـ ي.ب.أ:

تتابعت مباريات بطولة اللاعبين العالمية لكرة المضرب التي دخلت دورها الثاني في منتجع كي بيسكاين بولاية فلوريدا الامريكية... وسجل في هذا الدور عدة مفاجآت ابرزها هزيمة السويدي العالمي انديرس ياريد امام اللاعب الفرنسي (الجزائري الاصل) طارق بن هابيل وسقوط مواطنه يواكيم نيستروم امام الايطالي باولو كاني وفوز الامريكية ماري جو فيرنانديز على مواطنتها العالمية المصنفة الخامسة بلم شرايفر فيما سجل انسحاب النجم الالماني الغربي العالمي بوريس بيكير (المصنف الثالث) من الدور الاول لتعرضه لتسمم غذائي.

وهنا ابرز النتائج مع ذكر جنسيات غير الامريكيين بالاسم:

● الرجال (الدور الثاني):
فاز ستيفان ادبرج (السويد) على سكوت ديفيس ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤.
وياتيك نواه (فرنسا) على خافيير سانشيز (اسبانيا) ٦ ـ ٧، (٥ ـ ٧)، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥.
وتيم مايوت على دان جولدي ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٣.
وكيفن كارين على جون سادري ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣، ٧ ـ٥.
ويوهان كريك على جيم جراب ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.
وطارق بن هابيل (فرنسا) على انديرس ياريد (السويد) ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.
وباولو كاني (ايطاليا) على يواكيم نيستروم (السويد) ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٤.
واندريس جوميز (الاكوادور) على فرانسيسكو ماسييل ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤.
وجيمي ارياس على ديفيد بايت ٦ ـ ٧، ٤ ـ ٦، ٣ ـ ٧، ٦ ـ ٦، ٦ ـ ١.
وكريستيان بيرجستروم (السويد) على تييري تولان (فرنسا) ٦ ـ ٣، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

● السيدات (الدور الثاني):
فازت مارتينا نافراتيلوفا على آن مينتر (استراليا) ٦ ـ ٣، ٦ ـ ١.
وجابرييلا ساباتيني (الارجنتين) على ماريا ليندستروم (السويد) ٦ ـ ٣، ٦ ـ ١.
وهانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على فيديريكا بوسينيوري (ايطاليا) ٦ ـ صفر، ٦ ـ ١.
وكريس ايفرت لويد على اكيكو كيجيموتا (اليابان) ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢.
وليزا بوندر على اليسيا مولتون ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.
ولوري ماكنيل على ريجينا مارسيكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.
وستيفي جراف (المانيا الغربية) على ايليز برجن ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤.
وهيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على جريتش ماجرز ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣.
وماري جو فيرنانديز على بلم شرايفر ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤.

رسالة المغرب الرياضية

هل يشارك المغرب في العاب نيروبي ؟

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد انتظار دام سبع سنوات تستقبل العاصمة الكينية نيروبي ، الالعاب الافريقية الرابعة في شهر اغسطس (آب) المقبل وكانت الدورات السابقة قد اجريت في كل من برازفيل عاصمة الكونغو عام ١٩٦٥ ولاجوس عاصمة نيجيريا عام ١٩٧٣ ، واخيرا في الجزائر عام ١٩٧٨ .

وكان من المقرر مبدئيا ان تقام الدورة الرابعة عام ١٩٨٢ ، كما هو الشان بالنسبة لسائر الدورات الرياضية الكبرى ، الا ان ظروف كينيا الاقتصادية لم تسمح باقامة الالعاب في موعدها ، فاجلت عدة مرات ، قبل ان يقرر المجلس الاعلى للرياضة بافريقيا تنظيمها بصفة رسمية في الصيف المقبل بعد ان حصل على ضمانات دولية من كبريات الشركات العالمية المهتمة بميادين الدعاية والاعلان والنقل التلفزيوني وكذلك الدعم المادي الذي تقدمه عادة اللجنة الاولمبية الدولية .

تؤكد كل المؤشرات في هذا الصدد ، ان الالعاب الافريقية الرابعة ستنظم في موعدها المحدد ، كما ان الدول المنضوية تحت لواء منظمة الوحدة الافريقية ، ستشارك في حوالي عشرين نوعا من الرياضات يتضمنها برنامج العاب نيروبي . وكانت اللجنة المنظمة قد طلبت من الدول الافريقية الراغبة بالمشاركة تأكيد مشاركتها كتابة قبل اخر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٦ .

لعل اهم حدث يسترعي انتباه الملاحظين الرياضيين الافارقة ، يتعلق بامكانية مشاركة المغرب في هذه التظاهرة خاصة وان الرياضة المغربية حققت خلال السنوات الاخيرة ، عدة انجازات دولية هامة ، تمثلت بانتصارات نوال المتوكل وسعيد عويطة اولمبيا وعالميا وفي النتائج المشجعة التي حصل عليها المنتخب المغربي لكرة القدم خلال كأس العالم الاخير بالمكسيك ، واخيرا في احتضان المغرب عدة تظاهرات رياضية كبرى كالعاب البحر الابيض المتوسط التاسعة عام ١٩٨٣ والالعاب العربية السادسة عام ١٩٨٥ وبطولة العالم للشبان في سباق الدراجات عام ١٩٨٦ وغيرها من المنافسات الدولية .

حتى الان لم يؤكد المغرب مشاركته في العاب نيروبي، رغم تسلمه الاستمارات الخاصة لهذا الغرض من طرف اللجنة المنظمة ويعلل المسؤولون في وزارة الشبيبة والرياضة المغربية هذه الوضعية ، بان الالعاب تقام تحت رعاية المجلس الاعلى للرياضة بافريقيا ، وهي هيئة منبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية التي انسحب منها المغرب منذ اكثر من سنتين لاسباب سياسية ، ولذلك سيكون من الصعب تلبية رغبة اللجنة المنظمة التي ترغب في تجاوز كل الصعاب، وتضمن مشاركة المغرب بوصفه احد رواد الرياضة الافريقية خلال السنوات الاخيرة .

ويرى المراقبون ان مقاطعة المغرب الالعاب سيكون لها انعكاسات سلبية على هذه التظاهرة ككل ، خاصة ان بعض شركات الاعلان التي تدعم الالعاب راهنت على مشاركة كل من سعيد عويطة ، ونوال المتوكل ، والمنتخب المغربي لكرة القدم ، بوصفهم ألمع النجوم الافريقية التي تتمتع بسمعة دولية .

بانتظار تطورات اخرى يبقى السؤال مطروحا : هل يشارك المغرب في الالعاب الافريقية الرابعة بنيروبي ؟!



سعيد عويطة

نوال المتوكل

طواف المغرب للدراجات

● تقرر رسميا ان يقام طواف المغرب للدراجات من ٧ الى ١٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٧.

سينطلق هذا الطواف من مدينة الحسيمة ، بشمال شرق المغرب ، على ان تكون نقطة الوصول هي مدينة الدار البيضاء ، الاتحاد المغربي لسباق الدراجات اعلن ان عدة دول اوروبية وعربية وافريقية ، قد اعلنت موافقتها الرسمية للمشاركة في هذه التظاهرة .

تعادل منتخب المغرب «ب» والمنتخب الاولمبي الفرنسي

● خلال لقاء ودي ، اجري اخيرا بمجمع محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء ، تعادل المنتخب المغربي «ب» مع المنتخب الاولمبي الفرنسي بهدف لمثله وقد حضر هذا اللقاء المدرب الفرنسي هنري ميشال .

من جهة اخرى اعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم ان المنتخب الوطني المغربي سيقوم بجولة تدريبية في كل من الامارات العربية المتحدة وكوريا الجنوبية لاجراء بعض المقابلات الودية .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ هز ـ تجربة (معكوسة).

٢ ـ يقع (معكوسة) ـ صاروخ حربي.

٣ ـ عملة اجنبية.

٤ ـ من الخضروات (معكوسة) ـ دون.

٥ ـ مدينة سعودية.

٦ ـ الشدائد والمشقات.

٧ ـ مدينة بلكستانية ـ طرق.

٨ ـ مدينة عراقية.

٩ ـ إحسان ـ فارغة.

عموديا :

١ ـ سقي ـ الفاظ دالة على معنى (معكوسة).

٢ ـ نوع من الشجر ثمره يشبه التين ـ شركة نفط (معكوسة).

٣ ـ خداع.

٤ ـ ظاهر الجلد (معكوسة) ـ مدينة لبنانية.

٥ ـ شاعر واديب لبناني راحل (معكوسة).

٦ ـ جدها في (عجل) ـ للتمني.

٧ ـ علامة جبرية ـ حزن ومشقة ـ تقال عند الضجر.

٨ ـ احزان (معكوسة) ـ داء (مبعثرة).

٩ ـ متشابهان ـ من المكسرات.

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	د	ا	ر	و	ي	ح	ا	خ	ز
٢	ي	و	م	ك	س	م	ر	س	م
٣	ل	ا	ل	ر	ش	ا	ن	د	ي
٤	ع	و	ر	ة	ي	م	د	ع	ن
٥	و	ي	س	ه	د	ق	ش	ة	ج
٦	س	ن	د	ي	ا	ع	و	ا	ت
٧	ا	ج	ن	ا	ي	ر	ق	ل	م
٨	م	ة	ب	ر	و	ن	و	ك	ا
٩	ز	ي	د	ل	ا	ي	س	ي	ل

وادي — ازهار
جبل — زيد
زجاج — مال
علي — رسم
شكر — امر
وسادة — كي
شعير

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة عند شواطىء آسيا الجنوبية الشرقية

لوساكا



رسالة السودان الرياضية

سيد سليم مدرب المريخ المستقيل ـ العائد

لامشاكل لي مع مجلس الإدارة والاستقالة أسبابها أسرية قاهرة

سيد سليم

فريق المريخ

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد أن قدم مدرب فريق نادي المريخ السوداني سيد سليم استقالته ، نجحت ادارة نادي المريخ في ان تذيب جبال الثلج التي كانت بينه وبين مجلس الادارة الذي تقف اغلبيته مع مبدأ التمسك به كمدرب دائم للمريخ .

تجيء عودة سيد سليم للمريخ بعد الجهود التي قام بها السيد محمد الياس محجوب نائب الرئيس بعد اجتماعه بالمدرب ومعرفة اسباب الاستقالة ، التي اقتنعوا بها مع الاصرار على ان يظل سيد سليم مدربا للمريخ لحين ايجاد البديل المناسب .. هذا وقد التقت «الشرق الاوسط» بسيد سليم لمعرفة اسباب الاستقالة والعديد من القضايا التي تربطه بالمريخ . وهنا جانب من الحوار:

● ما هي اسباب الاستقالة وكيف جاءت العودة ؟

ـ «.. اسباب استقالتي تعود لظروفي الاسرية القاهرة التي تتطلب وجودي الدائم بمدينة وادمدني نسبة لكبر سن والدي ومرضهما وقد اوضحت لمجلس الادارة كل تلك الظروف قبل السفر لاوغندا وقلت لهم بالحرف حين عودتي من أوغندا سأستقر بمدينة وادمدني سواء عدت بالكأس أولم أعد به ـ تلك هي الاسباب الظاهرية اما الاسباب الاخرى فما كنت انوي الافصاح عنها فلا امانع من ان اقولها لك وهي تمثلت في الهجمة الشرسة التي ظلت تقودها بعض الصحف الرياضية على شخصي وكثيرين في المريخ. وقد اتخذوا ضدي مواقف لان كلا منهم يود ان اشرك له لاعبا بعينه والمؤسف ان هناك البعض داخل المريخ يعمل على تحطيمه وتعويق مسيرته لاغراض خاصة في نفوسهم ووصل البعض لمرحلة تحريض اللاعبين ضدي فقالوا لبعضهم «لماذا تتمرنون وسيد سليم لا يشرككم في المباريات ؟»..

أكون أسعد الناس بانتصارات المريخ

واضاف : «تصوروا كل هذا يحدث في المريخ ضدي وهل نسي هؤلاء الناس بأنني كمدرب للفريق اكون اسعد الناس بانتصاراته واعمل المستحيل لتحقيقها والنصر لا يتم الا باختيار احسن العناصر الذين يمثلون الفريق..»

.. اما عن عودته للمريخ فقال «رغم الظروف الصعبة التي تحيط بي وباسرتي التي كانت سببا عن توقفي في هذه الفترة اقول بانني عدت للمريخ مضحيا بكل ما املك لارضاء جماهير المريخ الوفية بالرغم من ان رجوعي هذا لا يسعد القلة الحاقدة وبعد هذه المرحلة الحرجة سأكون اول الباحثين عن مدرب للمريخ يرضي جميع الاطراف .. وعاش المريخ..»

● هل هناك مشاكل مع مجلس الادارة ؟

ـ «... لا توجد بيني وبين مجلس الادارة اي مشاكل فمجلس الادارة الحالي لم يقصر في حقي بل وقف معي في كل خطوة خطوتها وكان وراء كل انتصارات المريخ في الفترة الاخيرة بتعاونه معي وتوفير كل اسباب النصر للاعبي المريخ ..»

● تصريح اللاعب مامون صابون في الصحف الذي قال فيه: «يا انا يا سيد سليم في المريخ..» ماذا يعني ؟ وهل هناك اي مشاكل اخرى لك مع اللاعبين ؟

ـ «... اولا لا توجد بيني وبين اللاعبين اي مشاكل .. بل هم يعلمون إنني اكن لهم كل احترام وتقدير واعاملهم مثل اولادي وهم يعرفون ذلك جيدا وسبق ان اعلنتها يوما حين مرض اللاعب عيسى صباح الخير وقلت لهم تمنيت ان يكون ابني (ايمن) هو المريض وليس عيسى .. وقد اندهشت مثل الكثيرين لما صرح به الابن مأمون صابون في الصحف عن مشاكله معي .. الا انني اشك في حقيقة الكلام الذي صرح به واقول انه ربما كان مدفوعا من جهة ما لتنفيذ مخططها للوقوع بيني وبين مأمون صابون الا انني احب ان اقول لمأمون انت وقعت في المريخ من اجله فلا تربط ولاءك وانتماءك لهذا الشعار العظيم بوجود زيد او عبيد من الناس فانا كمدرب للمريخ سأذهب اليوم او غدا وانت كذلك .. فالمريخ هو الباقي ما بقيت الحياة ولا تعالي عليه من لاعب او مدرب واتمنى ان توظف جهودك من اجل رفع شعار المريخ عاليا .»

● هل تعتقد بان مجلس الادارة كان ضعيفا امام بعض اللاعبين تجاه الحديث الذي ادلوا به في الصحف ؟

ـ «... كما ذكرت لك بان كل اللاعبين في المريخ اعاملهم كأبنائي وقد علمت بان مجلس الادارة قد اتخذ بعض القرارات واستدعى مأمون صابون وبعض اللاعبين الذين هاجموني في الصحف .. اما من ناحيتي فلا توجد اي مشاكل بيني وبين اللاعبين..»

كرة السلة

منافسة شديدة بين الاتحاد وسموحة للفوز بدرع منطقة الاسكندرية للسلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشتد الصراع على الفوز بالدرع العام لبطولات منطقة الاسكندرية لكرة السلة في مصر بين فريقي نادي الاتحاد السكندري (حامل اللقب) وسموحة الذي ينافس لاول مرة في تاريخه على الفوز بالدرع الذي ظل محصورا لفترة طويلة بين نادي الاتحاد وسبورتنج .

يتقدم سموحة حاليا ترتيب الاندية بـ ١٢ نقطة في ٣ بطولات يليه الاتحاد السكندري وله ١٠ نقاط ثم الشبان المسلمين وله ٩ نقاط .

كانت بطولات المنطقة الثلاث التي انتهت قد اسفرت عن فوز سموحة ببطولة الناشئين (تحت ١٧ سنة) يليه الاتحاد ثم الشبان المسلمين بينما فاز الاتحاد ببطولة (تحت ١٥ سنة) يليه سان مارك ثم سموحة . وفاز الشبان المسلمين ببطولة الميني باسكت يليه سموحة ثم سان مارك .

وقد تأهل فريقا نادي الاتحاد وسان مارك لنهائي بطولة (تحت ١٩ سنة) بينما انحصرت بطولة الرجال بين الاتحاد وسبورتنج .

ضربة وتر

في يوم مولدي!

هند باعفار

وعبرت سنة جديدة من عمري وازف يوم مولدي، وحاولت ان احتفل به بطريقة جديدة، بطريقة غريبة.. لم اضيء شمعة ولم اتلق التهنئة من احد. استاثرت باليوم كله لنفسي، اختبأت في حوائط حجرتي الاربعة طيلة الاربع والعشرين ساعة. ومارست لقاء الذات بتعر كامل، استعرضت اهم الحوادث التي مرت بي طوال عام كامل، ناقشت بصدق فيم اضعت هذه السنة؟ ودهشت من كثرة ما مر بي، واجريت معادلات كبيرة لاحجام المكسب والخسارة والاستفادة من الوقت. وحين كبر حجم تعجبي من الفترة التي عملت فيها سرعان ما طرحت هذا الخاطر وحسبت الزمن الذي انهدر بلا استثمار فوجدته اكبر بكثير، ولم احاول ان اندم ولكنني اسفت. كان من الممكن الاستفادة بطريقة افضل، كان من الممكن ان افعل لبلدي اكثر! ترى لو احصى كل فرد الزمن الذي يمكن ان يعمل فيه بلا تقاعس، كيف كان اصبح وضعك يا بلدي؟

العمر يمر.. الزمن يمشي، كل واحد منا يعمل بجزء محدود من طاقته ويبدد الباقي سدى، تتحرك ببطء كالات صدئة اكل عليها الدهر وشرب، اتساءل عن نسبة الذين يعيشون بلا حماس، بلا اقبال على الحياة، وعن الذين يفعلون العكس، فاجد الفرق كبيرا والنسبة بين الاثنين كبيرة، ولكن بخسارة على الدولة وعلى الافراد. فما اصعب يا رفيقي ان تعيش حياتك بلا حماس وان تعمل بدون ان تبذل اكثر من مجهودك الروتيني البسيط! تبا لهذا العصر كم اخذ منا ولم يعطنا! ايقظ في خواطرنا الاحلام الكبيرة.. وحطم فينا القدرات الهائلة لتحقيق هذه الاحلام. نحلم بكل شيء على الجاهز، نريد ان نحقق في يوم وليلة ما عجز سوانا ان يحققه بالجهد في سنين! تبا لك يا هذا العصر كيف تبددت فيك عزائم الرجال وكيف استوليت على الاحلام الجادة للنساء؟!

الله يا يوم مولدي كم اثرت شجوني، كم حركت في قلبي مشاعر خرساء ما كانت لتنطق لو لم تفجرها ذكرياتك؟

الله يا يوم مولدي كيف قلت في ساعات ما عجزت عن فهمه طيلة سنين حين كنت اركض وسط الدوامة ولا ارى عمق المسافة التي تفصلني عن الاهداف الرئيسية التي اتمثلها واسعى لها.. ورغم تضارب المشاعر التي اعترتني فيك، وتنقلت بي من الفرح الى اليأس.. من النشوة الى الاحساس بالكآبة، الا انني فرحت بك وشعرت انني تعلمت منك علوما جديدة، كان اهمها واعظمها كيف ابدأ عامي الجديد ومن اين ابدأ فيه الخطوة فمرحبا بك يا عامي الجديد وكل عام وبلدي بالف خير، ودفء الحب في قلبي بالف خير، والطموح بوجداني بالف الف خير!

● السعودية



حكمة اليوم

لِتكونَ لِلحياةِ قيمةٌ علَى الإنسانِ أنْ يَجعلَ لِنفسِهِ قيمةً!

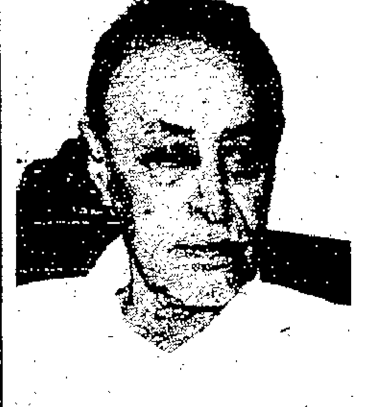
ورقة منفية

... وكيف يرتاح قلب محبوس في قمقم، البحر امامه صحراء واليد التي تحتو مجرد سراب!

عدلي الحاج

الشاعر السعودي الكبير حسين سرحان يقول: لـ«الشرق الأوسط»

● تردي الفكر في أمة ناتج عن ترديها نفسها!
● لا نبوغ في أمة لا تحب إلا كرة القدم!



● الشاعر الكبير حسين سرحان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الشاعر السعودي الكبير حسين سرحان واحد من رموز الشعر العربي الابرز، واحد المبدعين الذين يتعاملون مع الكلمة الشعرية على انها عالم مشحون بالتعبير والموسيقى والتدفق المعنوي اللامحدود، والفلسفة المدهشة، ولذلك يجد قارىء شعره نفسه في حالة تحليق واستغراق في الروعة، وليس شعره فقط فنثره يحمل خلاصة تجربة ثرة ممزوجة بنبض ساخر فيه المتعة والاشراق.

في هذا الحوار القصير نحاول اكتشاف بعض افكار استاذنا حسين سرحان:

● استاذنا الكبير ما هي التجربة التي خرجت بها من الحياة بعد هذا العمر الطويل العريض ان شاء الله؟

ـ لقد طال علي العمر، وشقيت بطوله، حتى لخلت أني عايشت نوحا في سفينته أيام الطوفان، وتجربتي انه لا خير في الحياة مهما طالت وعرضت، ولا تستحق الحياة اية تجربة يعيش من أجلها الانسان، وقد صدق أبو العلاء المعري في قوله:

تعب كلها الحياة فما اعجب
إلا من راغب في ازدياد

● الاسباب في الاصل:

● ما هي في رايك اسباب تردي الفكر العربي واضمحلال الابداع الادبي؟

ـ ان اسباب تردي الفكر في امة ناتج عن تردي الامة نفسها، واذا اضمحل الابداع الادبي في امة ما، فمعنى ذلك ان الامة نفسها مضمحلة.

● لا مجال للنبوغ:

● يرى البعض ان الظروف المعاصرة، والحياة في هذا الزمن تحول دون ابراز المواهب الكبيرة التي برزت في مطالع هذا القرن، مثل العقاد، والرافعي، وشوقي، والمازني، وغيرهم من الافذاذ، فما رايك؟

ـ كيف ينبغ العباقرة والأعلام في امة لا يهمها الا كرة القدم والسفاسف الرياضية والفيديو والتلفاز وأدوات التسجيل للاغاني والروايات المسرحية؟!

● حمزة شحاته:

● ما هي معلوماتكم عن انتاج الاديب الكبير حمزة شحاته ومصادره وكيف يتيسر جمعه على من يريد ذلك؟

ان حمزة شحاته رحمه الله، كان قمة شامخة من قمم الأدب والفكر، وكان غزير الانتاج مع الابداع والتبريز، وقد سمعت انه مزق الكثير من انتاجه في أواخر عمره إن صح ما سمعت.

● دودة قراءة:

● ما هي مطالعاتكم هذه الايام وما آخر كتاب قراتموه؟ وهل تقراون شيئا من الادب الحديث؟

انا دودة قراءة، ولا أترك القراءة الا عند المنام او في استقبال بعض الزوار، واقرا كل شيء ما عدا ما يتعلق بالرياضة، واخر ما قرأت كتاب (اشهر الاغتيالات السياسية في العالم) لمؤلف اسمه (هاني الخير)، وكتاب (فضائح القرن العشرين) لرياض مصطفى عبد الله مع صحفنا اليومية والاسبوعية والشهرية.. وهل من مزيد؟!

● مواهب الساحة:

● من هم الادباء الشباب الذين تتفرسون فيهم الموهبة الشعرية الحقيقية، من الذين يواصلون النشر في الصحف ويصدرون الدواوين؟

اقرأ الشعر الجيد حيثما كان، ولا اخص شاعرا بعينه، على قلة الشعر الجيد في هذه الأيام!

● اعلان خاص:

● هل من كلمة او اشارة ترى ان توجهها للقراء العرب؟

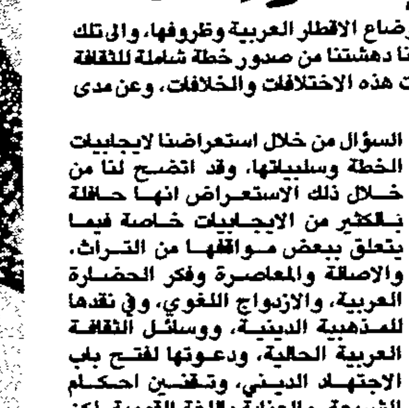
ـ هذا الاعلان:

اعلان عن فقد اعصاب

يعلن الاستاذ البروفيسور الكبير (تيم تامي) انه فقد كل اعصابه منذ زمن طويل فعلى من يجدها ان يعيدها إليه، ولمن يعيدها ان نهبه قسما منها مع مكافأة جزيلة اخرى، وعلى الله قصد السبيل.

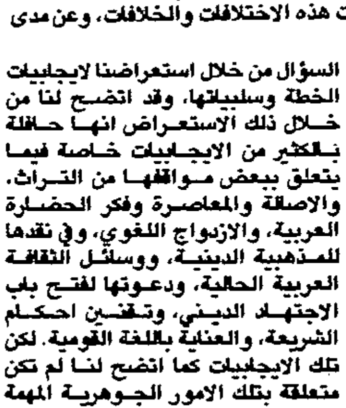
الفقير الى الله تعالى
تيم تامي

الخطة الشاملة للثقافة العربية بين المهد واللحد "٢١"









د. عبد الله الفوزان

في مطلع هذه السلسلة من المقالات اشرنا الى تلك التناقضات والاختلافات الكثيرة في اوضاع الاقطار العربية وظروفها، والى تلك الخلافات المستحكمة بين انظمتها السياسية، واتجاهاتها الايديولوجية الثقافية، وابدينا دهشتنا من صدور خطة شاملة للثقافة العربية في ظل هذه الاوضاع، وتساءلنا عما اذا كانت اللجنة التي اعدت الخطة قد راعت هذه الاختلافات والخلافات، وعن مدى امكانية تنفيذ تلك الخطة ونجاحها في ظل هذه المصاعب.

وقد رأينا من خلال استعراضنا للخطة في بعض الحلقات الماضية كيف ان اللجنة كانت تدرك تماما تلك الاختلافات وكيف انها اعتبرتها عامل حفز لنجاح الخطة يجعلها تكون «خطة الحد الاعلى المشترك» بدلا من «الحد الادنى المشترك»، وقد قلنا آنذاك: ان هذه النظرة من قبل اللجنة احدى الطموحات الكبيرة المحلقة التي حملتها الخطة.

لقد كانت ـ بصرف النظر عما اشتملت عليه من تناقضات في هذا الجانب ـ تحمل طموحات خيالية طائرة اقلعت بها من ارض الواقع وبنت لها آمالا فوق السحاب وصلت لدرجة جعلتها تغمض عينيها عن الواقع العربي الحالي، وتبدو وكأنها خطة لامة متحدة متماثلة في الاوضاع الثقافية والاجتماعية والسياسية، وفوق هذا بلغت منزلة حضارية متقدمة تجعلها قادرة على تحقيق ذلك التطلع المجنح الذي رسمته الخطة وهو قيام الحضارة العربية بقيادة حضارات دول العالم الثالث نحو غاية عظيمة وانجاز كبير هو تغيير النظام الثقافي العالمي القائم الذي يملك الآن اكثر من ٩٥٪ من الحاسبات الالكترونية في العالم و٩٠٪ من قوة البث الاذاعي، و٨٠٪ من وكالات الانباء العالمية، ويهيمن بلغته على الكرة الارضية، الى نظام ثقافي جديد يلغي نفوذ ذلك النظام الثقافي العربي القائم، ويخلق توازنا بين الامم على الكرة الارضية.

واشرنا ايضا في مطلع تلك السلسلة من المقالات الى تلك الامكانات الضخمة التي هيئت من اجل اعداد الخطة، وهي امكانات مادية وبشرية وزمنية ايضا، وقلنا ونحن نبدأ في قراءة الفصول الاولى للخطة، اننا نرجو ان تكون الخطة بنفس مستوى تلك الامكانات، وان تكون قابلة للتنفيذ بحيث تختلف في اهدافها وسياساتها وبرامجها ووسائلها عن تلك المشروعات الثقافية العديدة التي قدمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم خلال سنواتها الماضية، والتي تحولت من مرحلة المهد الى مرحلة اللحد في يوم الولادة، ومازالت مقبورة في ادراج المنظمة وملفاتها. وهذا كان رجاء يحمل تساؤلا وتطلعا لمعرفة الاجابة.

وقد حاولنا تقديم الاجابة على هذا السؤال من خلال استعراضنا لايجابيات الخطة وسلبياتها، وقد اتضح لنا من خلال ذلك الاستعراض انها حافلة بالكثير من الايجابيات خاصة فيما يتعلق ببعض مواقفها من التراث، والاصالة والمعاصرة وفكر الحضارة العربية، والازدواج اللغوي، وفي نقدها للمذهبية الدينية، ووسائل الثقافة العربية الحالية، ودعوتها لفتح باب الاجتهاد الديني، وتقنين احكام الشريعة، والعناية باللغة القومية. لكن تلك الايجابيات كما اتضح لنا لم تكن متعلقة بتلك الامور الجوهرية المهمة التي هي عماد الخطة.

وكما اشتملت الخطة على تلك الايجابيات غير المتعلقة بالامور الجوهرية، فقد اشتملت على سلبيات مماثلة في الاهمية، حيث حفلت بالكثير من التناقض، وافتقرت في بعض احكامها للحياد، واتسمت دعواتها وتوصياتها في احيان كثيرة بالانفعال والانسانية، وكانت احيانا تعمم في نقدها للواقع العربي وتهرب من المواجهة، هذا فضلا عن بعض التطلعات الخيالية.

لكنها بالاضافة لتلك السلبيات المماثلة للايجابيات في الاهمية اشتملت على سلبيات اخرى اكثر خطرا لكونها تتعلق بالامور الجوهرية، واهم هذه السلبيات انها افتقرت للجديد في الاهداف والسياسات، وكانت مجرد صياغة جديدة لتلك التوصيات والسياسات والاهداف العامة التي تتكرر علينا دائما في كل تطلع ثقافي عربي، او مشروع تنموي عربي، او حتى تطلع ثقافي غير عربي، فهي توصيات عامة لا تملك صفة الخصوصية، ولا حوافز التنفيذ ولا تختلف عن تلك التوصيات التي تمتلىء بها الان ملفات الجامعة العربية وادراجها، وربما تمتلىء بها ايضا ملفات وادراج اجهزة التخطيط والثقافة في الاقطار العربية. واقطار العالم الثالث.

ومن تلك السلبيات المهمة المتعلقة بالامور الجوهرية ان الخطة لم تشتمل على البرامج والمشاريع التي هي العمود الفقري للخطط على اختلاف انواعها، وانها بالتالي قد افتقرت لاهم الامور التي تؤهلها لان تكون خطة.

ان الخطط مثل البشر.. قد تنتقل سريعا من مرحلة المهد الى مرحلة اللحد اثناء الولادة او بعدها بقليل، وقد يطول عمرها، وتطول تلك المسافة وتحفل بالانجازات، والايجابيات، والاثر القوي.

فكيف سيكون الحال بالنسبة للخطة الشاملة للثقافة العربية؟

هل سيكون مصيرها هو مصير تلك الطموحات العربية العديدة التي ترقد الآن في ملفات الجامعة العربية ومنظماتها، ام تكون احسن حالا منها؟

هل ستوافق عليها الانظمة السياسية العربية موافقة نهائية، ونبدأ في تنفيذها، ام ننتقل على الفور من المهد الى اللحد؟

نحن نتمنى ان تكون الخطة ـ على الاقل ـ خطة الحد الادنى المشترك، وان نراها دائما بين يدي المخططين والمنفذين في اجهزة التخطيط في الاقطار العربية مرجعا واساسا للعمل، وان تكون دستورا لها وجود وحضور فاعل في الساحة الثقافية العربية، وان تحقق النجاح المطلوب.

لكننا في الوقت نفسه نشعر بالخوف والخشية.

ونرجو من الله التوفيق،،،

● الرياض

الجدران!

● احمد مرتضى عبده

(١)
إنّها الجُدْرَانُ الّتي تَشَابكُ
ببياضِ العَيْنِ
وَتمْنعُ الهَواءَ وَزُرْقَةَ البَحْرِ
وهْي النَّخيلُ الذِي لا يُثمِرُ إلاَّ
أطْفالاً بلا غِنَاءْ..
إنَّها الجُدْرَانُ الّتي تُوصِدُ القَلْبَ
وتُوصِدُ لغَةَ البَحْرِ
وَمُنَاجَاةَ الأيَائِلْ
فاعذُرِيني أيَّتُها الأَبْنِيَةُ المزْروعَةُ
في سَقْفِ المدينَة
إنّنِي لا أُحِبُّ سوَى لونِ هذا الخَلاءْ
وهواتفِ الصّهيلْ..!

(٢)
تعلّمَ النُّور أنْ يتركَ الغرفةَ
في الصَّباحْ
وتعلّمتِ الموسيقَى
انْ تهجرَ الحُلْمَ
وتعلّمَ النّدىٰ
انْ يتقاطرَ
فوقَ الوَرْدةِ البلاستيكيَّةْ
ربّما يَبْكي
وربّما يغازلُ الشَّبَهْ
وتعلّمَ القلبُ انْ يعْشَقَ بالأُذُنْ
وتعلّمت الحُروفْ
انْ تَطْيرَ فوقَ الوَرَقْ
ربّما تَتعَجّلُ مَوْتَها
حينَ تُطْرحُ فَوْقَ السُّطُورْ!!

(٣)
مَا الّذي يَكْسِرُ البَيَاضَ الّذي
بَيْنَ العَيْنِ
وبَيْنَ السّماءْ..؟
البِنَاياتُ.. أمْ
زَخّةُ المطرِ العَابرةْ
وَمَا الّذي يَجْعَلُ اوْرَاقِي مُبَلَّلَةً
بالقَصِيدَةِ في الصَّبَاحْ..
وَمَا الّذي يَجْعَلُني
أقاوِمُ الرَّغبَةَ في الصّياحْ
واسامُ عارِيًا..
مِنَ الغِنَاءْ
وَمكتسِيًا باجنحةِ النَّوارسْ
وَمَفْتونًا برِكْضِ الظِّبَاءْ..؟!

(٤)
مَا الّذي يُوقِفُني في هَذا المسَاءْ
ويُشْعِلُ في قَدمِي الفَضَاءْ..؟!

● جدة

خاطرة السلم

كثيرا ما نتوقف مندهشين امام حدة الصدام، وعنف النقاش بين طرفي معادلة الادب العربي الذين اتفق على تسميتهم «التقليديين والحداثيين» او «التراثيين والمعاصرين».. انني ارى تاريخنا الادبي العربي الممتد من حاضره المزدهر الى جذوره الزاهية الاعماق، اشبه ما يكون بالسلم قاعدته ثابتة ومتينة واستناده الى الزمن ثابت ومتين في صعوده، ولا يمكن ان ينفصلا عن بعضهما لانهما مكملان معا. والسؤال الذي يتبادر في هذه الحالة هو: هل يمكننا استعمال السلم والاستفادة منه بالاعتماد على احد طرفيه ـ القاعدة والرأس ـ فقط وترك الآخر معلقا في الهواء؟ والجواب بالتأكيد لا، لانه لا بد لاحدهما ان يسند الآخر، ليتحقق الانجاز! هل انا مخطئة فيما اقول، أم على صواب؟ هذا هو السؤال!

● نهاوند عبد الله

همسة

النهاية المفتوحة!

● ناهد عصمت الشوا

● لقطة:

«وقف وراى ان لا حلم ولا اشراق، لا التصاق بين الروح والجسد، ولا مصافحة بين القلب والعقل، ولا نداء متوحداً بين المحب والحبيب، ولا خلاص من التعب، المصادرة، ولا .. للقراءة في يوم مشمس تحت ظلال شجرة الزيتون، لا حلم.. فلماذا الحياة؟!».

تاملت هذه اللاءات الواقعية، لكني لم اقتنع بالسؤال الاخير «لماذا الحياة»، لقد كان من الافضل ان يكون اجابة «الموت الحياة» فما معنى الحياة بلا حلم ولا راحة ولا اشراق؟ انها الانتكاسة «فكيف الحياة»؟

● اتخيل المطر.. اتخيل النخل وموطنا بين الخيام، هناك حيث قافلة مزدانة بالمشاعل النارية مشى الشتاء.

امتطيت فرسي ابحث عن نهايته، وبعد طريق طويل حاولت الاسترخاء على رمل تل طفولي، نظرت للافق، سرحت في البعيد..

راقبت الشمس تخرج من فم السماء تشاكس اغصانا حمراء، بقيت هناك انتظر الربيع يتدلل مزهرا، انتظر طيورا بيضاء وسنونوا جميلا، متحررا من قفص مثلج، فيدخل النسيم روحي لتنتعش الرؤى والزمن.

● بداية:

حين نفهم العدالة نفهم الحرية، وحين نقتنع بالحرية لا نظلم.

● نهاية:

حلم كبير.. هل تحقق؟. حلم صغير لعله تحقق!
وزمن جديد في سنة باردة.. انها النهاية المفتوحة!
انه الزمن الذي يخطط كل على مزاجه فاتحا باب الاماني على مصرعيه مستقبلا ارادته وحياته.

● نوافذ

تقتلني فكرة هجرك

تقتلني فكرة هجرك، تجعلني ارجف خوفا كعصفور صغير بلله المطر في ليلة شتاء بارد..

فانت دفئي.. واماني، انت كل الفرح الممكن تصوره في هذه الدنيا.

بدونك دنياي شتاء قارس، بدونك روحي كهف مهجور، بدونك .. انا .. لست انا..

لا بصر ولا بصيرة.. ولا حتى امنيات،

وتطالبني بالنسيان.. وكيف بربك اعثر عليه؟، وانت معي في كل مكان، واراك هنا.. واراك هناك.

تبدو لي من خلف الأسوار الفضية، بقامتك الفارعة.. وشبابك المتوقد، تحثني على ذكراك.

واحاول الهرب منك.. فاجدني اهرب منك اليك
واغمض عيني لانام.. واريح عقلي وفكري منك
فاراك في احلامي، بابتسامتك العذبة، ونظرتك الرائعة
تدعوني لاحبك اكثر.. واعشقك اكثر.
يا كل الحب..

آمال خالد جدة

عرائس عربية

هلا بقلبٍ على حد عاقلة
غريب الوصف ...
... بتصرف: خالد بن ... المركز
السعودية

من عيون الشعر

أخي .. مالك

شعر: مُتَمِّم بن نُوَيْرَة

بِأَوْجَدَ مِنِّي، يَوْمَ قَامَ بِمَالِكٍ
مُنَادٍ بَصِيرٌ بِالفِرَاقِ، فَأَسْمَعَا
أَلَمْ تَأْتِ أَخْبَارُ المُحِلِّ سَرَاتَكُمْ،
فَيَغْضَبَ مِنْكُمْ كُلُّ مَنْ كَانَ مُوجَعَا،
بِمَشْمَتِهِ، إِذْ صَادَفَ الحَتْفُ مَالِكًا،
وَمَشْهَدِهِ مَا قَدْ رَأَى، ثُمَّ ضَيَّعَا.
أَآثَرْتَ هِدْمًا بَالِيًا، وَسَوِيَّةً،
وَجِئْتَ بِهَا تَعْدُو، بَرِيدًا مُقَزَّعَا؟
فَلَا تَفْرَحَنْ يَوْمًا بِنَفْسِكَ، إِنَّنِي
أَرَى المَوْتَ وَقَّاعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا،
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ
عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدَعْنَكَ أَجْدَعَا!
نَعَيْتَ امْرَءًا لَوْ كَانَ لَحْمُكَ عِنْدَهُ،
لَآوَاهُ مَجْمُوعًا لَهُ أَوْ مُمَزَّعَا.
فَلَا يَهْنِىءِ الوَاشِينَ مَقْتَلُ مَالِكٍ!
فَقَدْ آبَ شَانِيهِ إِيَابًا، فَوَدَّعَا!

● **معاني الكلمات:**

● المقزّع: السريع، ● ممزّع: مفرق، ● شانيه: مبغضه

رسالة اليوم

من/ عامر مصطفى عبيد

مشكلة المخيمات الفلسطينية ليست المجاعة

المآسي التي شهدتها المخيمات الفلسطينية في لبنان مؤخرا لم تكن في الواقع جديدة ولا مميزة عن سابقتها، وإنما هي استمرار لمعاناة والام يشهدها سكان المخيمات الفلسطينية منذ اكثر من ثلاثين سنة، إلا ان الفارق في هذه المرة، ولحسن حظهم، انهم وجدوا من يسمع استغاثتهم، ونشطت اجهزة الاعلام الغربية في تغطية المشاهد المروعة في مخيمي برج البراجنة وصبرا وغيرهما.

لكن الذي لوحظ ان الاهتمام اختصر في معظمه على المجاعة التي لحقت بسكان المخيمات، وخاصة برج البراجنة الذي بقي ١٥ اسبوعا تحت حصار متواصل.. وعلى «الفتوى» التي تبيح لسكان المخيم تناول اللحوم البشرية الميتة، بالاضافة الى تناولهم للفئران والكلاب والقطط ـ هذا اذا كان هناك من الحيوانات من طاب له البقاء في وسط جحيم الحصار المضروب على المخيم ـ وكانت ردود الفعل هذه المرة على قدر حجم التغطية الاعلامية، حتى لوحظ أن النداءات وصلت هذه المرة الى اوروبا وعبرت القنال الانجليزي الى انجلترا، ونشطت لجنة المساعدة الطبية البريطانية من أجل الفلسطينيين، في جمع المساعدات الطبية من المجتمع البريطاني !!

• • •

ولا شك ان التجربة كانت قاسية شديدة والجوع فتك بالاجسام.. والنفوس معا الى درجة اقدمت فيها إحدى الأمهات على قتل نفسها وأطفالها من شدة المعاناة، ولكنه على الرغم من ايماننا بكل ما ذكر آنفا الا انه ينبغي أن نبرز نقاطا اساسية كانت تضيع وسط الضجة الضخمة التي ثارت على الاوضاع التي آلت اليها المخيمات الفلسطينية.

أولا : ليست المرة الأولى التي يكابد فيها هذا الشعب من الجوع والبرد والظلم والفقر والاستبداد والتشتت والضياع، فقد لحق به الكثير في السابق ولكنه كان يواجه هذه الأوضاع إما بالصبر لاعتقاده انه لا فائدة من الشكوى والصراخ، او لأنه كان يصرخ ولكن لا يسمعه احد بسبب تجاهل وسائل الاعلام لصراخه.

ثانيا : ان برج البراجنة بجوع سكانه ومكابدتهم قد أوجد ابعادا جديدة لردود الفعل الاعلامية إزاء معاناة الشعب الفلسطيني، وكما ذكرت آنفا انه لأول مرة نرى اقلاما غربية تسهب في وصف المعاناة الفلسطينية، لذا فاننا نأمل ان يستغل هذا البعد لتنبيه الضمائر التي كانت غافلة عن مكابدة الشعب الفلسطيني ومن اجل حشد المزيد من الأطراف التي تساند عدالة المطالب العربية.

لكن الكارثة إذا اعتقد العالم ان مشكلة سكان مخيمات لبنان في المجاعة التي عانوها من الحصار أو من نقص المواد الطبية للجراح الدامية، أو لانهم محاصرون من قبل مليشيات «أمل»، أو لأنهم تعرضوا لمذبحة بشعة بأيد آثمة من الموارنة. ان المشكلة تكمن في انهم بلا وطن وانهم مشردون على بعد كيلومترات، ان لم يكن مئات الامتار من وطنهم، وانهم اصبحوا المعتدين على حقوق غيرهم وأراضي غيرهم، وهم أصحاب وطن ضائع، وان الذي سلب وطنهم يتمتع بخيراته وثرواته وهم يقاسون من التشرد والحرمان والاتهامات الظالمة، وأن مشكلته في ان العالم جزأ قضيته التي كانت تتلخص في «البحث عن هوية، والعودة الى ارضه»، الى قضايا فرعية ونسي قضيته الأساسية واعتبر مشكلته مع المخيمات في لبنان، أو الاعتداءات التي يتعرض لها مرة من هذا، ومرات من ذاك.

قصة قصيرة

الحلم والكابوس

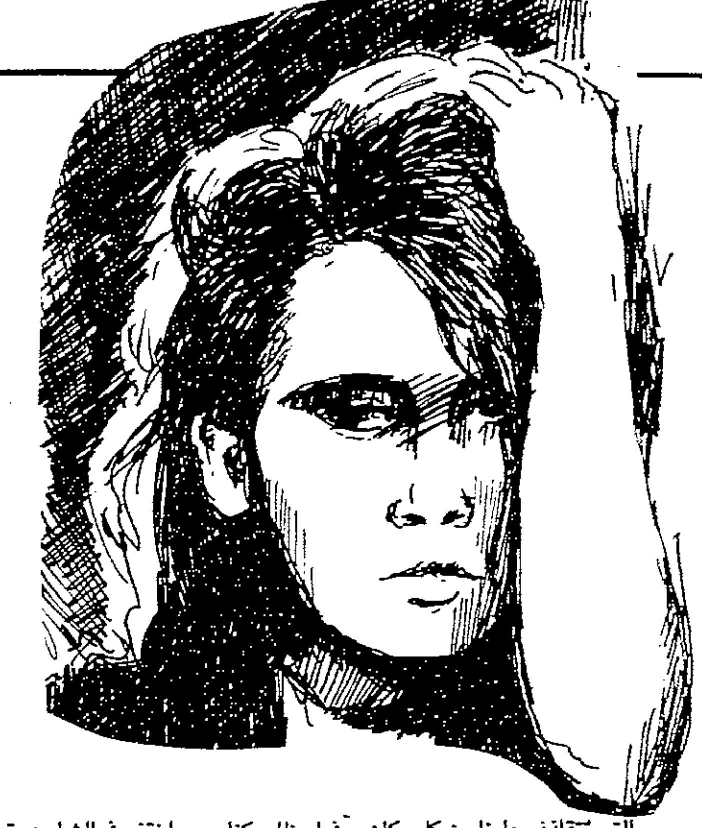
فرغت من توزيع بنود ميزانيتي المجهضة، فان هذا العمل قد اعتدت القيام به منذ زمن قريب مع بداية كل شهر. وقد صادف بداية هذا الشهر يوم العطلة الاسبوعية، ذلك اليوم الذي اصبح بالنسبة لي اثقل ايام الحياة، اقضيه في سجن انفرادي بين جدران حجرتي واثاثها المتواضع. لأن عمل أي شيء خلاف ذلك يحتاج إلى بند قد حذفته من بنود ميزانيتي منذ زمن.

وقفت وسط الغرفة حائرا ماذا افعل..؟ وبدون ارادة وجدتني اقف أمام المرآة أتأمل تلك التجاعيد التي بدأت تخط جبيني مع انني لم اتجاوز الثامنة والثلاثين من عمري مما جعل شيئا من الخوف والفزع يصيبني فتركت المرآة إلى أركان الغرفة باحثا عن شيء أقتل به الملل وادفع به عقارب الساعة حتى اهتديت إلى الدولاب حيث الدرج الذي تحتفظ بداخله زوجتي بالصحف والمجلات القديمة، فأخذت مجموعة منها وذهبت إلى فراشي أتصفح ما بها. فوجدتني قد حفظت سطورها عن ظهر قلب كانت في الغالب لصاحب قلم يتحدث عن توقعاته وأحلامه لبلدي عام ٢٠٠٠ وهو ايضا نفس القلم الذي اخذ يروي بين سطور تلك هذه الصحف عن معاناته في سجون العهد الماضي وقد بالغ كثيرا في وصف العذاب والتنكيل بالانسان وحريته. وكأنه بطريقة ما يعلن عن ما ينتظر كل من يفكر ان ينطق بكلمة «لا».

بسرعة على غير العادة تسرب الملل إلى نفسي من قراءة هذه الصحف، فأعدتها إلى مكانها وتسللت إلى الخارج حيث يتجمع أفراد أسرتي المتواضعة، فجلست بجوار زوجتي اتابع المسلسل اليومي ثم تناولت طعام العشاء وعدت إلى غرفتي مرة أخرى.

وجدتني عائدا من الخارج افتح باب شقتي وإذ بي أمام بهو ارستقراطي أنيق قد تناثرت مقاعده الثمينة وتملأ ساحة المكان وقد ثبت على الجدار الأيسر ساعة حائط أنيقة ومدفأة صنعت من الطوب الحراري والرخام وقد وضع فوقها مزهرية غاية في الفخامة والجمال بها زهور طبيعية تعبق المكان بعطرها الأخاذ، وفي الجانب الأيمن وضع الدرج الذي يؤدي إلى الدور العلوي وقد فرش بالسجاد الثمين، وقد احتل باب صنع من الخشب والزجاج مساحة كبيرة من الجدار الأمامي وضعت خلفه ستارة نقشت بالزهور مما يضفي على المكان جمالا وسحرا يأسر القلوب فدخلت من الباب الزجاجي إلى غرفة مكتبي، جلست خلف المكتب أتابع بعض أعمالي الخاصة وأنحنيت إلى اليسار حيث توجد خزانة صغيرة اكتظت بأوراق البنكنوت والمستندات الهامة، تحسستها ثم أغلقت الخزينة وتحسست طريقي إلى الخارج صاعدا الدرج وقدماي تغوصان في السجاد حتى وصلت إلى الطابق العلوي فدخلت في طرقة طويلة قمت بفتح أول باب قابلني على اليمين وهو باب غرفة ابني سامح وكان يقف أمام طاولة الرسم الخاصة به ممسكا ريشته المميزة التي يخط بها رسوماته فألقيت عليه تحية المساء وتركته إلى غرفة منال ابنتي وقد علقت على الجدار المقابل لباب غرفتها لوحة كبيرة رسم عليها هيكل عظمي، أما هي فكانت جالسة خلف مكتبها الصغير. فاقبلت عليها وطبعت قبلة على جبينها ثم خرجت إلى غرفتي ففتحت بابها لأرى أثاثها الذي صنع مزيجا بين المتانة الايطالية والذوق الفرنسي، وجلست على الفراش فرأيت الدولاب ذا الادراج التي تحتفظ زوجتي في احدها بالصحف والمجلات القديمة فاعتدلت لأستلقي بجوارها.

فرقعات وزلزال، جلست فزعا على فراشي وقد امتلأ فمي بالأتربة وانا انظر حولي في ذهول، جدران الغرفة تهتز وزجاج النوافذ يتهشم وأتربة تنهال فوق رأسي بكثرة وصوت أشياء كثيرة تحدث خارج الغرفة فصرخت في زوجتي النائمة وهرولنا إلى الخارج حيث ينام طفلانا سامح ومنال مع أمي، أخذت طفلي بين ضلوعي وأنا أصرخ في زوجتي وأمي، كل شيء من حولنا ينهار خرجت إلى السلم الذي اكتظ بالجيران كل يفر من الحجارة



التي تتقاذف علينا من كل مكان، وفي لحظات كنا جميعا نقف في الشارع وقد أصاب البعض منا حالات من الهستيريا وعشنا دقائق بين الصراخ والعويل ونحن نتبادل النظرات في بلاهة متناهية إلى كومة هائلة من الحجارة والاتربة والأخشاب كانت تمثل منذ لحظات بيتا كاملا نعيش فيه جميعا.

أناس كثيرون التفوا حولنا وأعين ترتسم على وجهها هول ما حدث ونظرات إلى الفضاء الذي كانت تحتله شقتي فرأيت الدولاب في الهواء وقد اختفى درج الصحف والمجلات ثم عدت انظر إلى الوجوه المحيطة بي لعلي أرى اجابة لسؤال يدور في نفسي ثم نظرت إلى طفلي وأمي وزوجتي وهم جميعا برداء النوم الممزق. والذي هو كل ما نملكه الآن، لقد فقدت كل شيء حتى الميزانية أصبحت بدون أي معنى تحت هذا الركام ولم يبق أمام عيني سوى إجابة واحدة للسؤال الذي راودني.

ـ أصبحت لاجئا في وطني!

عرابي محمد عرابي

ردود سريعة

الاخ/ محمد احمد السيد

مع احترامنا الكامل لرايك، هل يعني نشر عمل ادبي من هذا النوع أن الصحيفة كلها قد تحولت الى ساحة لمثل هذه الكتابات. وهل تلغي قصيدة واحدة مساحات شاسعة تزدحم بقضايانا ومشكلاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ناهيك عن الرموز البلاغية في الأعمال الأدبية التي لا يجب ان تؤخذ بحرفيتها. شكرا على اهتمامك على اية حال وكل ما اردناه هو توضيح وجهة نظرنا.

• • •

الاخ/ محمد عبد الله ـ باريس

ليس لدينا مكتب دائم في العاصمة الفرنسية.. نعتذر وندعو لكم بالتوفيق في العثور على العمل المناسب.

قضية

افغانستان المجاهدة في الذكرى السابعة للثورة المؤمنة

الحمد لله نحمده سبحانه وعد المؤمنين بالنصر.. وأكرم المجاهدين بالظفر.. وجعل الشهداء عنده لحياه يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله.

ـ عن ابراهيم بن أبي اوق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقى فيها العدو انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال: «يا أيها الناس: لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية ـ فاذا لقيتموهم فاصبروا ـ واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ـ ثم قال صلى الله عليه وسلم يدعو « اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم».

وعن سهل بن حنيف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه». رواه مسلم. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما معناه: للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في اول دفعه (تسيل من دمه)، ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب السعير، ويأمن من الفزع الاكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويشفع في سبعين من اقاربه» رواه الترمذي باسناد صحيح.

تعيش افغانستان المجاهدة هذه الايام الذكرى السابعة في عرسها البهيج، كما يعيش معها المجاهدون الاشاوس فرحتهم الكبرى في زفافهم السعيد.. عرس الشهادة.. وزفاف الشهداء مع الحور العين.. ومع حلول هذه الذكرى تكون قد مضت سبع سنوات على ثورة الايمان في افغانستان ضد قوى الالحاد والكفر والطغيان.. قدمت خلالها افغانستان المجاهدة اكثر من مليون شهيد روت ارضها بهم من ازكى الدماء.. حدث كل ذلك في حرب غير متكافئة القوى ولا متعادلة العتاد.

اخي المسلم: ان الدور الذي تقوم به اليوم افغانستان في جهادها الميمون المظفر ضد قوى الشر والبغي والعدوان.. لهو دور حاسم عظيم، فهي غرة الكرامة على راس الشرق الاسلامي وارث الغد المقبل ـ بحول الله ـ وهي اليوم مجتلس اعين الملايين من المسلمين في العالم كله يستروحون في جهادها المبرور نسمات الامس، ويستعيدون من ناصيتها لواء جديدا يواصل السير في دروب المجد، ويزرع لأمة الاسلام شجرة طيبة على أرض مباركة لاتزال غضة دافئة بما سقتها يد الله من ازكى الدماء. سيكتب التاريخ مشاهد بطولاتهم الباهرة من السهل والجبل، وفي البر والجو.. كما سيسجل فجائع الظلم والقسوة في المدينة والقرية.. وشراسة العدوان والغدر في حرب مسعورة كم سفكت من دماء، وهدمت من عمران، وهتكت من حرمات.

سيكتب التاريخ بطولة الافغان ومأساة الافغان.. وسوف نقرأ ويقرأ ابناؤنا من بعدنا، واحفادنا في سجله الحافل الدامي قصة المعركة الفذة التي ينتصر فيها المؤمنون رغم قلة عددهم وعددهم على الملحدين المعتدين على كثرة سلاحهم واساطيلهم.. وسوف تقرأ الاجيال اللاحقة واحرار العالم كيف استبسل المؤمنون المستضعفون، وكيف صابروا ضراوة العدو وأصلوه النار اياما وشهورا واعواما.. وكيف تعاقبت مواكب شهدائهم يفوح من دمها المسفوح عبق الكرامة والجنة والخلود...

عبد الرحمن التونسي





عالم بلا حدود

مدرسة الجواسيس

في الاسابيع او الاشهر القادمة لا بد وان كتابا جديدا عن الجاسوسية العالمية سيصدر في احدى الدول الغربية واغلب الظن انها ستكون بريطانيا او الولايات المتحدة لانهما من اكثر الدول الغربية شغفا باخبار واسرار التجسس والجواسيس .

وطبيعي انني لم اقرأ الا جزءا يسيرا منها منذ اول عهدي بها في الجامعات الامريكية الا انني اتابع تقدمها في اخبار الكتب التي تنشرها الصحف في البلدين والمحاكمات الخطيرة التي جرت في استراليا حين حاولت الحكومة البريطانية منع نشر كتاب احد عملائها السابقين يكشف فيه بعض الجوانب الخفية في عالم التجسس .

اما الكتاب القادم فانني اكاد اجزم ان كاتبه سيحاول تقديم سيرة احد اشهر الجواسيس او اساتذة الجاسوسية في القرن العشرين وهو ماركس ولف رئيس الاستخبارات الالمانية الشرقية الذي تقاعد اخيرا بعد فترة حافلة من النشاط الناجح ـ من وجهة نظر بلاده والاتحاد السوفياتي ـ وهو في الرابعة والستين .

وغطى نشاط ولف الفترة الهامة من نهاية الحرب العالمية الثانية وتقسيم المانيا الى غربية تسيطر عليها الدول الغربية بصورة او باخرى وشرقية تقع داخل نطاق الستار السوفياتي الحديدي . ولما ارتقى الى المناصب العليا في استخبارات بلاده اكتسب اهمية بالغة باشتداد الحرب الباردة بين المعسكرين وجهود موسكو للتسلل الى داخل اروقة الحكم والاحزاب في المانيا الغربية لتقويض النفوذ الغربي من اعماقه .

وكان على ولف بعد ان وصل الى قمة السلم ان يواصل مهمة سبر اغوار المانيا الغربية الزاهرة الحرة المتطورة التي تحتفظ اليوم باكبر رصيد من الفائض النقدي في العالم تأتي بعدها اليابان . وكلا الدولتين انهزمتا في الحرب العالمية الثانية على يد الدول الغربية والاتحاد السوفياتي وتتلخص استراتيجية ولف في النفس الطويل اذ انه كان يختار العملاء من صغار السن نسبيا ويرسلهم الى المانيا الغربية بعد تدريبهم ثم ينتظر الى ان يتدرجوا في المناصب الحكومية . ويصلوا الى مراتب حساسة في القوات المسلحة والحزب الحاكم والاستخبارات والمباحث العامة والخارجية وغيرها .

وعندئذ يطلب منهم العمل بعد ان انفق عليهم طيلة الاعوام وهو في حالة «رقاد» بلغة الاستخبارات . وبنفس الوسيلة استطاع ان يحقق اعظم انتصارات الجاسوسية في اوروبا بعد الحرب الثانية خصوصا عندما جند الجاسوس جيلوم ورباه ورعاه ، حتى اصبح جيلوم من اقرب مساعدي الرئيس الغربي ويلي براندت ، ولم يكتشف امر جيلوم الا عام ١٩٧٤م بعد اعوام متواصلة في سرق بعض ادق اسرار الدولة وتوصيلها الى برلين الشرقية ومكتب ولي امره واستاذه ماركس ولف . والقصة بعد ذلك معروفة اذ سقط براندت وهو في اوج مجده والمانيا والغرب بحاجة اليه وطاحت رؤوس عديدة من بعده . واصبح معهودا بعد ذلك اكتشاف عملاء ولف في دهاليز السياسة والاستخبارات والقوات المسلحة بين الحين والاخر .

وتعتبر حكاية العميل هانز جواكيم احد انتصارات ولف الكبرى . اذ ان هانز الذي كان رئيسا للجهاز المدني الالماني الغربي لمكافحة الاستخبارات ظل لعدة سنوات يعمل لصالح ولف والمانيا الشرقية من موقعه في قلب الاستخبارات الغربية . هل هنالك افظع من ذلك ؟ وهل هنالك انجاز اعظم منه بالنسبة لاجهزة الاستخبارات المستفيدة من الوضع؟ طبعا كان ولف وراء العملية كلها .

وهنالك وسيلة اخرى فعالة استخدمها بنجاح ، كان يطلب من اوسم عملائه الشبان ان يوقعوا العوانس الغربيات في هواهم ويوهموهن بانهم صرعى غرامهن خصوصا اللواتي يعملن في مراكز حساسة في الحكومة ثم تبدأ عملية شفط المعلومات منهن والى برلين الشرقية .

ولاتزال العاشقات الولهانات يقمن بالواجب «والراقدون» في انتظار الاوامر لبدء العمل .

فاروق لقمان



حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢١	٣٤	صحو
المدينة المنورة	١٥	٣٠	صحو
الرياض	٢٠	٣٠	صحو
جدة	٢٣	٣٠	صحو
الظهران	١٥	٢٦	صحو
ابها	١٢	٢٢	صحو
الطائف	١١	٢٦	صحو
البحرين	١٧	٢٥	صحو
القاهرة	١٠	٢٧	غائم
بيروت	١٣	٢٢	ممطر
الجزائر	١٠	١٤	صحو
تونس	١١	١٤	صحو
الرباط	١٢	١٨	صحو
امستردام	-٦	٤	صحو
اثينا	٣	٧	غائم
برلين	-١١	٢	غائم
بروكسل	-٤	٢	صحو
كوبنهاجن	-٢	٣	غائم
دبلن	٣	٦	غائم

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
فرانكفورت	-٨	٢	غائم
جنيف	-١	٤	غائم
هونج كونج	١٨	١٩	غائم
جاكرتا	٢٤	٢٩	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
لشبونة	٨	١٦	ممطر
لندن	-١	٦	غائم
مدريد	٢	١١	ممطر
مانيلا	٢٠	٣٣	صحو
مونتريال	-١٠	-٤	غائم
موسكو	-٢٠	-٨	صحو
نيودلهي	١٦	٢٨	صحو
نيويورك	صفر	٧	صحو
نيقوسيا	١٣	١٨	غائم
باريس	-٢	٥	غائم
روما	٣	١٣	غائم
ستوكهولم	-٧	صفر	صحو
سيدني	١٩	٢٥	ممطر
طوكيو	٦	١٤	صحو
فيينا	-٤	٢	صحو





● الدكتور عبد الحليم رضوي الفنان التشكيلي السعودي، ومدير فرع جمعية الثقافة والفنون السعودية بجدة ، سافر الى الكويت لحضور افتتاح معرض ٢٤ فبراير (شباط) الذي يقام بمناسبة احتفالات الكويت بعيدها الوطني والذي يفتتح مساء اليوم السبت، بدعوة من الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية .

وسوف يشارك الرضوي في هذا المعرض بلوحة جديدة عنوانها «الامن والسلام» .

* * *

● البنك السعودي الامريكي يقيم حفل استقبال بفندق حياة ريجنسي بجدة مساء اليوم السبت بمناسبة وداع وليلم تيرنر المدير العام للمنطقة الغربية واستقبال خلفه جون ماجلوفلين وقد وجهت الدعوة الى عدد من كبار المسؤولين ورجال الاعمال والبنوك والصحفيين بالمنطقة الغربية .

* * *

موالد السعادة

● النقيب طلال حويمد الحربي مدير جوازات القصيم رزق وحرمه مولودة سمياها لما .

وتمت الولادة بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة ، واشرف على ولادتها الدكتور محمود موسى وكانت طوال هذه الفترة محل عناية ورعاية اسرة المستشفى وعلى رأسهم الدكتور حسن المحمدي المشرف العام على المستشفى .

* * *

● فيصل الرضوان رجل الاعمال البحريني وصاحب شركة الرضوان للديكور ومصنع الرضوان للالمنيوم في البحرين رزق وحرمه يسرا علاء الدين الخياط يوم الخميس الماضي مولودهما الثاني سمياه علي .

* * *

● علال بلعشير رجل الاعمال المغربي وحرمه ثريا البزاري رزقا مولودا ذكرا سمياه انس .. واقيمت لهذه المناسبة حفلة كبرى في مكناس احتفاء بقدوم المولود .

غدا يبدأ في الظهران الأسبوع الثقافي للجامعات السعودية

الظهران ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

يبدأ غدا الاحد الاسبوع الثقافي لجامعات المملكة العربية السعودية الذي يقام تحت رعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وتستضيفه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران ويشارك في الاسبوع اكثر من ٣٥٠ طالبا يمثلون جامعات المملكة السبع ـ جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وجامعة الملك سعود بالرياض ، وجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية ، وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ، والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، وجامعة ام القرى بمكة المكرمة ـ بالاضافة الى جامعة الملك فهد .

كما يشارك عدد من الاساتذة من هذه الجامعات بنشاطاتهم في هذا الاسبوع .

ويشمل الاسبوع عددا من الانشطة الثقافية والمسابقات بين الجامعات في النواحي العلمية والتعليمية على مدى ايامه الخمسة حيث يتضمن مسابقات ثقافية ومسابقات في البحوث والقرآن الكريم والحديث الشريف والمساجلات الشعرية وامسيات شعرية خلال ايام الاسبوع .

كما يتضمن عددا من المحاضرات العلمية ابرزها في يوم الاسبوع الاول (الاحد) اذ يلقي الدكتور فؤاد الدهاس رئيس قسم التاريخ الاسلامي في كلية الشريعة بجامعة ام القرى محاضرة حول «تاريخ مكة المكرمة» .

ويلقي العميد ابراهيم الميمان يوم الاثنين المقبل محاضرة حول «المخدرات» واضرارها . وفي يوم الاربعاء القادم رابع ايام الاسبوع يلقي الدكتور زغلول النجار الاستاذ بقسم علوم الارض بجامعة الملك فهد محاضرة حول «اسلمة العلوم» .

وستقدم خلال ايام المهرجان عدد من العروض المسرحية من اعداد الجامعات حيث تقدم جامعة الملك عبد العزيز اول عروض الاسبوع المسرحية يوم الاحد بمسرحية «حرارة الجليد» تأليف هاني مدني واخراج حسين جمعة .

فيما تقدم جامعة الامام يوم الاثنين مسرحية «ابن السوداء لازال حيا» تأليف يحيى بسيوني ومن اخراجه ايضا .

وتعرض جامعة الملك سعود مسرحيتها في ثالث ايام الاسبوع الثلاثاء القادم وهي تحت عنوان «ناطحة سحاب» تأليف الحبيب الغزولي واخراج رشيد سلام . اما يوم الاربعاء فتقدم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن مسرحيتها «الفيل يا قيصر هذا الزمان» وهي من تأليف سعد عبد الله واتوس واخراج فؤاد هادي .

وتتخلل ايام المهرجان المسابقات والمنافسات الثقافية بين الجامعات المشاركة في الاسبوع .. فيما تقام الاربعاء القادم امسية شعرية ضمن نشاطات الاسبوع يديرها احمد التويجري وعبد الرحمن العشماوي واحمد فرح عقيلان وعبد الرحمن العبيد .

ويختتم الاسبوع نشاطاته يوم الخميس باحتفال كبير في شاطىء الجامعة توزع فيه شهادات التقدير والجوائز على المشاركين فيه .

● عبد الكريم المدرس الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية يغادر لندن اليوم في زيارة للمملكة العربية السعودية حيث سيحضر في ابها اجتماع مجلس ادارة غرفة التجارة العربية البريطانية برئاسة ريتشارد بومونت رئيس مجلس الادارة وجميع الاعضاء وذلك في بادرة لاطلاع الجانب البريطاني على معالم النهضة في السعودية .

وسيقابل اعضاء الغرفة الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير كما اعدت غرفة ابها برنامجا حافلا للوفد .

* * *

● صالح بن عبد الرحمن السويدان صدر قرار وزير التعليم العالي السعودي بالنيابة بتعيينه ملحقا تعليميا بالسودان . وسيباشر عمله في نهاية مارس (اذار) المقبل ..

السويدان من الكفاءات الوطنية المؤهلة وخدم لفترة طويلة في وزارة الاعلام السعودية حيث عمل مشرفا على البرامج التعليمية والتربوية في الاذاعة السعودية .

* * *

الزميل عمرو خالد حافظ مدير مكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق بفرع الرياض غادر مصطحبا عائلته في جولة طويلة لتمضية اجازته السنوية بين هونج كونج ومانيلا والولايات المتحدة .

* * *

● مرزوق عطيوي المرزوقي المعيد بكلية الاداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، ستناقش يوم الاربعاء، الرابع من رجب الموافق ٤ مارس (اذار) القادم، رسالته للماجستير بعنوان (صيغة فعيل: دراسة نحوية صرفية دلالية).. وذلك في قاعة «الشيخ حسن آل الشيخ» بجامعة ام القرى .

وتتكون لجنة المناقشة من الدكتور عبد الرحمن العثيمين والدكتور عبد القادر ابو سليم والدكتور محمود محمد الطناحي مشرفا .

مثل اليوم



خالف تعرف

أبيض وأسود

آفاق الاعلان العربي

النشاط الصحفي والاعلاني العربي تركز في القاهرة خلال الفترة ما بين ١٦ ـ ١٩ من هذا الشهر حيث انعقد مؤتمر «افاق الاعلان العربي» الذي حضره عشرات الناشرين ، ومئات الممثلين لوكالات الاعلان والمعلنين .

وكانت «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» تفكر جديا في مقاطعة هذا المؤتمر نظرا للتمثيل غير العادل لبعض الاطراف، وعدم اعطاء «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» ، باعتبارها اكبر دار نشر عربية ولديها اكثر الوسائل الاعلانية الصحفية رواجا ، الوضع الطبيعي لها في هذا المؤتمر .

ولكننا وبعد الحاح اصدقاء اعزاء على رأسهم الاستاذ عبد الله عبد الباري رئيس المؤتمر ، ورئيس مجلس ادارة دار مايو المصرية ، وافقنا على المساهمة في هذا المؤتمر بنشاط لا يتعلق بما يجري في المؤتمر، وانما بحضور مكثف تمثل في تقديم خدمات الصوت والضوء لاعمال المؤتمر ، واستضافة المؤتمر على حفل شاي صباحي بين الجلسات ، وتوزيع مطبوعاتنا في المؤتمر بشكل حول فندق رمسيس الى معرض لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق .

وقد اثيرت في المؤتمر عدة قضايا وموضوعات ، وكان اكثر المتحدثين اثارة للجدل والحوار هو رئيس المؤتمر الاستاذ عبد الله عبد الباري الذي شن هجوما عنيفا على ممثلي مطبوعات ما يسمى بـ (البان آراب) الذين يدعون انتشارهم الكبير على خريطة الوطن العربي ، بينما هم متواجدون مجرد تواجد في هذه الاسواق، واشار الى التطورات الحديثة في عالم الصحافة العربية وظهور المطبوعات الجيدة التي تسيطر على الاسواق الغنية . وركز على ان من الخطأ التصور ان مطبوعات (البان آراب) تستطيع ان تنافس المطبوعات المحلية ، وضرب مثلا على ذلك بالسوق المصرية .

وقد توتر الجو بعد ذلك في المؤتمر ولم يحضر ممثلو (البان آراب) او من يدافعون عن هذه الفكرة الى الجلسة التالية ، ولكن تم تسوية المشكلة بكلمة القاها الاستاذ عبد الله عبد الباري مرة اخرى بعد ان قال ما اراد ان يقوله .

وكان اكثر المتحدثين اقناعا وحيوية هو الزميل العزيز الاستاذ طلال ضليمي رجل الاعلان السعودي المعروف واحد اعمدة اكبر شركات الاعلان في المنطقة وهي (تهامة)، حيث اوضح من دراسة السوق التي اعدتها مؤسسة «بارك» وضع المطبوعات اليومية والاسبوعية في الاسواق الغنية التي تتجه اليها ميزانيات الاعلان الدولية .

وكانت هذه الدراسة قد وزعت ضمن اهم مجلة اعلانية دولية وهي «ميديا انترناشيونال» والتي توضح المركز الاول الذي تحتله مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق بالمقارنة مع جميع المطبوعات المحلية او التي تسمى (البان آراب) .

والحقيقة انه دار (همس مسموع) في اروقة المؤتمر حول الممارسات غير المقبولة التي يقوم بها البعض والتي تركزت على توجيه الميزانيات الاعلانية لبعض الوسائل دون ان يكون لها تلك الاهمية او المركز القوي في الاسواق، مما سيؤدي الى ان يتحول الهمس في المستقبل الى صوت عال ثم الى حرب خفية ومعلنة للدفاع عن المصالح ومحاولة تنبيه المعلنين الى الممارسات غير العادلة التي يقوم بها البعض والتي يدفع المعلن ثمنها وتتحمل الوسائل الاعلانية الناجحة والمؤثرة نتائجها الضارة عليها .

والنتيجة التي نستطيع ان نقول ان الحاضرين قد توصلوا اليها دون ان تعلن في قرارات وتوصيات المؤتمر: تؤكد ان هناك حربا وحساسيات اعلانية وان المستقبل القريب لا بد ان يتمخض عن نتائج جيدة لان «الهمس المسموع» لا بد ان يصل الى آذان الجميع ، المعلنين، والوسائل الاعلانية ، والجمهور القارىء الذي هو هدف الاعلان وهدف الوسائل الاعلانية ، لانه لن يصح في النهاية الا الصحيح .

ولقد قلنا دائما ان الحرب الاعلانية ليست في المكاتب او الصفقات او تحويل الميزانيات ، وانما هي منافسة على القارىء في اسواق التوزيع والاستهلاك ، فالوسيلة التي تستطيع اجتذاب اهم واكبر عدد من القراء الذين يستهدفهم الاعلان هي الوسيلة التي يجب ان تاخذ نصيبها العادل من الاعلان بحسب حجمها في السوق .

والله الموفق ،،

هشام ومحمد علي حافظ

امتحانات الشهادة الدولية في البرمجة تعقد بمراكز الكمبيوتيش الدولية في جدة

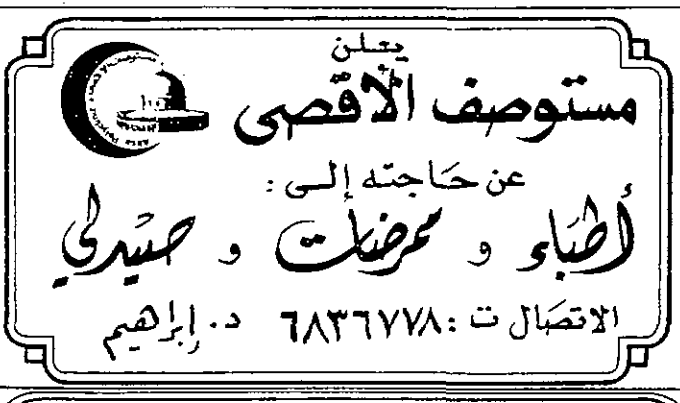
جدة ـ مراكز الكمبيوتيش:

سجل تسعة وعشرون متدربا من مراكز الكمبيوتيش الدولية لامتحانات شهادة السيتي آند جيلدز الدولية في البرمجة في مقر المركز بجدة.

وجدير بالذكر أن مراكز الكمبيوتيش الدولية هي المركز السعودي الوحيد المصرح له باجراء الامتحانات وإصدار الشهادة المعترف بها في جميع جامعات أوروبا وامريكا.

ويتبع المركز نظاما مرنا يسمح للمتدرب باختيار اي وقت يناسبه وبدون الالتزام بجدول محدد مسبقا حيث يختار المتدرب أوقات تدريبه يوما بيوم حسب التزاماته اليومية.

للمزيد من الاستفسار يمكن الاتصال بهاتف
(٦٥١٢٨٨١ ـ ٦٥١٣٢١٣ ـ ٦٨٩٢١٤٦ للنساء: ٦٦٠١٦٨٨)









تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك
London - Saturday, 28 February 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3014
السبت ٣٠ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ ـ ٢٨/٢/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣٠١٤

نصيحة من نجوم هوليوود

الشهرة ضريبتها غالية وكلها ألم ومعاناة

لوس انجيليس ـ اب : الشهرة التي يطمح اليها الكثيرون قد تكون الضرر بعينه وقد تكون مصدر تعاسة وقد تحيل حياة صاحبها الى جحيم.. ومن يسعى الى الشهرة والنجومية قد ينتهي الى الالم والمعاناة كما قد تصبح الشهرة ذاتها الحاجز امام جدية احتراف صاحبها لمهنته.

الشهرة والنجومية موضوع كتاب جديد لواحدة من نجوم هوليوود استعرضت فيه تجربتها وتجارب الاخرين وضمنته رأيها وآراء الاخرين ايضا.

الكتاب الجديد «من ممثلة الى ممثلة» ألفته الممثلة ريتا جام وضمنته المقابلات مع المشاهير والمقالات عنهم.. وتقول ريتا ان الكثير من الشهرة من شأنه ان يكون امرا سيئا. وتعبر عن استيائها كناية بقولها: واعتقد ان مشاركة وسائل الاعلام للنجم في شؤونه الحياتية ليست من الامور التي تجلب السعادة.

يتناول الكتاب مشاكل المشاهير وما ينغص عليهم حياتهم بسبب الملاحقات ويضم الكتاب مجموعة مقابلات ومقالات عن ممثلات مثل زو كالدويل وجين فوندا وجوان وودوارد واليزابيث ماكجفرن وجريس كيلي التي كانت المؤلفة تقيم معها في شقة واحدة خلال الخمسينات.

وعن جريس كيلي تقول المؤلفة ان الشهرة تحولت بالنسبة لها الى الم ومعاناة خاصة خلال الاعوام القليلة الاخيرة من حياتها.

ومضت تقول ان جريس كيلي احست بالانزعاج والضجر من الاهتمام بها وشعرت ان هذا الاهتمام يغزو حياتها الخاصة وبات بالنسبة لها امرا بغيضا يثير الاشمئزاز.

وتعترف ريتا بأنها احست بالغيرة تجاه جريس كيلي في بعض الحالات لكنها لم تحسدها على حياتها.

وترى ريتا جام ان الشهرة ذاتها قد تكون العائق امام احتراف المرء الجاد لمهنته بشكل ايجابي.

صباح الخير

حقيبة سفر

جعل مني عملي «اخا سفر»، فانا لا احل حتى اواصل (السفر طبعا) ولا اقيم حتى اقوم. غير انني مع ذلك لست «اشعث اغبر» كذلك المسافر القديم فالسفر اليوم بالطائرات لا على ظهور الابل.

ولا اعرف كيف حمل اخو السفر القديم حقيبته، وانما اتصور انها كانت تمتلىء غبارا في نهاية الرحلة. اما انا فليست عندي مشكلة غبار وانما مشكلة حقائب.

واسافر خفيفا، لأن مهمتي تستغرق يوما فابقى اسبوعا واشتري ثيابا لا احتاج اليها. واسافر مستعدا لأنني سابقى في مهمتي اسبوعا فتنقضي في يوم، واعود بثيابي، موضبة كما هي... وبحاجة الى الكي من جديد.

وقد تقدم علم الحقائب كثيرا في ايامي، واصبحنا نجد حقائب داخل حقائب، وحقائب للذكور (الوانها قاتمة صارمة) وحقائب للأناث (الوانها زاهية وفرايحي).

ولكن سواء اكانت الحقيبة انثى او ذكرا، فانها تضيع او تتلف. وغلب الغرور في الحرص مرة فاشتريت حقيبة من الجلد الاصلي الثمين، وضاعت مع اول رحلة، ولم تعد الي الا بعد اسبوع، فوجدت ان زيتا واقذارا لطخت جانبيها، وان جانبها الآخر قد ضرب بخطاف (او شرشور بلغة حمالي بيروت)، فلو كان الحيوان الذي سلخ عنه جلد الحقيبة لايزال داخل جلده لنفق بالتأكيد.

وحاولت في الأشهر الاخيرة ان اجاري التطور فاشتريت حقيبة يفضلها رجال الاعمال، وانا لست منهم، هي عبارة عن علاقة ثياب او اثنتين محاطة بغطاء من القماش.

والفكرة في هذه الحقيبة عملية جدا فحاملها يضع سترة او اثنتين فيها، ويحملها بيده داخل مقصورة الركاب، وينزل بها فلا يضطر الى انتظار حقيبته مع عفش بقية الركاب.

ووجدت وضع السترة في الحقيبة «التكنولوجية» سهلا، غير ان المرء لا يسافر بسترة وقميص فقط فهناك الثياب الداخلية والجوارب (الكلسات) وعدة الحلاقة وربما حذاء اضافي.

وجعلت هذه الحاجات حقيبتي تشبه اجاصة او سيدة حامل، فكل الثقل هبط فيها الى اسفل، ومع ذلك فالخواجات حولي كانوا يحملون حقائب مماثلة بكل يسر، مما جعلني اعتقد انهم لا يغيرون ثيابهم الداخلية او جواربهم في السفر.

غير ان اغرب ما في حقيبة السفر انها تضيق في غرفة الفندق بما ملأتها به في البيت. فاذا استعنت بخدم الفندق ليجلسوا على ظهرها وانت تغلقها، فستكتشف فورا انك نسيت ان تضع فيها عدة الحلاقة او كيس مشتريات او زوج احذية.

فاذا عدت وفتحتها وزدت اليها بقية اغراضك فهي ستضيق عنها بالتأكيد. وهنا اقترح ان تترك وراءك فردة حذاء كبخشيش.

جهاد الخازن

الخمسينات موضة للثمانينات

ضمن آخر صيحات الموضة للثمانينات عرضت إلسكرتارية الدولية للصوف هذا التايور الذي يجمع بين اللونين الابيض والاسود والذي يرجع بالمرأة الى موضة الخمسينات خاصة مع تسريحة الشعر والنظارة السوداء .. التايور من الصوف النقي الجديد ويمكن ارتداؤه في كل المناسبات .



اكتشاف دجاج ملوث بالاشعاعات في الشارقة

ابوظبي ـ كونا : اكتشفت سلطة ميناء خالد بالشارقة وجود نسبة اشعاع عالية في شحنة من الدجاج المجمد تفوق النسبة المسموح بها بـ ٢٢ ضعفا.

وبلغت نسبة الاشعاع في الكيلوجرام الواحد في هذه الشحنة البالغ وزنها ٦١,٩ طن يقدر بعشرة الاف بيكورل اي بزيادة ٣٣٠٠ في المائة عن الحد المسموح به وهو ٣٠٠ بيكوريل كيلوجرام للحوم و٦٠٠ بيكوريل في المواد الغذائية.

وقد ارسلت عينة من الدجاج المشع لفحصه في مختبر قياس نسبة الاشعاع في الفرق بابوظبي لتحديد النسبة بشكل دقيق.

وذكرت مصادر ميناء خالد بالشارقة انه تم عزل الحاويات التي تضم هذا الدجاج حتى لا تؤثر على بقية البضائع والمواد الغذائية الموجودة داخل الميناء.

واشارت المصادر الى ان الشحنة واردة من المانيا الغربية على متن الباخرة «انويرا» والتي افرغت جزءا من حمولتها لتجار الامارات وواصلت خط سيرها باتجاه كولومبو.

وتعد هذه الحالة الثانية التي تكتشف فيها بضائع ملوثة بالاشعاع النووي خلال اسبوع واحد بميناء خالد بالشارقة.

وكان مسؤولو الصحة بالميناء قد اكتشفوا يوم الاثنين الماضي وجود اشعاع عال في شحنة من الاعلاف التركية كانت تحملها الباخرة «الكا».



اقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الانجليزية دافينا تومسون بلغت امس السادسة والثلاثين وتجمع حولها اقاربها واصدقاؤها في هذه المناسبة المتميزة.

السبب في التميز يعود الى ان دافينا كانت قبل عام تحتضر وتعد الايام والساعات في كرسي المقعدين ومن حولها الاهل يتدبرون المستقبل..

لكن الحال تبدل بحال اثر دخولها الى مستشفى بابوبرث في مدينة كمبريدج الانجليزية حيث نزع قلبها وكبدها ورئتاها وزرع لها قلب جديد وكبد ورئتان بدلا من الاعضاء التالفة

دافينا عبرت عن بهجتها البالغة لكونها على قيد الحياة وقالت «الحياة رائعة».



لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجل الانجليزي، ديفيد جالي، رسالة وداعية لزوجته يؤكد فيها حبه لها ثم قتل «صديقته»، وانتحر!!

جالي الذي يبلغ من العمر ٣٩ عاما اعتذر لزوجته ثم تحدث عن صديقته بابشع الالفاظ موضحا انها غررت به وخدعته.

جاء ذلك في رواية ممثل الشرطة امام قاضي الوفيات المشبوهة لمنطقة كامبورن بمقاطعة كورنوال ليلة امس.. وكان رجال الشرطة قد عثروا على «الكاسيت» الذي يضم الرسالة المسجلة الى جوار جثتي جالي وكارين هندريكس (٢٧ عاما) داخل سيارة نقل خفيف (فان) كانا يلتقيان فيها.

وعبر الزوج في رسالته الصوتية عن ندمه لانه وقع في براثن امرأة ساقطة ولانه ظل يخدع زوجته ويكذب عليها لفترة طويلة. ثم انهى رسالته بقوله ان الشيء الوحيد المتاح له بعدما وصل اليه هو الانتحار.

ذهب لزيارة صديقه بمستشفى العباسية فنقل لمنشية البكري جثة هامدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فجأة ودون اية مقدمات انقض مريض مستشفى الامراض العقلية في حي العباسية بالقاهرة وانشب اظافره في عنق صديقه حسن محمد محمد محمود، الذي ذهب لزيارته وللاطمئنان على حالته الصحية.. لم يكتف المريض خالد احمد فؤاد بذلك بل امسك برأسه وضربه بعنف في السرير الحديدي الذي ينام عليه.

حاول بعض الممرضين نزع الزائر من قبضة يد المريض وفلحوا بعد صعوبة بالغة، وعلى الفور اسرعوا بنقل المصاب الى مستشفى منشية البكري قسم مدينة نصر ومعه الطبيب عبد السميع علي علي طبيب مستشفى الامراض العقلية..

وبسؤال الطبيب عن ظروف اصابة الزائر قرر انه حدثت مشاجرة بين المصاب والمريض النزيل بالمستشفى والذي يعاني من حالة صرع شديدة وغير مسؤول عن تصرفاته.

اخطرت المستشفى بوفاة المصاب متأثرا باصاباته وتولت النيابة التحقيق.

افرازات الجسم الكيميائية قد تكون مصدر علاج!

واشنطن ـ ا. ب: المخلفات والفضلات الكيميائية التي يفرزها الجسم قد يكون بينها ما هو مفيد على عكس المظهر الذي تعطيه هذه المخلفات. هذا ما ينتهي اليه فريق من العلماء الامريكيين بقولهم ان افرازات الملايين من عمليات التفاعل التي تحدث داخل الجسم لتوليد الطاقة اللازمة للحياة قد تكون افيد من مجرد كونها مخلفات او فضلات..

ويضرب العلماء مثلا على ذلك بمادة الصفراء، تلك الصبغة التي يفرزها الجسم المصاب باليرقان او الحمى الصفراء، وهي مادة استبعد الاطباء والعلماء منذ عهد طويل ان تكون لها اي قيمة واعتبروها مجرد افراز من بين افرازات اخرى يتخلص منها الجسم.

لكن يبدو من واقع دراسات اجريت مؤخرا ان هذه الصفراء ذاتها من شأنها ان تؤدي وظيفة مفيدة في الاقلال من تلف الانسجة لدى المصابين بالسرطان ومن تقدمت بهم السن وفي حالات الالتهابات وامراض القلب.

وقد اوضحت الدراسات المخبرية ان صبغة الصفراء تعتبر مضادا قويا لمركبات الاوكسجين التي تلعب دورا في الاصابة بالكثير من الامراض.

ويقول العلماء بجامعتي كاليفورنيا (باركلي) وسان فرانسيسكو ان هذه الاستنتاجات تحفزهم على ضرورة دراسة فضلات ومخلفات العمليات الكيميائية الاخرى لجسم الانسان لعلها تكشف عن فوائدها هي الاخرى.

وتشير دراسات سابقة اجراها العلماء انفسهم الى ان حمض البول (اي المادة الحمضية في البول) قد تلعب دور المادة الحافظة لبلازما الدم.

نجاح زرع كلية لمريض في الرياض

الرياض ـ واس: تم امس بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض زراعة كلية لمواطن كان يعاني من فشل كلوي حاد وقد تبرع بالكلية المزروعة مواطن قبل ان يتوفاه الله في احد مستشفيات جدة قبل عدة ساعات.

واوضح المشرف العام على المستشفى التخصصي بالرياض الدكتور فهد العبد الجبار ان حالة المريض مستقرة وان جسمه يبدي استعدادا لتقبل الكلية الجديدة.

اعتماد ٧٠٠ جامعة لطلبة الكويت بامريكا

الكويت ـ كونا : اعلن الدكتور مساعد الهارون المستشار الثقافي بسفارة الكويت لدى الولايات المتحدة ان المكتب الثقافي اعتمد اكثر من ٧٠٠ جامعة وكلية لتوجيه الطلبة الكويتيين للدراسة فيها في الوقت الحالي.

واشار الى ان لجنة من المكتب اجرت منذ حوالي عامين دراسة شاملة ودقيقة للتخصصات التي يدرسها الطلبة الكويتيون بالولايات المتحدة وتلك التخصصات العلمية التي قد تتطلبها احتياجات الكويت التعليمية والتربوية.

وقال الدكتور الهارون ان من اهم القضايا التي تواجه المكتب الثقافي هي تلك التي تتعلق بايجاد قبول للطلبة الكويتيين الدارسين في الولايات المتحدة في جامعات ذات مستوى علمي جيد ومعتمدة وفق اسس ومعايير الاعتماد الاقليمي والمهني للجامعات والكليات.

واضاف ان المكتب يعمل من جانبه على الحيلولة دون التحاق الطلبة الكويتيين بجامعات وكليات لا يعتمدها المكتب بسبب عدم تمتعها باعتماد الهيئات الرسمية او تدني مستواها العلمي.

دعوة لقتل مدمني الخمر بالاتحاد السوفياتي

موسكو ـ ا ف ب: كيف يمكن التخلص من آلاف المتشردين في الاتحاد السوفياتي الذين تتهمهم الصحف بأنهم سكارى مدمنون وبأنهم يؤدون الى انتشار الامراض الخطيرة ويعيشون على هامش الشرعية، البعض يقترح اعادة دمجهم في المجتمع وآخرون لا يترددون في التوصية بقتلهم رميا بالرصاص.

وبدأت مجلة «اوجونيوك» المناقشة هذا الاسبوع من خلال تحقيق طويل نشرته عن ظروف معيشة هؤلاء الذين يعيشون على هامش المجتمع السوفياتي.

واكدت المجلة ان عددهم يصل الى بضعة الاف ويمكن ان نجدهم في كل مكان من الاراضي السوفياتية المترامية الاطراف وان كانت هناك مناطق يكثرون فيها مثل الجنوب وخاصة اسيا الوسطى واقصى الشرق.

ولا يحمل المتشردون جوازات سفر داخلية (وهي وثائق هوية اجبارية) كما انهم لا يملكون عمليا اي حقوق، فلا يمكنهم الحصول على عمل رسمي او حتى اللجوء للعلاج لدى طبيب او في مستشفى.

والقاسم المشترك بينهم هو ادمانهم الواضح للكحول، ولكن المجلة تؤكد انهم يمثلون تهديدا رهيبا للصحة في الاتحاد السوفياتي، فهم يحملون كل انواع الامراض التناسلية بل وايضا السل، الذي يثير قلق السلطات، خاصة في آسيا الوسطى.

ووجهت المجلة سؤالا لبعض المواطنين الذين اشتركوا في التحقيق حول اسلوب مواجهة هذه الظاهرة فقال احدهم وهو عضو في منظمات الشباب الشيوعي: يجب قتلهم رميا بالرصاص.

صباح الخير

المسائل نسبية يا سيدي

كل شيء في هذا العالم نسبي.. فما هو على يمينك هو على شمال شخص آخر.. وما هو امامك هو وراء شخص آخر.. فهو بالنسبة لك على يمينك.. وبالنسبة له على شماله.. وبالنسبة لك امامك.. وبالنسبة له وراءه.. وهكذا..

واذا كانت سيارتك قديمة يا سيد مرتضى ـ كما ارسلت تقول لي ـ فهي جديدة بالنسبة لشخص عنده سيارة اقدم منها.. واذا كنت تعسا لانك لا تملك سيارة افضل فانت سعيد بالنسبة لرجل لا يملك سيارة على الاطلاق ويسير على قدميه.. وهذا السائر على قدميه سعيد بالنسبة لرجل فقد قدميه.. وهكذا..

وليس معنى هذا انني انصحك بالا تسعى الى تغيير هذه السيارة القديمة.. فالانسان يجب الا يكف عن السعي من اجل الافضل.. ولكن هذا السعي لا يتضمن ان ترسل لي تطالبني بالثمن باعتباري من اثرياء هذا البلد.. فانا اولا لست ثريا بالنسبة الى الوف آخرين.. والآلاف الخمسة من الريالات التي ترجو ان ارسلها لك قد تكون مبلغا تافها بالنسبة الى «فلان» او «علان» او «نطاط الحيطان» او غيرهم الى آخر القائمة او الى اولها.

ولكن هذه الآلاف الخمسة من الريالات بالنسبة لي مبلغا ضخما احلم برؤياه واتطلع الى وصاله.. واتوق شوقا الى التعرف به.. واجن طموحا الى امتلاكه.. ولو كان لي طريق اليه لقطعته جريا او هرولة.. فسيارتي قديمة ايضا يا سيد مرتضى.. وموديلها يعود الى سبع سنوات عجاف.. ولكنها بالنسبة لي نعمة.. لانني اعرف آخرين ليس عندهم سيارات على الاطلاق.. لا قديمة ولا جديدة..

المسائل نسبية اذن يا سيد مرتضى.. والمثل يقول صيارتك القديمة.. ولا سؤال اللئيم، ولانا لست لئيما يا سيدي.. ولكن العين بصيرة، واليد قصيرة.. كما يقول المثل ايضا..

وقاك الله وايانا شر اللئام..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

قبل.. وبعد الاكل

المدرسة : ماذا يفعل والدك قبل الاكل ؟

الطفل : يغسل يديه

المدرسة : وماذا يفعل بعد الانتهاء من الاكل ؟

الطفل : يفك حزام البنطلون

من القريات
عبد المجيد عزت

